إعراب نهج البلاغة

الشيخ عبد القادر قطيش

المجلد الخامس

الخطب

١٥٦-١٨١

دار الولاء
لصناعة النشر

إعراب نهج البلاغة

المجلد الخامس

دار الولاء
لصناعة النشر

الروشة، شارع الروشة، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المَجلّد الخامس ـ الخطب
[من ١٥٦ إلى ١٨١]

المؤلّف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت_لبنان ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
press & production

www.8eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إعراب نهج البلاغة

المجلد الخامس

الخطب

(من ١٥٦ إلى ١٨١)

تأليف:
الشيخ عبد القادر قطيش

دار الولاء
لصناعة النشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي فَضْلِ الرَّسُولِ ﷺ وَالقُرْآنِ

أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ(١)، وَطُولِ هَجْعَةٍ(٢) مِنَ الأُمَمِ، وَانْتِقَاضٍ مِنَ الْمُبْرَمِ(٣)، فَجَاءَهُمْ بِتَصْدِيقِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالنُّورِ الْمُقْتَدَى بِهِ. ذلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ، وَلَنْ يَنْطِقَ، وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَلا إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا يَأْتِي، وَالْحَدِيثَ عَنِ الْمَاضِي، وَدَوَاءَ دَائِكُمْ، وَنَظْمَ مَا بَيْنَكُمْ.

(ومنها): فَعِنْدَ ذلِكَ لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إِلاَّ وَأَدْخَلَهُ الظَّلَمَةُ تَرْحَةً(٤)، وَأَوْلَجُوا فِيهِ نِقْمَةً، فَيَوْمَئِذٍ لا يَبْقَى لَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَاذِرٌ، وَلا فِي الأَرْضِ نَاصِرٌ، أَصْفَيْتُمْ(٥) بِالأَمْرِ غَيْرَ أَهْلِهِ، وَأَوْرَدْتُمُوهُ غَيْرَ مَوْرِدِهِ، وَسَيَنْتَقِمُ اللهُ مِمَّنْ ظَلَمَ، مَأْكَلاً بِمَأْكَلٍ، وَمَشْرَباً بِمَشْرَبٍ(٦)، مِنْ مَطَاعِمِ الْعَلْقَمِ، وَمَشَارِبِ الصَّبِرِ وَالْمَقِرِ(٧)، وَلِبَاسِ شِعَارِ(٨) الْخَوْفِ، وَدِثَارِ(٩) السَّيْفِ، وَإِنَّمَا هُمْ مَطَايَا(١٠)

---

(١) فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ: الفترة بين الرُسل: انقطاع الوحي والرِسالة. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٢) الهَجْعَةِ: النّومة من اللّيل أو من أوّله.

(٣) الْمُبْرَمِ: أبرم الحبل: جعله طاقين ثمّ فتله، وأبرم الأمر: أحكمه.

(٤) التَّرْحَة: المرّة من (التّرح) بالتحريك: الهمّ والحزن.

(٥) أَصْفَيْتُمْ: أصفيت فلاناً بكذا: خصّصته به.

(٦) المَأْكَلِ والمَشْرَبِ: مصدران بمعنى الأكل والشّرب، ويجوز هنا أن يجعلا بمعنى المفعول. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٧) الْمَقِرِ: ككتف الصّبر، أو شبيه به، أو السمّ، كالمقر وزان فلس.

(٨) الشِّعَارِ: ما يلي الجسد من الثّياب.

(٩) الدِّثَارِ: ما فوق الشعار من الثياب.

(١٠) المَطَايَا: جمع مطيّة، وهى الدّابة تمطو، أي: تجدّ في سيرها.

الْخَطِيئَاتِ وَزَوَامِلُ[١] الآثَامِ. فَأُقْسِمُ، ثُمَّ أُقْسِمُ، لَتَنْخَمَنَّهَا[٢] أُمَيَّةُ مِنْ بَعْدِي كَمَا تُلْفَظُ النُّخَامَةُ[٣]، ثُمَّ لا تَذُوقُهَا وَلا تَطْعَمُ بِطَعْمِهَا أَبَداً مَا كَرَّ الْجَدِيدَان.

(١) الزَّوامِل: جمع الزّاملة، وهي الّتي يحمل عليها من الإبل وغيرها.

(٢) تنخمْ: دفع بشيء من أنفه أو صدره.

(٣) النُّخامةُ: بالضمّ:النّخاعة، ما يخرجه الإنسان من حلقه من البلغم.

الإعراب

أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَتْرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنَ[2]: حرف جرّ مبني على السكون[3] لا محلّ له من الإعراب.

الرُّسُلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَطُولِ: الواو: عاطفة، طُولِ: معطوف على (حِينِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هَجْعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[4] لا محلّ له من الإعراب.

الأُمَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَانْتِقَاضٍ: الواو: عاطفة، انْتِقَاضٍ: معطوف على (هَجْعَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[5] لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) (على) في قوله عليه السلام: (على فترة) بمعنى (في) كما في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص - ١٥].

(٢) (من) في قوله عليه السلام: (من الرّسل) نشوية، وكذا في قوله: من الأمم ومن المبرم.

(٣) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٥) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمُبْرَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَجَاءَهُمْ: الفاء: عاطفة، جَاءَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِتَصْدِيقِ: الباء[1]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَصْدِيقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاءَهُمْ)، أو بحال محذوف.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

يَدَيْهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنّى، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (جَاءَهُمْ) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).

وَالنُّورِ: الواو: عاطفة، النُّورِ: معطوف على (تَصْدِيقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُقْتَدَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُقْتَدَى).

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الْقُرْآنُ: خبر[2] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (ذلِكَ الْقُرْآنُ) استئناف بياني.

فَاسْتَنْطِقُوهُ: الفاء: فصيحة، اسْتَنْطِقُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنّ مضارعه من

---

(١) الباء تحتمل المصاحبة وتحتمل التعدية.

(٢) ويمكن أن يكون (القرآن) عطف بيان لذلك، والفاء زائدة، وجملة (استنطقوه) خبر (ذلك).

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَنْطِقُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَنْ: الواو: حالية، لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْطِقَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَنْ يَنْطِقَ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُخْبِرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْبِرُكُمْ)، وجملة (أُخْبِرُكُمْ) معطوفة.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

عِلْمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَأْتِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْحَدِيثَ: الواو: عاطفة، الْحَدِيثَ: معطوف على (عِلْمَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْمَاضِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحَدِيثَ).

وَدَوَاءَ: الواو: عاطفة، دَوَاءَ: معطوف على (الْحَدِيثَ): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دَائِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَظْمَ: الواو: عاطفة، نَظْمَ: معطوف على (دَوَاءَ): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَيْنَكُمْ: بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

منها: دولة بني أميّة

فَعِنْدَ: الفاء: استئنافية، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يَبْقَى).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

بَيْتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

مَدَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَرٍ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَبَرٍ: معطوف على (مَدَرٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَأَدْخَلَهُ: الواو: حالية، أَدْخَلَهُ[1]: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الظَّلَمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

تَرْحَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَدْخَلَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَأَوْلَجُوا: الواو: عاطفة، أَوْلَجُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْلَجُوا).

نِقْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَوْلَجُوا) معطوفة على جملة (أَدْخَلَهُ).

فَيَوْمَئِذٍ: الفاء: عاطفة، يَوْمَئِذٍ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إذٍ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والتنوين للعوض، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالفعل (يَبْقَى).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: (أدخله) الأصل فيه: أدخل فيه، ثمّ حذفت (في) للتخفيف، فاتصل الضمير بالفعل.

السَّمَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى).

عَاذِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى).

نَاصِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَيَوْمَئِذٍ لا يَبْقَى) معطوفة على جملة (لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَرٍ).

أَصْفَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

بِالأَمْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَمْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْفَيْتُمْ).

غَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَصْفَيْتُمْ) استئناف بياني أو حالية.

وَأَوْرَدْتُمُوهُ: الواو: عاطفة، أَوْرَدْتُمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو: للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

غَيْرَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَوْرِدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَوْرَدْتُمُوهُ) معطوفة على جملة (أَصْفَيْتُمْ).

وَسَيَنْتَقِمُ: الواو: عاطفة، سَيَنْتَقِمُ: السين: حرف تسويف واستقبال، يَنْتَقِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر.

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَقِمُ).

ظَلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ظَلَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَنْتَقِمُ) معطوفة على جملة (لا يَبْقَى).

مَأْكَلاً[1]: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَأْكَلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَأْكَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْكُلُونَ) المحذوف، أو بالفعل (يَنْتَقِمُ).

وَمَشْرَباً: الواو: عاطفة، مَشْرَباً: معطوف على (مَأْكَلاً): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَشْرَبٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَشْرَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْرَبُونَ) المحذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَطَاعِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَلْقَمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَأْكَلاً).

---

(١) قال الشّارح المعتزلي: مأكلًا: منصوب بفعل مقدّر، أي: يأكلون مأكلًا، والباء هنا للمجازاة الدّالّة على الصّلة، كقوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ﴾ [النساء - ١٥٥]، وقال سبحانه: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص - ١٧]. وقال البحراني: ومأكلاً ومشرباً منصوبان بفعل مضمر والتّقدير: ويبدلهم مأكلاً بمأكل. أقول: الظّاهر أنّ الباء على ما قرّره الشّارح المعتزلي من الفعل سببيّة لا للمجازاة، وإن كان مراده بالمجازاة هي السّببيّة فلا مشاحة، وعلى تقرير البحراني فهي للمقابلة، وعلى قول الأوّل فمن في قوله: من مطاعم العلقم ومشارب الصبر، بيان لمأكلاً ومشرباً، وعلى قول الثّاني فهي بيان لقوله: بمأكل ومشرب فافهم جيّداً، والإنصاف أنّه لا حاجة إلى تقدير الفعل، بل يجعل مأكلاً ومشرباً مفعولين لظلم بواسطة الحرف المقدّر، ويجعل قوله: بمأكل متعلّقاً بينتقم، وعلى ذلك فيكون من مطاعم بياناً لقوله: لمأكل، كما قدّمناه في قول البحراني، وتقدير الكلام: وسينتقم الله ممن ظلم أحداً في أكل أو شرب بأكل من مطاعم العلقم وبشرب من مشارب الصّبر، وعلى ذلك فيستقيم الكلام على أحسن نظام. [منهاج البراعة- الخوئي]

وَمَشَارِبِ: الواو: عاطفة، مَشَارِبِ: معطوف على (مَطَاعِمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّبِرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمَقِرِ: الواو: عاطفة، الْمَقِرِ: معطوف على (الصَّبِرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلِبَاسِ: الواو: عاطفة، لِبَاسِ: معطوف على (مَشَارِبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شِعَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَوْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَدِثَارِ: الواو: عاطفة، دِثَارِ: معطوف على (لِبَاسِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّيْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.

هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مَطَايَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

الْخَطِيئَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَزَوَامِلُ: الواو: عاطفة، زَوَامِلُ: معطوف على (مَطَايَا): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الآثَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّمَا هُمْ مَطَايَا الْخَطِيئَاتِ...) استئنافية.

فَأُقْسِمُ: الفاء: استئنافية، أُقْسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أُقْسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (**أُقْسِمُ**) معطوفة على جملة (**أُقْسِمُ**).

لَتَنْخَمَنَّهَا: اللام: واقعة في جواب القسم، **تَنْخَمَنَّهَا**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أُمَيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَنْخَمَنَّهَا**)، وجملة (**لَتَنْخَمَنَّهَا**) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**أُقْسِمُ**) استئنافية.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُلْفَظُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر.

النُّخَامَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَذُوقُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا **تَذُوقُهَا**) معطوفة على جملة (**لَتَنْخَمَنَّهَا**).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَطْعَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِطَعْمِهَا: **الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَعْمِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطْعَمُ).**

أَبَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (تَطْعَمُ)، وجملة (لا تَطْعَمُ) معطوفة على جملة (لا تَذُوقُهَا).

مَا: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

الْجَدِيدَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه متعلّق بالفعل (تَطْعَمُ).

وَمِنْ خُطبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حُسْنِ مُعَامَلَةِ الرَّعِيَّةِ

وَلَقَدْ أَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ[١]، وَأَحَطْتُ بِجُهْدِي مِنْ وَرَائِكُمْ، وَأَعْتَقْتُكُمْ مِنْ رِبَقِ[٢] الذُّلِّ، وَحَلَقِ[٣] الضَّيْمِ، شُكْراً مِنِّي لِلْبِرِّ الْقَلِيلِ، وَإِطْرَاقاً عَمَّا أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ، وَشَهِدَهُ الْبَدَنُ، مِنَ الْمُنْكَرِ الْكَثِيرِ.

---

(١) الجُوَارِ: بالضمّ، وقد يكسر: المجاورة، جاورَ يجاور، مُجاوَرةً وجِواراً، فهو مُجاوِر، والمفعول مُجاوَر.

(٢) الرِّبَقِ: بالكسر وزان حِمل: حبل فيه عدّة عرى يشدّ به البهم، وكلّ عروة ربقة بالكسر والفتح، ويجمع على ربق كعنب، وأرباق كأصحاب ورباق كجبال.

(٣) الحَلَقِ: بالتحريك، جمع الحلقة بسكون اللاّم على غير القياس، وربّما يجمع على حلق بالسّكون كبدرة وبدر، وعلى حلُق كقصعة وقصع، وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلا: أنّ الحلقة بالفتح، وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس كقصبة وقصب، قاله الفيومي في مصباح اللّغة. [المصباح/ منهاج البراعة -الخوئي]

الإعراب

وَلَقَدْ: الواو: حرف جرّ وقسم[1] مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْسَنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

جِوَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَقَدْ أَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

وَأَحَطْتُ: الواو: عاطفة، أَحَطْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بِجُهْدِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جُهْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَحَطْتُ) معطوفة على جملة (أَحْسَنْتُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَائِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَطْتُ)، أو بحال محذوف.

وَأَعْتَقْتُكُمْ: الواو: عاطفة، أَعْتَقْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رِبَقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

---

(١) والمقسم به محذوف لكونه معلوماً، أي: والله لقد...

الذُّلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْتَقْتُكُمْ)، وجملة (أَعْتَقْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَحَطْتُ).

وَحَلَقِ: الواو: عاطفة، حَلَقِ: معطوف على (رِبَقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الضَّيْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

شُكْراً: مفعول لأجله[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنِّي: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لِلْبِرِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبِرِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شُكْراً).

الْقَلِيلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِطْرَاقاً: الواو: عاطفة، إِطْرَاقاً: معطوف على (شُكْراً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِطْرَاقاً).

أَدْرَكَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْبَصَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَشَهِدَهُ: الواو: عاطفة، شَهِدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) قوله عليه السلام: (شكراً) مفعول له للأفعال المتقدّمة على سبيل التنازع.

الْبَدَنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (شَهِدَهُ) معطوفة على جملة (أَدْرَكَهُ).

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

الْكَثِيرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَحِكْمَةٌ، وَرِضَاهُ أَمَانٌ وَرَحْمَةٌ، يَقْضِي بِعِلْمٍ، وَيَعْفُو بِحِلْمٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي، وَعَلَى مَا تُعَافِي[1] وَتَبْتَلِي. حَمْداً يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَأَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ. حَمْداً يَمْلأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ مَا أَرَدْتَ. حَمْداً لا يُحْجَبُ عَنْكَ، وَلا يَقْصُرُ دُونَكَ. حَمْداً لا يَنْقَطِعُ عَدَدُهُ، وَلا يَفْنَى مَدَدُهُ. فَلَسْنَا نَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، إِلاَّ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ. لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْكَ نَظَرٌ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ بَصَرٌ. أَدْرَكْتَ الأَبْصَارَ، وَأَحْصَيْتَ الأَعْمَالَ، وَأَخَذْتَ «بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ». وَمَا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ، وَنَعْجَبُ لَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَنَصِفُهُ مِنْ عَظِيمِ سُلْطَانِكَ، وَمَا تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ، وَقَصُرَتْ أَبْصَارُنَا عَنْهُ، وَانْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ، وَحَالَتْ سَوَاتِرُ الْغُيُوبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَعْظَمُ. فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ، وَأَعْمَلَ فِكْرَهُ، لِيَعْلَمَ كَيْفَ أَقَمْتَ عَرْشَكَ، وَكَيْفَ ذَرَأْتَ خَلْقَكَ، وَكَيْفَ عَلَّقْتَ فِي الْهَوَاءِ سَمَاوَاتِكَ، وَكَيْفَ مَدَدْتَ عَلَى مَوْرِ الْمَاءِ أَرْضَكَ، رَجَعَ طَرْفُهُ حَسِيراً[2]، وَعَقْلُهُ مَبْهُوراً[3]، وَسَمْعُهُ وَالِهاً[4]، وَفِكْرُهُ حَائِراً.

---

(١) تُعَافِي: قال الفيومي: (عافاه) الله محى عنه الأسقام، والعافية اسم منه وهي مصدر جاءت على فاعلة، ومثله ناشئة اللَّيل، بمعنى نشوء اللَّيل، والخاتمة بمعنى الختم، والعاقبة بمعنى العقب، وليس لوقعتها كاذبة. [المصباح المنير]

(٢) حَسِيراً: حسر البصر حسوراً، من باب (قعد): كلّ لطول مدى، ونحوه فهو حسير.

(٣) مَبْهُوراً: بهره بهراً من باب (نفع): غلبه، ومنه قيل للقمر: الباهر؛ لظهوره على ساير الكواكب.

(٤) وَالِهاً: واله: تحيّر.

ومنها: يَدَّعِي بِزَعْمِهِ[١] أَنَّهُ يَرْجُو اللهَ، كَذَبَ وَالْعَظِيمِ! مَا بَالُهُ لا يَتَبَيَّنُ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ؟ فَكُلُّ مَنْ رَجَا عُرِفَ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ. وَكُلُّ رَجَاءٍ - إِلاَّ رَجَاءَ اللهِ تَعَالَى - فَإِنَّهُ مَدْخُولٌ[٢]، وَكُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ إِلاَّ خَوْفَ اللهِ فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ. يَرْجُو اللهَ فِي الْكَبِيرِ، وَيَرْجُو الْعِبَادَ فِي الصَّغِيرِ، فَيُعْطِي الْعَبْدَ مَا لا يُعْطِي الرَّبَّ! فَمَا بَالُ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يُقَصَّرُ بِهِ عَمَّا يُصْنَعُ لِعِبَادِهِ؟ أَتَخَافُ أَنْ تَكُونَ فِي رَجَائِكَ لَهُ كَاذِباً؟ أَوْ تَكُونَ لا تَرَاهُ لِلرَّجَاءِ مَوْضِعاً؟ وَكَذَلِكَ إِنْ هُوَ خَافَ عَبْداً مِنْ عَبِيدِهِ، أَعْطَاهُ مِنْ خَوْفِهِ مَا لا يُعْطِي رَبَّهُ، فَجَعَلَ خَوْفَهُ مِنَ الْعِبَادِ نَقْداً، وَخَوْفَهُ مِنْ خَالِقِهِمْ ضِمَاراً[٣] وَوَعْداً. وَكَذَلِكَ مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ، وَكَبُرَ مَوْقِعُهَا فِي قَلْبِهِ، آثَرَهَا عَلَى اللهِ تَعَالَى، فَانْقَطَعَ إِلَيْهَا، وَصَارَ عَبْداً لَهَا.

رسول الله ﷺ:

وَلَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ كَافٍ لَكَ فِي الأُسْوَةِ[٤]، وَدَلِيلٌ لَكَ عَلَى ذَمِّ الدُّنْيَا وَعَيْبِهَا، وَكَثْرَةِ مَخَازِيهَا[٥] وَمَسَاوِيهَا[٦]، إِذْ قُبِضَتْ عَنْهُ أَطْرَافُهَا، وَوُطِّئَتْ لِغَيْرِهِ أَكْنَافُهَا[٧]، وَفُطِمَ عَنْ رَضَاعِهَا، وَزُوِيَ عَنْ زَخَارِفِهَا.

---

(١) الزَّعم: مثلّثة الزاء: قد يطلق على الظنّ والاعتقاد الفاسد، ومنه قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا﴾ [التغابن - ٧]. وقد يطلق على القول الباطل والكذب، وربّما يطلق على القول الحقّ، والمراد هنا الأوّل. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) مدخول: مفعول من الدَّخل بالتسكين، وهو المكر والخديعة والعيب، ومثله الدَّخل محرّكة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل - ٩٤]، أي: مكراً وخديعة.

(٣) الضِّمار: ما لا يرجى من الوعود، هكذا قال الشّارح المعتزلي، وقال الفيروزآبادي: الضّمار ككتاب من المال الّذي لا يرجى رجوعه، ومن العذاب ما كان ذا تسويف وخلاف العيان، ومن الدّين ما كان بلا أجل. [القاموس/ (ضمر)/ شرح النهج/ المعتزلي]

(٤) الأسوة: بالكسر والضّم: القدوة.

(٥) المخازي: جمع مخزاة، وهي الأمر يستحى من ذكره لقبحه.

(٦) المساوئ: العيوب والنقائص، ساءَهُ يَسُوءُه سَوْءًا وسُوءًا وسَواءً وسَواءة وسَوايةً وسَوائيَةً ومَساءة ومَسايةً ومَساءً ومسائية: فعل به ما يكره، نقيض سَرَّه. [لسان العرب]

(٧) الأكناف: جمع كنف: الأطراف، والكَنَفةُ: ناحية الشيء، وناحِيتا كلّ شيء كَنَفاه، والجمع أكناف.

النبي موسى عليه السلام :

وَإِنْ شِئْتَ ثَنَّيْتُ بِمُوسَى عليه السلام كَلِيمِ اللهِ إِذْ(●) يَقُولُ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص - ٢٤] وَاللهِ، مَا سَأَلَهُ إِلاَّ خُبْزاً يَأْكُلُهُ، لأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ بَقْلَةَ الأَرْضِ، وَلَقَدْ كَانَتْ خُضْرَةُ الْبَقْلِ تُرَى مِنْ شَفِيفِ(١) صِفَاقِ(٢) بَطْنِهِ، لِهُزَالِهِ(٣) وَتَشَذُّبِ لَحْمِهِ.

النبي داوود عليه السلام :

وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ بِدَاوُودَ عليه السلام صَاحِبِ الْمَزَامِيرِ(٤)، وَقَارِىءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَفَائِفَ(٥) الْخُوصِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: أَيُّكُمْ يَكْفِينِي بَيْعَهَا! وَيَأْكُلُ قُرْصَ الشَّعِيرِ مِنْ ثَمَنِهَا.

النبي عيسى عليه السلام :

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، فَلَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ، وَيَلْبَسُ الْخَشِنَ، وَيَأْكُلُ الْجَشِبَ، وَكَانَ إِدَامُهُ الْجُوعَ، وَسِرَاجُهُ بِاللَّيْلِ الْقَمَرَ، وَظِلالُهُ فِي الشِّتَاءِ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَفَاكِهَتُهُ وَرَيْحَانُهُ مَا تُنْبِتُ الأَرْضُ لِلْبَهَائِمِ؛ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ تَفْتِنُهُ، وَلا وَلَدٌ يَحْزُنُهُ(٦)، وَلا مَالٌ يَلْفِتُهُ(٧)، وَلا طَمَعٌ

(●) وفي نسخة: (حيث) بدل (إذ).

(١) شَفِيف: شفّ الثّوب شفًا وشفيفاً: رقّ فحكى ما تحته.

(٢) الصِّفَاق: ككتاب: الجلد الأسفل تحت الجلد الّذي عليه الشّعر.

(٣) الهُزَال: بضمّ الهاء: نقيض السّمن، هزَل المريضُ: ضعُف ونحُف، صار ضعيفَ الجسم نحيلًا.

(٤) المَزَامِير: جمع المزمار: وهي الآلة الّتي يزمر فيها، من زمر يزمر ويزمر، من باب نصر، وضرب زمراً وزميراً: غنّى في القصب ونحوه، ومزامير داود: ما كان يتغنّي به من الزّبور وضروب الدّعاء.

(٥) السَّفَائِف: جمع السّفيفة: وهي النّسيجة من سففت الخوص وأسففته نسجته، وفي نسخة الشّارح المعتزلي بعد قوله: ويلبس الخشن ويأكل الجشب، وهو كالجشيب الخشن الغليظ البشع من كلّ شيء والسّيىء المأكل أو بلا أدم. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٦) وَلا وَلَدٌ يَحْزُنُهُ: مضارع حزن كنصر، قال تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف - ١٢]، ويقرأ يحزن مضارع أحزنه الشّيء. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٧) يَلْفِتُهُ: لفته عن كذا يلفته: صرفه ولواه.

يُذِلُّهُ، دَابَّتُهُ رِجْلاهُ، وَخَادِمُهُ يَدَاهُ!

فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الأَطْيَبِ الأَطْهَرِ ﷺ فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأَسَّى، وَعَزَاءً لِمَنْ تَعَزَّى. وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ، وَالْمُقْتَصُّ لأَثَرِهِ. قَضَمَ الدُّنْيَا قَضْماً[١]، وَلَمْ يُعِرْهَا طَرْفاً. أَهْضَمُ[٢] أَهْلِ الدُّنْيَا كَشْحاً[٣]، وَأَخْمَصُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْناً، عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ أَبْغَضَ شَيْئاً فَأَبْغَضَهُ، وَحَقَّرَ شَيْئاً[٤] فَحَقَّرَهُ، وَصَغَّرَ شَيْئاً فَصَغَّرَهُ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا إِلاَّ حُبُّنَا مَا أَبْغَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَتَعْظِيمُنَا مَا صَغَّرَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَكَفَى بِهِ شِقَاقاً للهِ، وَمُحَادَّةً عَنْ أَمْرِ اللهِ.

وَلَقَدْ كَانَ ﷺ يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَارِيَ، وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيَكُونُ السِّتْرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ فَيَقُولُ: «يَا فُلانَةُ - لإِحْدَى أَزْوَاجِهِ - غَيِّبِيهِ عَنِّي، فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَزَخَارِفَهَا». فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ، وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَأَحَبَّ أَنْ تَغِيبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ، لِكَيْلا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشاً، وَلا يَعْتَقِدَهَا قَرَاراً، وَلا يَرْجُوَ فِيهَا مُقَاماً، فَأَخْرَجَهَا مِنَ النَّفْسِ، وَأَشْخَصَهَا عَنِ الْقَلْبِ، وَغَيَّبَهَا عنِ الْبَصَرِ، وَكَذَا(•) مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُذْكَرَ عِنْدَهُ.

وَلَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَدُلُّكَ عَلَى مَسَاوِي الدُّنْيَا وَعُيُوبِهَا: إِذْ جَاعَ

---

(١) القضم: الأكل بأدنى الفم، أي: بأطراف الأسنان، ويروى قصم بالصّاد المهملة من القصم، وهو القصر. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٢) الهضم: محرّكة: انضمام الجنبين وخمص البطن.

(٣) الكشح: الخاصرة، كَشَحَ الوَلَدَ: أصابهُ في خِصْرِه، في كَشْحِه.

(٤) وحقّر شيئا: يروى بالتخفيف والتضعيف. [منهاج البراعة -الخوئي]

(•) وفي نسخة: (كذلك) بدل (كذا).

فِيهَا مَعَ خَاصَّتِهِ، وَزُوِيَتْ عَنْهُ زَخَارِفُهَا مَعَ عَظِيمِ زُلْفَتِهِ. فَلْيَنْظُرْ نَاظِرٌ بِعَقْلِهِ: أَكْرَمَ اللهُ مُحَمَّداً بِذلِكَ أَمْ أَهَانَهُ! فَإِنْ قَالَ: أَهَانَهُ، فَقَدْ كَذَبَ - وَاللهِ الْعَظِيمِ - بِالإِفْكِ العَظِيمِ، وَإِنْ قَالَ: أَكْرَمَهُ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهَانَ غَيْرَهُ حَيْثُ بَسَطَ الدُّنْيَا لَهُ، وَزَوَاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ مِنْهُ. فَتَأَسَّى مُتَأَسٍّ بِنَبِيِّهِ، وَاقْتَصَّ أَثَرَهُ، وَوَلَجَ مَوْلِجَهُ، وَإِلاَّ فَلا يَأْمَنِ الْهَلَكَةَ، فَإِنَّ اللهَ جَعَلَ مُحَمَّداً ﷺ عَلَماً لِلسَّاعَةِ، وَمُبَشِّراً بِالْجَنَّةِ، وَمُنْذِراً بِالْعُقُوبَةِ. خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً، وَوَرَدَ الآخِرَةَ سَلِيماً. لَمْ يَضَعْ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، وَأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ. فَمَا أَعْظَمَ مِنَّةَ اللهِ عِنْدَنَا حِينَ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِهِ سَلَفاً نَتَّبِعُهُ، وَقَائِداً نَطَأُ عَقِبَهُ!

وَاللهِ لَقَدْ رَقَعْتُ مِدْرَعَتِي هذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا. وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: أَلا تَنْبِذُهَا عَنْكَ؟ فَقُلْتُ: اغْرُبْ عَنِّي، فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى.

الإعراب

أَمْرُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَضَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَحِكْمَةٌ: الواو: عاطفة، حِكْمَةٌ: معطوف على (قَضَاءٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَحِكْمَةٌ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَرِضَاهُ: الواو: عاطفة، رِضَاهُ: معطوف على (أَمْرُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَمَانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَرَحْمَةٌ: الواو: عاطفة، رَحْمَةٌ: معطوف على (أَمَانٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

يَقْضِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِعِلْمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْضِي)، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (يَقْضِي) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَعْفُو: الواو: عاطفة، يَعْفُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِحِلْمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِلْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْفُو)، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (يَعْفُو) معطوفة على جملة (يَقْضِي).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

الْحَمْدُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لَكَ الْحَمْدُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَأْخُذُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتُعْطِي: الواو: عاطفة، تُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُعْطِي) معطوفة على جملة (تَأْخُذُ).

وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى مَا تَأْخُذُ).

تُعَافِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُعَافِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَبْتَلِي: الواو: عاطفة، تَبْتَلِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَبْتَلِي) معطوفة على جملة (تُعَافِي).

حَمْداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَرْضَى: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

الْحَمْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَكَ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَرْضَى)، وجملة (يَكُونُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَأَحَبَّ: الواو: عاطفة، أَحَبَّ: معطوف على (أَرْضَى): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَمْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).

وَأَفْضَلَ: الواو: عاطفة، أَفْضَلَ: معطوف على (أَحَبَّ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَمْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِنْدَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف.

حَمْداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَمْلأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

خَلَقْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (خَلَقْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَمْلأُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(حَمْداً).

وَيَبْلُغُ: الواو: عاطفة، يَبْلُغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَرَدْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَرَدْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَبْلُغُ) معطوفة على جملة (يَمْلأُ).

حَمْداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُحْجَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحْجَبُ)، وجملة (لا يُحْجَبُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(حَمْداً).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْصُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

دُونَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَكَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (ولا يَقْصُرُ) معطوفة على جملة (لا يُحْجَبُ).

حَمْداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقَطِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَدَدُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَنْقَطِعُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(حَمْداً).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْنَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

مَدَدُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ولا يَفْنَى) معطوفة على جملة (لا يَنْقَطِعُ).

فَلَسْنَا: الفاء: تعليلية، لَسْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

نَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

كُنْهَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عَظَمَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَعْلَمُ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَسْنَا) تعليلية.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّا: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

نَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

أَنَّكَ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

حَيٌّ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَيُّومٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ) سدّت مسدّ مفعولي (نَعْلَمُ)، وجملة (نَعْلَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّا نَعْلَمُ) واقعة في محلّ نصب مستثنى.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْخُذُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

سِنَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَوْمٌ: معطوف على (سِنَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر بعد خبر.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْتَهِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَهِ).

نَظَرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَنْتَهِ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر بعد خبر.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُدْرِكْكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَصَرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَمْ يدركك) معطوفة على جملة (لَمْ يَنْتَهِ).

أَدْرَكْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

الأَبْصَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَدْرَكْتَ الأَبْصَارَ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.

وَأَحْصَيْتَ: الواو: عاطفة، أَحْصَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

الأَعْمَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَحْصَيْتَ) معطوفة على جملة (أَدْرَكْتَ).

وَأَخَذْتَ: الواو: عاطفة، **أَخَذْتَ**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بِالنَّوَاصِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **النَّوَاصِي**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذْتَ).

وَالأَقْدَامِ: الواو: عاطفة، **الأَقْدَامِ**: معطوف على (النَّوَاصِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَخَذْتَ) معطوفة على جملة (أَدْرَكْتَ).

وَمَا: الواو: استئنافية[1]، **ما**: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

نَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (نَرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَمَا الَّذِي نَرَى) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَعْجَبُ: الواو: عاطفة، **نَعْجَبُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعْجَبُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُدْرَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (نَعْجَبُ) معطوفة على جملة (نَرَى).

---

(١) الاستفهام في قوله عليه السلام: (وما الّذي) على وجه الاستحقار.

وَنَصِفُهُ: الواو: عاطفة، نَصِفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَظِيمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سُلْطَانِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (نَصِفُهُ) معطوفة على جملة (نَعْجَبُ).

وَمَا: الواو: حالية، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَغَيَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغَيَّبَ)، وجملة (تَغَيَّبَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَقَصُرَتْ: الواو: عاطفة، قَصُرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَبْصَارُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَصُرَتْ)، وجملة (قَصُرَتْ) معطوفة على جملة (تَغَيَّبَ).

وَانْتَهَتْ: الواو: عاطفة، انْتَهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

عُقُولُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (انْتَهَتْ) معطوفة على جملة (قَصُرَتْ).

وَحَالَتْ: الواو: عاطفة، حَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

سُتُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُيُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَيْنَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَنَا) متعلّق بالفعل (حَالَتْ).

وَبَيْنَهُ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُ: معطوف على (بَيْنَنَا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْظَمُ: خبر (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَمَا تَغَيَّبَ عَنَّا... أَعْظَمُ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَمَنْ: الفاء: استئنافية، من: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

فَرَّغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَلْبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَعْمَلَ: الواو: عاطفة، أَعْمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِكْرَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجمل (أَعْمَلَ) معطوفة على جملة (فَرَّغَ).

لِيَعْلَمَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَعْلَمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْمَلَ).

كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

أَقَمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

عَرْشَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ أَقَمْتَ عَرْشَكَ) واقعة في محلّ نصب مفعولي (يَعْلَمَ).

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

ذَرَأْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

خَلْقَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ ذَرَأْتَ) معطوفة على جملة (كَيْفَ أَقَمْتَ عَرْشَكَ).

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

عَلَّقْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْهَوَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلَّقْتَ).

سَماوَاتِكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ عَلَّقْتَ) معطوفة على جملة (كَيْفَ ذَرَأْتَ).

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

مَدَدْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَدَدْتَ).

أَرْضَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَيْفَ مَدَدْتَ) معطوفة على جملة (كَيْفَ ذَرَأْتَ).

رَجَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

طَرْفُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَسِيراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ فَرَّغَ... رَجَعَ) استئنافية.

وَعَقْلُهُ: الواو: عاطفة، عَقْلُهُ: معطوف على (طَرْفُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَبْهُوراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَمْعُهُ: الواو: عاطفة، سَمْعُهُ: معطوف على (عَقْلُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَالِهاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَفِكْرُهُ: الواو: عاطفة، فِكْرُهُ: معطوف على (سَمْعُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَائِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ومنها:

يَدَّعِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِزَعْمِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَعْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

يَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَرْجُو) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ يَرْجُو) سدّت مسدّ مفعولي (زَعْمِهِ).

كَذَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَذَبَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْعَظِيمِ: الواو: حرف جرّ وقسم[1] مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْعَظِيمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (أقسم) المحذوف، وجملة القسم اعتراضية.

مَا: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

بَالُهُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا بَالُهُ) استئنافية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَبَيَّنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

---

(١) (الواو) في قوله عليه السلام: كذب والعظيم، للقسم، وإنّما قال: والعظيم، ولم يقل: والله العظيم، تأكيداً لعظمة الباري سبحانه، لأنّ الموصوف إذا لغى وترك واعتمد على الصّفة حتّى صارت كالاسم كانت أدلّ على تحقّق مفهوم الصّفة كالحارث والعبّاس هكذا قال الشّارح المعتزلي. وقال البحراني: وإنّما قال: والعظيم، دون الله لأنّ ذكر العظمة هنا أنسب للرّجاء.

رَجَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَيَّنُ)، وجملة (لا يَتَبَيَّنُ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَكُلُّ: الفاء: تعليلية، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَجَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَجَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عُرِفَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

رَجَاؤُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عُرِفَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ)، وجملة (فَكُلُّ مَنْ رَجَا...) تعليلية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُرِفَ).

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

رَجَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَجَاءَ: مستثنى[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

---

(١) وتقدير الاستثناء: وكلّ رجاء لراجٍ يعرف في عمله، أي: يعرف خلوص رجائه فيما يرجوه إلا رجاء الراجي لله فإنّ غير خالصه.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّهُ: الفاء: زائدة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مَدْخُولٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَإِنَّهُ مَدْخُولٌ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (كُلُّ)، وجملة (وَكُلُّ رَجَاءٍ) معطوفة على جملة (فَكُلُّ مَنْ رَجَا).

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

خَوْفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُحَقَّقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَوْفَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَإِنَّهُ: الفاء: زائدة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مَعْلُولٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَكُلُّ خَوْفٍ) معطوفة على جملة (وَكُلُّ رَجَاءٍ).

يَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْكَبِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجُو)، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (يَرْجُو) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَرْجُو: الواو: عاطفة، يَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعِبَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الصَّغِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجُو)، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (يَرْجُو الْعِبَادَ) معطوفة على جملة (يَرْجُو اللّهَ).

فَيُعْطِي: الفاء: عاطفة، يُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعَبْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الرَّبَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لا يُعْطِي الرَّبَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَيُعْطِي الْعَبْدَ) معطوفة على جملة (وَيَرْجُو الْعِبَادَ).

فَمَا: الفاء: عاطفة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

بَالُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

ثَنَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

يُقَصَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ

رفع نائب فاعل، وجملة (يُقَصَّرُ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (فَمَا بَالُ اللّهِ) معطوفة على جملة (مَا بَالُهُ لا يَتَبَيَّنُ رَجَاؤُهُ).

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَصَّرُ).

يُصْنَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِعِبَادِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصْنَعُ)، وجملة (يُصْنَعُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَتَخَافُ: الهمزة: للاستفهام، تَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَجَائِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَجَائِكَ).

كَاذِباً: خبر (تَكُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَتَخَافُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) ويمكن أن يكون المصدر مجروراً بـ(من) محذوفة.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِلرَّجَاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرَّجَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَوْضِعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَرَاهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (تَكُونَ)، وجملة (تَكُونَ لا تَرَاهُ) معطوفة على جملة (تَكُونَ فِي رَجَائِكَ لَهُ كَاذِباً).

وَكَذَلِكَ: الواو: استئنافية، كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: والشأن كذلك.

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف[1]، تقديره: إن خاف، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (كَذَلِكَ).

خَافَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَافَ) تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

عَبْداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَبِيدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير[2] متصل

---

(١) أو توكيد لضمير (هو) المستتر في الفعل المحذوف، وهو أوفق؛ وتقديره: إن خاف هو.

(٢) الضمير في (عبيده) لله تعالى.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (إِنْ هُوَ خَافَ) واقعة في محلّ نصب حال.

أَعْطَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به،

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَوْفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف[1]، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ[2].

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رَبَّهُ: مفعول به[3] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُعْطِي رَبَّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَعْطَاهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

فَجَعَلَ: الفاء: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَوْفَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[4] لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) الإضافة في قوله عليه السلام: (من خوفه)، من إضافة المصدر إلى الفاعل أو المفعول، والضمير عائد إلى الخائف، ويحتمل عوده إلى العبد.

(٢) أو مفعول مطلق.

(٣) فعل (يعطي) يتعدّى إلى مفعولين، فربّه مفعول أوّل، والمفعول الثاني محذوف.

(٤) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الْعِبَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْف).

نَقْداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَعْطَاهُ).

وَخَوْفَهُ: الواو: عاطفة، خَوْفَهُ: معطوف على (خَوْفَهُ مِنَ الْعِبَادِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَالِقِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفَ).

ضِمَاراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَعْداً: الواو: عاطفة، وَعْداً: معطوف على (ضِمَاراً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَذَلِكَ: الواو: عاطفة، كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف.

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَظُمَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الدُّنْيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَظُمَتِ).

وَكَبُرَ: الواو: عاطفة، كَبُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مَوْقِعُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (كَبُرَ) معطوفة على جملة (عَظُمَتِ).

آثَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آثَرَهَا)، وجملة (آثَرَهَا) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ عَظُمَتِ) استئنافية.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَانْقَطَعَ: الفاء: عاطفة، انْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَطَعَ)، وجملة (فَانْقَطَعَ) معطوفة على جملة (آثَرَهَا).

وَصَارَ: الواو: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَبْداً: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (عَبْداً)، وجملة (صَارَ) معطوفة على جملة (انْقَطَعَ).

رسول الله ﷺ

وَلَقَدْ: حرف قسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، واللام واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَافٍ: اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (كَافٍ)، وجملة (لَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللّهِ...) جواب القسم المحذوف لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأُسْوَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَدَلِيلٌ: **الواو:** عاطفة، **دَلِيلٌ:** معطوف على **(كافٍ)**: اسم **(كَانَ)** مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَكَ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر **(دَلِيلٌ)**.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَمٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر **(دَلِيلٌ)**.

وَعَيْبِهَا: **الواو:** عاطفة، **عَيْبِهَا:** معطوف على **(الدُّنْيَا)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَكَثْرَةِ: **الواو:** عاطفة، **كَثْرَةِ:** معطوف على **(عَيْبِهَا)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَخَازِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَسَاوِيهَا: **الواو:** عاطفة، **مَسَاوِيهَا:** معطوف على **(مَخَازِيهَا)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِذْ: حرف تعليل[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُبِضَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَنْهُ: **عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(قُبِضَتْ)**.

---

(١) (إذ) حرف تعليل، وهناك من يعتبرها ظرفية بمعنى (حين).

أَطْرَافُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَوُطِّئَتْ: الواو: عاطفة، **وُطِّئَتْ**: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لِغَيْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **غَيْرِهِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**وُطِّئَتْ**).

أَكْنَافُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**وُطِّئَتْ**) معطوفة على جملة (**قُبِضَتْ**).

وَفُطِمَ: الواو: عاطفة، **فُطِمَ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَضَاعِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**فُطِمَ**)، وجملة (**فُطِمَ**) معطوفة على جملة (**وُطِّئَتْ**).

وَزُوِيَ: الواو: عاطفة، **زُوِيَ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَخَارِفِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**زُوِيَ**)، وجملة (**زُوِيَ**) معطوفة على جملة (**فُطِمَ**).

النبي موسى عليه السلام

وَإِنْ: الواو: استئنافية، **إِنْ**: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِئْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

ثَنَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بِمُوسَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُوسَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ثَنَيْتُ).

كَلِيمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَإِنْ شِئْتَ) استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى)، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (ثَنَيْتُ)، وهو مضاف.

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

رَبِّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِنِّي: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

لِمَا: اللام[1]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول

(١) اللام في قوله تعالى: ﴿إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص - ٢٤]، بمعنى (إلى) أو للتعليل أو ضمّن فقير معنى سائل فعدّى باللام.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (فَقِيرٌ)، وجملة (إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

أَنْزَلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل[1].

إِلَيَّ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلْتَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَيْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (ما).

فَقِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَأَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُبْزاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَأْكُلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَأْكُلُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(خُبْزاً).

لأَنَّهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه

---

(١) والعائد محذوف، تقديره: أنزلته.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَقْلَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَأْكُلُ بَقْلَةَ الأَرْضِ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ يَأْكُلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أنّ) والمصدر المؤوّل من (أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَأَلَهُ)، وجملة (مَا سَأَلَهُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَقَدْ: الواو: حرف جرّ وقسم[1] مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

خُضْرَةُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَقْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تُرَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُرَى) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَتْ)، وجملة (لَقَدْ كَانَتْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم المحذوف وجوابه استئنافية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَفِيفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صِفَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

---

(١) والمقسم به محذوف لمعلوميّته.

بَطْنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُرَى).

لِهُزَالِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هُزَالِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتَشَذُّبِ: الواو: عاطفة، تَشَذُّبِ: معطوف على (هُزَالِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

لَحْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

النبي داوود عليه السلام

وَإِنْ: الواو: استئنافية[1]، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِئْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

تَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بِدَاوُودَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَاوُودَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلَّتْ).

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل

(١) ويحتمل أن تكون عاطفة على جملة (إن شئت) السابقة.

(صلّى)، وجملة (وَإِنْ شِئْتَ) استئنافية، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

صَاحِبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَزَامِيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَقَارِيءِ: الواو: عاطفة، قَارِيءِ: معطوف على (صَاحِبِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَنَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَلَقَدْ: الفاء: رابطة، اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَعْمَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَفَائِفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخُوصِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِيَدِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُ)، وجملة (يَعْمَلُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (فَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَقُولُ: الواو: عاطفة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِجُلَسَائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جُلَسَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُولُ).

أَيُّكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَكْفِينِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَكْفِينِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّكُمْ) وجملة (أَيُّكُمْ يَكْفِينِي) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (يَعْمَلُ).

بَيْعَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيَأْكُلُ: الواو: عاطفة، يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قُرْصَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّعِيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَمَنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَأْكُلُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

النبيّ عيسى عليه السلام

وَإِنْ: الواو: استئنافية[1]، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِئْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

---

(١) ويحتمل أن تكون عاطفة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِيسَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

بْنِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَرْيَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**قُلْتُ**).

عَلَيْهِ: **على**: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّلَامُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**عَلَيْهِ السَّلَامُ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَقَدْ: الفاء: رابطة، اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، **قَدْ**: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَتَوَسَّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحَجَرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**يَتَوَسَّدُ**) واقعة في محلّ نصب خبر (**كَانَ**)، وجملة (**لَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّدُ**) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**وَإِنْ شِئْتَ**) استئنافية.

وَيَلْبَسُ: الواو: عاطفة، **يَلْبَسُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْخَشِنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**يَلْبَسُ**) معطوفة على جملة (**يَتَوَسَّدُ**).

وَيَأْكُلُ: الواو: عاطفة، **يَأْكُلُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**يَأْكُلُ**) معطوفة على جملة (**يَلْبَسُ**).

الْجَشِبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَأْكُلُ) معطوفة على جملة (يَلْبَسُ).

وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

إِدَامُهُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْجُوعَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَانَ إِدَامُهُ) معطوفة على جملة (كَانَ يَتَوَسَّدُ).

وَسِرَاجُهُ: الواو: عاطفة، سِرَاجُهُ: معطوف على (إِدَامُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِاللَّيْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّيْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (سِرَاجُهُ).

الْقَمَرَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَظِلالُهُ: الواو: عاطفة، ظِلالُهُ: معطوف على (سِرَاجُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشِّتَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (ظِلالُهُ).

مَشَارِقَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَغَارِبَهَا: الواو: عاطفة، مَغَارِبَهَا: معطوف على (مَشَارِقَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَفَاكِهَتُهُ: الواو: عاطفة، فَاكِهَتُهُ: معطوف على (ظِلالُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَيْحَانُهُ: الواو: عاطفة، رَيْحَانُهُ: معطوف على (فَاكِهَتُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب خبر.

تُنْبِتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الأَرْضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِلْبَهَائِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَهَائِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْبِتُ)، وجملة (تُنْبِتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.

زَوْجَةٌ: اسم (تَكُنْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَفْتِنُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَفْتِنُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(زَوْجَةٌ)، وجملة (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ) معطوفة على جملة (كَانَ إِدَامُهُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَلَدٌ: معطوف على (زَوْجَةٌ): اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَحْزُنُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَحْزُنُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(وَلَدٌ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَالٌ: معطوف على (وَلَدٌ): اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَلْفِتُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَلْفِتُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(مَالٌ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَمَعٌ: معطوف على (مَالٌ): اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُذِلُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُذِلُّهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(طَمَعٌ).

دَابَّتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رِجْلاهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (دَابَّتُهُ رِجْلاهُ) استئناف بياني.

وَخَادِمُهُ: الواو: عاطفة، خَادِمُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَدَاهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَخَادِمُهُ يَدَاهُ) معطوفة على جملة (دَابَّتُهُ رِجْلاهُ).

الرسول الأعظم ﷺ

فَتَأَسَّ: الفاء: فصيحة، تَأَسَّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِنَبِيِّكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَبِيِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأَسَّ).

الأَطْيَبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الأَطْهَرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَأَسَّ بِنَبِيِّكَ) جواب الشرط المحذوف.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآله: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) مقدّم محذوف.

أُسْوَةً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَأَسَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَأَسَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إنَّ فِيهِ...) تعليلية.

وَعَزَاءً: الواو: عاطفة، عَزَاءً: معطوف على (أُسْوَةً): اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تَعَزَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَزَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَحَبُّ: الواو: عاطفة، أَحَبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).

الْمُتَأَسِّي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

بِنَبِيِّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَبِيِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُتَأَسِّي)، وجملة (وَأَحَبُّ الْعِبَادِ) معطوفة على جملة (فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً).

وَالْمُقْتَصُّ: الواو: عاطفة، الْمُقْتَصُّ: معطوف على (الْمُتَأَسِّي): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لأَثَرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَثَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُقْتَصُّ).

قَضَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

قَضْماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَضَمَ) حالية، أو استئناف بياني.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعِرْهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

طَرْفاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُعِرْهَا) معطوفة على جملة (قَضَمَ).

أَهْضَمُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

كَشْحاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَهْضَمُ أَهْلِ الدُّنْيَا) استئنافية، أو حالية.

وَأَخْمَصُهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْمَصُهُمْ: معطوف على (أَهْضَمُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَطْناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عُرِضَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُرِضَتْ)، وجملة (عُرِضَتْ) استئنافية.

الدُّنْيَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فَأَبَى: الفاء: عاطفة، أَبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْبَلَهَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَبَى) معطوفة على جملة (عُرِضَتْ).

وَعَلِمَ: الواو: عاطفة، عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهَ: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

أَبْغَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَبْغَضَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ اللَّهَ أَبْغَضَ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ)، وجملة (عَلِمَ) معطوفة على جملة (عُرِضَتْ).

فَأَبْغَضَهُ: الفاء: عاطفة، أَبْغَضَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَبْغَضَهُ) معطوفة على جملة (عَلِمَ).

وَحَقَّرَ: الواو: عاطفة، حَقَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (حَقَّرَ) معطوفة على جملة (أَبْغَضَ).

فَحَقَّرَهُ: الفاء: عاطفة، حَقَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر

فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَقَّرَهُ) معطوفة على جملة (حَقَّرَ).

وَصَغَّرَ: الواو: عاطفة، صَغَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَصَغَّرَهُ: الفاء: عاطفة، صَغَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (صَغَّرَهُ) معطوفة على جملة (صَغَّرَ).

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط.

فِينَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم محذوف.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُبُّنَا: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

أَبْغَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (اللّهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَبْغَضَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) (ما) مفعول به للمصدر المقدّم (حبّنا).

وَتَعْظِيمُنَا: الواو: عاطفة، تَعْظِيمُنَا: معطوف على (حُبُّنَا): اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

صَغَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (اللّهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَغَّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَكَفَى: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وهو جواب الشرط.

بِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل (كَفَى).

شِقَاقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شِقَاق).

وَمُحَادَّةً: الواو: عاطفة، مُحَادَّةً: معطوف على (شِقَاقاً): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُحَادَّةً).

---

(١) (ما) مفعول به للمصدر المقدّم (تعظيمنا).

وَلَقَدْ: الواو: حرف قسم محذوف، اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآله: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْكُلُ)، وجملة (يَأْكُلُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (لَقَدْ كَانَ) جواب القسم المحذوف.

وَيَجْلِسُ: الواو: عاطفة، يَجْلِسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

جِلْسَةَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَبْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَجْلِسُ) معطوفة على جملة (يَأْكُلُ).

وَيَخْصِفُ: الواو: عاطفة، يَخْصِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِيَدِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْصِفُ).

نَعْلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَخْصِفُ) معطوفة على جملة (يَجْلِسُ).

وَيَرْقَعُ: الواو: عاطفة، يَرْقَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِيَدِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْقَعُ).

ثَوْبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَرْقَعُ) معطوفة على جملة (يَخْصِفُ).

وَيَرْكَبُ: الواو: عاطفة، يَرْكَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحِمَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعَارِيَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَرْكَبُ) معطوفة على جملة (يَرْقَعُ).

وَيُرْدِفُ: الواو: عاطفة، يُرْدِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَلْفَهُ: مفعول فيه[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يُرْدِفُ)، وجملة (يُرْدِفُ) معطوفة على جملة (يَرْكَبُ).

---

(١) هنالك من حملها على المفعولية، والأجود حملها على الظرفية، والمعنى: أردف خلفه: أركب معه شخصاً آخر على حمار واحد، أو جمل، أو فرس، أو نحوها، وجعله خلفه.

وَيَكُونُ: الواو: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

السِّتْرُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيْتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ)، وجملة (يَكُونُ) معطوفة على جملة (يُرْدِفُ).

فَتَكُونُ: الفاء: عاطفة، تَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) مقدّم محذوف.

التَّصَاوِيرُ: اسم (تَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (تَكُونُ) معطوفة على جملة (يَكُونُ).

فَيَقُولُ: الفاء: عاطفة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فُلَانَةُ: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب.

لِإِحْدَى: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِحْدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

أَزْوَاجِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُولُ).

غَيِّبِيهِ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنِّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية،

والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَيِّبِيهِ)، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَيِّبِيهِ) وجواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (يَكُونُ).

فَإِنِّي: الفاء: تعليلية، إِنِّي: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (ذَكَرْتُ).

نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (نَظَرْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرْتُ).

ذَكَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

وَزَخَارِفَهَا: الواو: عاطفة، زَخَارِفَهَا: معطوف على (الدُّنْيَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنِّي...) تعليلية.

فَأَعْرَضَ: الفاء: استئنافية، أَعْرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرَضَ).

بِقَلْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرَضَ)، أو بنائب مفعول مطلق، وجملة (أَعْرَضَ) استئنافية.

وَأَمَاتَ: الواو: عاطفة، أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ذِكْرَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَاتَ)، وجملة (أَمَاتَ) معطوفة على جملة (أَعْرَضَ).

وَأَحَبَّ: الواو: عاطفة، أَحَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَغِيبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

زِينَتُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغِيبَ)، وجملة (أَحَبَّ) معطوفة على جملة (أَمَاتَ).

لِكَيْلا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَيْ: حرف

نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَّخِذَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَبَّ).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّخِذَ)، أو بحال محذوف.

رِيَاشاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْتَقِدَهَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

قَرَاراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلا يَعْتَقِدَهَا) معطوفة على جملة (يَتَّخِذَ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْجُوَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مُقَاماً).

مُقَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلا يَرْجُوَ) معطوفة على جملة (يَعْتَقِدَهَا).

فَأَخْرَجَهَا: الفاء: عاطفة، أَخْرَجَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

النَّفْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَهَا)، وجملة (أَخْرَجَهَا) معطوفة على جملة (أَعْرَضَ).

وَأَشْخَصَهَا: الواو: عاطفة، أَشْخَصَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْخَصَهَا)، وجملة (أَشْخَصَهَا) معطوفة على جملة (أَخْرَجَهَا).

وَغَيَّبَهَا: الواو: عاطفة، غَيَّبَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْبَصَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَيَّبَهَا)، وجملة (غَيَّبَهَا) معطوفة على جملة (أَشْخَصَهَا).

وَكَذَا: الواو: استئنافية، كَذَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: والأمر كذا.

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَبْغَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

أَبْغَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْظُرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرَ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَنْظُرَ) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ أَبْغَضَ...) استئنافية.

وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُذْكَرَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يُذْكَرَ)، وجملة (أَنْ يُذْكَرَ) معطوفة على جملة (أَنْ يَنْظُرَ).

وَلَقَدْ: الواو: حرف قسم محذوف، اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآله: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ) مؤخّر.

يَدُلُّكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسَاوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدُلُّكَ).

وَعُيُوبِهَا: الواو: عاطفة، عُيُوبِهَا: معطوف على (مَسَاوِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَدُلُّكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللّهِ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يَدُلُّكَ).

جَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَاعَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاعَ).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَاصَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (جَاعَ).

وَزُوِيَتْ: الواو: عاطفة، زُوِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زُوِيَتْ).

زَخَارِفُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (زُوِيَتْ) معطوفة على جملة (جَاعَ).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عَظِيمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

زُلْفَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَ) متعلّق بحال محذوف.

فَلْيَنْظُرْ: الفاء: فصيحة، لْيَنْظُرْ: اللام: للأمر، يَنْظُرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

نَاظِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِعَقْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَقْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرْ)، وجملة (فَلْيَنْظُرْ) جواب الشرط المحذوف.

أَكْرَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مُحَمَّداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِذلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْرَمَ)، وجملة (أَكْرَمَ) اعتراضية.

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهَانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَهَانَهُ) معطوفة على جملة (أَكْرَمَ).

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَهَانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَهَانَهُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَذَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْعَظِيمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم (وَاللّهِ الْعَظِيمِ) اعتراضية.

بِالإِفْكِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِفْكِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

العَظِيمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَذَبَ)، أو بحال محذوف، وجملة (فَإِنْ قَالَ...) استئنافية.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَكْرَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَكْرَمَهُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَلْيَعْلَمْ: الفاء: الجزاء، اللام: للأمر، يَعْلَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَعْلَمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ أَهَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ اللّهَ قَدْ أَهَانَ) سدّت مسدّ مفعولي (يَعْلَمْ)، وجملة (وَإِنْ قَالَ أَكْرَمَهُ) معطوفة على جملة (إِنْ قَالَ أَهَانَهُ).

غَيْرَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَيْثُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه.

بَسَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (بَسَطَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (حَيْثُ) متعلّق بالفعل (أَهَانَ).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَسَطَ).

وَزَوَاهَا: الواو: عاطفة، زَوَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَقْرَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَوَاهَا).

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبِ) أو بحال محذوف، وجملة (زَوَاهَا) معطوفة على جملة (بَسَطَ).

فَتَأَسَّى: الفاء: فصيحة، تَأَسَّى: فعل ماضٍ[1] مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

مُتَأَسٍّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

بِنَبِيِّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَبِيِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأَسَّى)، وجملة (تَأَسَّى) جواب الشرط المحذوف.

وَاقْتَصَّ: الواو: عاطفة، اقْتَصَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَثَرَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اقْتَصَّ) معطوفة على جملة (تَأَسَّى).

وَوَلَجَ: الواو: عاطفة، وَلَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَوْلِجَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

---

(١) (تأسّى) فعل ماضٍ في معنى الإنشاء.

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اقْتَصَّ) معطوفة على جملة (تَأَسَّى).

وَإِلاَّ: الواو: عاطفة، إلاَّ: إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَلا: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف[1]، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْمَنِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْهَلَكَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَلا يَأْمَنِ الْهَلَكَةَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه معطوفة.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُحَمَّداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

---

(١) تقديره: وإن لم يتأسّ كذلك فلا يأمن الهلكة.

لِلسَّاعَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ) تعليلية.

وَمُبَشِّراً: الواو: عاطفة، مُبَشِّراً: معطوف على (عَلَماً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالْجَنَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُبَشِّراً).

وَمُنْذِراً: الواو: عاطفة، مُنْذِراً: معطوف على (مُبَشِّراً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالْعُقُوبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعُقُوبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُنْذِراً).

خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ).

خَمِيصاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَرَجَ) حاليّة، أو استئناف بياني.

وَوَرَدَ: الواو: عاطفة، وَرَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الآخِرَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سَلِيماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَرَدَ) معطوفة على جملة (خَرَجَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَضَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حَجَراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَجَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضَعْ)، وجملة (لَمْ يَضَعْ) حالية.

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِسَبِيلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبِيلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَضَى).

وَأَجَابَ: الواو: عاطفة، أَجَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

دَاعِيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَجَابَ) معطوفة على جملة (مَضَى).

فَمَا: الفاء: استئنافية، ما: نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْظَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل.

مِنَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَعْظَمَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَعْظَمَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عِنْدَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْعَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْعَمَ)، وجملة (أَنْعَمَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (حِينَ) متعلّق بفعل التعجّب (أَعْظَمَ).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْعَمَ).

سَلَفاً: حال من ضمير (بِهِ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَتَّبِعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَتَّبِعُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(سَلَفاً).

وَقَائِداً: الواو: عاطفة، قَائِداً: معطوف على (سَلَفاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَطَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

عَقِبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَطَأُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(قَائِداً).

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَقَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

مِدْرَعَتِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَقَدْ رَقَعْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب نعت.

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَحْيَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَاقِعِها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحْيَيْتُ).

وَلَقَدْ: الواو: عاطفة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَالَ).

قَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَلا: الهمزة: حرف استفهام[1] مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) يمكن أن تكون للعرض والاستفهام على سبيل الإنكار.

تَنْبِذُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَلا تَنْبِذُهَا) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَقَدْ قَالَ لِي) معطوفة على جملة (لَقَدْ رَقَعْتُ).

عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْبِذُهَا).

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

اغْرُبْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنِّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْرُبْ)، وجملة (اغْرُبْ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (لَقَدْ قَالَ لِي).

فَعِنْدَ: الفاء: تعليلية، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّبَاحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يَحْمَدُ).

يَحْمَدُ[1]: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

السُّرَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّر على آخره للتعذّر، والجملة تعليلية.

---

(١) مثلٌ يضرب لمحتمل المشقّة ليصل إلى الراحة، فأصله: أنّ القوم يسيرون في الليل فيحمدون عاقبة ذلك بقرب المنزل إذا أصبحوا.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

يَعِظُ النَّاسَ بِالتَّقْوَى

ابْتَعَثَهُ[١]-(●) بِالنُّورِ الْمُضِيءِ، وَالْبُرْهَانِ الْجَلِيِّ، وَالْمِنْهَاجِ الْبَادِي، وَالْكِتَابِ الْهَادِي. أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ[٢]، وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ، أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ، وَثِمَارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ[٣]. مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ[٤]. عَلا بِهَا ذِكْرُهُ وَامْتَدَّ مِنهَا صَوْتُهُ. أَرْسَلَهُ بِحُجَّةٍ كَافِيَةٍ، وَمَوْعِظَةٍ شَافِيَةٍ، وَدَعْوَةٍ مُتَلافِيَةٍ[٥]. أَظْهَرَ بِهِ الشَّرَائِعَ الْمَجْهُولَةَ، وَقَمَعَ[٦] بِهِ الْبِدَعَ الْمَدْخُولَةَ، وَبَيَّنَ بِهِ الأَحْكَامَ الْمَفْصُولَةَ. فَمَنْ يَبْتَغِ(●●) غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً تَتَحَقَّقُ شِقْوَتُهُ، وَتَنْفَصِمُ عُرْوَتُهُ، وَتَعْظُمُ كَبْوَتُهُ[٧]، وَيَكُونُ مَآبُهُ إِلَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ وَالْعَذَابِ الْوَبِيلِ. وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ تَوَكُّلَ الإِنَابَةِ إِلَيْهِ. وَأَسْتَرْشِدُهُ السَّبِيلَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى جَنَّتِهِ، الْقَاصِدَةَ إِلَى مَحَلِّ رَغْبَتِهِ.

أُوصِيكُمْ، عِبَادَ اللهِ، بِتَقْوَى اللهِ وَطَاعَتِهِ، فَإِنَّهَا النَّجَاةُ[٨] غَداً، وَالْمَنْجَاةُ أَبَداً.

---

(١) ابْتَعَثَهُ: وابتعث: أرسله فانبعث. [منهاج البراعة -الخوئي]

(●) وفي نسخةٍ (بعثه) بدل (ابتعثه) وهما بمعنى أرسله، وفي الابتعاث تأكيد ليس في البعث.

(٢) أُسرة: أسرة الرّجل بالضمّ: رهطه الأدنون.

(٣) التهدّل: الاسترخاء والتدلّي.

(٤) طيبة: بالفتح والتخفيف: اسم مدينة الرّسول ﷺ، كطابة والطيبة، وكان اسمها يثرب فسمّاها رسول الله ﷺ بطيبة. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٥) التلافي: الاستدراك، تلافي الأخطاء: تداركها. [لسان العرب]

(٦) قمع: قمعه يقمعه: قهره وذلّله وضربه بالمقمعة، وزان مكنسة: وهي العمود من الحديد، أو كالمحجن يضرب به على رأس الفيل، وخشبة يضرب به الإنسان على رأسه.

(●●) وفي نسخةٍ (يتّبع) بدل (يبتغ).

(٧) كبوته: كبا الجواد كبواً: عثر فوقع إلى الأرض، وانكبّ على وجهه، والاسم الكبوة.

(٨) النّجاة: نجا نجوا ونجاة: خلص، وقال الشارح المعتزلي: والمنجاة مصدر نجا ينجو، والنجاة: النّاقة ينجى عليها. [منهاج البراعة-الخوئي]

رَهَّبَ فَأَبْلَغَ، وَرَغَّبَ فَأَسْبَغَ، وَوَصَفَ لَكُمُ الدُّنْيَا وَانْقِطَاعَهَا، وَزَوَالَهَا وَانْتِقَالَهَا. فَأَعْرِضُوا عَمَّا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا. أَقْرَبُ دَارٍ مِنْ سَخَطِ اللهِ، وَأَبْعَدُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللهِ! فَغُضُّوا عَنكُمْ - عِبَادَ اللهِ - غُمُومَهَا وَأَشْغَالَهَا، لِمَا قَدْ أَيْقَنْتُمْ بِهِ مِنْ فِرَاقِهَا وَتَصَرُّفِ حَالاتِهَا. فَاحْذَرُوهَا حَذَرَ الشَّفِيقِ النَّاصِحِ، وَالْمُجِدِّ الْكَادِحِ. وَاعْتَبِرُوا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ مَصَارِعِ الْقُرُونِ قَبْلَكُمْ: قَدْ تَزَايَلَتْ أَوْصَالُهُمْ، وَزَالَتْ أَبْصَارُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ، وَذَهَبَ شَرَفُهُمْ وَعِزُّهُمْ، وَانْقَطَعَ سُرُورُهُمْ وَنَعِيمُهُمْ، فَبُدِّلُوا بِقُرْبِ الأَوْلادِ فَقْدَهَا، وَبِصُحْبَةِ الأَزْوَاجِ مُفَارَقَتَهَا. لا يَتَفَاخَرُونَ، وَلا يَتَنَاسَلُونَ، وَلا يَتَزَاوَرُوْنَ، وَلا يَتَحَاوَرُونَ[1]-(•). فَاحْذَرُوا، عِبَادَ اللهِ، حَذَرَ الْغَالِبِ لِنَفْسِهِ، الْمَانِعِ لِشَهْوَتِهِ، النَّاظِرِ بِعَقْلِهِ، فَإِنَّ الأَمْرَ وَاضِحٌ، وَالْعَلَمَ قَائِمٌ، وَالطَّرِيقَ جَدَدٌ، وَالسَّبِيلَ قَصْدٌ.

(١) لا يتحاوَرُون: لا يتجاورون: بالجيم، من المجاورة، ويروى بالحاء المهملة. [منهاج البراعة-الخوئي]
(•) وفي نسخةٍ (يتجاورون) بدل (يتحاورون).

الإعراب

ابْتَعَثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالنُّورِ: الباء[1]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بحال محذوف.

الْمُضِيءِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْبُرْهَانِ: الواو: عاطفة، الْبُرْهَانِ: معطوف على (النُّورِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْجَلِيِّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمِنْهَاجِ: الواو: عاطفة، الْمِنْهَاجِ: معطوف على (الْبُرْهَانِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْبَادِي: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

وَالْكِتَابِ: الواو: عاطفة، الْكِتَابِ: معطوف على (الْمِنْهَاجِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْهَادِي: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

أُسْرَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَيْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أُسْرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ) استئناف بياني.

وَشَجَرَتُهُ: الواو: عاطفة، شَجَرَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) الباء في قوله عليه السلام: بالنور، للمصاحبة والملابسة.

خَيْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

شَجَرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ) معطوفة على جملة (أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ).

أَغْصَانُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُعْتَدِلَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ) بدل من (شَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ).

وَثِمَارُهَا: الواو: عاطفة، ثِمَارُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُتَهَدِّلَة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَثِمَارُهَا مُتَهَدِّلَة) معطوفة على جملة (أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ).

مَوْلِدُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِمَكَّةَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَكَّةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَهِجْرَتُهُ: الواو: عاطفة، هِجْرَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِطَيْبَةَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَيْبَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (هِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ) معطوفة على جملة (مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ).

عَلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلا).

ذِكْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَلا) واقعة في محلّ نصب حال.

وَامْتَدَّ: الواو: عاطفة، امْتَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الظاهر.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْتَدَّ).

صَوْتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (امْتَدَّ) معطوفة على جملة (عَلا).

أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِحُجَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُجَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَافِيَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرْسَلَهُ) بدل من جملة (ابْتَعَثَهُ).

وَمَوْعِظَةٍ: الواو: عاطفة، مَوْعِظَةٍ: معطوف على (حُجَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَافِيَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَدَعْوَةٍ: الواو: عاطفة، دَعْوَةٍ: معطوف على (مَوْعِظَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَلَافِيَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَظْهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظْهَرَ).

الشَّرَائِعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَجْهُولَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَظْهَرَ) حالية.

وَقَمَعَ: الواو: عاطفة، قَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَمَعَ).

الْبِدَعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَدْخُولَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَمَعَ) معطوفة على جملة (أَظْهَرَ).

وَبَيَّنَ: الواو: عاطفة، بَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظْهَرَ).

الأَحْكَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَفْصُولَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَيَّنَ) معطوفة على جملة (قَمَعَ).

فَمَنْ: الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يَبْتَغِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

غَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِسْلامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

دِيناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَتَحَقَّقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط.

شِقْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ تَتَحَقَّقْ شِقْوَتُهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَنْفَصِمْ: الواو: عاطفة، تَنْفَصِمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

عُرْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَنْفَصِمْ) معطوفة على جملة (تَتَحَقَّقْ).

وَتَعْظُمْ: الواو: عاطفة، تَعْظُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

كَبْوَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَعْظُمْ) معطوفة على جملة (تَنْفَصِمْ).

وَيَكُنْ: الواو: عاطفة، يَكُنْ[1]: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مَآبُهُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحُزْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.

الطَّوِيلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَكُنْ) معطوفة على جملة (تَعْظُمْ).

وَالْعَذَابِ: الواو: عاطفة، الْعَذَابِ: معطوف على (الْحُزْنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْوَبِيلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

---

(١) وفي نسخة: ويكونْ، والجزم على أنها جواب الشرط أجود.

وَأَتَوَكَّلُ: الواو: استئنافية، أَتَوَكَّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَوَكَّلُ).

تَوَكُّلَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِنَابَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِنَابَةِ).

وَأَسْتَرْشِدُهُ: الواو: عاطفة، أَسْتَرْشِدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

السَّبِيلَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمُؤَدِّيَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُؤَدِّيَ)، وجملة (أَسْتَرْشِدُهُ) معطوفة على جملة (أَتَوَكَّلُ).

الْقَاصِدَةَ[1]: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَغْبَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) تعدية (القاصدة) بـ(إلى) لتضمينها معنى الإفضاء.

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْقَاصِدَةَ).

النصح بالتقوى

أُوصِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُوصِيكُمْ)، وجملة (أُوصِيكُمْ) استئنافية.

وَطَاعَتِهِ: الواو: عاطفة، طَاعَتِهِ: معطوف على (تَقْوَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

النَّجَاةُ[1]: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

غَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (غَداً) متعلّق بالمصدر (النَّجَاةُ)، والجملة تعليلية.

وَالْمَنْجَاةُ: الواو: عاطفة، الْمَنْجَاةُ: معطوف على (النَّجَاةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

أَبَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (غَداً) متعلّق بالمصدر (الْمَنْجَاةُ).

---

(١) النجاة والمنجاة كلتاهما مصدر (نجا)، أي: فاز.

رَهَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَأَبْلَغَ: الفاء: عاطفة، أَبْلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَهَّبَ) استئنافية أو حالية، وجملة (أَبْلَغَ) معطوفة على جملة (رَهَّبَ).

وَرَغَّبَ: الواو: عاطفة، رَغَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير[1] مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَأَسْبَغَ: الفاء: عاطفة، أَسْبَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَغَّبَ) معطوفة على جملة (رَهَّبَ)، وجملة (أَسْبَغَ) معطوفة على جملة (أَبْلَغَ).

وَوَصَفَ: الواو: عاطفة، وَصَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَصَفَ).

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (وَصَفَ) معطوفة على جملة (رَغَّبَ).

وَانْقِطَاعَهَا: الواو: عاطفة، انْقِطَاعَهَا: معطوف على (الدُّنْيَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَزَوَالَهَا: الواو: عاطفة، زَوَالَهَا: معطوف على (انْقِطَاعَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَانْتِقَالَهَا: الواو: عاطفة، انْتِقَالَهَا: معطوف على (زَوَالَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) الضمير في (رهّب ورغّب) لله تعالى.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

فَأَعْرِضُوا: الفاء: فصيحة، أَعْرِضُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرِضُوا).

يُعْجِبُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْجِبُكُمْ)، أو بحال محذوف، وجملة (يُعْجِبُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَعْرِضُوا) جواب الشرط المحذوف.

لِقِلَّةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِلَّةِ: مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرِضُوا).

يَصْحَبُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَصْحَبُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بيان (ما).

أَقْرَبُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

دَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَخَطٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ)، والجملة استئناف بياني.

وَأَبْعَدُهَا: الواو: عاطفة، **أَبْعَدُهَا:** معطوف على (أَقْرَبُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رِضْوَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْعَدُ).

فَغُضُّوا: الفاء: فصيحة، **غُضُّوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُضُّوا).

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

غُمُومَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَشْغَالَهَا: الواو: عاطفة، **أَشْغَالَهَا:** معطوف على (غُمُومَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (غُضُّوا) جواب الشرط المحذوف.

لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُضُّوا).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْقَنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَيْقَنْتُمْ)، وجملة (أَيْقَنْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِرَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَتَصَرُّفِ: الواو: عاطفة، تَصَرُّفِ: معطوف على (فِرَاقِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَالاتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَاحْذَرُوهَا: الفاء: عاطفة، احْذَرُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَذَرَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّفِيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

النَّاصِحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (احْذَرُوهَا) معطوفة على جملة (غُضُّوا).

وَالْمُجِدِّ: الواو: عاطفة، الْمُجِدِّ: معطوف على (الشَّفِيقِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْكَادِحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (احْذَرُوهَا) معطوفة على غضوا.

وَاعْتَبِرُوا: الواو: عاطفة، اعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَبِرُوا).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَصَارِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُرُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (رَأَيْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (احْذَرُوهَا).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَزَايَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَوْصَالُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ تَزَايَلَتْ) استئناف بياني، أو حالية.

وَزَالَتْ: الواو: عاطفة، زَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَبْصَارُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (زَالَتْ) معطوفة على جملة (تَزَايَلَتْ).

وَأَسْمَاعُهُمْ: **الواو:** عاطفة، **أَسْمَاعُهُمْ:** معطوف على **(أَبْصَارُهُمْ)**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَذَهَبَ: **الواو:** عاطفة، **ذَهَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

شَرَفُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(ذَهَبَ)** معطوفة على جملة **(زَالَتْ)**.

وَعِزُّهُمْ: **الواو:** عاطفة، **عِزُّهُمْ:** معطوف على **(شَرَفُهُمْ)**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَانْقَطَعَ: **الواو:** عاطفة، **انْقَطَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

سُرُورُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(انْقَطَعَ)** معطوفة على جملة **(ذَهَبَ)**.

وَنَعِيمُهُمْ: **الواو:** عاطفة، **نَعِيمُهُمْ:** معطوف على **(سُرُورُهُمْ)**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَبُدِّلُوا: **الفاء**[1]: عاطفة، **بُدِّلُوا:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

بِقُرْبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **قُرْبِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَوْلادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(بُدِّلُوا)**.

فَقْدَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير

---

(١) الفاء في قوله عليه السلام: فبدّلوا، عاطفة من عطف المفصّل على المجمل.

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بُدِّلُوا) معطوفة على جملة (انْقَطَعَ).

وَبِصُحْبَةِ: الواو: عاطفة، بِصُحْبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صُحْبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَزْوَاجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بُدِّلُوا).

مُفَارَقَتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَفَاخَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَتَفَاخَرُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَنَاسَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَتَنَاسَلُونَ) معطوفة على جملة (لا يَتَفَاخَرُونَ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَزَاوَرُوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَتَزَاوَرُوْنَ) معطوفة على جملة (لا يَتَنَاسَلُونَ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَحَاوَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَتَحَاوَرُونَ) معطوفة على جملة (لا يَتَزَاوَرُوْنَ).

فَاحْذَرُوا: الفاء: فصيحة، احْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

حَذَرَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَالِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْغَالِبِ)، وجملة (احْذَرُوا) جواب الشرط المحذوف.

الْمَانِعِ: معطوف[1] على (الْغَالِبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِشَهْوَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **شَهْوَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمَانِعِ).

النَّاظِرِ: معطوف على (الْمَانِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِعَقْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **عَقْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمَانِعِ).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الأَمْرَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَاضِحٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

وَالْعَلَمَ: الواو: عاطفة، الْعَلَمَ: معطوف على (الأَمْرَ): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَائِمٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

---

(١) (المانع والناظر) معطوفان على (الغالب) بـ(الواو) المحذوفة، ويمكن أن تكونا بدلًا.

وَالطَّرِيقَ: الواو: عاطفة، الطَّرِيقَ: معطوف على (الْعَلَمَ): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَدَدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالسَّبِيلَ: الواو: عاطفة، السَّبِيلَ: معطوف على (الطَّرِيقَ): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَصْدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ:
كَيْفَ دَفَعَكُمْ قَوْمُكُمْ عَنْ هَذَا المَقَامِ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ؟

يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ، إِنَّكَ لَقَلِقُ[١] الوَضِينِ[٢]، تَرْسِلُ[٣] فِي غَيْرِ سَدَدٍ[٤]، وَلَكَ بَعْدُ ذِمَامَةُ[٥] الصِّهْرِ[٦] وَحَقُّ الْمَسْأَلَةِ، وَقَدِ اسْتَعْلَمْتَ فَاعْلَمْ: أَمَّا الاسْتِبْدَادُ[٧] عَلَيْنَا بِهذَا الْمَقَامِ وَنَحْنُ الأَعْلَوْنَ نَسَباً، وَالأَشَدُّونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَوْطاً[٨]، فَإِنَّهَا كَانَتْ أَثَرَةً[٩] شَحَّتْ عَلَيْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ، وَسَخَتْ عَنْهَا نُفُوسُ آخَرِينَ، وَالْحَكَمُ اللهُ، وَالْمَعُودُ[١٠] إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ.

وَدَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ[١١]

---

(١) قَلِقٌ: قلق قلقاً من باب (تعب): اضطرب، فهو قلِقٌ، ككتف.

(٢) الوَضِين: كما عن النّهاية: بطان منسوج بعضها على بعض، يشدّ به الرّحل على البعير، كالحزام للسّرج.

(٣) الإرْسَالُ: الإطلاق وإهمال التّوجيه.

(٤) السَّدَدُ: محرّكة كالسّداد: الصّواب والاستقامة.

(٥) الذّمامةُ: بكسر الذّال المعجمة: الحرمة.

(٦) الصّهر: القرابة، قال ابن السكّيت: كلّ من كان من قبل الزّوج من أبيه أو أخيه أو أعمامه فهم الأحماء، ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان، وتجمع الصّنفين الأصهار.

(٧) الاستبدادُ: استبدّ في الأمر: انفرد به، من غير مشارك له فيه.

(٨) النَّوطُ: التعلّق.

(٩) أثرةٌ: يستأثر على أصحابه، أي: يختار لنفسه أشياء حسنة، والاسم الأثرة محرّكة، والأثرة بالضمّ والكسر، والأثرى كالحسنى.

(١٠) المَعُودُ: إمّا اسم لمكان العود أو مصدر بمعناه، وفي بعض النسخ: يوم القيامة بإضافة يوم. [منهاج البراعة -الخوئي]

(١١) الحَجَرَات: النّواحي، جمع حجرة كجمرة وجمرات.

وَهَلُمَّ[١] الْخَطْبَ فِي ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَقَدْ أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِبْكَائِهِ، وَلا غَرْوَ وَاللهِ، فَيَا لَهُ خَطْباً يَسْتَفْرِغُ الْعَجَبَ، وَيُكْثِرُ الأَوَدَ[٢]! حَاوَلَ الْقَوْمُ إِطْفَاءَ نُورِ اللهِ مِنْ مِصْبَاحِهِ، وَسَدَّ فَوَّارِهِ[٣] مِنْ يَنْبُوعِهِ، وَجَدَحُوا[٤] بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شِرْباً[٥] وَبِيئاً[٦]، فَإِنْ تَرْتَفِعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ مِحَنُ الْبَلْوَى، أَحْمِلْهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَحْضِهِ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [فاطر - ٨].

---

(١) هَلُمَّ: اسم فعل يستعمل بمعنى هات وتعال، فعلى الأوّل متعدّ، وعلى الثّاني لازم، يستوي فيه الواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث في لغة أهل الحجاز، وأهل نجد يقولون هلمّا وهلمّوا.

(٢) الأَوَدَ: محرّكة الاعوجاج.

(٣) فَوّارِه: فوّار الينبوع، بفتح الفاء وتشديد الواو: ثقب البئر، والفوار بالضمّ والتّخفيف: ما يفور من حرّ القِدر، وبهما قرء، والأوّل أظهر. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٤) جَدَحَهُ: يجدحه من باب (منع): خلطه ومزجه.

(٥) الشِّرْبُ: بالكسر: الحظّ من الماء، قال تعالى: ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء - ١٥٥].

(٦) وَبِيئا: الوبيء ذو الوباء والمرض، وبُؤَ يَوبُؤ، وَباءً ووَباءةً، فهو وبيء.

الإعراب

يَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

بَنِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، وهو مضاف.

أَسَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِنَّكَ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لَقَلِقُ[1]: اللام: المزحلقة، قَلِقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الوَضِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّكَ لَقَلِقُ) جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

تَرْسِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَدَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَرْسِلُ) واقعة في محلّ رفع عطف بيان أو حالية.

وَلَكَ: الواو: عاطفة، لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم.

---

(١) قوله عليه السلام: (لقلق الوضين) صفة، حذف موصوفها للعلم به، أي: رجل لقلق.

بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بذمامة قدّم عليه للتّوسّع.

ذِمَامَةُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الصِّهْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَكَ بَعْدُ ذِمَامَةُ الصِّهْرِ) معطوفة على جملة (تَرْسِلُ).

وَحَقُّ: الواو: عاطفة، حَقُّ: معطوف على (ذِمَامَةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَسْأَلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَقَدِ: الواو: عاطفة، قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَعْلَمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَقَدِ اسْتَعْلَمْتَ) معطوفة على جملة (وَلَكَ بَعْدُ ذِمَامَةُ الصِّهْرِ).

فَاعْلَمْ: الفاء: فصيحة، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَاعْلَمْ) جواب الشرط المحذوف.

أَمَّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الاسْتِبْدَادُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاسْتِبْدَادُ).

بِهذَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاسْتِبْدَادُ).

الْمَقَامِ: عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَنَحْنُ: الواو: حالية، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

---

(١) وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَعْلَوْنَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

نَسَباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**نَحْنُ الأَعْلَوْنَ**) واقعة في محلّ نصب حال.

وَالأَشَدُّونَ: الواو: عاطفة، **الأَشَدُّونَ**: معطوف على (**الأَعْلَوْنَ**): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

بِرَسُولِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **رَسُولِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (**نَوْطاً**).

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**صلّى**).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، **آلِهِ**: معطوف على الهاء في (**عليهِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

نَوْطاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَإِنَّهَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، **إِنَّهَا**: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير[1] متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

---

(١) الضمير في (فإنها) يعود إلى معنى الأثرة في الاستبداد.

أَثَرَةً: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ أَثَرَةً) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (كَانَتْ أَثَرَةً) واقعة في محلّ رفع خبر (الاسْتِبْدَادُ)، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

شَحَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَحَّتْ).

نُفُوسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (شَحَّتْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(أَثَرَةً).

وَسَخَتْ: الواو: عاطفة، سَخَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

عَنْهَا: عَنْ[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَخَتْ).

نُفُوسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

آخَرِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (سَخَتْ) معطوفة على جملة (شَحَّتْ).

وَالْحَكَمُ: الواو: عاطفة، الْحَكَمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

اللّهُ: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَالْمَعُودُ: الواو: عاطفة، الْمَعُودُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَعُودُ).

---

(١) تعدية (سخت) بـ(عن) لتضمين معنى الإعراض.

الْقِيَامَةُ[١]: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**الْمَعُودُ إِلَيْهِ**) معطوفة على جملة (**الْحَكَمُ اللَّهُ**).

ودَعْ[٢]: الواو: استئنافية أو عاطفة، دَعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعْ).

نَهْباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (دَعْ) معطوفة على جملة (اعْلَمْ)، أو استئنافية.

صِيحَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَجَرَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (صِيحَ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَهَلُمَّ: الواو: عاطفة، هَلُمَّ: اسم فعل أمر[٣] مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

---

(١) القيامة في بعض النّسخ بالرّفع، وفي بعضها بالنصب، فالأوّل مبنيّ على أنّه خبر لمعود وجعله اسم مكان، والثّاني على كونه ظرفا له وجعله مصدرا.

(٢) البيت أعني قوله: (ودع عنك نهبا صيح في حجراته)، مطلع قصيدة لامرء القيس ابن حجر الكندي وتمامه: ولكن حديثا ما حديث الرّواحل، وقد أثبت المصراع الثّاني أيضا في بعض النّسخ، والظّاهر أنّه سهو من النسّاخ، وأنّه لم يتمثّل إلّا بصدر البيت وأقام قوله: وهلمّ الخطب، مقام المصراع الثّاني كما نبّه عليه الشّارح المعتزلي وغيره

(٣) (هلمّ) لفظ يستعمل لازماً ومتعدّيا، فاللازم بمعنى (تعال)، قال الخليل: أصله (لمّ) من قولهم: (لمّ الله شعثه) أي: جمعه، كأنّه أراد (لمّ نفسك إلينا)، أي: اجمعها واقرب منا، وجاءت (ها) للتنبيه قبلها، وحذفت الألف لكثرة الاستعمال، وجعلت الكلمتان كلمة واحدة، يستوي فيها الواحد والاثنان والجمع والمؤنّث والمذكّر في لغة أهل الحجاز، قال سبحانه: ﴿وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب - ١٨]، وأهل نجد يصرّفونها، فيقولون للا ثنين: هلمّا، وللجمع: هلمّوا، وعلى ذلك، وقد يوصل إذا كان لازما باللام، فيقال: هلمّ لك، وهلمّ لكما، كما قالوا: هيت لك، وإذا قيل لك: هلمّ إلى كذا، أيّ تعال إليه، قلت: لا أهلمُّ (مفتوحة الألف والهاء مضمومة الميم) فأمّا المتعدّية فهي بمعنى (هات)، تقول: هلمّ كذا وكذا، قال تعالى: ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ [الأنعام - ١٥٠]، وتقول لمن قال لك ذلك: لا أهلمّه، أي: لا أعطيكه، يأتي بالهاء ضمير المفعول ليتميّز من الأولى،

الْخَطْبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (هَلُمَّ) معطوفة على جملة (دَعْ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ابْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَبِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

سُفْيَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَلَقَدْ: الفاء: عاطفة، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَضْحَكَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الدَّهْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إِبْكَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (أَضْحَكَنِي)، وجملة (لَقَدْ أَضْحَكَنِي) جواب القسم المحذوف.

وَلا: الواو: استئنافية، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَرْوَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب، والخبر محذوف، أي: في ذلك، وجملة (لا غَرْوَ) استئنافية.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَيَا: الفاء: استئنافية، يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ لفظاً منصوب محلاً على أنّه منادى.

خَطْباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة[1] (يَا لَهُ خَطْباً) استئنافية.

يَسْتَفْرِغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعَجَبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَسْتَفْرِغُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(خَطْباً).

وَيُكْثِرُ: الواو: عاطفة، يُكْثِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَوَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُكْثِرُ) معطوفة على جملة (يَسْتَفْرِغُ).

حَاوَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِطْفَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِصْبَاحِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِطْفَاءَ)، وجملة (حَاوَلَ) استئناف بياني.

وَسَدَّ: الواو: عاطفة، سَدَّ: معطوف على (إِطْفَاءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فَوَّارِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: (فيا له خطباً) النداء للتعجّب والتفخيم.

يَنْبُوعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَدَّ).

وَجَدَحُوا: الواو: عاطفة، جَدَحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بَيْنِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (جَدَحُوا).

وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنِي): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شِرْباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبِيئاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرْتَفِعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط.

عَنَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْتَفِعْ).

وَعَنْهُمْ: الواو: عاطفة، عَنْهُمْ: معطوف على (عَنَّا): عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَنَّا).

مِحَنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَلْوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

أَحْمِلْهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وهو جواب الشرط.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمِلْهُمْ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحْضِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْمِلْهُمْ)، وجملة (فَإِنْ تَرْتَفِعْ) جواب الشرط المحذوف.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وهو فعل الشرط.

الأُخْرَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

فَلا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَذْهَبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

نَفْسُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبْ).

حَسَراتٍ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين، وجملة (فَلا تَذْهَبْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ تَكُنِ) معطوفة على جملة (فَإِنْ تَرْتَفِعْ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلِيمٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفّة المشبّهة (عَلِيمٌ).

يَصْنَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَصْنَعُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ) استئنافية.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الخالق جلَّ وعلا

الْحَمْدُ للهِ خَالِقِ الْعِبَادِ، وَسَاطِحِ الْمِهَادِ[١]، وَمُسِيلِ[٢] الْوِهَادِ[٣]، وَمُخْصِبِ النِّجَادِ[٤]. لَيْسَ لأَوَّلِيَّتِهِ ابْتِدَاءٌ، وَلا لأَزَلِيَّتِهِ انْقِضَاءٌ. هُوَ الأَوَّلُ لَمْ[•] يَزَلْ، وَالْبَاقِي بِلا أَجَلٍ. خَرَّتْ لَهُ الْجِبَاهُ، وَوَحَّدَتْهُ الشِّفَاهُ. حَدَّ الأَشْيَاءَ عِنْدَ خَلْقِهِ لَهَا إِبَانَةً لَهُ مِنْ شَبَهِهَا. لا تُقَدِّرُهُ الأَوْهَامُ بِالْحُدُودِ وَالْحَرَكَاتِ، وَلا بِالْجَوَارِحِ وَالأَدَوَاتِ. لا يُقَالُ لَهُ: «مَتَى؟» وَلا يُضْرَبُ لَهُ أَمَدٌ «بِحَتَّى». الظَّاهِرُ لا يُقَالُ: «مِمَّ؟» وَالْبَاطِنُ لا يُقَالُ: «فِيمَ؟». لا شَبَحٌ فَيُتَقَصَّى[••]، وَلا مَحْجُوبٌ فَيُحْوَى. لَمْ يَقْرُبْ مِنَ الأَشْيَاءِ بِالْتِصَاقٍ، وَلَمْ يَبْعُدْ عَنْهَا بِافْتِرَاقٍ، لا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شُخُوصُ[٥] لَحْظَةٍ، وَلا كُرُورُ لَفْظَةٍ، وَلا ازْدِلافُ[٦] رَبْوَةٍ[٧]، وَلا انْبِسَاطُ خُطْوَةٍ،

---

(١) المهاد: بالكسر: الفراش، والجمع: مُهد، ككتاب وكتب.

(٢) مُسيل: سال الماء سيلًا وسيلاناً، إذا طغا وجرى، وأسلته إسالة: أجريته.

(٣) الوهاد: جمع وهدة، وهي الأرض المنخفضة، والوَهْدَةُ: المطمئنُّ من الأرض والمكان المنخفض كأنه حفرة، والوَهْدُ يكون اسماً للحفرة، والجمع أوهُدٌ ووَهْدٌ ووِهادٌ.

(٤) النِّجاد: الأرض المرتفعة، والجمع أنجاد ونجاد ونجود.

(•) وفي نسخةٍ بالواو (ولم).

(••) وفي نسخةٍ (فيتقضى)، بالضّاد المعجمة.

(٥) شُخُوص: شخص الرّجل بصره: إذا فتح عينيه لا يطرف.

(٦) ازدلاف: ازدلف وتزلّف، أي: تقدّم واقترب، والمزدلفة موضع بين عرفات ومِنَى سمّى بها؛ لأنّه يتقرّب فيها إلى الله أو لاقتراب الناس إلى مِنَى بعد الإفاضة أو لمجيء النّاس إليها في زلف من اللّيل. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٧) الرّبوة: بضمّ الرّاء وكسرها والفتح لغة بني تميم: المكان المرتفع.

فِي لَيْلٍ دَاجٍ، وَلا غَسَقٍ[١] سَاجٍ، يَتَفَيَّأُ[٢] عَلَيْهِ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ، وَتَعْقُبُهُ[٣] الشَّمْسُ ذَاتُ النُّورِ فِي الأُفُولِ وَالْكُرُورِ، وَتَقَلُّبِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ، مِنْ إِقْبَالِ لَيْلٍ مُقْبِلٍ، وَإِدْبَارِ نَهَارٍ مُدْبِرٍ. قَبْلَ كُلِّ غَايَةٍ وَمُدَّةٍ، وَكُلِّ إِحْصَاءٍ وَعِدَّةٍ، تَعَالَى عَمَّا يَنْحَلُهُ الْمُحَدِّدُونَ مِنْ صِفَاتِ الأَقْدَارِ، وَنِهَايَاتِ الأَقْطَارِ، وَتَأَثُّلِ[٤] الْمَسَاكِنِ، وَتَمَكُّنِ الأَمَاكِنِ. فَالْحَدُّ لِخَلْقِهِ مَضْرُوبٌ، وَإِلَى غَيْرِهِ مَنْسُوبٌ. لَمْ يَخْلُقِ الأَشْيَاءَ مِنْ أُصُولٍ أَزَلِيَّةٍ، وَلا أَوَائِلَ أَبَدِيَّةٍ، بَلْ خَلَقَ مَا خَلَقَ فَأَقَامَ حَدَّهُ، وَصَوَّرَ مَا صَوَّرَ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ. لَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْهُ امْتِنَاعٌ، وَلا لَهُ بِطَاعَةِ شَيْءٍ انْتِفَاعٌ. عِلْمُهُ بِالأَمْوَاتِ الْمَاضِينَ كَعِلْمِهِ بِالأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ، وَعِلْمُهُ بِمَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى كَعِلْمِهِ بِمَا فِي الأَرَضِينَ السُّفْلَى.

ومنها: أَيُّهَا الْمَخْلُوقُ السَّوِيُّ، وَالْمُنْشَأُ الْمَرْعِيُّ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْحَامِ، وَمُضَاعَفَاتِ الأَسْتَارِ. بُدِئْتَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ، وَوُضِعْتَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ، إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ، وَأَجَلٍ مَقْسُومٍ، تَمُورُ فِي بَطْنِ أُمِّكَ جَنِيناً لا تُحِيرُ[٥] دُعَاءً، وَلا تَسْمَعُ نِدَاءً، ثُمَّ أُخْرِجْتَ مِنْ مَقَرِّكَ إِلَى دَارٍ لَمْ تَشْهَدْهَا، وَلَمْ تَعْرِفْ سُبُلَ مَنَافِعِهَا. فَمَنْ هَدَاكَ لاجْتِرَارِ الْغِذَاءِ مِنْ ثَدْيِ أُمِّكَ، وَعَرَّفَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ مَوَاضِعَ طَلَبِكَ وَإِرَادَتِكَ! هَيْهَاتَ، إِنَّ مَنْ يَعْجِزُ عَنْ صِفَاتِ ذِي الْهَيْئَةِ وَالأَدَوَاتِ فَهُوَ عَنْ صِفَاتِ خَالِقِهِ أَعْجَزُ. وَمِنْ تَنَاوُلِهِ بِحُدُودِ الْمَخْلُوقِينَ أَبْعَدُ!

---

(١) الغسق: محركة، الظلام أو ظلمة أوّل اللّيل.

(٢) يتفيّأ: تفيّأ الظلّ: تقلّب ورجع من جانب إلى جانب، قال سبحانه: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل - ٤٨].

(٣) تَعْقُبُهُ: عقبت زيداً عقباً، من باب (قتل)، وعقوباً وعقّبته بالتشديد: جئت بعده، ومنه سمّي رسول الله ﷺ العاقب؛ لأنّه عقب من كان قبله من الأنبياء، أي: جاء بعدهم، وتعقبه الشّمس مضارع عقب بالتخفيف، ويروى يعقّبه مضارع عقّب بالتضعيف، وفي نسخة الشارح المعتزلي: تعقّبه، قال الشارح: أي: تتعقّبه، فحذف إحدى التائين، كما قال سبحانه: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النساء - ٩٧]. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٤) تأثّل: تأثّل المال: اكتسبه.

(٥) تُحِيرُ: أحار جواباً، يحيّره ردّه.

الإعراب

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

خَالِقِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَسَاطِحِ: الواو: عاطفة، سَاطِحِ: معطوف على (خَالِقِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمِهَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُسِيلِ: الواو: عاطفة، مُسِيلِ: معطوف على (سَاطِحِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوِهَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُخْصِبِ: الواو: عاطفة، مُخْصِبِ: معطوف على (مُسِيلِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

النِّجَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

لأَوَّلِيَّتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوَّلِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

ابْتِدَاءٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ لأَوَّلِيَّتِهِ ابْتِدَاءٌ) استئناف بياني.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لأَزَلِيَّتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَزَلِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

انْقِضَاءٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَلا لأَزَلِيَّتِهِ انْقِضَاءٌ) معطوفة على جملة (لَيْسَ لأَوَّلِيَّتِهِ ابْتِدَاءٌ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الأَوَّلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (هُوَ الأَوَّلُ) استئنافية.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَزَلْ) خبر بعد خبر، أو حالية.

وَالْبَاقِي: الواو: عاطفة، الْبَاقِي: معطوف على (الأَوَّلُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف[1] نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَّتْ).

الْجِبَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (خَرَّتْ) حالية.

وَوَحَّدَتْهُ: الواو: عاطفة، وَحَّدَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الشَّفَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَحَّدَتْهُ) معطوفة على جملة (خَرَّتْ).

---

(١) يمكن أن تكون (لا) بمعنى (غير)، وأجل مضافاً إليه.

حَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَشْيَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلْقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (حَدَّ).

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَلْقِهِ).

إِبَانَةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِبَانَةً).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَبَهِهَا[1]: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِبَانَةً).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُقَدِّرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الأَوْهَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِالْحُدُودِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُدُودِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُقَدِّرُهُ)، وجملة (لا تُقَدِّرُهُ) حالية، أو يمكن أن تكون معطوفة على الجملة قبلها.

---

(١) وروي: إبانة لها من شبهها، وعلى هذا تكون (إبانة) مصدراً في موضع الحال.

وَالْحَرَكَاتِ: الواو: عاطفة، الْحَرَكَاتِ: معطوف على (الْحُدُودِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالْجَوَارِحِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَوَارِحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِالْحُدُودِ).

وَالأَدَوَاتِ: الواو: عاطفة، الأَدَوَاتِ: معطوف على (الْجَوَارِحِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَالُ).

مَتَى: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بفعل محذوف، تقديره: مَتَى كَانَ، وجملة (مَتَى كَانَ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُقَالُ) استئنافية، أو حالية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُضْرَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضْرَبُ).

أَمَدٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِحَتَّى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَتَّى: اسم[1] مبني على السكون واقع في جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضْرَبُ).

الظَّاهِرُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

---

(١) (حتّى) هنا اسم لا حرف، أي: كلمة (حتّى) قُصد لفظه.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِمَّ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خلق) المحذوف[1]، والجملة واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُقَالُ) حالية.

وَالْبَاطِنُ: الواو: عاطفة، الْبَاطِنُ: معطوف على (الظَّاهِرُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِيمَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بطن) المحذوف[2]، وجملة (لا يُقَالُ) حالية.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَبَحٌ: معطوف على (الظَّاهِرُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فَيُتَقَصَّى: الفاء: سببية، يُتَقَصَّى: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحْجُوبٌ: معطوف على (الظَّاهِرُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فَيُحْوَى: الفاء: سببية، يُحْوَى: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه

---

(١) تقديره: لا يقال: (مما خلق)؟ فالجملة واقعة في محلّ رفع نائب فاعل لـ(يقال)..

(٢) تقديره: لا يقال: (فيم بطن)؟ فالجملة واقعة في محلّ رفع نائب فاعل لـ(يقال)..

الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْرُبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَقْرُبْ) خبر بعد خبر أو حالية.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الأَشْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْرُبْ).

بِالْتِصَاقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْتِصَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْعُدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْعُدْ).

بِافْتِرَاقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، افْتِرَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَلَمْ يَبْعُدْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَقْرُبْ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نعي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْفَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْفَى).

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

شُخُوصُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

لَحْظَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَخْفَى) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُرُورُ: معطوف على (شُخُوصُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

لَفْظَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ازْدِلافُ: معطوف على (شُخُوصُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبْوَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْبِسَاطُ: معطوف على (شُخُوصُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

خُطْوَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَيْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَاجٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل[1] (يَخْفَى).

---

(١) أو بالشخوص، والكرور، والازدلاف، والانبساط، على سبيل التنازع، والثاني أظهر وأولى كما لا يخفى.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَسَقٍ: معطوف على (لَيْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَاجٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

يَتَفَيَّأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَفَيَّأُ).

الْقَمَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْمُنِيرُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (يَتَفَيَّأُ) نعتية.

وَتَعْقُبُهُ: الواو: عاطفة، تَعْقُبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الشَّمْسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

ذَاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأُفُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْكُرُورِ: الواو: عاطفة، الْكُرُورِ: معطوف على (الأُفُولِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل[1] (تَعْقُبُهُ)، وجملة (تَعْقُبُهُ) معطوفة على جملة (يَتَفَيَّأُ).

وَتَقَلُّبِ: الواو: عاطفة، تَقَلُّبِ: معطوف على (الأُفُولِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَزْمِنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

---

(١) قال الشارح المعتزلي: ظرف مستقرّ في موضع نصب على الحال، أي: وتعقبه كارّاً وآفلًا.

وَالدُّهُورِ: الواو: عاطفة، **الدُّهُورِ**: معطوف على (**الأَزْمِنَةِ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِقْبَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

لَيْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (**من تَقَلُّبٍ**).

مُقْبِلٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَإِدْبَارِ: الواو: عاطفة، **إِدْبَارِ**: معطوف على (**إِقْبَالِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نَهَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُدْبِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غَايَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمُدَّةٍ: الواو: عاطفة، **مُدَّةٍ**: معطوف على (**غَايَةٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (**قَبْلَ**) متعلّق بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو كائن قبل...، والجملة استئنافية.

وَكُلِّ: الواو: عاطفة، **كُلِّ**: معطوف على (**كُلِّ غَايَةٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِحْصَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعِدَّةٍ: الواو: عاطفة، **عِدَّةٍ**: معطوف على (**إِحْصَاءٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة حالية.

عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَالَى).

يَنْحَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْمُحَدِّدُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (يَنْحَلُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِفَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَقْدَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَنِهَايَاتِ: الواو: عاطفة، نِهَايَاتِ: معطوف على (صِفَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَقْطَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَأَثُّلِ: الواو: عاطفة، تَأَثُّلِ: معطوف على (نِهَايَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَسَاكِنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَمَكُّنِ: الواو: عاطفة، تَمَكُّنِ: معطوف على (نِهَايَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَمَاكِنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَالْحَدُّ: الفاء: تعليلية، الْحَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِخَلْقِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَضْرُوبٌ).

مَضْرُوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

وَإِلَى: الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَنْسُوبٌ).

مَنْسُوبٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ابتداع المخلوقين:

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْلُقِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَشْيَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُصُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَزَلِيَّةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْلُقِ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوَائِلَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

أَبَدِيَّةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلْ: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَقَامَ: الفاء: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).

حَدَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَصَوَّرَ: الواو: عاطفة، صَوَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَوَّرَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

صَوَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَوَّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَحْسَنَ: الفاء: عاطفة، أَحْسَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحْسَنَ) معطوفة على جملة (صَوَّرَ).

صُورَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِشَيْءٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (امْتِنَاعٌ).

امْتِنَاعٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

بِطَاعَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْتِفَاعٌ).

انْتِفَاعٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عِلْمُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِالأَمْوَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَمْوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمُهُ).

الْمَاضِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

كَعِلْمِهِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

بِالأَحْيَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَحْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمِهِ).

الْبَاقِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

وَعِلْمُهُ: الواو: عاطفة، عِلْمُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمُهُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّمَوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الْعُلَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

كَعِلْمِهِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمِهِ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَرَضِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

السُّفْلَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

(منها)

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْمَخْلُوقُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

السَّوِيُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَالْمُنْشَأُ: الواو: عاطفة، الْمُنْشَأُ: معطوف على (الْمَخْلُوقُ): بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْمَرْعِيُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظُلُمَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَرْحَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَرْعِيُّ).

وَمُضَاعَفَاتِ: الواو: عاطفة، مُضَاعَفَاتِ: معطوف على (ظُلُمَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَسْتَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بُدِئْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُلالَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بُدِئْتَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طِينٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (بُدِئْتَ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

وَوُضِعْتَ: الواو: عاطفة، وُضِعْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وُضِعْتَ).

مَكِينٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وُضِعْتَ) معطوفة على جملة (بُدِئْتَ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعْلُومٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف[1].

وَأَجَلٍ: الواو: عاطفة، أَجَلٍ: معطوف على (قَدَرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَقْسُومٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَمُورُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَطْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

---

(١) الجارّ والمجرور (إلى قدرٍ معلوم وأجل مقسوم) متعلّقان بمحذوف، كأنّه قيل: منتهياً إلى قدر معلوم، أي: مقدّراً طوله وشكله إلى أجل مقسوم مدّة حياته.

أُمَّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَمُورُ**)، وجملة (**تَمُورُ**) حالية.

جَنِيناً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُحِيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

دُعَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا **تُحِيرُ**) حاليّة.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

نِدَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا **تَسْمَعُ**) معطوفة على جملة (لا **تُحِيرُ**).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أُخْرِجْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَقَرِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُخْرِجْتَ**).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُخْرِجْتَ**).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشْهَدْهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لم تَشْهَدْهَا) نعتيّة، وجملة (أُخْرِجْتَ) معطوفة على جملة (وُضِعْتَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

سُبُلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنَافِعِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ تَعْرِفْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَشْهَدْهَا).

فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

هَدَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (هَدَاكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (من هَدَاكَ) جواب الشرط المحذوف.

لاجْتِرَارِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اجْتِرَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغِذَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَدَاكَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَدْيِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أُمِّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اجْتِرَارِ).

وَعَرَّفَكَ: الواو: عاطفة، **عَرَّفَكَ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَاجَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (عَرَّفَكَ).

مَوَاضِعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

طَلَبِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَإِرَادَتِكَ: الواو: عاطفة، **إِرَادَتِكَ**: معطوف على (طَلَبِكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَرَّفَكَ) معطوفة على جملة (هَدَاكَ).

هَيْهَاتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والفاعل محذوف، تقديره: هيهات ذلك.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول[1] مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

يَعْجِزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْجِزُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِفَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

الْهَيْئَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْجِزُ).

---

(١) من: ليس من أسماء الشرط؛ لأنّ أسماء الشرط جميعاً لها الصدارة في الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا كان حرف جرّ أو مضافاً، فإن عمل فيها غير ذلك بطل عملها، وخرجت عن الشرطية.

وَالأَدَوَاتِ: **الواو:** عاطفة، **الأَدَوَاتِ:** معطوف على (**الْهَيْئَةِ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،

فَهُوَ: **الفاء:** زائدة[1]، **هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِفَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَالِقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (**أَعْجَزُ**).

أَعْجَزُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**هُوَ عَنْ صِفَاتِ خَالِقِهِ أَعْجَزُ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إِنَّ**)، وجملة (**هَيْهَاتَ**) استئنافية.

وَمِنْ: **الواو:** عاطفة، **مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون.

تَنَاوُلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِحُدُودِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **حُدُودِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**تَنَاوُلِهِ**).

الْمَخْلُوقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

أَبْعَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

---

(١) الفاء زائدة؛ لأنّه إذا كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة الشرط، والخبر بمنزلة الجواب له، ولذلك يجوز دخول (الفاء) على الخبر، إذا كان متأخراً، كما تدخل على الجواب، وقيل: هي رابطة.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَشَكَوْا مَا نَقِمُوهُ[١] عَلَى عُثْمَانَ، وَسَأَلُوهُ مُخَاطَبَتَهُ عَنْهُمْ، وَاسْتِعْتَابَهُ[٢] لَهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ عليه السلام:

إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي وَقَدِ اسْتَسْفَرُونِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، وَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ! مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ لا تَعْرِفُهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ، وَلا خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَنُبَلِّغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كَمَا صَحِبْنَا، وَمَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَلا ابْنُ الْخَطَّابِ أَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَشِيجَةً[٣] رَحِمٍ مِنْهُمَا، وَقَدْ نِلْتَ مِنْ صِهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالا.

فَاللهَ اللهَ فِي نَفْسِكَ! فَإِنَّكَ - وَاللهِ - مَا تُبَصَّرُ مِنْ عَمًى، وَلا تُعَلَّمُ مِنْ جَهْلٍ، وَإِنَّ الطُّرُقَ لَوَاضِحَةٌ، وَإِنَّ أَعْلامَ الدِّينِ لَقَائِمَةٌ.

فَاعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ إِمَامٌ عَادِلٌ، هُدِيَ وَهَدَى، فَأَقَامَ سُنَّةً مَعْلُومَةً، وَأَمَاتَ بِدْعَةً مَجْهُولَةً. وَإِنَّ السُّنَنَ لَنَيِّرَةٌ، لَهَا أَعْلامٌ، وَإِنَّ الْبِدَعَ لَظَاهِرَةٌ، لَهَا أَعْلامٌ، وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ إِمَامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلَّ بِهِ، فَأَمَاتَ سُنَّةً مَأْخُوذَةً، وَأَحْيَا بِدْعَةً مَتْرُوكَةً، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

(١) نَقِمُوهُ: نقمت عليه أمره، ونقمت منه نقماً، من باب ضرب، ونقوماً ومن باب تعب: لغة إذا عتبته وكرهته أشدّ الكراهة لسوء فعله.

(٢) الاسْتِعْتَاب: طلب العتبى، وهو الرّضا والرّجوع.

(٣) الوَشِيجَة: عرق الشّجرة، والواشجة: الرّحم المشتبكة، وقد وشجت بك قرابة فلان، والاسم الوشيج كما عن الصّحاح.

بِالإِمَامِ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلا عَاذِرٌ، فَيُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَدُورُ فِيهَا كَمَا تَدُورُ الرَّحَى، ثُمَّ يَرْتَبِطُ[١] فِي قَعْرِهَا». وَإِنِّي أَنْشِدُكَ اللهَ أَنْ لا تَكُونَ إِمَامَ هذِهِ الأُمَّةِ الْمَقْتُولَ، فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ:

يُقْتَلُ فِي هذِهِ الأُمَّةِ إِمَامٌ يَفْتَحُ عَلَيْهَا الْقَتْلَ وَالْقِتَالَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَلْبِسُ[٢] أُمُورَهَا عَلَيْهَا، وَيَبُثُّ الْفِتَنَ فِيهَا، فَلا يُبْصِرُونَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ، يَمُوجُونَ فِيهَا مَوْجاً، وَيَمْرُجُونَ فِيهَا مَرْجاً[٣]. فَلا تَكُونَنَّ لِمَرْوَانَ سَيِّقَةً[٤] يَسُوقُكَ حَيْثُ شَاءَ بَعْدَ جَلالِ[٥] السِّنِّ وَتَقَضِّي الْعُمُرِ.

فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: كَلِّمِ النَّاسَ فِي أَنْ يُؤَجِّلُونِي، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَظَالِمِهِمْ.

فَقَالَ عليه السلام: مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَلا أَجَلَ فِيهِ، وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وُصُولُ أَمْرِكَ إِلَيْهِ.

---

(١) يرتبط: أي: يشدّ، وعن بعض النسخ: يرتبك بدلها، أي: ينشب. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٢) يلبسُ: يلبّس أمورها من التلبيس، وفي بعض النّسخ تلبس أمورها من اللُّبس بالضمّ، وهو الإشكال. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٣) مرجا: مرج أمره: اختلط واضطرب، ومنه الهرج والمرج.

(٤) السّيّقة: بتشديد الياء المكسورة: ما استاقه العدوّ من الدّوابّ.

(٥) جلال: جلّ يجلّ، جلالة وجلالًا: أسنّ.

الإعراب

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

النَّاسَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَرَائِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (إنَّ) محذوف، وجملة (إنَّ النَّاسَ وَرَائِي) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَقَدِ: الواو: عاطفة[1]، قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَسْقَرُونِي: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدِ اسْتَسْقَرُونِي) معطوفة على الخبر (من وَرَائِي).

بَيْنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (اسْتَسْقَرُونِي).

وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَوَاللَّهِ: الواو: استئنافية، واللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) ويحتمل أن تكون الواو حالية.

أَدْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقُولُ)، وجملة (أَقُولُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَا أَدْرِي) جواب القسم، وجملة (مَا أَقُولُ) سدّت مسدّ مفعولي (أَدْرِي).

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَجْهَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَجْهَلُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(شَيْئاً)، وجملة (مَا أَعْرِفُ) استئنافية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدُلُّكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدُلُّكَ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَعْرِفُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(أَمْرٍ)، وجملة (لا أَدُلُّكَ) معطوفة على الخبر (مَا أَعْرِفُ).

إِنَّكَ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لَتَعْلَمُ: اللام: المزحلقة، تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَتَعْلَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَعْلَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّكَ لَتَعْلَمُ) استئنافية.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَبَقْنَاكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَبَقْنَاكَ)، وجملة (مَا سَبَقْنَاكَ) حالية.

فَنُخْبِرَكَ: الفاء: سببيّة، نُخْبِرَكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُخْبِرَكَ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَوْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **شَيْءٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَوْنَا).

فَنُبْلِّغَكَهُ: الفاء: سببيّة، **نُبْلِّغَكَهُ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (وَلا خَلَوْنَا) معطوفة على الخبر (مَا سَبَقْنَاكَ).

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، مَا: حرف مصدري[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَقَدْ رَأَيْتَ) حالية.

وَسَمِعْتَ: الواو: عاطفة، سَمِعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على السكون واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، مَا: حرف مصدري[2] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَمِعْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والنا:** ضمير متصل مبني

---

(١) الكاف: في (كما) اسم بمعنى (مثل) منصوب على النيابة من المفعول المطلق المحذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير: قد رأيت رأياً مثل رأينا.

(٢) الكاف: في (كما) اسم بمعنى (مثل) منصوب على النيابة من المفعول المطلق المحذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير: قد سمعت سمعاً مثل سمعنا.

على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَمِعْتَ) معطوفة على الخبر (رَأَيْتَ).

وَصَحِبْتَ: الواو: عاطفة، صَحِبْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

رَسُولَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، مَا: حرف مصدري[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَحِبْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَحِبْتَ) معطوفة على جملة (سَمِعْتَ).

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ابْنُ: اسم (ما)[2] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أَبِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء السّتّة، وهو مضاف.

---

(١) الكاف: في (كما) اسم بمعنى (مثل) منصوب على النيابة من المفعول المطلق المحذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير: قد صحبت صحبة مثل صحبتنا.

(٢) هذا بناء على رأي الحجازيين، وأمّا على رأي بني تميم فإنّه مرفوع على الابتداء.

قُحَافَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ابْنُ: معطوف على (**ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ**): اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَطَّابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَوْلَى: خبر (مَا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

بِعَمَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **عَمَلِ: اسم مجرور** وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور **متعلّقان بأفعل** التفضيل (**أَوْلَى**).

الْحَقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْكَ: **مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والكاف: ضمير متصل** مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بأفعل** التفضيل (**أَوْلَى**)، وجملة (**وَمَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ...**) استئنافية.

وَأَنْتَ: **الواو: حالية**[1]، **أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَقْرَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَسُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (**أَقْرَبُ**).

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء: ضمير متّصل** مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل** (**صلّى**).

---

(١) الواو في قوله عليه السلام: وأنت أقرب، للحال وتحتمل العطف، والجملة في معنى التعليل لسابقه كما هو ظاهر.

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (**عليهِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَشِيجَةً: تمييز[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَحِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُمَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ)، وجملة (وَأَنْتَ أَقْرَبُ) حالية.

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِهْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نِلْتَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنَالا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَمْ يَنَالا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (نِلْتَ) معطوفة على جملة (وَأَنْتَ أَقْرَبُ).

فَاللّهَ: الفاء: فصيحة، اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف[2] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللّهَ: لفظ الجلالة توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) قوله عليه السلام: وشيجة: نصب على التمييز، فالقرب إلى الغير يكون بأشياء كثيرة، فميّزه به.

(٢) لفظ الجلالة (الله) منصوب على التحذير لفعل محذوف، تقديره: أحذر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أحذّر) المحذوف، وجملة (أحذّر) جواب الشرط المحذوف.

فَإِنَّكَ: الفاء: تعليلية، **إِنَّكَ:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُبَصَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (**مَا تُبَصَّرُ**) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (**إِنَّكَ مَا تُبَصَّرُ**) تعليلية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمًى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُعَلَّمُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (**لا تُعَلَّمُ**) معطوفة على جملة (**مَا تُبَصَّرُ**).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الطُّرُقَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَوَاضِحَةٌ: اللام: المزحلقة، **وَاضِحَةٌ:** خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**إِنَّ الطُّرُقَ لَوَاضِحَةٌ**) معطوفة على جملة (**إِنَّكَ مَا تُبَصَّرُ**).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَعْلامَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدِّينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَقَائِمَةٌ: اللام: المزحلقة، قَائِمَةٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (إنَّ أَعْلامَ الدِّينِ لَقَائِمَةٌ) معطوفة على جملة (إنَّ الطُّرُقَ لَوَاضِحَةٌ).

فَاعْلَمْ: الفاء: فصيحة، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَفْضَلَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بأفعل التفضيل (أَفْضَلَ).

إِمَامٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَادِلٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ أَفْضَلَ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) جواب الشرط المحذوف.

هُدِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هُدِيَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(إِمَامٌ).

وَهَدَى: الواو: عاطفة، هَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَدَى) معطوفة على جملة (هُدِيَ).

فَأَقَامَ: الفاء: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُنَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعْلُومَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (هَدَى).

وَأَمَاتَ: الواو: عاطفة، أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِدْعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَجْهُولَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَمَاتَ) معطوفة على جملة (أَقَامَ).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

السُّنَنَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَنَيِّرَةٌ: اللام: المزحلقة، نَيِّرَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (إِنَّ السُّنَنَ لَنَيِّرَةٌ) معطوفة على جملة (إِنَّ أَعْلامَ الدِّينِ لَقَائِمَةٌ).

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَعْلامٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لَهَا أَعْلامٌ) إمّا خبر بعد خبر أو حالية.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْبِدَعَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَظَاهِرَةٌ: اللام: المزحلقة، ظَاهِرَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (إِنَّ الْبِدَعَ لَظَاهِرَةٌ) معطوفة على جملة (إِنَّ السُّنَنَ لَنَيِّرَةٌ).

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَعْلامٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لَهَا أَعْلامٌ) إمّا خبر بعد خبر أو حالية.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

شَرَّ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بأفعل التفضيل (شَرَّ).

إِمَامٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَائِرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ضَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ضَلَّ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(إِمَامٌ).

وَضُلَّ: الواو: عاطفة، ضُلَّ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (ضُلَّ) معطوفة على جملة (ضَلَّ)

فَأَمَاتَ: الفاء: عاطفة، أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُنَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَأْخُوذَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَحْيَا: الواو: عاطفة، أَحْيَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِدْعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَتْرُوكَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَحْيَا) معطوفة على جملة (أَمَاتَ)، وجملة (وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ) معطوفة على جملة (إنّ أضل الناس).

وَإِنِّي: **الواو: عاطفة، إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).**

سَمِعْتُ: **فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (سَمِعْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (وَإِنِّي سَمِعْتُ) معطوفة على جملة (أَنَّ أَفْضَلَ).**

رَسُولَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: **على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).**

وآلِهِ: **الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.**

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محلّ نصب حال.

يُؤْتَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف **(يَوْمَ)** متعلّق بالفعل **(يُؤْتَى)**.

بِالإِمَامِ: **الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِمَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.**

الْجَائِرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

وَلَيْسَ: الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

نَصِيرٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (يُؤْتَى) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَاذِرٌ: معطوف على (نَصِيرٌ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فَيُلْقَى: الفاء: عاطفة، يُلْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَهَنَّمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْقَى)، وجملة (يُلْقَى) معطوفة على جملة (يُؤْتَى).

فَيَدُورُ: الفاء: عاطفة، يَدُورُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدُورُ)، وجملة (يَدُورُ) معطوفة على جملة (يُلْقَى).

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على السكون واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، مَا: حرف مصدري[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَدُورُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

---

(١) الكاف: في (كما) اسم بمعنى (مثل) منصوب على النيابة من المفعول المطلق المحذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير: يدور دوراناً مثل دوران الرّحى.

الرَّحَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ثُمَّ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَرْتَبِطُ: فعل مضارع[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَعْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْتَبِطُ)، وجملة (يَرْتَبِطُ) معطوفة على جملة (يَدُورُ).

وَإِنِّي: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

أَنْشِدُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهَ: لفظ الجلالة مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِمَامَ: خبر (تَكُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الأُمَّةِ: عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَقْتُولَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ

---

(١) وفي نسخةٍ بالبناء للمجهول.

بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْشِدُكَ)، وجملة (وَإِنِّي أَنْشِدُكَ) معطوفة على جملة (إِنِّي سَمِعْتُ).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يُقْتَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقْتَلُ).

الأُمَّةِ: عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِمَامٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (يُقْتَلُ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل (يُقَالُ)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (يُقَالُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (يُقْتَلُ) مقول القول واقع في محلّ رفع نائب فاعل للفعل (يُقَالُ).

يَفْتَحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحُ).

الْقَتْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (يَفْتَحُ) بدل من جملة (يُقْتَلُ).

وَالْقِتَالَ: الواو: عاطفة، الْقِتَالَ: معطوف على (الْقَتْلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَوْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحُ).

وَيَلْبِسُ: الواو: عاطفة، يَلْبِسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أُمُورَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْبِسُ)، وجملة (يَلْبِسُ) معطوفة على جملة (يَفْتَحُ).

وَيَبُثُّ: الواو: عاطفة، يَبُثُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْفِتَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبُثُّ)، وجملة (يَبُثُّ) معطوفة على جملة (يلبس)

فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُبْصِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْحَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْبَاطِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لا يُبْصِرُونَ) معطوفة على الجملة قبلها.

يَمُوجُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمُوجُونَ).

مَوْجاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَمُوجُونَ) توكيد معنوي[1] لـ(يُبْصِرونَ).

وَيَمْرُجُونَ: الواو: عاطفة، يَمْرُجُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْرُجُونَ).

مَرْجاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَمْرُجُونَ) معطوفة على جملة (يَمُوجُونَ).

فَلا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونَنَّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

لِمَرْوَانَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَرْوَانَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

سَيِّقَةً: خبر (تَكُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَلا تَكُونَنَّ) جواب الشرط المحذوف.

يَسُوقُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) جملة (يموجون فيها): تأكيد معنوىّ لسابقتها ولذلك ترك العاطف.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (**يَسُوقُكَ**).

شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَاءَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**يَسُوقُكَ**) واقعة في محلّ نصب حال.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

جَلالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السِّنِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (**بَعْدَ**) متعلّق بحال محذوف.

وَتَقَضِّي: الواو: عاطفة، **تَقَضِّي**: معطوف على (جَلالِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف.

الْعُمُرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: كَلِّمِ النَّاسَ فِي أَنْ يُؤَجِّلُونِي، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَظَالِمِهِمْ، فقال عليه السلام:

مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْمَدِينَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْمَدِينَةِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**كَانَ**) محذوف.

فَلا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجَلَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا)، وجملة (فَلا أَجَلَ فِيهِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط

وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا)، وجملة (مَا كَانَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

غَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَأَجَلُهُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَجَلُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وُصُولُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وُصُولُ)، وجملة (فَأَجَلُهُ وُصُولُ أَمْرِكَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا غَابَ) معطوفة على جملة (مَا كَانَ).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَذْكُرُ فِيهَا عَجِيبَ خِلْقَةِ الطَّاوُوسِ

ابْتَدَعَهُمْ خَلْقاً عَجِيباً مِنْ حَيَوَانٍ[١] وَمَوَاتٍ، وَسَاكِنٍ وَذِي حَرَكَاتٍ، وَأَقَامَ مِنْ شَوَاهِدِ الْبَيِّنَاتِ عَلَى لَطِيفِ صَنْعَتِهِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ، مَا انْقَادَتْ لَهُ الْعُقُولُ مُعْتَرِفَةً بِهِ، وَمُسَلِّمَةً لَهُ، وَنَعَقَتْ[٢] فِي أَسْمَاعِنَا دَلَائِلُهُ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ، وَمَا ذَرَأَ مِنْ مُخْتَلِفِ صُوَرِ الأَطْيَارِ الَّتِي أَسْكَنَهَا أَخَادِيدَ الأَرْضِ، وَخُرُوقَ فِجَاجِهَا، وَرَوَاسِيَ أَعْلَامِهَا، مِنْ ذَاتِ أَجْنِحَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَهَيْئَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ، مُصَرَّفَةٍ فِي زِمَامِ التَّسْخِيرِ، وَمُرَفْرِفَةٍ[٣] بِأَجْنِحَتِهَا فِي مَخَارِقِ الْجَوِّ الْمُنْفَسِحِ، وَالْفَضَاءِ الْمُنْفَرِجِ. كَوَّنَهَا بَعْدَ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي عَجَائِبِ صُوَرٍ ظَاهِرَةٍ، وَرَكَّبَهَا فِي حِقَاقِ مَفَاصِلَ[٤] مُحْتَجِبَةٍ، وَمَنَعَ بَعْضَهَا بِعَبَالَةِ خَلْقِهِ أَنْ يَسْمُوَ فِي الهَوَاءِ(•) خُفُوفاً، وَجَعَلَهُ يَدُفُّ دَفِيفاً. وَنَسَقَهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا فِي الأَصَابِيغِ بِلَطِيفِ قُدْرَتِهِ، وَدَقِيقِ صَنْعَتِهِ. فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالَبِ لَوْنٍ لا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنِ مَا غُمِسَ فِيهِ، وَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي لَوْنِ صِبْغٍ قَدْ طُوِّقَ بِخِلافِ مَا صُبِغَ بِهِ.

---

(١) الحَيَوَان: محرّكة: جنس الحيّ، أصله: حييان، وقد تكون بمعنى الحياة، والمراد هنا الأوّل. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) نَعَقَ: نعق بغنمه، من بابي (ضرب ومنع)، نعقاً ونعيقاً ونعاقاً: صاح بها وزجرها، هكذا في القاموس، وفي مصباح اللّغة للفيومي: من باب (ضرب)؛ إلّا أنّ الموجود فيما رأيته من نسخ النهج (نعِقت) بكسر العين. [القاموس/ المصباح/ منهاج البراعة -الخوئي]

(٣) مُرَفْرِفَة: رفرف الطائر: بسط جناحيه عند السقوط على الشيء يحوم عليه لتقع فوقه.

(٤) حِقَاقِ المَفَاصِلَ: بكسر الحاء جمع (حُقّ) بالضمّ: رأس الورك الّذي فيه عظم الفخذ ورأس العضد الذي فيه الوابلة، قال الشّارح المعتزلي: هو مجمع المفصلين من الأعضاء، فيكون أعمّ.

(•) وفي نسخةٍ (السماء) بدل (الهواء).

الطَّاووس

وَمِنْ أَعْجَبِهَا خَلْقاً الطَّاوُوسُ الَّذِي أَقَامَهُ فِي أَحْكَمِ تَعْدِيلٍ، وَنَضَّدَ أَلْوَانَهُ فِي أَحْسَنِ تَنْضِيدٍ، بِجَنَاحٍ أَشْرَجَ قَصَبَهُ، وَذَنَبٍ أَطَالَ مَسْحَبَهُ[١]. إِذَا دَرَجَ إِلَى الأُنْثَى نَشَرَهُ مِنْ طَيِّهِ[٢]، وَسَمَا بِهِ مُطِلاًّ عَلَى رَأْسِهِ كَأَنَّهُ قِلْعُ دَارِيٍّ[٣] عَنَجَهُ نُوتِيُّهُ. يَخْتَالُ بِأَلْوَانِهِ، وَيَمِيسُ[٤] بِزَيَفَانِهِ[٥]. يُفْضِي كَإِفْضَاءِ الدِّيَكَةِ، وَيَؤُزُّ بِمَلاَقِحِهِ[٦] أَزَّ الْفُحُولِ الْمُغْتَلِمَةِ[٧] لِلضِّرَابِ. أُحِيلُكَ مِنْ ذلِكَ عَلَى مُعَايَنَةٍ، لا كَمَنْ يُحِيلُ عَلَى ضَعِيفِ إِسْنَادُهُ. وَلَوْ كَانَ كَزَعْمِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُلْقَحُ بِدَمْعَةٍ تَسْفَحُهَا[٨] مَدَامِعُهُ، فَتَقِفُ فِي ضَفَّتَيْ جُفُونِهِ، وَأَنَّ أُنْثَاهُ تَطْعَمُ[٩] ذلِكَ، ثُمَّ تَبِيضُ لا مِنْ لِقَاحِ فَحْلٍ سِوَى الدَّمْعِ الْمُنْبَجِسِ[١٠]، لَمَا كَانَ ذلِكَ بِأَعْجَبَ مِنْ مُطَاعَمَةِ

---

(١) مَسْحَبَهُ: سحبه على الأرض سحباً، من باب (منع): جرّه عليها، فانسحب.

(٢) طَيِّهِ: طوى الصّحيفة، يطويها طيّاً، قال سبحانه: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ ﴾ [الأنبياء - ١٠٤]، وإنّه لحسن الطيّة بالكسر، وفي بعض النسخ: من طيه بالكسر. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٣) قِلْعُ دَارِيٍّ: قال الفيومي: القلاع شراع السفينة، والجمع قلع، مثل كتاب وكتب، والقلع مثله، والجمع قلوع مثل حمل وحمول، وفي القاموس: القلع بالكسر: الشراع، كالقلاعة ككتابة، والداري المنسوب إلى دارين، قال البحراني: وهي جزيرة من سواحل القطيف من بلاد البحرين، يقال: إنّ الطيب كان يجلب إليها من الهند وهي الآن خراب لا عمارة بها ولا سكنى، وفيها آثار قديمة، وفي القاموس: الدّارين موضع بالشام. [المصباح/ منهاج البراعة -الخوئي]

(٤) يَمِيسُ: ماس في مشيه: تبختر، ماسَ يَميس، مِسْ مَيْسًا ومَيَسانًا، فهو مائِسٌ، ومَيّاسٌ.

(٥) الزَّيَفَان: التبختر في المشي.

(٦) مَلَاقِحِهِ: الملاقحة مفاعلة من ألقح الفحل الناقة، أي: أحبلها، وفي بعض النسخ: (بملاقحه) بصيغة الجمع، مضافاً إلى الضمير، أي: بالات التناسل والأعضاء. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٧) الْمُغْتَلِمَةِ: غلِم كفرِح، غلماً وغلمة بالضمّ، واغتلم: غلب شهوة، وغلم البعير واغتلم، أي: هاج من شهوة الضرّاب، فهو غلِم وغلّيم، والأنثى غلِمة وغلّيمة ومغتلمة.

(٨) تَسْفَحُ: سفحت الدّم، أي: أرقته، والدّمع أسلته، وفي بعض النّسخ (تنشجها) بدل (تسفحها): مضارع نشج من باب (ضرب)، يقال: نشج القدر، أي: غلا ما فيه حتّى سمع له صوت، قال العلّامة المجلسي: ولعلّ الأوّل أوضح؛ فإنّ الفعل ليس متعدّيا بنفسه على ما في كتب اللّغة. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٩) تَطْعَمُ: تطعّم: على صيغة التفعّل بحذف إحدى التّائين. [منهاج البراعة -الخوئي]

(١٠) الْمُنْبَجِسِ: بجّس الماء تبجيساً: فجّره فتبجّس وانبجس، وفي بعض النّسخ: المنبجس من باب الانفعال. [منهاج البراعة -الخوئي]

الْغُرَابِ! تَخَالُ قَصَبَهُ مَدَارِيَ[١] مِنْ فِضَّةٍ، وَمَا أُنْبِتَ عَلَيْهَا مِنْ عَجِيبِ دَارَاتِهِ[٢] وَشُمُوسِهِ خَالِصَ الْعِقْيَانِ[٣] وَفِلَذَ الزَّبَرْجَدِ.

فَإِنْ شَبَّهْتَهُ بِمَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ قُلْتَ: جَنىً جُنِيَ[٤] مِنْ زَهْرَةِ[٥] كُلِّ رَبِيعٍ. وَإِنْ ضَاهَيْتَهُ بِالْمَلابِسِ فَهُوَ كَمَوْشِيِّ[٦] الْحُلَلِ[٧] أَوْ كَمُونِقِ عَصْبِ[٨] الْيَمَنِ. وَإِنْ شَاكَلْتَهُ بِالْحُلِيِّ فَهُوَ كَفُصُوصٍ[٩] ذَاتِ أَلْوَانٍ، قَدْ نُطِّقَتْ بِاللُّجَيْنِ الْمُكَلَّلِ[١٠]. يَمْشِي مَشْيَ الْمَرِحِ الْمُخْتَالِ، وَيَتَصَفَّحُ ذَنَبَهُ وَجَنَاحَيْهِ، فَيُقَهْقِهُ ضَاحِكاً لِجَمَالِ سِرْبَالِهِ، وَأَصَابِيغِ وِشَاحِهِ[١١]، فَإِذَا رَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى قَوَائِمِهِ زَقَا مُعْوِلاً بِصَوْتٍ يَكَادُ يُبِينُ عَنِ اسْتِغَاثَتِهِ، وَيَشْهَدُ بِصَادِقِ تَوَجُّعِهِ، لأَنَّ قَوَائِمَهُ حُمْشٌ[١٢] كَقَوَائِمِ

---

(١) المَدَارِيَ: بالدال المهملة جمع المدرى، قال ابن الأثير: المدرى والمدراة شيء من حديد أو خشب على شكل سنّ من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر الملبّد ويستعمله من لا مشط له، وفي نسخ الشّارح البحراني بالذّال المعجمة، قال: وهي خشبة ذات أطراف كأصابع الكفّ ينقى بها الطّعام.

(٢) دَارَاتِ: جمع الدّارة: دارة القمر وغيره، سمّيت بذلك لاستدارتها.

(٣) الْعِقْيَانِ: بالكسر كما في القاموس، وقال العلاّمة المجلسيّ: بالضمّ: الذّهب الخالص أو الذّهب النّابت من الأرض.

(٤) جُنِيَ: جنيت الثّمرة والزّهرة واجتنيتها والجنيّ فعيل منه، وفي بعض النّسخ: جنى، كحصى، وهو ما يجنى من الشّجر ما دام غضاً، بمعنى فعيل، ولفظة الفعل المجهول ليست في بعض النّسخ. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) زَهْرَة: زَهر: النّبات بالفتح: نوره، والواحدة: زهرة، كتمر وتمرة، قالوا: ولا يسمّى زهراً حتى تفتح.

(٦) مُوَشيّ: وشيت الثوب وشياً من باب (رمى): نقشته فهو موشيّ، وزان مرميّ، أي: منقّش، والأصل على مفعول.

(٧) الْحُلَل: كصرد جمع (حُلة) بالضمّ، وهي إزار ورداء من برد أو غيره، فلا تكون حلّة إلاّ من ثوبين أو ثوب له بطانة.

(٨) العصب: وزان فلس، قال الفيومي: برد يصنع غزله ثمّ ينسج، ولا يثنى ولا يجمع، وإنّما يثنى ويجمع ما يضاف إليه، فيقال: برد عصب، وبرود عصب، والإضافة للتخصيص، ويجوز أن يجعل وصفاً، فيقال: شريت ثوباً عصباً، وقال السهلي: العصب صبغ لا ينبت إلّا باليمن.

(٩) الفُصُوص: جمع فصّ كفلس وفلوس، قال ابن السكيت: كسر الفاء رديّ، وكذا قال الفارابي، وفي القاموس: الفص: الخاتم، مثلثة والكسر غير لحن. [القاموس/ منهاج البراعة -الخوئي]

(١٠) الْمُكَلَّل: كلّل فلاناً، أي: ألبس الإكليل وهو بالكسر: التاج وشبه عصابة زيّن بالجوهر.

(١١) الوشاح: ككتاب: شيء ينسج من أديم، ويرصّع شبه القلادة تلبسه النساء.

(١٢) حُمْشٌ: أحمش الساقين، أي: أدقّهما.

الدِّيكَةِ الْخِلاسِيَّةِ[١]. وَقَدْ نَجَمَتْ مِنْ ظُنْبُوبٍ[٢] سَاقِهِ صِيصِيَةٌ خَفِيَّةٌ، وَلَهُ فِي مَوْضِعِ الْعُرْفِ قُنْزُعَةٌ خَضْرَاءُ مُوَشَّاةٌ. وَمَخْرَجُ عُنُقِهِ كَالإِبْرِيقِ، وَمَغْرَزُهَا إِلَى حَيْثُ بَطْنُهُ كَصِبْغِ الْوَسِمَةِ[٣] الْيَمَانِيَّةِ، أَوْ كَحَرِيرَةٍ مُلْبَسَةٍ مِرْآةً ذَاتَ صِقَالٍ، وَكَأَنَّهُ مُتَلَفِّعٌ[٤] بِمِعْجَرٍ أَسْحَمَ. إِلاَّ أَنَّهُ يُخَيَّلُ لِكَثْرَةِ مَائِهِ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ، أَنَّ الْخُضْرَةَ النَّاضِرَةَ مُمْتَزِجَةٌ بِهِ. وَمَعَ فَتْقِ سَمْعِهِ خَطٌّ كَمُسْتَدَقِّ الْقَلَمِ فِي لَوْنِ الأُقْحُوَانِ، أَبْيَضُ يَقَقٌ[٥]، فَهُوَ بِبَيَاضِهِ فِي سَوَادِ مَا هُنَالِكَ يَأْتَلِقُ. وَقَلَّ صِبْغٌ إِلاَّ وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ بِقِسْطٍ، وَعَلاهُ بِكَثْرَةِ صِقَالِهِ وَبَرِيقِهِ وَبَصِيصِ دِيبَاجِهِ وَرَوْنَقِهِ، فَهُوَ كَالأَزَاهِيرِ الْمَبْثُوثَةِ، لَمْ تُرَبِّهَا أَمْطَارُ رَبِيعٍ، وَلا شُمُوسُ قَيْظٍ. وَقَدْ يَنْحَسِرُ[٦] مِنْ رِيشِهِ، وَيَعْرَى مِنْ لِبَاسِهِ، فَيَسْقُطُ تَتْرَى، وَيَنْبُتُ تِبَاعاً، فَيَنْحَتُّ مِنْ قَصَبِهِ انْحِتَاتَ أَوْرَاقِ الأَغْصَانِ، ثُمَّ يَتَلاحَقُ نَامِياً حَتَّى يَعُودَ كَهَيْئَتِهِ قَبْلَ سُقُوطِهِ، لا يُخَالِفُ سَالِفَ أَلْوَانِهِ[٧]، وَلا يَقَعُ لَوْنٌ فِي غَيْرِ مَكَانِهِ! وَإِذَا تَصَفَّحْتَ شَعْرَةً مِنْ شَعَرَاتِ قَصَبِهِ أَرَتْكَ حُمْرَةً وَرْدِيَّةً، وَتَارَةً خُضْرَةً زَبَرْجَدِيَّةً، وَأَحْيَاناً صُفْرَةً عَسْجَدِيَّةً[٨]. فَكَيْفَ تَصِلُ إِلَى صِفَةِ هذَا عَمَائِقُ[٩] الْفِطَنِ[١٠]، أَوْ تَبْلُغُهُ قَرَائِحُ الْعُقُولِ، أَوْ تَسْتَنْظِمُ وَصْفَهُ أَقْوَالُ الْوَاصِفِينَ!

---

(١) الْخِلاسِيَّة: الخِلاسى: بكسر الخاء المعجمة: الديك بين دجاجتين هندية وفارسية، والولد بين أبوين أبيض وأسود.

(٢) الظُّنْبُوبُ: حرف العظم اليابس من قدم الساق.

(٣) الْوَسِمَة: بكسر السين، كما في بعض النسخ، وهي لغة الحجاز وأفصح من السكون، وأنكر الأزهري السكون، وبالسكون كما في بعضها. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٤) مُتَلَفِّعٌ: اللفاع ككتاب: الملحفة أو الكساء أو كلما تتلفّع به المرأة، وتلفع الرّجل بالثوب إذا اشتمل به وتغطى، وفي بعض النسخ: متقنّع من القناع. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٥) أَبْيَضُ يَقَقٌ: بالتحريك وبالكسر أيضاً، وزان كتف: شديد البياض.

(٦) يَنْحَسِرُ: يتحسّر: في بعض النسخ مضارع تفعل يقال: تحسّر البعير، أي: سقط من الإعياء، وفي بعض النسخ: تنحسر على صيغة الانفعال تقول: حسره كضربه فانحسر، أي: كشفه فانكشف.

(٧) سَالِفَ أَلْوَانِهِ: في بعض النسخ بدلها (ساير ألوانه)، والأوّل أظهر. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٨) عَسْجَدِيَّة: العسجد: كجعفر: الذّهب.

(٩) عَمَائِقُ: العمق: بالضمّ والفتح: قعر البئر ونحوها.

(١٠) الْفِطَن: كعنب، جمع فطنة بالكسر: وهي الحذق والعلم بوجوه الأمور.

وَأَقَلُّ أَجْزَائِهِ قَدْ أَعْجَزَ الأَوْهَامَ أَنْ تُدْرِكَهُ، وَالأَلْسِنَةَ أَنْ تَصِفَهُ! فَسُبْحَانَ الَّذِي بَهَرَ الْعُقُولَ عَنْ وَصْفِ خَلْقٍ جَلاَّهُ[١] لِلْعُيُونِ، فَأَدْرَكَتْهُ مَحْدُوداً مُكَوَّناً، وَمُؤَلَّفاً مُلَوَّناً، وَأَعْجَزَ الأَلْسُنَ عَنْ تَلْخِيصِ صِفَتِهِ، وَقَعَدَ بِهَا عَنْ تَأْدِيَةِ نَعْتِهِ!

صفات المخلوقين

وَسُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ وَالْهَمَجَةِ[٢] إِلَى مَا فَوْقَهُمَا مِنْ خَلْقِ الْحِيتَانِ وَالفِيَلَةِ! وَوَأَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَضْطَرِبَ شَبَحٌ مِمَّا أَوْلَجَ فِيهِ الرُّوحَ، إِلاَّ وَجَعَلَ الْحِمَامَ مَوْعِدَهُ، وَالْفَنَاءَ غَايَتَهُ.

ومنها: في صفة الجنة

فَلَوْ رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلْبِكَ نَحْوَ مَا يُوصَفُ لَكَ مِنْهَا لَعَزَفَتْ[٣] نَفْسُكَ عَنْ بَدَائِعِ مَا أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ شَهَوَاتِهَا وَلَذَّاتِهَا، وَزَخَارِفِ مَنَاظِرِهَا، وَلَذَهِلْتَ بِالْفِكْرِ فِي اصْطِفَاقِ أَشْجَارٍ[٤] غُيِّبَتْ عُرُوقُهَا فِي كُثْبَانِ الْمِسْكِ عَلَى سَوَاحِلِ أَنْهَارِهَا، وَفِي تَعْلِيقِ كَبَائِسِ[٥] اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ فِي عَسَالِيجِهَا وَأَفْنَانِهَا، وَطُلُوعِ تِلْكَ الثِّمَارِ مُخْتَلِفَةً فِي غُلُفِ أَكْمَامِهَا[٦]، تُجْنَى مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ فَتَأْتِي عَلَى مُنْيَةِ مُجْتَنِيهَا، وَيُطَافُ عَلَى نُزَّالِهَا فِي أَفْنِيَةِ[٧] قُصُورِهَا بِالأَعْسَالِ الْمُصَفَّقَةِ[٨]، وَالْخُمُورِ

---

(١) جَلاَّهُ: بالتّشديد والتخفيف على اختلاف النّسخ، أي: كشفه.

(٢) الْهَمَجَة: محرّكة: واحدة الهمج بالتّحريك أيضاً: وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير والنعاج الهرمة.

(٣) عَزَفَتْ: بالعين المهملة والزّاء المعجمة، أي: زهدت وانصرفت.

(٤) اصْطِفَاقِ الأَشْجَارِ: اضطرابها، من الصّفق وهو الضّرب يسمع له صوت، يقال: صفق يده على يده صفقة، أي: ضربها عليها، وذلك عند وجوب البيع، وفي بعض النسخ: اصطفاف أشجار، أي: انتظامها صفّاً، وفي بعضها: اصطفاف أغصان بدل أشجار. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٥) كَبَائِس: الكباسة: العذق التام بشماريخه ورطبه.

(٦) أَكْمَامِهَا: الأكمام كالأكمة، والكِمام جمع (كم وكمامة) بالكسر فيهما: وهو وعاء الطّلع وغطاء النّور.

(٧) أفنية: فناء البيت: ما اتّسع من أمامه، والجمع: أفنية.

(٨) الْمُصَفَّقَة: التّصفيق: تحويل الشّراب من إناء إلى إناء ممزوجاً ليصفو.

الْمُرَوَّقَةِ[١]. قَوْمٌ لَمْ تَزَلِ الْكَرَامَةُ تَتَمَادَى بِهِمْ حَتَّى حَلُّوا دَارَ الْقَرَارِ، وَأَمِنُوا نُقْلَةَ[٢] الأَسْفَارِ. فَلَوْ شَغَلْتَ قَلْبَكَ أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ تِلْكَ الْمَنَاظِرِ الْمُونِقَةِ، لَزَهِقَتْ نَفْسُكَ شَوْقاً إِلَيْهَا، وَلَتَحَمَّلْتَ مِنْ مَجْلِسِي هذَا إِلَى مُجَاوَرَةِ أَهْلِ الْقُبُورِ اسْتِعْجَالاً بِهَا. جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْعَى بِقَلْبِهِ إِلَى مَنَازِلِ الأَبْرَارِ بِرَحْمَتِهِ[*].

---

(١) الْمُرَوَّقَةِ: الرّواق: الصّافي من الماء وغيره والمعجب.

(٢) النُّقْلَةَ: بالضمّ: الانتقال.

(*) تفسير بعض ما في هذه الخطبة من الغريب:

قال السيد الشريف (رض): قوله عليه السلام: «يَؤُرُّ بِمُلاقِحِهِ» الأَرُّ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، يُقَالُ: أَرَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَؤُرُّهَا، إِذا نَكَحَهَا. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «كَأَنَّهُ قَلْعٌ دَارِيٌّ عَنَجَهُ نُوتِيُّهُ» الْقَلْعُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ، وَدَارِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِينَ، وَهِيَ بَلْدَةٌ عَلَى الْبَحْرِ يُجْلَبُ مِنْهَا الطِّيبُ. وَعَنَجَهُ: أَيْ عَطَفَهُ. يُقَالُ: عَنَجْتُ النَّاقَةَ - كَنَصَرْتُ - أَعْنُجُهَا عَنْجاً إِذَا عَطَفْتَهَا. وَالنُّوتِيُّ: الْمَلَّاحُ. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «ضَفَتَيْ جُفُونِهِ» أَرَادَ جَانِبَيْ جُفُونِهِ. وَالضَّفَتَانِ: الْجَانِبَانِ. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «وَفِلَذِ الزَّبَرْجَدِ» الْفِلَذُ: جَمْعُ فِلْذَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «كَبَائِسِ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ» الْكِبَاسَةُ: الْعِذْقُ. وَالْعَسَالِيجُ الْغُصُونُ، وَاحِدُهَا عُسْلُوجٌ.

الإعراب

ابْتَدَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

خَلْقاً: مفعول مطلق[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَجِيباً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَيَوَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتَدَعَهُمْ)، أو بنعت من (خَلْقاً).

وَمَوَاتٍ: الواو: عاطفة، مَوَاتٍ: معطوف على (حَيَوَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَاكِنٍ: الواو: عاطفة، سَاكِنٍ: معطوف على (مَوَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَذِي: الواو: عاطفة، ذِي: معطوف على (سَاكِنٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

حَرَكَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَوَاهِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَيِّنَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَ)، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (ابْتَدَعَهُمْ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) (خلقاً) مفعول مطلق لـ(ابتدعهم) مثل: قمت وقوفاً، وقيل: حال أو تمييز.

لَطِيفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صَنْعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَعَظِيمِ: الواو: عاطفة، عَظِيمِ: معطوف على (لَطِيفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قُدْرَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل (أَقَامَ).

انْقَادَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير[1] متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَادَتْ).

الْعُقُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (انْقَادَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مُعْتَرِفَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير[2] متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْتَرِفَةً).

وَمُسَلِّمَةً: الواو: عاطفة، مُسَلِّمَةً: معطوف على (مُعْتَرِفَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسَلِّمَةً).

---

(١) الضمير في (له) يعود إلى (ما).

(٢) الضمير في (به) عائد إلى الله، وكذلك في (له).

وَنَعَقَتْ: الواو: عاطفة[1]، **نَعَقَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسْمَاعِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**نَعَقَتْ**).

دَلائِلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَحْدَانِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بدلائله، وجملة (**نَعَقَتْ**) معطوفة على جملة (**انْقَادَتْ**) وتحتمل الاستئناف.

وَمَا: الواو: عاطفة، ما: معطوف[2] على (**مَا انْقَادَتْ**): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

ذَرَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُخْتَلِفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صُوَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَطْيَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (ذَرَأَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

أَسْكَنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) قوله: (ونعقت) جملة مستأنفة، وتحتمل أن تكون معطوفة على جملة (انقادت) وعلى الأوّل فالضمير في دلائله راجع إلى الله، وعلى الثّاني فهو راجع إلى (ما).

(٢) قوله عليه السلام: وما ذرأ: عطف على قوله: (ما انقادت)، أو على الضّمير في (دلائله) كما قاله الشّارح البحراني.

أَخَادِيدَ: مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَسْكَنَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَخُرُوقَ: الواو: عاطفة، **خُرُوقَ**: معطوف على (أَخَادِيدَ): مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِجَاجِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَوَاسِيَ: الواو: عاطفة، **رَوَاسِيَ**: معطوف على (خُرُوقَ): مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَعْلَامِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجْنِحَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (الأَطْيَارِ).

مُخْتَلِفَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَهَيْئَاتٍ: الواو: عاطفة، **هَيْئَاتٍ**: معطوف على (أَجْنِحَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَبَايِنَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُصَرَّفَةٍ[1]: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زِمَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّسْخِيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُصَرَّفَةٍ).

---

(١) ويمكن أن تكون (مصرّفة)، (ومرفرفة) منصوبان على الحال.

وَمُرَفْرِفَةٍ: **الواو:** عاطفة، **مُرَفْرِفَةٍ:** معطوف على (**مُصَرَّفَةٍ**): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِأَجْنِحَتِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **أَجْنِحَتِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُرَفْرِفَةٍ**).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَخَارِقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَوِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُرَفْرِفَةٍ**).

الْمُنْفَسِحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْفَضَاءِ: **الواو:** عاطفة، **الْفَضَاءِ:** معطوف على (**الْجَوِّ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُنْفَرِجِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كَوَّنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (**بَعْدَ**) متعلّق بالفعل (**كَوَّنَهَا**).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (**لَمْ تَكُنْ**) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَجَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صُوَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ظَاهِرَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَوَّنَهَا)، وجملة (كَوَّنَهَا) توكيد في المعنى لجملة (ذَرَأَ) ولذلك ترك العاطف بينهما، وتحتمل الاستئناف البياني.

وَرَكَّبَهَا: الواو: عاطفة، رَكَّبَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حِقَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَفَاصِلَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.

مُحْتَجِبَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَكَّبَهَا)، وجملة (رَكَّبَهَا) معطوفة على جملة (كَوَّنَهَا).

وَمَنَعَ: الواو: عاطفة، مَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَعْضَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِعَبَالَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَبَالَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلْقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَنَعَ).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْمُوَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الهَوَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْمُوَ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَسْمُوَ) واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

خُفُوفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَنعَ) معطوفة على جملة (رَكَّبَهَا).

وَجَعَلَهُ: الواو: عاطفة، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَدُفُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

دَفِيفاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَدُفُّ) حالية، وجملة (جَعَلَهُ) معطوفة على جملة (مَنعَ).

وَنَسَقَهَا: الواو: عاطفة، نَسَقَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اخْتِلافِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَصَابِيغِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِلَطِيفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَطِيفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قُدْرَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: منع... من أن يسمو.

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسَقَهَا)، وجملة (نَسَقَهَا) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).

وَدَقِيقِ: الواو: عاطفة، دَقِيقِ: معطوف على (لَطِيفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صَنْعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَمِنْهَا: الفاء: استئنافية، مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مَغْمُوسٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

لَوْنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَغْمُوسٌ)، وجملة (فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ) استئنافية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشُوبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

غَيْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

لَوْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غُمِسَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُمِسَ)، وجملة (غُمِسَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَشُوبُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت (لَوْنِ).

وَمِنْهَا: الواو: عاطفة، مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مَغْمُوسٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَوْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صِبْغٍ: مضاف إليه[1] مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَغْمُوسٌ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طُوِّقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِخِلافِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خِلافِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طُوِّقَ)، أو بنائب مفعول مطلق.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صُبِغَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُبِغَ)، وجملة (صُبِغَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (قَدْ طُوِّقَ) واقعة في محلّ جرّ نعت (لَوْنِ).

وَمِنْ: الواو: استئنافية، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْجَبِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

---

(١) قوله ﷺ: في لون صبغ، بجرّ (لون) مضافاً إلى (صبغ) على الإضافة البيانيّة، وفي بعض النّسخ بالجرّ والتّنوين و(صبغ) على صيغة الماضي المجهول، أي: صبغ ذلك المغموس.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

خَلْقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

الطَّاوُوسُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (مِنْ أَعْجَبِهَا) استئنافية.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ واقع في محلّ رفع نعت.

أَقَامَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْكَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَعْدِيلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَقَامَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَضَّدَ: الواو: عاطفة، نَضَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَلْوَانَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْسَنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَنْضِيدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (نَضَّدَ) معطوفة على جملة (أَقَامَهُ).

بِجَنَاحٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَنَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور إمّا بدل من أحكم تعديل أو عطف بيان، ويحتمل تعلّقه بقوله (أَحْسَنِ تَنْضِيدٍ).

أَشْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَصَبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْرَجَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(جَنَاحٍ).

وَذَنَبٍ: الواو: عاطفة، ذَنَبٍ: معطوف على (جَنَاحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَطَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَسْحَبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَطَالَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(ذَنَبٍ).

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (نَشَرَهُ).

دَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَرَجَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأُنْثَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَرَجَ).

نَشَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَيِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَشَرَهُ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ نصب حال.

وَسَمَا: الواو: عاطفة، سَمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمَا)، وجملة (سَمَا) معطوفة على جملة (نَشَرَهُ).

مُطِلاًّ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُطِلاًّ).

كَأَنَّهُ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

قِلْعُ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

دَارِيٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَأَنَّهُ قِلْعُ) حالية.

عَنَجَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

نُوتِيُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَنَجَهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(قِلْعُ).

يَخْتَالُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِأَلْوَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَلْوَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَالُ)، وجملة (يَخْتَالُ) حالية.

وَيَمِيسُ: الواو: عاطفة، يَمِيسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِزَيَفَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَيَفَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمِيسُ)، وجملة (يَمِيسُ) معطوفة على جملة (يَخْتَالُ).

يُفْضِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَإِفْضَاءِ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **إِفْضَاءِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدِّيَكَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (**يُفْضِي**) عطف بيان من جملة (**يَمِيسُ**).

وَيَؤُرُّ: الواو: عاطفة، **يَؤُرُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَلاَقِحِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَلاَقِحِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يَؤُرُّ**)، وجملة (**يَؤُرُّ**) معطوفة على جملة (**يُفْضِي**).

أَرَّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفُحُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُغْتَلِمَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الضِّرَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (**الْمُغْتَلِمَةِ**).

أُحِيلُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُحِيلُكَ**).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُعَايَنَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُحِيلُكَ)، وجملة (أُحِيلُكَ) استئنافية.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَمَنْ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أو بحال محذوف.

يُحِيلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَعِيفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِسْنَادُهُ[1]**:** فاعل مرفوع وعلامة دفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحِيلُ)، وجملة (يُحِيلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَوْ: **الواو:** عاطفة، **لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كَزَعْمِ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **زَعْمِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَزْعُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَزْعُمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

---

(١) إسناده فاعل ضعيف.

يُلْقِحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِدَمْعَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **دَمْعَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْقِحُ)، وجملة (يُلْقِحُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، وجملة (أَنَّهُ يُلْقِحُ) سدّت مسدّ مفعولي (يَزْعُمُ).

تَسْفَحُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَدَامِعُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَسْفَحُهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(دَمْعَةٍ).

فَتَقِفُ: الفاء: عاطفة، تَقِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَفَّتَيْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف.

جُفُونِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقِفُ)، وجملة (تَقِفُ) معطوفة على جملة (تَسْفَحُهَا).

وَأَنَّ: الواو:عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

أُنْثَاهُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

تَطْعَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

ذٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب، وجملة (تَطْعَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ أُنْثَاهُ) معطوفة على جملة (أَنَّهُ يُلْقِحُ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

تَبِيضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لقَاحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَحْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبِيضُ)، وجملة (تَبِيضُ) معطوفة على جملة (تَطْعَمُ).

سِوَى: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

الدَّمْعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،

الْمُنْبَجِسِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،

لَمَا: اللام: واقعة في جواب الشرط، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بِأَعْجَبَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْجَبَ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (كَانَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُطَاعَمَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُرَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْجَبَ).

تَخَالُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

قَصَبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَدَارِيَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِضَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَمَا: الواو: عاطفة[1]، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أُنْبِتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُنْبِتَ)، وجملة (أُنْبِتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَجِيبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

دَارَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَشُمُوسِهِ: الواو: عاطفة، شُمُوسِهِ: معطوف على (دَارَاتِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَالِصَ: مفعول به ثانٍ لـ(تَخَالُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعِقْيَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَفِلَذَ: الواو: عاطفة، فِلَذَ: معطوف على (خَالِصَ): مفعول به ثانٍ لـ(تَخَالُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) (ما) معطوف على (قصبه).

الزَّبَرْجَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَخَالُ)حالية.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَبَّهْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَبَّهْتَهُ).

أَنْبَتَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَرْضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَنْبَتَتِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

قُلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

جَنيً: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو جنّيً) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به لـ(قُلْتَ)، وجملة (فَإِنْ شَبَّهْتَهُ) استئنافية.

جُنِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَهْرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِيعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جُنِيَ)، وجملة (جُنِيَ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَاهَيْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْمَلابِسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْمَلابِسِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**ضَاهَيْتَهُ**).

فَهُوَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، **هُوَ**: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَمَوْشِيِّ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **مَوْشِيِّ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحُلَلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**فَهُوَ كَمَوْشِيِّ**) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (**وَإِنْ ضَاهَيْتَهُ**) معطوفة على جملة (**فَإِنْ شَبَّهْتَهُ**).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُونِقِ: معطوف على (**مَوْشِيِّ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَصْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْيَمَنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَاكَلْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْحُلِيِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحُلِيِّ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**شَاكَلْتَهُ**).

فَهُوَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، **هُوَ**: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَفُصُوصٍ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **فُصُوصٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**فَهُوَ كَفُصُوصٍ**) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (**وَإِنْ شَاكَلْتَهُ**) معطوفة على جملة (**وَإِنْ ضَاهَيْتَهُ**).

ذَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَلْوَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُطِّقَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِاللُّجَيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **اللُّجَيْنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**نُطِّقَتْ**)، وجملة (**قَدْ نُطِّقَتْ**) واقعة في محلّ جرّ نعت.

الْمُكَلَّلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَمْشِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَشْيَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَرِحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،

الْمُخْتَالِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (**يَمْشِي**) حالية.

وَيَتَصَفَّحُ: الواو: عاطفة، **يَتَصَفَّحُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ذَنَبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَجَنَاحَيْهِ: الواو: عاطفة، **جَنَاحَيْهِ:** معطوف على (**ذَنَبَهُ**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**يَتَصَفَّحُ**) معطوفة على جملة (**يَمْشِي**).

فَيُقَهْقِهُ: الفاء: عاطفة، **يُقَهْقِهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ضَاحِكاً: حال[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**يُقَهْقِهُ**) معطوفة على جملة (**يَتَصَفَّحُ**).

لِجَمَالِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **جَمَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سِرْبَالِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (**ضَاحِكاً**)، أو بحال محذوف.

وَأَصَابِيغِ: الواو: عاطفة، **أَصَابِيغِ:** معطوف على (**جَمَالِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

وِشَاحِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، **إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (**زَقَا**).

رَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**رَمَى**) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**رَمَى**) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بِبَصَرِهِ: الباء: حرف جرّ[2] مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **بَصَرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**رَمَى**).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوَائِمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**رَمَى**).

---

(١) حال مؤكّدة من الضمير في (يقهقه).

(٢) ويحتمل أن تكون الباء زائدة، و(بصره) منصوب على المفعولية.

زَقَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُعْوِلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِصَوْتٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَوْتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْوِلاً).

يَكَادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكَادُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

يُبِينُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُبِينُ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكَادُ).

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

اسْتِغَاثَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبِينُ).

وَيَشْهَدُ: الواو: عاطفة، يَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِصَادِقِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَادِقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْهَدُ).

تَوَجُّعِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَشْهَدُ) معطوفة على جملة (يُبِينُ).

لأَنَّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

قَوَائِمَهُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

حُمْشٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْهَدُ).

كَقَوَائِمِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، قَوَائِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْدِّيَكَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْخِلاسِيَّةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَجَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظُنْبُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَاقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَجَمَتْ).

صِيصِيَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَفِيَّةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَقَدْ نَجَمَتْ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَهُ: الواو: عاطفة، لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوْضِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُرْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قُنْزُعَةٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَضْرَاءُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مُوَشَّاةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَخْرَجُ: الواو: عاطفة، **مَخْرَجُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

عُنُقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَالإِبْرِيقِ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **الإِبْرِيقِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**وَمَخْرَجُ عُنُقِهِ**) معطوفة على جملة (**وَلَهُ فِي مَوْضِعِ الْعُرْفِ**).

وَمَغْرَزُهَا: الواو: عاطفة، **مَغْرَزُهَا**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير[1] متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، وهو مضاف[2]، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(**مَغْرَزُ**).

بَطْنُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وخبره محذوف، تقديره: إلى حيث بطنه موجود.

كَصِبْغِ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **صِبْغِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَسِمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**مَغْرَزُهَا**) محذوف، وجملة (**بَطْنُهُ موجود**) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الْيَمَانِيَّةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (**مَغْرَزُهَا كَصِبْغِ**) معطوفة على جملة (**وَمَخْرَجُ عُنُقِهِ**).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) الضمير في (مغرزها) للعنق، وهي مؤنّثة.

(٢) (حيث) تضاف إلى الجملة غالباً وإضافتها إلى المفرد تشذّ في الشّعر، وهو في المعنى مضافة إلى المصدر الّذي تضمّنته الجملة، قالوا: حيث وإن كانت مضافة إلى الجملة في الظّاهر، لكن لمّا كانت في المعنى مضافة إلى المصدر فإضافتها إليها كلا إضافة، ولذا بنيت على الضمّ كالغايات على الأعرف، قال الرضيّ: حذف خبر المبتدأ الّذي بعد حيث غير قليل.

كَحَرِيرَةٍ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **حَرِيرَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين. والجارّ والمجرور معطوفان على (كَصِبْغٍ).

مُلْبَسَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِرْآةً: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ذَاتَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

صِقَالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَأَنَّهُ: الواو: عاطفة، **كَأَنَّهُ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

مُتَلَفِّعٌ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمِعْجَرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مِعْجَرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَسْحَمَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَلَفِّعٌ).

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

يُخَيَّلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِكَثْرَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **كَثْرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

---

(١) مرآة: مفعول به لاسم الفاعل (ملبسة).

وَشِدَّةِ: **الواو:** عاطفة، **شِدَّةِ:** معطوف على (**كَثْرَةِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَرِيقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْخُضْرَةَ: اسم (**أَنَّ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النَّاضِرَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مُمْتَزِجَةٌ: خبر (**أَنَّ**) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُمْتَزِجَةٌ**)، والمصدر المؤوّل من (**أَنَّ الْخُضْرَةَ النَّاضِرَةَ مُمْتَزِجَةٌ بِهِ**) واقع في محلّ رفع نائب فاعل (**يُخَيَّلُ**)، وجملة (**يُخَيَّلُ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**أَنَّ**).

وَمَعَ: **الواو:** عاطفة، **مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فَتْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَمْعِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (**مَعَ**) متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

خَطٌّ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَمُسْتَدَقِّ: **الكاف:** اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت، **مُسْتَدَقِّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَلَمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَوْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأُقْحُوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بـ(**مُسْتَدَقِّ**).

أَبْيَضُ: نعت[1] (خَطٌّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يَقَقٌ: نعت (خَطٌّ) ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِبَيَاضِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَيَاضِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَوَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتَلِقُ).

هُنَالِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

يَأْتَلِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَأْتَلِقُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ... يَأْتَلِقُ) معطوفة على جملة (وَمَعَ فَتْقِ سَمْعِهِ).

وَقَلَّ: الواو: عاطفة، قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

صِبْغٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) ويحتمل أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أخَذَ).

بِقِسْطٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِسْطٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين[1]، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أخَذَ)، أو بحال محذوف، وجملة (قَدْ أخَذَ) حالية.

وَعَلاهُ: الواو:عاطفة، عَلاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِكَثْرَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَثْرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صِقَالِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلا)، وجملة (عَلاهُ) معطوفة على جملة (أخَذَ).

وَبَرِيقِهِ: الواو: عاطفة، بَرِيقِهِ: معطوف على (صِقَالِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَصِيصِ: الواو: عاطفة، بَصِيصِ: معطوف على (بَرِيقِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

دِيبَاجِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَوْنَقِهِ: الواو: عاطفة، رَوْنَقِهِ: معطوف على (بَرِيقِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَالأَزَاهِيرِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الأَزَاهِير: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر.

---

(١) التّنوين في قوله عليه السلام: (بقسطٍ): للتفخيم.

الْمَبْثُوثَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُرَبِّهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَمْطَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِيعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ تُرَبِّهَا) حالية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شُمُوسُ: معطوف على (أَمْطَارُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

قَيْظٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْحَسِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رِيشِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْحَسِرُ)، وجملة (قَدْ يَنْحَسِرُ) استئنافية.

وَيَعْرَى: الواو: عاطفة، يَعْرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِبَاسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْرَى)، وجملة (يَعْرَى) معطوفة على جملة (يَنْحَسِرُ).

فَيَسْقُطُ: الفاء: عاطفة، يَسْقُطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

تَتْرَى: حال[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَسْقُطُ) معطوفة على جملة (يَعْرَى).

وَيَنْبُتُ: الواو: عاطفة، يَنْبُتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

تِبَاعاً: حال[2] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَنْبُتُ) معطوفة على جملة (يَسْقُطُ).

فَيَنْحَتُّ: الفاء: عاطفة، يَنْحَتُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَصَبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْحَتُّ).

انْحِتَاتَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَوْرَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَغْصَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَنْحَتُّ) معطوفة على جملة (يَنْبُتُ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَتَلاحَقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَامِياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعُودَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَلاحَقُ).

---

(١) أو نائب مفعول مطلق، وأصل (تَتْرَى): وترى من (الوتر)، يقال: تواترت الكتب، أي: جاء بعضها في أثر بعض، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون - ٤٤]، أي: واحداً بعد واحد، وترى تنوّن ولا تنوّن، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث، ومن ترك تنوينها جعل زلفها ملحقة.

(٢) أو نائب مفعول مطلق.

كَهَيْئَتِهِ: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **هَيْئَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَتَلاحَقُ) معطوفة على جملة (يَنْحَتُّ).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

سُقُوطِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق باسم الفاعل (نَامِياً).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخَالِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَالِفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَلْوَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُخَالِفُ) حالية.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَوْنٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف،

مَكَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقَعُ)، وجملة (لا يَقَعُ) معطوفة على جملة (لا يُخَالِفُ).

وَإِذَا: **الواو:** استئنافية، **إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَرَتْكَ).

تَصَفَّحْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، **والتاء:**

ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَصَفَّحْتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

شَعْرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَعَرَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَصَبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَرَتْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف المحذوفة للتعذّر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به،

حُمْرَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَرْدِيَّةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِذَا تَصَفَّحْتَ) استئنافية.

وَتَارَةً: الواو: عاطفة، تَارَةً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (تَارَةً) متعلّق بالفعل (أَرَتْكَ).

خُضْرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

زَبَرْجَدِيَّةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَحْيَاناً: الواو: عاطفة، أَحْيَاناً: معطوف على (تَارَةً): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَحْيَاناً) متعلّق بالفعل (أَرَتْكَ).

صُفْرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَسْجَدِيَّةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَكَيْفَ: الفاء: استئنافية، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.

تَصِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِفَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَمَائِقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفِطَنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصِلُ)، وجملة (فَكَيْفَ تَصِلُ) استئنافية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْلُغُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَرَائِحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُقُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَوْ تَبْلُغُهُ) معطوفة على جملة (تَصِلُ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَنْظِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَصْفَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَقْوَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَاصِفِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَوْ تَسْتَنْظِمُ) معطوفة على جملة (أَوْ تَبْلُغُهُ).

وَأَقَلُّ: الواو: حالية، أَقَلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجْزَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْجَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَوْهَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُدْرِكَهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْجَزَ)، وجملة (أَعْجَزَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَقَلُّ)، وجملة (أَقَلُّ...) واقعة في محلّ نصب حال.

وَالأَلْسِنَةَ: الواو: عاطفة، الأَلْسِنَةَ: معطوف على (الأَوْهَامَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَصِفَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف.

فَسُبْحَانَ: الفاء: فصيحة، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعُقُولَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَهَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَصْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلْقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَهَرَ).

جَلاَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِلْعُيُونِ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْعُيُونِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**جَلاَّهُ**)، وجملة (**جَلاَّهُ**) نعتية، وجملة (**سُبْحَانَ الَّذِي**) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

فَأَدْرَكَتْهُ: **الفاء:** عاطفة، **أَدْرَكَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَحْدُوداً: حال من الهاء في (**أَدْرَكَتْهُ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، **والثانية** للتنوين.

مُكَوَّناً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**أَدْرَكَتْهُ**) معطوفة على جملة (**جَلاَّهُ**).

وَمُؤَلَّفاً: **الواو:** عاطفة، **مُؤَلَّفاً:** معطوف على (**مَحْدُوداً**): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُلَوَّناً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَعْجَزَ: **الواو:** عاطفة، **أَعْجَزَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَلْسُنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلْخِيصِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

صِفَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَعْجَزَ**)، وجملة (**أَعْجَزَ**) معطوفة على جملة (**بَهَرَ**).

وَقَعَدَ: **الواو:** عاطفة، **قَعَدَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**قَعَدَ**).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْدِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نَعْتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَعَدَ)، وجملة (قَعَدَ) معطوفة على جملة (أَعْجَزَ).

وَسُبْحَانَ: الواو: عاطفة، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَدْمَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَوَائِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الذَّرَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَدْمَجَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْهَمَجَةِ: الواو: عاطفة، الْهَمَجَةِ: معطوف على (الذَّرَّةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْمَجَ).

فَوْقَهُمَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (فَوْقَهُمَا) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحِيتَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَالفِيَلَةِ: الواو: عاطفة، الفِيَلَةِ: معطوف على (الْحِيتَانِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة، وجملة (وَسُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ) معطوفة على جملة (فَسُبْحَانَ الَّذِي بَهَرَ).

وَوَأَى: الواو: عاطفة، وَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَأَى).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَضْطَرِبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شَبَحٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر من (أَنْ لا يَضْطَرِبَ) واقعة في محلّ نصب مفعول به.

مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَوْلَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْلَجَ).

الرُّوحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَوْلَجَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَأَى) معطوفة على جملة (قعد).

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

وَجَعَلَ: الواو: حالية، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحِمَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَوْعِدَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَعَلَ) حالية.

وَالْفَنَاءَ: الواو: عاطفة، الْفَنَاءَ: معطوف على (الْحِمَامَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

غَايَتَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

منها: في صفة الجنة

فَلَوْ: الفاء: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَمَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بِبَصَرِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على السكر لا محلّ له من الإعراب، بَصَرِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وهو مضاف.

قَلْبِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

نَحْوَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (نَحْوَ) متعلّق بالفعل (رَمَيْتَ).

يُوصَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ)، وجملة (يُوصَفُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (ما).

لَعَزَفَتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، **عَزَفَتْ**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

نَفْسُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**لَوْ رَمَيْتَ...**) استئنافية.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَدَائِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**عَزَفَتْ**).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أُخْرِجَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**أُخْرِجَ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُخْرِجَ**).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَهَوَاتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (**مَا**).

وَلَذَّاتِهَا: الواو: عاطفة، **لَذَّاتِهَا**: معطوف على (**شهواتها**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَزَخَارِفِ: الواو:عاطفة، **زَخَارِفِ**: معطوف على (**لَذَّاتِهَا**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنَاظِرِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة،

وَلَذَهِلْتَ: الواو: عاطفة، **لَذَهِلْتَ**: اللام: واقعة في جواب الشرط، **ذَهِلْتَ**: فعل ماضٍ مبني

على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بِالْفِكْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفِكْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَهِلْتَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اصْطِفَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَشْجَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المصدر (الْفِكْرِ).

غُيِّبَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (غُيِّبَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

عُرُوقُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُثْبَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمِسْكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُيِّبَتْ)، وجملة (ذَهِلْتَ) معطوفة على جملة (عَزَفَتْ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَوَاحِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْهَارِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُيِّبَتْ).

وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْلِيقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كَبَائِسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف،

اللُّؤْلُؤِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (**فِي اصْطِفَاقِ**) متعلّقان بالفعل (**غُيِّبَتْ**).

الرَّطْبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَسَالِيجِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غُيِّبَتْ)، أو بالمصدر (تَعْلِيقِ).

وَأَفْنَانِهَا: الواو: عاطفة، **أَفْنَانِهَا:** معطوف على (**عَسَالِيجِهَا**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَطُلُوعِ: الواو: عاطفة، **طُلُوعِ:** معطوف على (تَعْلِيقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الثِّمَارِ: عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُخْتَلِفَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غُلُفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَكْمَامِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (مُخْتَلِفَةً)، أو بنعت محذوف.

تُجْنَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

تَكَلُّفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ

والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (الثِّمَارِ)، وجملة (تُجْنَى) واقعة في محلّ نصب حال.

فَتَأْتِي: الفاء: عاطفة، تَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُنْيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مُجْتَنِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَأْتِي) معطوفة على جملة (تُجْنَى).

وَيُطَافُ: الواو: عاطفة، يُطَافُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُزَّالِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُطَافُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفْنِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قُصُورِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُطَافُ).

بِالأَعْسَالِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَعْسَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

الْمُصَفَّقَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يُطَافُ) معطوفة على جملة (تَأْتِي).

وَالْخُمُورِ: الواو: عاطفة، الْخُمُورِ: معطوف على (الأَعْسَالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُرَوَّقَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

قَوْمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَزَلِ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْكَرَامَةُ: اسم (تَزَلِ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

تَتَمَادَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (**تَتَمَادَى**) واقعة في محلّ نصب خبر (تَزَلِ)، وجملة (**لَمْ تَزَلِ**) واقعة في محلّ رفع نعت.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **هم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَمَادَى).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَلُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

دَارَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَمِنُوا: الواو: عاطفة، **أَمِنُوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نُقْلَةَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَسْفَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (**أَمِنُوا**) معطوفة على جملة (**حلّوا**).

فَلَوْ: الفاء: استئنافية، **لَوْ**: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَغَلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

قَلْبَكَ: مفعول به منصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْمُسْتَمِعُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

بِالْوُصُولِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْوُصُولِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَغَلْتَ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْوُصُولِ).

يَهْجُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكَ: **على:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْجُمُ)، وجملة (يَهْجُمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (ما).

الْمَنَاظِرِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُونِقَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَزَهِقَتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، **زَهِقَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث.

نَفْسُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

شَوْقاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شَوْقاً).

وَلَتَحَمَّلْتَ: الواو: عاطفة، لَتَحَمَّلْتَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، تَحَمَّلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَجْلِسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحَمَّلْتَ).

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُجَاوَرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُبُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِعْجَالاً).

اسْتِعْجَالاً: مفعول لأجله منصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِعْجَالاً)، وجملة (تَحَمَّلْتَ) معطوفة على جملة (زَهِقَتْ).

جَعَلَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَإِيَّاكُمْ: الواو: عاطفة، إِيَّاكُمْ: معطوف على (النا): ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والكاف للخطاب، والميم للجمع.

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَنَا).

يَسْعَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِقَلْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْعَى)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: سعياً بقلبه.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنَازِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَبْرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْعَى).

بِرَحْمَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَحْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَنَا)، وجملة (يَسْعَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (جَعَلَنَا) دعائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي الحَثِّ عَلَى التَّآلُفِ

لِيَتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ، وَلْيَرْأَفْ كَبِيرُكُمْ بِصَغِيرِكُمْ، وَلا تَكُونُوا كَجُفَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ: لا فِي الدِّينِ يَتَفَقَّهُونَ، وَلا عَنِ اللهِ يَعْقِلُونَ[١]، كَقَيْضِ بَيْضٍ[٢] فِي أَدَاحٍ[٣] يَكُونُ كَسْرُهَا وِزْراً، وَيُخْرِجُ حِضَانُهَا[٤] شَرّاً.

ومنها: افْتَرَقُوا بَعْدَ أُلْفَتِهِمْ، وَتَشَتَّتُوا عَنْ أَصْلِهِمْ. فَمِنْهُمْ آخِذٌ بِغُصْنٍ أَيْنَمَا مَالَ مَالَ مَعَهُ. عَلَى أَنَّ اللهَ تَعَالَى سَيَجْمَعُهُمْ لِشَرِّ يَوْمٍ لِبَنِي أُمَيَّةَ، كَمَا تَجْتَمِعُ قَزَعُ[٥] الْخَرِيفِ! يُؤَلِّفُ اللهُ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ رُكَاماً كَرُكَامِ[٦] السَّحَابِ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَاباً. يَسِيلُونَ مِنْ مُسْتَنَارِهِمْ[٧] كَسَيْلِ الْجَنَّتَيْنِ، حَيْثُ لَمْ تَسْلَمْ عَلَيْهِ قَارَةٌ[٨]، وَلَمْ تَثْبُتْ عَلَيْهِ أَكَمَةٌ، وَلَمْ يَرُدَّ سَنَنَهُ رَصُّ طَوْدٍ، وَلا حِدَابُ[٩] أَرْضٍ. يُذَعْذِعُهُمُ اللهُ

---

(١) يَتَفَقَّهُونَ ويَعْقِلُونَ: في بعض النسخ بصيغة الخطاب، وفي بعضها بصيغة الغيبة. [منهاج البراعة -الخوئي]

(٢) قَيْضِ بَيْضٍ: بالفتح، قشرة البيض العليا اليابسة، وقيل: الّتي خرج ما فيها من فرخ، وقال الشارح البحراني تبعاً للشارح المعتزلي: قيض البيض، كسره، تقول: قضت البيضة كسرتها. [المصباح/ مصباح السالكين]. انقاضت: تصدّعت من غير كسر، انْقاضَت فهي مُنْقاضةٌ: تَصدَّعَت وتشقَّقت ولم تَفَلَّقْ. [لسان العرب]

(٣) الأدَاحِ: مخفّف (أداحي)، جمع أداحى بالضمّ، مثل خرطوم وخراطيم، وعرقوب وعراقيب، وقد يكسر وهو الموضع الّذي تبيض فيه النّعامة وتفرخ، وهو افعول من دحوت؛ لأنّها تدحوه برجلها، أي: تبسطه، ثمّ تبيض فيه، وليس للنعام عشّ.

(٤) حِضَانُهَا: حضن الطائر: بيضه، حِضناً وحِضاناً (بكسرهما): ضمّه تحت جناحه، فهي حاضن؛ لأنّه وصف مختصّ وحكي (حاضنة) على الأصل.

(٥) القَزَعُ: القطع من السحاب المتفرّقة، والواحدة قزعة، مثل: قصب وقصبة.

(٦) الرُّكَام: بالضمّ: ما تراكم من السحاب وكثف منها، وبالفتح جمع شيء فوق آخر، والموجود في النسخ بالضمّ.

(٧) المُسْتَنَار: موضع الثوران والهيجان.

(٨) القَارَةُ: بالقاف: الجبل الصّغير.

(٩) الحِدَابُ: بالكسر: جمع حدبة، وهي كالحدب محرّكة: ما ارتفع من الأرض، قال سبحانه: [وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ].

فِي بُطُونِ أَوْدِيَتِهِ، ثُمَّ يَسْلُكُهُمْ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ، يَأْخُذُ بِهِمْ مِنْ قَوْمٍ حُقُوقَ قَوْمٍ، وَيُمَكِّنُ لِقَوْمٍ فِي دِيَارِ قَوْمٍ. وَايْمُ اللهِ، لَيَذُوبَنَّ مَا فِي أَيْدِيهِمْ بَعْدَ الْعُلُوِّ وَالتَّمْكِينِ، كَمَا تَذُوبُ الأَلْيَةُ[1] عَلَى النَّارِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، لَوْ لَمْ تَتَخَاذَلُوا عَنْ نَصْرِ الْحَقِّ، وَلَمْ تَهِنُوا عَنْ تَوْهِينِ الْبَاطِلِ، لَمْ يَطْمَعْ فِيكُمْ مَنْ لَيْسَ مِثْلَكُمْ، وَلَمْ يَقْوَ مَنْ قَوِيَ عَلَيْكُمْ. لكِنَّكُمْ تِهْتُمْ مَتَاهَ[2] بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَعَمْرِي، لَيُضَعَّفَنَّ لَكُمُ التِّيهُ مِنْ بَعْدِي أَضْعَافاً بِمَا خَلَّفْتُمُ الْحَقَّ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ، وَقَطَعْتُمُ الأَدْنَى، وَوَصَلْتُمُ الأَبْعَدَ. وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِنِ اتَّبَعْتُمُ الدَّاعِيَ لَكُمْ، سَلَكَ بِكُمْ مِنْهَاجَ الرَّسُولِ، وَكُفِيتُمْ مَؤُونَةَ الاعْتِسَافِ، وَنَبَذْتُمُ الثِّقْلَ الْفَادِحَ[3] عَنِ الأَعْنَاقِ.

---

(١) الأَلْيَةُ: بفتح الهمزة، وجمعها ألْيات بالتحريك، والتثنية ألْيان بغير تاء.

(٢) المَتَاهَ: مصدر ميميّ بمعنى التيه.

(٣) الْفَادِحَ: فدحه الدّين: أثقله، يَفدَح فَدْحاً، فهو فادِح، والمفعول مَفْدوح.

الإعراب

لِيَتَأَسَّ: اللام: للأمر، **يَتَأَسَّ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

صَغِيرُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِكَبِيرِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **كَبِيرِكُمْ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(يَتَأَسَّ)**، وجملة **(لِيَتَأَسَّ)** ابتدائية.

وَلْيَرْأَفْ: الواو: عاطفة، **لْيَرْأَفْ**: اللام: الأمر، **يَرْأَفْ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

كَبِيرُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِصَغِيرِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **صَغِيرِكُمْ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(يَرْأَفْ)**، وجملة **(يَرْأَفْ)** معطوفة على جملة **(يَتَأَسَّ)**.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم **(تَكُونُوا)**، والألف فارقة.

كَجُفَاةِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب خبر **(تَكُونُوا)**، وهو مضاف، **جُفَاةِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَاهِلِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة **(ولا تَكُونُوا)** معطوفة على جملة **(لْيَرْأَفْ)**.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدِّينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَفَقَّهُونَ).

يَتَفَقَّهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَتَفَقَّهُونَ) حالية[1]، أو استئناف بياني.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْقِلُونَ).

يَعْقِلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلا عَنِ اللّهِ يَعْقِلُونَ) معطوفة على جملة (لا فِي الدِّينِ يَتَفَقَّهُونَ).

كَقَيْضِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب بدل من (الكاف) في (كَجُفَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ)، وهو مضاف، قَيْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيْضٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

كَسْرُهَا[2]: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وِزْراً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكُونُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

---

(١) قال الراوندي: قوله عليه السلام: لا في الدين يتفقّهون: يجوز أن يكون صفة لجفاة الجاهلية وتكون الرواية بالياء، ويجوز أن يكون كلاماً مستأنفاً يخاطب به بعض أصحابه أو غيرهم، أي: أنتم لا تتفقّهون في الدين... والرواية على هذا بالتاء.

(٢) الضمير في(كسرها) راجع إلى (القيض)، والتّأنيث إمّا لكونها بمعنى القشرة، أو باعتبار كسبها التأنيث عن المضاف إليه، وهي قاعدة مطّردة.

وَيُخْرِجُ: الواو: عاطفة، **يُخْرِجُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

حِضَانُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَرّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُخْرِجُ) معطوفة على جملة (**يَكُونُ**).

ومنها: بنو أميّة

افْتَرَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أُلْفَتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **هم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (**بَعْدَ**) متعلّق بحال محذوف.

وَتَشَتَّتُوا: الواو: عاطفة، **تَشَتَّتُوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو**:ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصْلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **هم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشَتَّتُوا)، وجملة (تَشَتَّتُوا) معطوفة على جملة (**افْتَرَقُوا**).

فَمِنْهُمْ: الفاء: استئنافية، **مِنْهُمْ**: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

آخِذٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِغُصْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **غُصْنٍ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (آخِذٌ).

أَيْنَمَا: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (مَالَ مَعَهُ).

مَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَعَهُ: ظرف مكان مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بالفعل (مَالَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ جرّ نعت.

عَلَى: حرف جرّ[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضيّة.

سَيَجْمَعُهُمْ: السين: للاستقبال، **يَجْمَعُهُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَيَجْمَعُهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ اللّهَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (على)، والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِشَرٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **شَرٍّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

يَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَيَجْمَعُهُمْ).

لِبَنِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **بَنِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، وهو مضاف.

---

(١) على: في قوله عليه السلام: على انّ الله، بمعنى (مع) كما في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ [الإنسان - ٨].

أُمَيَّةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (شَرٌّ)، أو بنعت محذوف.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

تَجْتَمِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

قَزَعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَرِيفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: جمعاً كما...

يُؤَلِّفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بَيْنَهُمْ: ظرف مكان مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بالفعل (يُؤَلِّفُ)، وجملة (يُؤَلِّفُ) حالية أو بدل من جملة (يَجْمَعُهُمْ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَجْعَلُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

رُكَاماً: مفعول به ثانٍ[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَرُكَامِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نعت، رُكَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّحَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَجْعَلُهُمْ) معطوفة على جملة (يَجْمَعُهُمْ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) وهنالك من حملها على الحالية، من ضمير الجمع في (يجمعهم)، أي: متراكمين.

يَفْتَحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحُ).

أَبْوَاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَفْتَحُ) معطوفة على جملة (يَجْعَلُهُمْ).

يَسِيلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُسْتَثَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسِيلُونَ)، وجملة (يَسِيلُونَ) حالية.

كَسَيْلِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، سَيْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَنَّتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يَسِيلُونَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْلَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْلَمْ).

قَارَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ تَسْلَمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ: **الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.**

تَثْبُتْ: **فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.**

عَلَيْهِ: **على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَثْبُتْ).**

أَكَمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة **(لَمْ تَثْبُتْ)** معطوفة على جملة (لَمْ تَسْلَمْ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرُدَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون[1] الظاهرة.

سَنَنَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء: ضمير** متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَصٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

طَوْدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة **(لَمْ يَرُدَّ)** معطوفة على جملة (لَمْ تَثْبُتْ).

وَلا: **الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.**

حِدَابُ: معطوف على (رَصٌّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

أَرْضٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُذَعْذِعُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **هم: ضمير متصل مبني على** السكون[2] واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُطُونِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

أَوْدِيَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُذَعْذِعُهُمُ)، وجملة (يُذَعْذِعُهُمُ) حالية.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يَسْلُكُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَنَابِيعَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (ثُمَّ يَسْلُكُهُمْ) معطوفة على جملة (ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ).

يَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْخُذُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْخُذُ).

حُقُوقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَأْخُذُ) حالية.

وَيُمَكِّنُ: الواو: عاطفة، يُمَكِّنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِقَوْمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْمٍ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُمَكِّنُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِيَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُمَكِّنُ)، وجملة (يُمَكِّنُ) معطوفة على جملة (يَأْخُذُ).

وَايْمُ: الواو: استئنافية، ايْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وخبر المبتدأ محذوف، تقديره: قسمي.

لَيَذُوبَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، يَذُوبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ رفع، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْدِيهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَيَذُوبَنَّ) جواب القسم، وجملة (وَايْمُ اللّهِ) استئنافية.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُلُوِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.

وَالتَّمْكِينِ: الواو: عاطفة، التَّمْكِينِ: معطوف على (الْعُلُوِّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كَمَا: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نائب[1] مفعول مطلق، ما: مصدرية.

تَذُوبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة،

(١) تقديره: يذوبن... ذوباً مثل ذوب الألية على النار.

الأَلْيَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذُوبُ)، والمصدر المؤوّل من (ما)، والفعل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَخَاذَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَصْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَخَاذَلُوا).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَهِنُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوْهِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَاطِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهِنُوا)، وجملة (لَمْ تَهِنُوا) معطوفة على جملة (لَمْ تَتَخَاذَلُوا).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَطْمَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط.

فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطْمَعْ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِثْلَكُمْ: مِثْلَ: خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَ مِثْلَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط وجوابه جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْوَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

قَوِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَوِيَ)، وجملة (قَوِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يَقْوَ) معطوفة على جملة (لَمْ يَطْمَعْ).

لكِنَّكُمْ: لكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لكِنَّ).

تِهْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

مَتَاهَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، وهو مضاف.

إِسْرَائِيلَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، وجملة (**تِهْتُمْ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**لكِنَّ**)، وجملة (**لكِنَّكُمْ تِهْتُمْ**) استئنافية.

وَلَعَمْرِي: الواو: استئنافية، **لَعَمْرِي**[1]: اللام: زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، **عَمْرِي**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمري قسم.

لَيُضَعَّفَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، **يُضَعَّفَنَّ**: فعل مضارع للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ رفع، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

لَكُمُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُضَعَّفَنَّ**).

التِّيهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُضَعَّفَنَّ**)، وجملة (**يُضَعَّفَنَّ**) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

أَضْعَافاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُضَعَّفَنَّ**).

---

(١) العمر بالضمّ والفتح، مصدر عمر الرّجل، بالكسر، إذا عاش زماناً طويلًا، ولا يستعمل في القسم إلاّ العمر بالفتح، فإذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء، واللّام لتوكيد الابتداء، والخبر محذوف، والتقدير: لعمر الله قسمي، وإن لم تأت باللّام نصبت نصب المصادر.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

خَلَّفْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[١] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

الْحَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَرَاءَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ظُهُورِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (**خَلَّفْتُمُ**)، وجملة (**خَلَّفْتُمُ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَقَطَعْتُمُ: الواو: عاطفة، **قَطَعْتُمُ**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[٢] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

الأَدْنَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (**قَطَعْتُمُ**) معطوفة على جملة (**خَلَّفْتُمُ**).

وَوَصَلْتُمُ: الواو:عاطفة، **وَصَلْتُمُ**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[٣] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

الأَبْعَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة (**وَصَلْتُمُ**) معطوفة على جملة (**قَطَعْتُمُ**).

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، **اعْلَمُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّكُمْ: **أَنَّكُمْ**: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

إِنِ: حرف شرط وجزم مبني على السكون، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب.

اتَّبَعْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[٤] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الدَّاعِيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الدَّاعِيَ).

سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلَكَ).

مِنْهَاجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّكُمْ)، وجملة (أَنَّكُمْ إِنِ اتَّبَعْتُمُ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

وَكُفِيتُمْ: الواو: عاطفة، كُفِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

مَؤُونَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الاعْتِسَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كُفِيتُمْ) معطوفة على جملة (سَلَكَ).

وَنَبَذْتُمُ: الواو: عاطفة، نَبَذْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

الثِّقْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْفَادِحَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَعْنَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَذْتُمُ)، وجملة (نَبَذْتُمُ) معطوفة على جملة (كُفِيتُمْ).

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي أَوَّلِ خِلافَتِهِ

إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَنْزَلَ كِتَاباً هَادِياً بَيَّنَ فِيهِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَخُذُوا نَهْجَ الْخَيْرِ تَهْتَدُوا، وَاصْدِفُوا[١] عَنْ سَمْتِ الشَّرِّ تَقْصِدُوا[٢].

الْفَرَائِضَ الْفَرَائِضَ! أَدُّوهَا إِلَى اللهِ تُؤَدِّكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ. إِنَّ اللهَ حَرَّمَ حَرَاماً غَيْرَ مَجْهُولٍ، وَأَحَلَّ حَلالاً غَيْرَ مَدْخُولٍ[٣]، وَفَضَّلَ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْحُرَمِ كُلِّهَا، وَشَدَّ بِالإِخْلاصِ وَالتَّوْحِيدِ حُقُوقَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعَاقِدِهَا، «فَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلا يَحِلُّ أَذَى الْمُسْلِمِ إِلاَّ بِمَا يَجِبُ.

بَادِرُوا أَمْرَ الْعَامَّةِ وَخَاصَّةَ أَحَدِكُمْ وَهُوَ الْمَوْتُ، فَإِنَّ النَّاسَ أَمَامَكُمْ، وَإِنَّ السَّاعَةَ تَحْدُوكُمْ مِنْ خَلْفِكُمْ. تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا، فَإِنَّمَا يُنْتَظَرُ بِأَوَّلِكُمْ آخِرُكُمْ.

اتَّقُوا اللهَ فِي عِبَادِهِ وَبِلادِهِ، فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ حَتَّى عَنِ الْبِقَاعِ[٤] وَالْبَهَائِمِ. أَطِيعُوا اللهَ وَلا تَعْصُوهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَأَعْرِضُوا عَنْهُ.

---

(١) اصْدِفُوا: صدفت عنه، أصدف، من باب ضرب: أعرضت.

(٢) تَقْصِدُوا: قصد في الأمر قصداً، من باب ضرب أيضاً: توسّط وطلب الأسدّ ولم يجاوز الحدّ، وهو على قصد، أي: رصد، وطريق قصد، أي: سهل.

(٣) مَدْخُولٍ: دخل عليه بالبناء على المفعول، إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر.

(٤) الْبِقَاعِ: البقعة من الأرض: القطعة، وتضمّ الباء في الأكثر فتجمع على (بقع) مثل غرفة وغرف، وتفتح فتجمع على بِقاع بالكسر، مثل كلبة وكلاب.

الإعراب

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضيّة أو حاليّة.

أَنْزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

كِتَاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هَادِياً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْزَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ اللّهَ...) ابتدائية.

بَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيَّنَ).

الْخَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالشَّرَّ: الواو: عاطفة، الشَّرَّ: معطوف على (الْخَيْرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَيَّنَ) حالية من النكرة الموصوفة، أو نعتية منها.

فَخُذُوا: الفاء: فصيحة، خُذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَهْجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَيْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تَهْتَدُوا: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب[1] وعلامة جزمه حذف النون لأنه من

---

(١) الأفعال (تهتدوا، تقصدوا، تؤدكم) مجزومة بحذف العامل: لأنّ المضارع يجزم بـ(إن)الشرطية مضمرة وجوباً في جواب الطلب.

الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (خُذُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَاصْدِفُوا: الواو: عاطفة، اصْدِفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَمْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّرِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصْدِفُوا).

تَقْصِدُوا: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اصْدِفُوا) معطوفة على جملة (خُذُوا).

الْفَرَائِضَ: مفعول به لفعل محذوف[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْفَرَائِضَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَدُّوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَدُّوهَا) تفسيرية.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدُّوهَا).

تُؤَدِّكُمْ: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) منصوب على الإغراء.

الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَدِّكُمْ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَرَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حَرَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غَيْرَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَجْهُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (حَرَّمَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ اللّهَ حَرَّمَ) استئنافيّة.

وَأَحَلَّ: الواو: عاطفة، أَحَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حَلالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غَيْرَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَدْخُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَحَلَّ) معطوفة على جملة (حَرَّمَ).

وَفَضَّلَ: الواو: عاطفة، فَضَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حُرْمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحُرَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَضَّلَ).

كُلِّهَا: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَضَّلَ) معطوفة على جملة (أَحَلَّ).

وَشَدَّ: **الواو:** عاطفة، **شَدَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالإِخْلاصِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الإِخْلاصِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ).

وَالتَّوْحِيدِ: **الواو:** عاطفة، **التَّوْحِيدِ:** معطوف على (الإِخْلاصِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حُقُوقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَاقِدِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ)، وجملة (شَدَّ) معطوفة على جملة (فَضَّلَ).

فَالْمُسْلِمُ: **الفاء:** فصيحة، **الْمُسْلِمُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

سَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

الْمُسْلِمُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِسَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلِمَ).

وَيَدِهِ: **الواو:** عاطفة، **يَدِهِ:** معطوف على (لِسَانِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالْحَقِّ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحَقِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة

(سَلِمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ...) جواب الشرط المحذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

أَذَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحِلُّ).

يَجِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلا يَحِلُّ) معطوفة على جملة (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ...).

بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَمْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَامَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بَادِرُوا) استئنافية.

وَخَاصَّةَ: الواو: عاطفة، خَاصَّةَ: معطوف على (أَمْرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَحَدِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْمَوْتُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ الْمَوْتُ) حالية.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

النَّاسَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَمَامَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف **(أَمَامَكُمْ)** متعلّق بخبر (إنَّ) محذوف، والجملة تعليلية.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

السَّاعَةَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَحْدُوكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْفِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل **(تَحْدُوكُمْ)**، وجملة **(تَحْدُوكُمْ)** واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة **(إِنَّ السَّاعَةَ تَحْدُوكُمْ)** معطوفة على جملة **(فَإِنَّ النَّاسَ أَمَامَكُمْ)**.

تَخَفَّفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة استئنافية.

تَلْحَقُوا: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب[1] وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَإِنَّمَا: الفاء: تعليلية، إنَّمَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

يُنْتَظَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِأَوَّلِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **أَوَّلِكُمْ:** اسم مجرور

---

(١) الفعل (تلحقوا) مجزوم بحذف العامل؛ لأنّ المضارع يجزم بـ(إن) الشرطية مضمرة وجوباً في جواب الطلب.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْتَظَرُ).

آخِرُكُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية.

اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّقُوا)، وجملة (اتَّقُوا) استئنافية.

وَبِلادِهِ: الواو: عاطفة، بِلادِهِ: معطوف على (عِبَادِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِنَّكُمْ: الفاء:تعليلية، إِنَّكُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مَسْؤُولُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

حَتَّى: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْبِقَاعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَسْؤُولُونَ).

وَالْبَهَائِمِ: الواو: عاطفة، الْبَهَائِمِ: معطوف على (الْبِقَاعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.

أَطِيعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْصُوهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلا تَعْصُوهُ) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

وَإِذَا: الواو:عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (خُذُوا).

رَأَيْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (رَأَيْتُمُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الْخَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَخُذُوا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، خُذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُذُوا)، وجملة (وَإِذَا رَأَيْتُمُ) معطوفة على جملة (وَلا تَعْصُوهُ).

وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَعْرِضُوا).

رَأَيْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (رَأَيْتُمُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الشَّرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَأَعْرِضُوا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَعْرِضُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهُ: **عَنْ**: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَعْرِضُوا**)، وجملة (وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ) معطوفة على جملة (وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ).

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَعْدَمَا بُويِعَ بِالخِلافَةِ

وَقَدْ قَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: «لَوْ عَاقَبْتَ قَوْماً مِمَّنْ أَجْلَبَ[١] عَلَى عُثْمَانَ؟» فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا إِخْوَتَاهُ! إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ، وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِقُوَّةٍ وَالْقَوْمُ الْمُجْلِبُونَ عَلَى حَدِّ[٢] شَوْكَتِهِمْ، يَمْلِكُونَنَا وَلا نَمْلِكُهُمْ! وَهَا هُمْ هؤُلاءِ قَدْ ثَارَتْ مَعَهُمْ عِبْدَانُكُمْ[٣]، وَالْتَفَّتْ إِلَيْهِمْ أَعْرَابُكُمْ، وَهُمْ خِلالَكُمْ يَسُومُونَكُمْ[٤] مَا شَاؤُوا؛ وَهَلْ تَرَوْنَ مَوْضِعاً لِقُدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ! إِنَّ هذا الأَمْرَ أَمْرُ جَاهِلِيَّةٍ، وَإِنَّ لِهؤُلاءِ الْقَوْمِ مَادَّةً. إِنَّ النَّاسَ مِنْ هذَا الأَمْرِ - إِذَا حُرِّكَ - عَلَى أُمُورٍ:

فِرْقَةٌ تَرَى مَا تَرَوْنَ، وَفِرْقَةٌ تَرَى مَا لا تَرَوْنَ، وَفِرْقَةٌ لا تَرَى هذَا وَلا ذَاكَ، فَاصْبِرُوا حَتَّى يَهْدَأَ[٥] النَّاسُ، وَتَقَعَ الْقُلُوبُ مَوَاقِعَهَا، وَتُؤْخَذَ الْحُقُوقُ مُسْمَحَةً[٦]؛ فَاهْدؤوا عَنِّي، وَانْظُرُوا مَاذَا يَأْتِيكُمْ بِهِ أَمْرِي، وَلا تَفْعَلُوا فَعْلَةً

---

(١) أجلب: أجلبوا: عليه، أي: تألّبوا واجتمعوا.

(٢) الحدّ: منتهى الشيء، ومن كلّ شيء حدّته، وفي بعض النسخ (على جدّ) بالجيم المكسورة، اسم من جدّ في الأمر، من باب ضرب وقتل إذا اجتهد وسعى فيه، ومنه يقال: فلان محسن جدّاً، أي: نهاية ومبالغة. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) عبدان: بالكسر جمع (عبد): مثل جحش وجحشان، والضمّ أيضاً مثل تمر وتمران، والأشهر في جمعه أعبد وعبيد وعباد.

(٤) يسومونكم: سام فلاناً الأمر: إذا كلّفه إيّاه، أكثر ما يستعمل في العذاب والشرّ، قال سبحانه: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [البقرة - ٤٩].

(٥) يهدأ: هدأ القوم والصوت يهدأ، من باب منع: سكن.

(٦) مُسمحة: سمح سماحة: جاد وأعطى أو وافق ما أريد منه، وأسمح بالألف لغة، وقال الأصمعي: سمح ثلاثياً بماله وأسمح بقياده.

١٦٦

تُضَعْضِعُ قُوَّةً، وَتُسْقِطُ مُنَّةً[١]، وَتُورِثُ وَهْناً وَذِلَّةً. وَسَأُمْسِكُ الأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ. وَإِذَا لَمْ أَجِدْ بُدّاً فَآخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ.

(١) المُنَّة: بالضمّ كالقوّة لفظاً ومعنى.

الإعراب

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْوَتَاهُ[1]: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والياء المنقلبة ألفاً واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والهاء للسكت.

إِنِّي: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

لَسْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

أَجْهَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَعْلَمُونَ) صلة الموصول[2] لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَجْهَلُ) واقعة في محلّ نصب

---

(١) الألف في (إخوتاه) تدلّ على ياء الضمير المتكلّم، والأصل: يا إخوتي، والهاء للسكت. قال الرّضي: أمّا (هاء السّكت) فهي هاء تزاد في آخر الكلمة الموقوف عليها، إذا كان آخرها ألفاً، والكلمة حرف أو اسم عريق في البناء نحو: لا وذا وهنا وذلك؛ لأنّ الألف حرف خفيّة فأريد بيانها، فإذا جئت بعدها بهاء ساكنة - فلا بدّ من مدّ الألف إذا جئت بعدها وذلك في الوصل بحرف آخر - تبيّن النطق بها، وإذا لم تأت بعدها بشيء وذلك في الوقف خفيت حتّى ظنّ أن آخر الكلمة مفتوحة فلذا وصلت ليبيّن جوهرها، واختاروا أن يكون ذلك الحرف (هاء) لمناسبتها بالخفاء لحرف اللّين، فإذا جاءت ساكنة بعد الألف فلا بدّ من تمكين مدّ الألف ليقوم ذلك مقام الحركة فيمكن الجمع بين ساكنين، فيبقين الألف بذلك التمكين والمدّ. وقال في باب المنادى المندوب: وإذا ندبت يا غلامي بسكون الياء، فكذا تقول عند سيبويه يا غلامياه؛ لأنّ أصلها الفتح عنده، وأجاز المبرّد يا غلاماه بحذف الياء للساكنين، قال ابن الحاجب: والحذف ليس بوجه، وقال: نحو وا غلاميه أوجه. قال الرضي: إلحاق هاء السّكت بعد زيادة الندبة واواً كانت أو ياء أو ألفاً جائز في الوقف لا واجب وبعضهم يوجبها لئلّا يلتبس المندوب بالمضاف إلى ياء المتكلّم المقلوبة ألفاً نحو: يا غلاماً، وينبغي أن لا يجب عند هذا القائل مع واو لأنها يكفي في الفرق بين الندبة والندا، وليس ما قال بوجه لأنّ الألف المنقلبة عن ياء المتكلّم قد يلحقها الهاء في الوقف كما مرّ، فاللبس إذاً حاصل مع الهاء أيضاً، والفارق هو القرينة. أقول: ويكفي في ردّ هذا القائل قوله عليه السلام: يا إخوتاه؛ فإنّ الألف فيه مقلوبة عن ياء المتكلّم وقد لحقها هاء السّكت كما قاله الرّضيّ.

(٢) والعائد محذوف، أي: تعلمونه.

خبر (لَسْتُ)، وجملة (لَسْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (إِنِّي لَسْتُ) جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

وَلكِنْ: الواو: عاطفة، لكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر[1] مقدّم محذوف.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من النكرة المؤخرة (قُوَّةٍ).

بِقُوَّةٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُوَّةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ، وجملة (كَيْفَ لِي بِقُوَّةٍ) معطوفة على جملة (إِنِّي لَسْتُ).

وَالْقَوْمُ: الواو: حالية، الْقَوْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْمُجْلِبُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَدِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَوْكَتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال ضمير (الْمُجْلِبُونَ) محذوف، وجملة (وَالْقَوْمُ الْمُجْلِبُونَ...) واقعة في محلّ نصب حال.

يَمْلِكُونَنَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَمْلِكُونَنَا) واقعة في محلّ رفع خبر (الْقَوْمُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) ويحتمل أن تكون (كيف) حالية، والجارّ والمجرور (لي) خبراً مقدّماً.

نَمْلِكُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلا نَمْلِكُهُمْ) معطوفة على جملة (يَمْلِكُونَنَا).

وَهَا: الواو: عاطفة، والهاء: للتنبيه[1].

هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

هؤُلاءِ: الهاء: للتنبيه، أُولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع خبر، أو منصوب على المفعولية.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَارَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتانيث.

مَعَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُمْ) بالفعل (ثَارَتْ)، أو بحال محذوف.

عِبْدَانُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ ثَارَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُمْ).

---

(١) الهاء في قوله عليه السلام (ها هم هؤلاء): للتّنبيه، وهي تدخل الجمل، وتدخل في جميع المفردات، أسماء الإشارة نحو هذا وهاتا وهؤلاء، وكثيراً ما يفصل بينها وبين اسم الإشارة بالقسم نحو: ها اللّه ذا، وبالضمير المرفوع المنفصل نحو ها أنتم أولاء، وبغيرهما قليلاً نحو: قولهم هذا لها ها وذا ليا، أي: وهذا ليا. وذهب الخليل إلى أنّ هاء المقدّمة في جميع ذلك كانت متّصلة باسم الإشارة، أي: كان القياس اللّه هذا، وأنتم هؤلاء، والدّليل على أنّه فصل حرف التنبيه عن اسم الإشارة ما حكى أبو الخطاب عمّن يوثّق به: هذا أنا أفعل في موضع ها أنا ذا أفعل، وحدّث يونس: هذا أنت تقول ذا، وجوّز بعضهم أن يكون هاء المقدّمة في نحو: ها أنت ذا تفعل غير منويّ دخولها على ذا، استدلالاً بقوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [محمد - ٣٨]، ولو كانت هي الّتي كانت مع اسم الإشارة لم تعد بعد أنتم. قال الرضيّ: ويجوز أن يعتذر للخليل بأنّ تلك الإعادة للبعد بينهما كما أعيد في (فلا تحسبنّهم) بعد قوله: (فلا تحسبنّ الّذين يبخلون) وأيضا قوله: (ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون) دليل على أنّ المقدّم (في ها أنتم أولاء) هو الّذي كان مع اسم الإشارة، ولو كان في صدر الجملة من الأصل لجاز من غير اسم إشارة ها أنت زيد. وما حكى الزمخشري من قولهم: ها أن زيداً منطلق، وها أنا أفعل كذا ممّا لم أعثر له على شاهد، فالأولى أن نقول (ها) التنبيه مختصّ باسم الإشارة، وقد يفصل منه كما مرّ ولم يثبت دخوله في غيره. وقال الرضيّ: أيضا واعلم انّه ليس المراد من قولك ها أنا ذا أفعل أن تعرّف المخاطب نفسك، وأن تعلمه أنت لست غيرك؛ لأنّ هذا محال بل المعنى فيه وفي: ها أنت ذا تقول، وها هو ذا يفعل، استغراب وقوع مضمون ذلك الفعل المذكور بعد اسم الإشارة من المتكلّم أو المخاطب أو الغائب، كأنّ معنى: ها أنت ذا تقول أو يضربك زيد، أنت هذا الذي أرى من كنّا نتوقّع منه أن لا يقع منه أو عليه مثل هذا الغريب ثمّ بيّنت بقولك تقول وقولك يضربك زيد الّذي استغربته ولم تتوقّعه، قال تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ [آل عمران - ١١٩]، فالجملة بعد اسم الإشارة لازمة لبيان الحال المستغربة ولا محلّ لها إذ هي مستأنفة.

وَالْتَفَّتْ: الواو: عاطفة، **الْتَفَّتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (الْتَفَّتْ).

أَعْرَابُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الْتَفَّتْ) معطوفة على جملة (ثَارَتْ).

وَهُمْ: الواو: حالية، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

خِلالَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (خِلالَكُمْ) متعلّق بخبر محذوف، أو حال محذوف من مفعول (يَسُومُونَ) قدّمت على ذيها للتوسّع.

يَسُومُونَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَسُومُونَكُمْ) إمّا حالية أو خبر (هُمْ)، وجملة (وَهُمْ خِلالَكُمْ...) حالية.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

شَاؤُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (شَاؤُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَهَلْ: الواو: استئنافية، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مَوْضِعاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِقُدْرَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُدْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (**قُدْرَةٍ**).

تُرِيدُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (**تُرِيدُونَهُ**) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (**وَهَلْ تَرَوْنَ**) استئنافية.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (**إِنَّ**).

الأَمْرَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَمْرُ: خبر (**إِنَّ**) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

جَاهِلِيَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، **إِنَّ**: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لِهؤُلاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الهاء للتنبيه، **أُولاءِ**: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**إِنَّ**) محذوف.

الْقَوْمِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَادَّةً: اسم (**إِنَّ**) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**إِنَّ لِهؤُلاءِ الْقَوْمِ مَادَّةً**) معطوفة على جملة (**إِنَّ هَذَا الأَمْرَ**).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

النَّاسَ: اسم (**إِنَّ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الأَمْرِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

حُرِّكَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل[1] الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُرِّكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه اعتراضيّة، أو حالية من (الأَمْرِ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُمُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.

فِرْقَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرَى) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(فِرْقَةٌ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرَوْنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فِرْقَةٌ تَرَى) استئناف بياني.

وَفِرْقَةٌ: الواو: عاطفة، فِرْقَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرَى) واقعة في محلّ رفع نعت.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا تَرَوْنَ) صلة

---

(١) وجواب الشرط محذوف.

الموصول[1] لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فِرْقَةٌ تَرَى مَا لا تَرَوْنَ) معطوفة على جملة (فِرْقَةٌ تَرَى مَا تَرَوْنَ).

وَفِرْقَةٌ: الواو: عاطفة، فِرْقَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَرَى) واقعة في محلّ رفع نعت.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَاكَ: ذَا: معطوف على (هذَا): اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والكاف للخطاب.

فَاصْبِرُوا: الفاء: فصيحة، اصْبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْدَأَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصْبِرُوا)، وجملة (اصْبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَتَقَعَ: الواو: عاطفة، تَقَعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مَوَاقِعَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَوَاقِعَهَا) متعلّق بالفعل (تَقَعَ)، وجملة (تَقَعَ) معطوفة على جملة (يَهْدَأَ).

---

(١) والعائد محذوف، أي: ترونه.

وَتُؤْخَذَ: الواو: عاطفة، تُؤْخَذَ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْحُقُوقُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مُسْمَحَةً: حال من (الْحُقُوقُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَاهْدَؤوا: الفاء: عاطفة، اهْدَؤوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنِّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اهْدَؤوا)، وجملة (اهْدَؤوا) معطوفة على جملة (اصْبِرُوا).

وَانْظُرُوا: الواو: عاطفة، انْظُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مَاذَا[1]: مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

يَأْتِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَأْتِيكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِيكُمْ).

أَمْرِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (انْظُرُوا) معطوفة على جملة (اهْدَؤوا).

---

(١) يمكن اعتبار (ماذا) كلمة واحدة، وتكون مفعولًا به.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْعَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَعْلَةً: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تُضَعْضِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

قُوَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**تُضَعْضِعُ**) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(**فَعْلَةً**)، وجملة (**وَلا تَفْعَلُوا**) معطوفة على جملة (**انْظُرُوا**).

وَتُسْقِطُ: **الواو:** عاطفة، **تُسْقِطُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مُنَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**تُسْقِطُ**) معطوفة على جملة (**تُضَعْضِعُ**).

وَتُورِثُ: **الواو:** عاطفة، **تُورِثُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

وَهْناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَذِلَّةً: **الواو:** عاطفة، **ذِلَّةً:** معطوف على (**وَهْناً**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**تُورِثُ**) معطوفة على جملة (**تُسْقِطُ**).

وَسَأُمْسِكُ: **الواو:** استئنافية، **سَأُمْسِكُ:** **السين:** حرف استقبال، **أُمْسِكُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

الأَمْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَمْسَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (**أُمْسِكُ**)، وجملة (**سَأُمْسِكُ**) استئنافية.

---

(١) يمكن أن يكون مفعولًا مطلقاً، أي: فعلة واحدة.

وَإِذَا: **الواو:** عاطفة، **إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجِدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بُدّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَآخِرُ: **الفاء:** رابطة لجواب الشرط، **آخِرُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الدَّوَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْكَيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (إِذَا لَمْ أَجِدْ) معطوفة على جملة (سَأُمْسِكُ).

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

عِنْدَ مَسِيرِ أَصْحَابِ الجَمَلِ إِلَى البَصْرَةِ

إِنَّ اللهَ بَعَثَ رَسُولاً هَادِياً بِكِتَابٍ نَاطِقٍ وَأَمْرٍ قَائِمٍ، لا يَهْلِكُ عَنْه إِلاَّ هَالِكٌ. وَإِنَّ الْمُبْتَدَعَاتِ الْمُشَبَّهَاتِ[١] هُنَّ الْمُهْلِكَاتُ إِلاَّ مَا حَفِظَ اللهُ مِنْهَا. وَإِنَّ فِي سُلْطَانِ اللهِ عِصْمَةً لأَمْرِكُمْ، فَأَعْطُوهُ طَاعَتَكُمْ غَيْرَ مُلَوَّمَةٍ[٢] وَلا مُسْتَكْرَهٍ بِهَا. وَاللهِ لَتَفْعَلُنَّ أَوْ لَيَنْقُلَنَّ اللهُ عَنْكُمْ سُلْطَانَ الإِسْلامِ، ثُمَّ لا يَنْقُلُهُ إِلَيْكُمْ أَبَداً حَتَّى يَأْرِزَ[٣] الأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ.

إِنَّ هؤُلاءِ قَدْ تَمَالَؤوا[٤] عَلَى سَخْطَةِ إِمَارَتِي، وَسَأَصْبِرُ مَا لَمْ أَخَفْ عَلَى جَمَاعَتِكُمْ: فَإِنَّهُمْ إِنْ تَمَّمُوا عَلَى فَيَالَةِ[٥] هذَا الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا طَلَبُوا هذِهِ الدُّنْيَا حَسَداً لِمَنْ أَفَاءَهَا اللهُ عَلَيْهِ، فَأَرَادُوا رَدَّ الأُمُورِ عَلَى أَدْبَارِهَا. وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلُ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَسِيرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْقِيَامُ بِحَقِّهِ وَالنَّعْشُ لِسُنَّتِهِ.

---

(١) المُشبَهات: في بعض النسخ بصيغة المفعول، وفي بعضها بصيغة الفاعل، وفي بعضها (المشتبهات) بدلها، يقال: شبّهت الشيء بالشيء، أي: جعلته شبيهاً به، فهو مشبّه بالفتح، وشبّهته عليه تشبيهاً، مثل: لبّسته تلبيساً وزناً ومعنى، فأنا مشبِّه بالكسر، واشتبهت الأمور وتشابهت التبست فلم تتميّز ولم تظهر، قال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾ [البقرة - ٧٠]، وقال: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء - ١٥٧]. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) غير مُلوَمة: في بعض النسخ بالتخفيف من (لام يلوم)، وفي بعضها بالتضعيف للمبالغة، وفي بعضها (ملويّة) بدلها، أي: غير معوّجة، من لويت العود إذا عطفته. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) يأرز: من باب ضرب: انقبض واجتمع، وأرزت الحيّة، أي: لاذت بجحرها ورجعت إليه، قال رسول الله ﷺ: إنّ الإسلام ليأرز إلى المدينة كما يأرز الحيّة على جحره. [المصباح (أرز)/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) تمالؤوا: على الأمر: تعاونوا، وقال ابن السكيت: اجتمعوا.

(٥) فيالة: فال رأيه يفيل، قيلولة، وفيلة أخطأ وضعف كتفيّل، ورجل فِيل الرّأي بالكسر والفتح ككيس، وفاله وفاء له وفاءل من غير إضافة ضعيفة، جمعه أفيال، وفي رواية بدل فيالة (فيولة). [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

رَسُولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هَادِياً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِكِتَابٍ: الباء[1]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاطِقٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَعَثَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ اللّهَ بَعَثَ) ابتدائيّة.

وَأَمْرٍ: الواو: عاطفة، أَمْرٍ: معطوف على (كِتَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَائِمٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَنْه: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْلِكُ).

إلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) الباء في قوله عليه السلام: (بكتاب) للمصاحبة.

هَالِكٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (لا يَهْلِكُ) حالية، أو استئناف بياني.

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُبْتَدَعَاتِ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث.

الْمُشَبَّهَاتِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث.

هُنَّ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ[1].

الْمُهْلِكَاتُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (هُنَّ الْمُهْلِكَاتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنَّ الْمُبْتَدَعَاتِ) استئنافية.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مستثنى.

حَفِظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (حَفِظَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُلْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف[2].

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

عِصْمَةً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأَمْرِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِكُمْ: اسم مجرور

---

(١) ويمكن أن يكون ضمير (هنّ) ضمير فصل لا محلّ له من الإعراب، و(المهلكات) هي الخبر.

(٢) أو حذف المضاف، أي: سلطان دين الله.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِصْمَةً)، وجملة (وَإِنَّ فِي سُلْطَانِ اللّهِ...) معطوفة على جملة (إِنَّ الْمُبْتَدَعَاتِ).

فَأَعْطُوهُ: الفاء: فصيحة، أَعْطُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به.

طاعَتَكُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غَيْرَ: حال من (الطاعة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُلَوَّمَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَعْطُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُسْتَكْرَهٍ: معطوف على (مُلَوَّمَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُسْتَكْرَهٍ).

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَتَفْعَلُنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، تَفْعَلُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للتوكيد، وجملة (لَتَفْعَلُنَّ) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَيَنْقُلَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، يَنْقُلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح، واقع في محلّ رفع، والنون للتوكيد.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلَنَّ).

سُلْطَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِسْلامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَنْقُلَنَّ) معطوفة على جملة (تَفْعَلُنَّ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقُلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلُهُ).

أَبَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَبَداً) متعلّق بالفعل (يَنْقُلُهُ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْرِزَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأَمْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلُهُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْرِزَ)، وجملة (يَنْقُلُهُ) معطوفة على جملة (يَنْقُلَنَّ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

هؤُلاءِ: الهاء: للتنبيه، أُولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَمَالَؤوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ تَمَالَؤوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَخْطَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِمَارَتِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَالَؤوا)، وجملة (إنَّ القوم قَدْ تَمَالَؤوا) استئنافية.

وَسَأَصْبِرُ: الواو: عاطفة أو حالية، السين: للتوكيد[1]، أَصْبِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا: حرف ظرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَفْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَصْبِرُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَمَاعَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَفْ)، وجملة (سَأَصْبِرُ) معطوفة أو حالية.

---

(١) السين في قوله عليه السلام: (وسأصبر) ليست لتخليص المضارع للاستقبال كما هو غالب موارد استعمالها، وإنما هي لتأكيد وقوع الصبر كما نبّه به الزّمخشري، حيث قال: إنها إذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة، وقال في تفسير قوله: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة - ١٣٧]. معنى السين أنّ ذلك كائن لا محالة وإن تأخر إلى حين، وفي تفسير ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ والسين مفيدة وجود الرحمة لا محالة وهي تؤكّد الوعد، كما تؤكّد الوعيد إذا قلت: سأنتقم منك.

فَإِنَّهُمْ: **الفاء:** تعليلية، **إِنَّهُمْ: إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (**إِنَّ**).

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَمَّمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَيَالَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الرَّأْيِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَمَّمُوا**).

انْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

نِظَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (**إِنْ تَمَّمُوا...**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إِنَّ**)، وجملة (**إنهم تَمَالَؤوا...**) تعليلية.

وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، **إِنَّمَا: إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **ما:** الكافّة.

طَلَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

الدُّنْيَا: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

حَسَداً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**حَسَداً**).

أَفَاءَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفَاءَهَا)، وجملة (أَفَاءَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَرَادُوا: الفاء: عاطفة، أَرَادُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

رَدَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدْبَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَرَادُوا) معطوفة على جملة (طَلَبُوا).

وَلَكُمْ: الواو: استئنافية، لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْعَمَلُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِكِتَابِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كِتَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَمَلُ).

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضيّة، وجملة (وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلُ) استئنافية.

وَسِيرَةِ: الواو: عاطفة، سِيرَةِ: معطوف على (كِتَابِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْقِيَامُ: الواو: عاطفة، الْقِيَامُ: معطوف على (الْعَمَلُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِحَقِّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقِيَامُ).

وَالنَّعْشُ: الواو: عاطفة، النَّعْشُ: معطوف على (الْعَمَلُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِسُنَّتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّعْشُ).

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلَّمَ بِهِ بَعْضَ العَرَبِ

وَقَدْ أَرْسَلَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ لمَّا قَرُبَ عليه السلام مِنْهَا، لِيَعْلَمَ لَهُمْ حَقِيقَةَ حَالِهِ مَعَ أَصْحَابِ الجَمَلِ، لِتَزُولَ الشُّبْهَةُ مِنْ نُفُوسِهِمْ، فَبَيَّنَ لَهُ عليه السلام مِنْ أَمْرِهِ مَعَهُمْ مَا عَلِمَ بِهِ أَنَّهُ عَلَى الحَقِّ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «بَايِعْ»، فَقَالَ: «إِنِّي رَسُولُ قَوْمٍ وَلاَ أُحْدِثُ حَدَثاً حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ عليه السلام:

أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ وَرَاءَكَ بَعَثُوكَ رَائِداً[1] تَبْتَغِي لَهُمْ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ، فَرَجَعْتَ إِلَيْهِمْ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنِ الْكَلاءِ[2] وَالْمَاءِ، فَخَالَفُوا إِلَى الْمَعَاطِشِ وَالْمَجَادِبِ، مَا كُنْتَ صَانِعاً؟

قَالَ: كُنْتُ تَارِكَهُمْ وَمُخَالِفَهُمْ إِلَى الْكَلإِ وَالْمَاءِ. فَقَالَ عليه السلام: فَامْدُدْ إِذاً يَدَكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: فَوَاللهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْتَنِعَ عِنْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيَّ، فَبَايَعْتُهُ عليه السلام.

وَالرَّجُلُ يُعْرَفُ بِـ(كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ[3]).

---

(١) الرَّائد: المرسل في طلب الكلاء.

(٢) الكَلاء: بالهمز العشب رطباً كان أو يابساً، نقله الفيّومي عن ابن فارس وغيره، والجمع أكلاء، مثل سبب وأسباب. [المصباح/ (كلاء)]. وقال الشارح المعتزلي: الكلاء النبت إذا طال وأمكن أن يرعى وأوّل ما يظهر يسمّى الرّطب فإذا طال قليلاً فهو الخلاء، فإذا طال شيئاً آخر فهو الكلاء، فإذا يبس فهو الحشيش.

(٣) الجرميّ: منسوب إلى الجَرم بالفتح، وهو ابن زبان بطن في قضاعة، قال الشّارح المعتزلي: منسوب إلى بني جرم بن زبان، وهو علاف بن حلوان ابن عمران ابن الحافي بن قضاعة من حمير. [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

أَرَأَيْتَ: الهمزة: للاستفهام التقريري، رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

وَرَاءَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (وَرَاءَكَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بَعَثُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَعَثُوكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الَّذِينَ بَعَثُوكَ) واقعة في محلّ رفع فاعل لفعل (ثبت) المحذوف، وهو فعل الشرط، وجملة (أَرَأَيْتَ) ابتدائية.

رَائِداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَبْتَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْتَغِي).

مَسَاقِطَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَيْثِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَبْتَغِي) واقعة في محلّ نصب نعت (رَائِداً) جيء بها للإيضاح.

فَرَجَعْتَ: الفاء: عاطفة، رَجَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَجَعْتَ)، وجملة (رَجَعْتَ) معطوفة على جملة (تَبْتَغِي).

وَأَخْبَرْتَهُمْ: الواو: عاطفة، أَخْبَرْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْكَلاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْبَرْتَهُمْ).

وَالْمَاءِ: الواو: عاطفة، الْمَاءِ: معطوف على (الْكَلاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَخْبَرْتَهُمْ) معطوفة على جملة (رَجَعْتَ).

فَخَالَفُوا: الفاء: عاطفة، خَالَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَعَاطِشِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَالَفُوا).

وَالْمَجَادِبِ: الواو: عاطفة، الْمَجَادِبِ: معطوف على (الْمَعَاطِشِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كُنْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان).

صَانِعاً: خبر (كُنْتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُنْتَ صَانِعاً) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (خَالَفُوا) معطوفة على جملة (أَخْبَرْتَهُمْ)، وجملة (مَا كُنْتَ) جواب الشرط (لو)، وجملة (أَنَّ الَّذِينَ بَعَثُوكَ...) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ(رَأَيْتَ).

قَالَ: كُنْتُ تَارِكَهُمْ وَمُخَالِفَهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ. فَقَالَ عليه السلام:

فَامْدُدْ: **الفاء: فصيحة، امْدُدْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.**

إِذاً: حرف جواب[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف: ضمير** متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(امْدُدْ)** جواب الشرط المحذوف.

(١) قوله عليه السلام: (فامدد إذا يدك)، قال ابن هشام: والصّحيح أنّ نونها أي نون إذن تبدل عند الوقف عليها ألفاً، وقيل يوقف عليها بالنّون؛ لأنّها كنون (ان ولن) روى عن المازني والمبرّد، والجمهور يكتبونها بالألف، وكذا رسّمت في المصاحف.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا عَزَمَ عَلَى لِقَاءِ القَوْمِ بِصِفِّينَ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْجَوِّ الْمَكْفُوفِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً[١] لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَجْرًى لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمُخْتَلَفاً لِلنُّجُومِ السَّيَّارَةِ، وَجَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً[٢] مِنْ مَلائِكَتِكَ، لا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ، وَرَبَّ هذِهِ الأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلأَنَامِ، وَمَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَالأَنْعَامِ، وَمَا لا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَمِمَّا لا يُرَى، وَرَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلأَرْضِ أَوْتَاداً، وَلِلْخَلْقِ اعْتِمَاداً، إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا، فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وَسَدِّدْنَا لِلْحَقِّ، وَإِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الْفِتْنَةِ. أَيْنَ الْمَانِعُ لِلذِّمَارِ[٣]، وَالْغَائِرُ[٤] عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْحِفَاظِ! الْعَارُ وَرَاءَكُمْ وَالْجَنَّةُ أَمَامَكُمْ!

---

(١) مَغِيضاً: غاض الماء، يغيض غيضا ومغاضاً: قلّ ونقص، قال سبحانه: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود - ٤٤]، وقال: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد - ٨]، أي: ما تنقص من تسعة أشهر، والغيضة: الأجمة ومجتمع الشجر.

(٢) سِبْطاً: القبيلة.

(٣) الذِّمَارِ: ما يلزمك حفظه من الأهل والمال والولد.

(٤) الْغَائِرُ: غار على امرأته وهي عليه تغار، غيرة وغيراً، وغاراً وغياراً، فهو غائر، وغيران وهي غيرى.

الإعراب

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا)، وجملة النداء ابتدائية.

رَبَّ: نعت[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّقْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَرْفُوعِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْجَوِّ: الواو: عاطفة، الْجَوِّ: معطوف على (السَّقْفِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَكْفُوفِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

جَعَلْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَغِيضاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلْتَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لِلَّيْلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّيْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَالنَّهَارِ: الواو: عاطفة، النَّهَارِ: معطوف على (اللَّيْلِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَجْرًى: الواو: عاطفة، مَجْرًى: معطوف على (مَغِيضاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

لِلشَّمْسِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّمْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

---

(١) يجوز في كلمة (ربّ) أن تكون منادى مستقلّا.

وَالْقَمَرِ: الواو: عاطفة، الْقَمَرِ: معطوف على (الشَّمْسِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُخْتَلَفاً: الواو: عاطفة، مُخْتَلَفاً: معطوف على (مَجْرًى): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلنُّجُومِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّجُومِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

السَّيَّارَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَجَعَلْتَ: الواو: عاطفة، جَعَلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

سُكَّانَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سِبْطاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلائِكَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (جَعَلْتَ) معطوفة على جملة (جَعَلْتَهُ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْأَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْأَمُونَ)، وجملة (لا يَسْأَمُونَ) واقعة في محلّ نصب نعت، أو حال من النكرة الموصوفة[1].

---

(١) جملة (لا يسأمون) في محلّ النّصب، صفة لقوله (سبطاً) أو حال؛ لأنّه نكرة غير محضة، فيجوز في الجملة التالية لها الوجهان، كما صرّح به علماء الأدبيّة، ولو وقعت بعد النكرة المحضة فوصف فقط، وبعد المعرفة المحضة فحال لا غير.

وَرَبَّ: **الواو: عاطفة، رَبَّ: معطوف على (رَبَّ السَّقْفِ): نعت[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.**

هذِهِ: **الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

الأَرْضِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

جَعَلْتَهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع** في محلّ نصب مفعول به.

قَرَاراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلْتَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لِلأَنَامِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الأَنَامِ: اسم مجرور** وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَمَدْرَجاً: **الواو: عاطفة، مَدْرَجاً: معطوف على (قَرَاراً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة** نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْهَوَامِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْهَوَامِّ: اسم مجرور** وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَالأَنْعَامِ: **الواو: عاطفة، الأَنْعَامِ: معطوف على (الْهَوَامِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة** الظاهرة.

وَمَا: **الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (الْهَوَامِّ): اسم موصول مبني على السكون واقع** في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُحْصَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة **(لا يُحْصَى) صلة** الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) يجوز في كلمة (ربّ) أن تكون منادى مستقلّاً.

مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والجرور بيان (مَا).

يُرَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمِمَّا: الواو: عاطفة، مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والجرور بيان (مَا).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُرَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَرَبَّ: الواو: عاطفة، رَبَّ: معطوف على (رَبَّ هذِهِ): نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الرَّوَاسِي: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

جَعَلْتَهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِلأَرْضِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلْتَهَا)، أو بحال من النكرة المتأخرة.

أَوْتَاداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلْتَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلِلْخَلْقِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَلْقِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على الجارّ والمجرور في (للأَرْضِ).

اعْتِمَاداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَظْهَرْتَنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَدُوِّنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظْهَرْتَنَا).

فَجَنِّبْنَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، جَنِّبْنَا: فعل أمر مبني على السكون، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْبَغْيَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَسَدِّدْنَا: الواو: عاطفة، سَدِّدْنَا: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِلْحَقِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَدِّدْنَا)، وجملة (سَدِّدْنَا) معطوفة على جملة (جَنِّبْنَا)، وجملة الشرط جواب النداء.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَظْهَرْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَظْهَرْتَهُمْ).

فَارْزُقْنَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، ارْزُقْنَا: فعل أمر مبني على السكون، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الشَّهَادَةَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَإِنْ أَظْهَرْتَهُمْ) معطوفة على جملة (إِنْ أَظْهَرْتَنَا).

وَاعْصِمْنَا: الواو: عاطفة، اعْصِمْنَا: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْفِتْنَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْصِمْنَا)، وجملة (اعْصِمْنَا) معطوفة على جملة (ارْزُقْنَا).

الدعوة للقتال

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

الْمَانِعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِلذِّمَارِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الذِّمَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمَانِعُ)، وجملة (أَيْنَ الْمَانِعُ) استئنافية.

وَالْغَائِرُ: الواو: عاطفة، الْغَائِرُ: معطوف على (الْمَانِعُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُزُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقَائِقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق باسم الفاعل (الْغَائِرُ).

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحِفَاظِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْعَارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَرَاءَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف **(وَرَاءَ)** متعلّق بخبر محذوف، وجملة **(الْعَارُ وَرَاءَكُمْ)** استئنافية.

وَالْجَنَّةُ: الواو: عاطفة، **الْجَنَّةُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

أَمَامَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف **(أَمَامَكُمْ)** متعلّق بخبر محذوف، وجملة **(وَالْجَنَّةُ أَمَامَكُمْ)** معطوفة على جملة **(الْعَارُ وَرَاءَكُمْ)**.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ

فِي مَنْ رَمَاهُ بِالحِرْصِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا تُوَارِي عَنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلا أَرْضٌ أَرْضاً.

منها: وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّكَ عَلَى هذَا الأَمْرِ يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَحَرِيصٌ. فَقُلْتُ: بَلْ أَنْتُمْ وَ اللهِ لأَحْرَصُ وَأَبْعَدُ، وَأَنَا أَخَصُّ وَأَقْرَبُ، وَإِنَّمَا طَلَبْتُ حَقّاً لِي وَأَنْتُمْ تَحُولُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَتَضْرِبُونَ وَجْهِي دُونَهُ. فَلَمَّا قَرَّعْتُهُ بِالْحُجَّةِ فِي الْمَلأ[1] الْحَاضِرِينَ هَبَّ[2] كَأَنَّهُ بُهِتَ لا يَدْرِي مَا يُجِيبُنِي بِهِ!

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ[•] عَلَى قُرَيْشٍ وَمَنْ أَعَانَهُمْ! فَإِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحِمِي، وَصَغَّرُوا عَظِيمَ مَنْزِلَتِي، وَأَجْمَعُوا عَلَى مُنَازَعَتِي أَمْراً هُوَ لِي. ثُمَّ قَالُوا: أَلاَ إِنَّ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ، وَفِي الْحَقِّ أَنْ تَتْرُكَهُ.

منها: فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الجَمَلِ:

فَخَرَجُوا يَجُرُّونَ حُرْمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا تُجَرُّ الأَمَةُ عِنْدَ شِرَائِهَا، مُتَوَجِّهِينَ بِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ، فَحَبَسَا نِسَاءَهُمَا فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَبْرَزَا حَبِيسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُمَا وَلِغَيْرِهِمَا، فِي جَيْشٍ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ وَقَدْ أَعْطَانِي الطَّاعَةَ، وَسَمَحَ[3] لِي بِالْبَيْعَةِ، طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ، فَقَدِمُوا عَلَى عَامِلِي بِهَا وَخُزَّانِ بَيْتِ

---

(١) الملأ: وزان جبل: وجوه النّاس وأشرافهم الّذين يرجع إليهم لامتلائهم بالرأي والتدبير.

(٢) هَبّ: هبّ من النوم: انتبه وتنبّه.

(•) وفي نسخةٍ (أستعينك).

(٣) سَمَحَ: سمح الرّجل من باب (منع)، سماحاً وسماحة: جاد وكرم.

مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَتَلُوا طَائِفَةً صَبْراً، وَطَائِفَةً غَدْراً. فَوَاللهِ لَوْ لَمْ يُصِيبُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِداً مُعْتَمِدِينَ لِقَتْلِهِ، بِلا جُرْمٍ جَرَّهُ، لَحَلَّ لِي قَتْلُ ذلِكَ الْجَيْشِ كُلِّه، إِذْ حَضَرُوهُ فَلَمْ يُنْكِرُوا، وَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ بِلِسَانٍ وَلا بِيَدٍ. دَعْ مَا أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْعِدَّةِ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا عَلَيْهِمْ!

الإعراب

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُوَارِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُوَارِي).

سَمَاءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَمَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تُوَارِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْضٌ: معطوف على (سَمَاءً): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَرْضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ومنها: يوم الشورى

وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ:

إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

الأَمْرِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (حَرِيصٌ).

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بْنَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَبِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

طَالِبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة النداء اعتراضية.

لَحَرِيصٌ: اللام: المزحلقة، حَرِيصٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّكَ عَلَى هذَا الأَمْرِ...) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

بَلْ: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لأَحْرَصُ: اللام: واقعة في جواب القسم، أَحْرَصُ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَنْتُمْ وَاللّهِ لأَحْرَصُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَأَبْعَدُ: الواو: عاطفة، أَبْعَدُ: معطوف على (أَحْرَصُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَأَنَا: الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَخَصُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَأَقْرَبُ: الواو: عاطفة، أَقْرَبُ: معطوف على (أَخَصُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة

الظاهرة، وجملة (أَنَا أَخَصُّ) حالية.

وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة، **إِنَّمَا:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

طَلَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

حَقَّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَأَنْتُمْ: الواو: عاطفة[1]، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَحُولُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَحُولُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَأَنْتُمْ تَحُولُونَ) معطوفة على جملة (طَلَبْتُ).

بَيْنِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (تَحُولُونَ).

وَبَيْنَهُ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُ: معطوف على (بَيْنِي): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَتَضْرِبُونَ: الواو: عاطفة، تَضْرِبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

وَجْهِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) يحتمل أن تكون الواو حالية.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَضْرِبُونَ) معطوفة على جملة (تَحُولُونَ).

فَلَمَّا: الفاء: استئنافية، لَمَّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه وهو متعلّق بجواب الشرط (هَبَّ).

قَرَّعْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْحُجَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُجَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّعْتُهُ)، أو بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَلَإِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّعْتُهُ).

الْحَاضِرِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

هَبَّ[1]**:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلَمَّا قَرَّعْتُهُ) استئنافية.

كَأَنَّهُ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

بُهِتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بُهِتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنَّهُ بُهِتَ) حالية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَدْرِي) حالية.

---

(١) قال الراوندي: (هبّ)، أي: طفق كأنّه لا يدري؛ وفي نسخة (بهت).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

يُجِيبُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجِيبُنِي)، وجملة (يُجِيبُنِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَسْتَعْدِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُرَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْتَعْدِيكَ)، وجملة (أَسْتَعْدِيكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أَسْتَعْدِيكَ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (قُرَيْشٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

أَعَانَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعَانَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّهُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

---

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: يدري بما...

قَطَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

رَحِمِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**قَطَعُوا**) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (**إِنَّهُمْ قَطَعُوا**) تعليلية.

وَصَغَّرُوا: الواو: عاطفة، **صَغَّرُوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَظِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْزِلَتِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**صَغَّرُوا**) معطوفة على جملة (**قَطَعُوا**).

وَأَجْمَعُوا: الواو: عاطفة، **أَجْمَعُوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُنَازَعَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَجْمَعُوا**)، وجملة (**أَجْمَعُوا**) معطوفة على جملة (**صَغَّرُوا**).

أَمْراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**هُوَ لِي**) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(**أَمْراً**).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

ألاَ: حرف استفتاح مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْخُذَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ)، وجملة (ألاَ فِي الْحَقِّ أَنْ تَأْخُذَهُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالُوا) معطوفة على جملة (أَجْمَعُوا).

وَفِي: الواو: عاطفة، فِي[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

تَتْرُكَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

منها: فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الجَمَلِ:

فَخَرَجُوا: الفاء: استئنافية، خَرَجُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (خَرَجُوا) استئنافية.

يَجُرُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَجُرُّونَ) حالية.

---

(١) في: معناها السببيّة، أي: لك أخذ هذا الأمر بسبب الحقّ.

حُرْمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: حرف مصدري.

تُجَرُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الأَمَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: جرّاً كما...

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

شِرَائِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (تُجَرُّ).

مُتَوَجِّهِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكّر سالم.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَوَجِّهِينَ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَصْرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَوَجِّهِينَ).

فَحَبَسَا: الفاء: عاطفة، حَبَسَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف[1]: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

نِسَاءَهُمَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُيُوتِهِمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَبَسَا)، وجملة (حَبَسَا) معطوفة على الجملة قبلها.

وَأَبْرَزَا: الواو: عاطفة، أَبْرَزَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

حَبِيسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَسُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) ضمير التثنية في (حبسا) لطلحة والزبير.

لَهُمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْرَزَا)، وجملة (أَبْرَزَا) معطوفة على جملة (حَبَسَا).

وَلِغَيْرِهِمَا: الواو: عاطفة، لِغَيْرِهِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لَهُمَا).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

رَجُلٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْطَانِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ أَعْطَانِي) حالية، وجملة (مَا مِنْهُمْ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

الطَّاعَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَسَمَحَ: الواو: عاطفة، سَمَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْبَيْعَةِ).

بِالْبَيْعَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَيْعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَمَحَ).

طَائِعاً: حال من الضمير في (سَمَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَمَحَ) معطوفة على جملة (أَعْطَانِي).

غَيْرَ: نعت[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُكْرَهٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَقَدِمُوا: الفاء: عاطفة، قَدِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَامِلِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمُوا).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عامل)، وجملة (قَدِمُوا) معطوفة على جملة (أَبْرَزَا).

وَخُزَّانِ: الواو: عاطفة، خُزَّانِ: معطوف على (عَامِلِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم.

وَغَيْرِهِمْ: الواو: عاطفة، غَيْرِهِمْ: معطوف على (خُزَّانِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) نعت مؤكّد لطائع.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَقَتَلُوا: الفاء: عاطفة، قَتَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

طَائِفَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَبْراً: حال[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَتَلُوا) معطوفة على جملة (قَدِمُوا).

وَطَائِفَةً: الواو: عاطفة، طَائِفَةً: معطوف على (طَائِفَةً صَبْراً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غَدْراً: حال [2]منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَواللّهِ: الفاء: استئنافية، واللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لَوْ[3]: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُصِيبُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

---

(١) أو نائب مفعول مطلق مبيّن للنوع، مثل: جلست القرفصاء.

(٢) أو نائب مفعول مطلق مبيّن للنوع.

(٣) في نسخة الشارح المعتزلي: فواللّه أن لو لم يصيبوا. قال الشارح: فأن زائدة، ويجوز أن يكون مخفّفة من الثقيلة، وجملة (لحلّ لي) جواب للقسم استغنى به عن جواب الشرط لقيامه مقامه، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴾ [البقرة - ١٠٣]، وقولك: واللّه لو جئتني لجئتك، فاللّام جواب القسم لا جواب لو قال الرضيّ: إذا تقدّم القسم أوّل الكلام ظاهراً أو مقدّراً وبعده كلمة الشرط سواء كانت (أن أو لو أو لولا أو اسم الشرط) فالأكثر والأولى اعتبار القسم دون الشرط، فيجعل الجواب للقسم.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَجُلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَاحِداً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُعْتَمِدِينَ: حال من واو (يُصِيبُوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

لِقَتْلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَتْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْتَمِدِينَ).

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف[2] نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جُرْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

جَرَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَرَّهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(جُرْمٍ).

لَحَلَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، حَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَلَّ).

قَتْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) ويمكن اعتبار (لا) بمعنى (غير) فتكون مجروراً، وجرم مجروراً بالإضافة.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الْجَيْشِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كُلِّه: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَحَلَّ) جواب القسم، أغنى عن جواب الشرط، وجملة القسم استئنافية.

إِذْ: حرف تعليل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَضَرُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنْكِرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يُنْكِرُوا) معطوفة على جملة (حَضَرُوهُ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدْفَعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْفَعُوا).

بِلِسَانٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْفَعُوا)، وجملة (لَمْ يَدْفَعُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يُنْكِرُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدٍ: معطوف على (لِسَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا: زائدة[1].

أَنَّهُمْ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَتَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الْمُسْلِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَدْ قَتَلُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).

مِثْلَ: مفعول به[3] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِدَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

دَخَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلُوا).

---

(١) (ما) في قوله عليه السلام: (دع ما أنّهم) زائدة كما في قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران - ١٥٩]، و﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [نوح - ٢٥] و﴿مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات - ٢٣]، وقيل: إنّها نكرة والمجرور بدل منها، أو مساعدة على سبك الجملة.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) ويمكن أن تكون(مثل) نائب مفعول مطلق، أي: قتلًا مثل العدّة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلُوا)، وجملة (دَخَلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا) مفعول به، وجملة (دَعْ) استئنافية.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلام

فِي رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَالأَجْدَر بِالخِلافَةِ بَعْدَه

أَمِينُ وَحْيِهِ، وَخَاتَمُ رُسُلِهِ[1]، وَبَشِيرُ رَحْمَتِهِ، وَنَذِيرُ نِقْمَتِهِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهذَا الأَمْرِ أَقْوَاهُمْ عَلَيْهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَمْرِ اللهِ فِيهِ. فَإِنْ شَغَبَ شَاغِبٌ اسْتُعْتِبَ، فَإِنْ أَبَى قُوتِلَ. وَلَعَمْرِي، لَئِنْ كَانَتِ الإِمَامَةُ لا تَنْعَقِدُ حَتَّى يَحْضُرَهَا عَامَّةُ النَّاسِ، فَمَا إِلَى ذلِكَ سَبِيلٌ، وَلكِنْ أَهْلُهَا يَحْكُمُونَ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهَا، ثُمَّ لَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ، وَلا لِلْغَائِبِ أَنْ يَخْتَارَ.

أَلا وَإِنِّي أُقَاتِلُ رَجُلَيْنِ: رَجُلاً ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، وَآخَرَ مَنَعَ الَّذِي عَلَيْهِ. أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا خَيْرُ مَا تَوَاصَى الْعِبَادُ بِهِ، وَخَيْرُ عَوَاقِبِ الأُمُورِ عِنْدَ اللهِ. وَقَدْ فُتِحَ بَابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَلا يَحْمِلُ هذَا الْعَلَمَ إِلاَّ أَهْلُ الْبَصَرِ وَالصَّبْرِ وَالْعِلْمِ بِمَوَاضِعِ الْحَقِّ، فَامْضُوا لِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ، وَقِفُوا عِنْدَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ، وَلا تَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ حَتَّى تَتَبَيَّنُوا، فَإِنَّ لَنَا مَعَ كُلِّ أَمْرٍ تُنْكِرُونَهُ غِيَراً.

أَلا وَإِنَّ هذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَصْبَحْتُمْ تَتَمَنَّوْنَهَا وَتَرْغَبُونَ فِيهَا، وَأَصْبَحَتْ تُغْضِبُكُمْ وَتُرْضِيكُمْ، لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَلا مَنْزِلِكُمُ الَّذِي خُلِقْتُمْ لَهُ وَلا الَّذِي دُعِيتُمْ إِلَيْهِ. أَلا وَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ لَكُمْ وَلا تَبْقَوْنَ عَلَيْهَا، وَهِيَ وَإِنْ غَرَّتْكُمْ مِنْهَا فَقَدْ حَذَّرَتْكُمْ شَرَّهَا.

---

(١) خَاتَمُ رُسُلِهِ: بفتح التاء وكسرها.

فَدَعُوا غُرُورَهَا لِتَحْذِيرِهَا، وَأَطْمَاعَهَا[١] لِتَخْوِيفِهَا، وَسَابِقُوا فِيهَا إِلَى الدَّارِ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا، وانْصَرِفُوا بِقُلُوبِكُمْ عَنْهَا، وَلا يَحِنَّنَّ[٢] أَحَدُكُمْ حَنِينَ الأَمَةِ عَلَى مَا زُوِيَ[٣] عَنْهُ مِنْهَا، وَاسْتَتِمُّوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَا اسْتَحْفَظَكُمْ مِنْ كِتَابِهِ.. أَلا وَإِنَّهُ لا يَضُرُّكُمْ تَضْيِيعُ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ حِفْظِكُمْ قَائِمَةَ دِينِكُمْ. أَلا وَإِنَّهُ لا يَنْفَعُكُمْ بَعْدَ تَضْيِيعِ دِينِكُمْ شَيْءٌ حَافَظْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ.

أَخَذَ اللهُ بِقُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَأَلْهَمَنَا وَإِيَّاكُمُ الصَّبْرَ!

---

(١) أطماعها: أطمعه إطماعاً: أوقعه في الطمع.

(٢) يحنّ: حنّ يحنّ حنيناً: استطرب، والحنين الشّوق وشدّة البكاء والطرب، أو صوت الطرب عن حزن أو فرح، وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة، قال في القاموس: والحنين كالبكاء أو الضحك في الأنف، وقد خنّ يخنّ، وقال علم الهدى في كتاب الغرر والدّرر في قول ابن أراكة الثقفي:

فقلت لعبد الله إذ حنّ باكيا ... تعزّ وماء العين منهمر يجرى

تبين فإن كان البكاء ردّ هالكا ... على أحد فاجهد بكاك على عمرو

قوله: حنّ باكياً: رفع صوته بالبكاء، وقال: قال قوم: الخنين بالخاء المعجمة: من الأنف، والحنين: من الصّدر، وهو صوت يخرج من كلّ واحد منهما.

(٣) زُوي: زوى الشيء زيّاً وزويّاً: جمعه وقبضه. [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

فِي رَسُولِ اللّهِ ﷺ

أَمِينُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

وَحْيِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَخَاتَمُ: الواو: عاطفة، خَاتَمُ: معطوف على (أَمِينُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

رُسُلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَشِيرُ: الواو: عاطفة، بَشِيرُ: معطوف على (خَاتَمُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

رَحْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَذِيرُ: الواو: عاطفة، نَذِيرُ: معطوف على (بَشِيرُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

نِقْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الجدير بالخلافة

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَحَقَّ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِهذَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).

الأَمْرِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَقْوَاهُمْ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَاهُمْ)، وجملة (إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ...) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

وَأَعْلَمُهُمْ: الواو: عاطفة، أَعْلَمُهُمْ: معطوف على (أَقْوَاهُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِأَمْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُهُمْ).

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُهُمْ).

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَغَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

شَاغِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اسْتُعْتِبَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم

جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط استئنافية.

فَإِنْ: **الفاء:** عاطفة، **إنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قُوتِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**فَإِنْ أَبَى**) معطوفة على جملة (**فَإِنْ شَغَبَ**).

وَلَعَمْرِي: **الواو:** استئنافية، **لَعَمْرِي:** **اللام:** حرف ابتداء وقسم مبني على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، **عَمْرِي:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره لانشغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمري قسم.

لَئِنْ: **اللام:** الموطئة، **إنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

كَانَتِ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الإِمَامَةُ: اسم (كَانَتِ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْعَقِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْضُرَهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْعَقِدُ)، وجملة (لا تَنْعَقِدُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَتِ).

عَامَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَمَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

سَبِيلٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَمَا إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلٌ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (لَئِنْ كَانَتِ...) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

وَلٰكِنْ: الواو: عاطفة، لٰكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَحْكُمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَحْكُمُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْكُمُونَ).

غَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَابَ)، وجملة (غَابَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ثُمَّ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

لِلشَّاهِدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّاهِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْجِعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) معطوفة.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْغَائِبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَارَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، وجملة (وَلا لِلْغَائِبِ) معطوفة على (لَيْسَ لِلشَاهِدِ).

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنِّي: الواو: زائدة، إِنِّي: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

أُقَاتِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

رَجُلَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى، وجملة (أُقَاتِلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، والجملة (إِنِّي أُقَاتِلُ) استئنافية.

رَجُلاً: بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ادَّعَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَيْسَ لَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ادَّعَى) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(رَجُلاً).

وَآخَرَ: **الواو:** عاطفة، **آخَرَ:** معطوف على (رَجُلاً): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (**استقرّ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَنَعَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(آخَرَ).

أُوصِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِتَقْوَى: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **تَقْوَى:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُوصِيكُمْ**)، وجملة (**أُوصِيكُمْ**) استئنافية.

فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، **إِنَّهَا: إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (**إِنَّ**).

خَيْرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

زَوَاهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

الْعِبَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَاصَى)، وجملة (تَوَاصَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّهَا خَيْرُ...) تعليلية.

وَخَيْرُ: **الواو:** عاطفة، **خَيْرُ:** معطوف على (خَيْرُ مَا): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

عَوَاقِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بأفعل التفضيل (خَيْرُ)، أو بحال محذوف.

وَقَدْ: **الواو:** استئنافية، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فُتِحَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

بَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَرْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَكُمْ) متعلّق بالفعل (فُتِحَ).

وَبَيْنَ: **الواو:** عاطفة، **بَيْنَ:** معطوف على (بَيْنَكُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِبْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَقَدْ فُتِحَ) استئنافية.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْمِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

هذَا: **الهاء:** للتنبيه، **ذا:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْعَلَمَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَصَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالصَّبْرِ: الواو: عاطفة، **الصَّبْرِ:** معطوف على **(الْبَصَرِ)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْعِلْمِ: الواو: عاطفة، **الْعِلْمِ:** معطوف على **(الصَّبْرِ)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِمَوَاضِعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَوَاضِعِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر **(الْعِلْمِ)**.

فَامْضُوا: الفاء: فصيحة، **امْضُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لِمَا: **اللام:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(امْضُوا)**.

تُؤْمَرُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُؤْمَرُونَ)، وجملة **(تُؤْمَرُونَ)** صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (امْضُوا) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط استئنافية.

وَقِفُوا: الواو: عاطفة، **قِفُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (قِفُوا).

تُنْهَوْنَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْهَوْنَ)، وجملة (تُنْهَوْنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (قِفُوا) معطوفة على جملة (امْضُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْجَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْجَلُوا).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَبَيَّنُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْجَلُوا)، وجملة (وَلا تَعْجَلُوا) معطوفة على جملة (قِفُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) مقدّم محذوف.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف **(مَعَ)** متعلّق بحال محذوف.

تُنْكِرُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة **(تُنْكِرُونَهُ)** واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(أَمْرٍ).

غِبَراً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إنَّ لَنَا) تعليلية.

هوان الدنيا

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: زائدة، **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، **ذه:** اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

الدُّنْيَا: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

أَصْبَحْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحَ)، والميم للجمع.

تَتَمَنَّوْنَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة **(تَمَنَّوْنَهَا)** واقعة في محلّ نصب خبر (أَصْبَحْتُمْ)، وجملة **(أَصْبَحْتُمْ)** صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَرْغَبُونَ: الواو: عاطفة، **تَرْغَبُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْغَبُونَ)، وجملة (تَرْغَبُونَ) معطوفة على جملة (تَتَمَنَّوْنَهَا).

وَأَصْبَحَتْ: الواو: عاطفة، أَصْبَحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

تُغْضِبُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُغْضِبُكُمْ) واقعة في محلّ نصب خبر (أَصْبَحَتْ)، وجملة (أَصْبَحَتْ) معطوفة على جملة (أَصْبَحْتُمْ).

وَتُرْضِيكُمْ: الواو: عاطفة، تُرْضِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُرْضِيكُمْ) معطوفة على جملة (تُغْضِبُكُمْ).

لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِدَارِكُمْ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَارِكُمْ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَتْ)، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ هذِهِ الدُّنْيَا...) استئنافية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْزِلُكُمْ: معطوف على (دَارِكُمْ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَتْ)، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

خُلِقْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُلِقْتُمْ)، وجملة (خُلِقْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

دُعِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيتُمْ)، وجملة (دُعِيتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّهَا: الواو: زائدة، إِنَّهَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِبَاقِيَةٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَاقِيَةٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَتْ)، وجملة (لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (بَاقِيَةٍ)، وجملة (إِنَّهَا لَيْسَتْ...) استئنافية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْقَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْقَوْنَ)، وجملة (وَلا تَبْقَوْنَ) معطوفة على جملة (لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ).

وَهِيَ: الواو: عاطفة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَإِنْ: الواو: زائدة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَرَّتْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق.

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَذَّرَتْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَرَّهَا: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَقَدْ حَذَّرَتْكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (هِيَ).

فَدَعُوا: الفاء: فصيحة، دَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

غُرُورَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِتَحْذِيرِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَحْذِيرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (دَعُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَأَطْمَاعَهَا: الواو: عاطفة، أَطْمَاعَهَا: معطوف على (غُرُورَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِتَخْوِيفِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَخْوِيفِهَا: مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَسَابِقُوا: **الواو**: عاطفة، **سَابِقُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَابِقُوا).

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَابِقُوا).

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

دُعِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَيْهَا: **إلى**: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيتُمْ)، وجملة (دُعِيتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَابِقُوا) معطوفة على جملة (دَعُوا).

وانْصَرِفُوا: الواو: عاطفة، **انْصَرِفُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِقُلُوبِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **قُلُوبِكُمْ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كُمْ**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْصَرِفُوا).

عَنْهَا: **عَنْ**: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْصَرِفُوا)، وجملة (انْصَرِفُوا) معطوفة على جملة (سَابِقُوا).

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخِنَّنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم، والنون للتوكيد.

أَحَدُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَنِينَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**خَنِينَ**).

زُوِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو[1].

عَنْهُ: **عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**زُوِيَ**)، وجملة (**زُوِيَ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: **مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (**مَا**)، وجملة (**وَلا يَخِنَّنَّ**) معطوفة على جملة (**انْصَرِفُوا**).

وَاسْتَتِمُّوا: **الواو:** عاطفة، **اسْتَتِمُّوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نِعْمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ: **على:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (**نِعْمَةَ**).

---

(١) الضمير في قوله (زوى عنه) راجع إلى (أحدكم)، وفي بعض النسخ بدله (عنها)، فيرجع إلى الأمة، والأوّل أظهر.

بِالصَّبْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الصَّبْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**اسْتَتِمُّوا**).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**الصَّبْرِ**).

وَالْمُحَافَظَةِ: الواو: عاطفة، **الْمُحَافَظَةِ:** معطوف على (**الصَّبْرِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**الْمُحَافَظَةِ**).

اسْتَحْفَظَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (**مَا**)، وجملة (اسْتَحْفَظَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**اسْتَتِمُّوا**) معطوفة على جملة (لا يَخِنَّ).

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّهُ: الواو: زائدة، **إِنَّهُ:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (**إنَّ**).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَضُرُّكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَضْيِيعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُنْيَاكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لا يَضُرُّكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (أَلا وَإِنَّهُ لا يَضُرُّكُمْ) استئنافية.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حِفْظِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة[1]، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يَضُرُّكُمْ).

قَائِمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف[2].

دِينِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّهُ: الواو: زائدة، إنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْفَعُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تَضْيِيعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (يَنْفَعُكُمْ)، أوبحال محذوف.

---

(١) من إضافة المصدر إلى فاعله، وقائمة مفعول للمصدر.

(٢) وإضافة قائمة إلى دينكم لاميّة، وتحتمل أن تكون بيانيّة.

دِينِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَيْءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَافَظْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة **(حَافَظْتُمْ)** واقعة في محلّ رفع نعت لـ**(شَيْءٌ)**.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَافَظْتُمْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

دُنْيَاكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة **(لا يَنْفَعُكُمْ)** واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة **(أَلا وَإِنَّهُ لا يَنْفَعُكُمْ)** استئنافية.

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِقُلُوبِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **قُلُوبِنَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(أَخَذَ)**.

وَقُلُوبِكُمْ: الواو: عاطفة، قُلُوبِكُمْ: معطوف على **(قُلُوبِنَا)**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كُمْ:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ)، وجملة (أَخَذَ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَلْهَمَنَا: **الواو:** عاطفة، **أَلْهَمَنَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَإِيَّاكُمُ: **الواو:** عاطفة، **إِيَّاكُمُ:** معطوف على الضمير (نا) في (**قُلُوبِنَا**) ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الصَّبْرَ: مفعول به منصوب ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**أَلْهَمَنَا**) معطوفة على جملة (**أَخَذَ**).

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي شَأْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدَ اللّهِ

قَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدَّدُ بِالْحَرْبِ، وَلا أُرَهَّبُ بِالضَّرْبِ، وَأَنَا عَلَى مَا قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي مِنَ النَّصْرِ. وَ اللهِ مَا اسْتَعْجَلَ مُتَجَرِّداً[١] لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ إِلاَّ خَوْفاً مِنْ أَنْ يُطَالَبَ بِدَمِهِ، لأَنَّهُ مَظِنَّتُهُ[٢]، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحْرَصَ عَلَيْهِ مِنْهُ، فَأَرَادَ أَنْ يُغَالِطَ بِمَا أَجْلَبَ[٣] فِيهِ لِيُلْبِسَ[٤]-(•) الأَمْرُ وَيَقَعَ الشَّكُّ. وَوَاللهِ مَا صَنَعَ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلاثٍ: لَئِنْ كَانَ ابْنُ عَفَّانَ ظَالِماً - كَمَا كَانَ يَزْعُمُ - لَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَازِرَ قَاتِلِيهِ، وَأَنْ يُنَابِذَ نَاصِرِيهِ. وَلَئِنْ كَانَ مَظْلُوماً لَقَدْ كَانَ يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُنَهْنِهِينَ[٥] عَنْهُ، وَالْمُعَذِّرِينَ[٦] فِيهِ. وَلَئِنْ كَانَ فِي شَكٍّ مِنَ الْخَصْلَتَيْنِ، لَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْتَزِلَهُ وَيَرْكُدَ جَانِباً، وَيَدَعَ النَّاسَ مَعَهُ، فَمَا فَعَلَ وَاحِدَةً مِنَ الثَّلاثِ، وَجَاءَ بِأَمْرٍ لَمْ يُعْرَفْ بَابُهُ، وَلَمْ تَسْلَمْ مَعَاذِيرُهُ.

---

(١) مُتجرداً: تجرّد زيد لأمره: جدّ فيه.

(٢) مظنّته: مظنّة: الشيء بكسر الظّاء: الموضع الّذي يظنّ فيه وجوده.

(٣) أجلب: أجلب فيه، قال ابن الأثير في محكيه النّهاية في حديث عليّ عليه السلام: أراد أن يغالط بما أجلب فيه، يقال: أجلبوا عليه إذا تجمّعوا وتألّبوا، وأجلبه، أي: أعانه، وأجلب عليه إذا صاحه واستحثّه.

(٤) يُلبس: لبس عليه الأمر يلبسه، من باب (حسب): خلطه، وألبسه غطاه، وأمر ملبس وملتبس بالأمر: مشتبه.

(•) وفي نسخة (ليلتبس).

(٥) المُنهنهين: نهنهه عن الأمر: كفّه وزجره.

(٦) المعذرين: عذرته فيما صنع، أي: رفعت عنه اللّوم، فهو معذور، أي: غير ملوم، وأعذرته لغة، وقال الشّارح البحراني: المعذرين بالتّخفيف: المعتذرين عنه، وبالتّشديد: المظهرين للعذر مع أنّه لا عذر.

الإعراب

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل[1]، وجملة (**قَدْ كُنْتُ**) ابتدائية.

وَمَا: الواو: حالية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُهَدَّدُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِالْحَرْبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحَرْب**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُهَدَّدُ**)، وجملة (**مَا أُهَدَّدُ**) حالية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُرَهَّبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِالضَّرْبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الضَّرْب**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُرَهَّبُ**)، وجملة (**وَلا أُرَهَّبُ**) معطوفة على جملة (**مَا أُهَدَّدُ**).

وَأَنَا: الواو: عاطفة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: (قد كنت): قال الشارح المعتزلي: (كان) هنا (تامّة)، أي: خلقت ووجدت وأنا بهذه الصفة، ويجوز أن تكون كان ناقصة وخبرها (ما اهدّد) كما في المثل (لقد كنت وما أخشى الذئب).

فَأَرَادَ: الفاء: عاطفة، أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُغَالِطَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُغَالِطَ).

أَجْلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْلَبَ)، وجملة (أَجْلَبَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَرَادَ) معطوفة على جملة (اسْتَعْجَلَ).

لِيُلْبِسَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُلْبِسَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْلَبَ).

الأَمْرَ: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيَقَعَ: الواو: عاطفة، يَقَعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشَّكُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (يَقَعَ) معطوفة على جملة (وفاعله).

وَاللَّهِ: الواو: استئنافية أو عاطفة، واللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.

---

(١) وفي نسخةٍ (ليلتبس) وعليه يكون الأمر فاعلًا لا مفعولًا.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عُثْمَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَنَعَ).

وَاحِدَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَلاثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (مَا صَنَعَ) جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على جملة القسم قبلها، أو استئنافية.

لَئِنْ: اللام: الموطئة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

ابْنُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

عَفَّانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

ظَالِماً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: مصدرية.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَزْعُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَزْعُمُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَقَدْ: **اللام:** واقعة في جواب القسم، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي)، وجملة (**يَنْبَغِي**) واقعة في محلّ نصب خبر (**كَانَ**).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوَازِرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل.

قَاتِلِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**لَقَدْ كَانَ...**) جواب القسم المحذوف أغنت عن جواب الشرط.

وَأَنْ: **الواو:** عاطفة، **أَنْ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون.

يُنَابِذَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَاصِرِيهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**يُنَابِذَ**) معطوفة على جملة (يُوَازِرَ)، وجملة القسم استئنافية، أو بدل.

وَلَئِنْ: الواو: عاطفة، **لَئِنْ:** اللام: الموطئة، **إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَظْلُوماً: خبر (**كَانَ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَقَدْ: **اللام:** واقعة في جواب القسم، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَنبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

لَهُ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يَنبَغِي**)، وجملة (**يَنبَغِي**) واقعة في محلّ نصب خبر (**كَانَ**).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْمُنَهْنِهِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**كَانَ**) محذوف.

عَنْهُ: **عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**الْمُنَهْنِهِينَ**)، وجملة (**لَقَدْ كَانَ...**) جواب القسم المحذوف أغنت عن جواب الشرط، وجملة (**لَئِنْ كَانَ مَظْلُوماً**) معطوفة على جملة (**لَئِنْ كَانَ ظَالِماً**).

وَالْمُعَذِّرِينَ: **الواو:** عاطفة، **الْمُعَذِّرِينَ:** معطوف على (**الْمُنَهْنِهِينَ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

فِيهِ: **في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**الْمُعَذِّرِينَ**).

وَلَئِنْ: **الواو:** عاطفة، **لَئِنْ:** اللام: الموطئة، **إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَكٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْخَصْلَتَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنّى، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي)، وجملة (يَنْبَغِي) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْتَزِلَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَقَدْ كَانَ...) جواب القسم المحذوف أغنت عن جواب الشرط، وجملة (لَئِنْ كَانَ فِي شَكٍّ) معطوفة على جملة (لَئِنْ كَانَ مَظْلُوماً).

وَيَرْكُدَ: الواو: عاطفة، يَرْكُدَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

جَانِباً: مفعول فيه[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَرْكُدَ) معطوفة على جملة (يَعْتَزِلَهُ).

وَيَدَعَ: الواو: عاطفة، يَدَعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

النَّاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بالفعل (يَدَعَ)، وجملة (يَدَعَ) معطوفة على جملة (يَرْكُدَ).

فَمَا: الفاء: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَاحِدَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الثَّلاثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (فَمَا فَعَلَ) استئنافية.

وَجَاءَ: الواو: عاطفة أو حالية، جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِأَمْرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاءَ)، وجملة (جَاءَ) معطوفة على جملة (فَعَلَ)، أو حالية.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْرَفْ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

بَابُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

---

(١) أو مفعول به.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ يُعْرَفْ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(بَاباً).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْلَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مَعَاذِيرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ تَسْلَمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يُعْرَفْ).

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي المَوْعِظَةِ

أَيُّهَا الْغَافِلُونَ غَيْرُ الْمَغْفُولِ عَنْهُمْ، وَالتَّارِكُونَ الْمَأْخُوذُ مِنْهُمْ. مَا لِي أَرَاكُمْ عَنِ اللهِ ذَاهِبِينَ، وَإِلَى غَيْرِهِ رَاغِبِينَ! كَأَنَّكُمْ نَعَمٌ[١] أَرَاحَ[٢] بِهَا سَائِمٌ[٣] إِلَى مَرْعًى وَبِيٍّ[٤]، وَمَشْرَبٍ دَوِيٍّ[٥]، إِنَّمَا هِيَ كَالْمَعْلُوفَةِ لِلْمُدَى[٦] لا تَعْرِفُ مَاذَا يُرَادُ بِهَا! إِذَا أُحْسِنَ إِلَيْهَا تَحْسَبُ يَوْمَهَا دَهْرَهَا، وَشِبَعَهَا[٧] أَمْرَهَا. وَاللهِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَخْرَجِهِ وَمَوْلِجِهِ وَجَمِيعِ شَأْنِهِ لَفَعَلْتُ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. أَلا وَإِنِّي مُفْضِيهِ إِلَى الْخَاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمَنُ ذلِكَ مِنْهُ. وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى الْخَلْقِ، مَا أَنْطِقُ إِلاَّ صَادِقاً، وَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَبِمَهْلِكِ مَنْ يَهْلِكُ، وَمَنْجَى مَنْ يَنْجُو، وَمَآلِ هذَا الأَمْرِ. وَمَا أَبْقَى شَيْئاً يَمُرُّ عَلَى رَأْسِي إِلاَّ أَفْرَغَهُ فِي أُذُنِي وَأَفْضَى بِهِ إِلَيَّ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي، وَاللهِ، مَا أَحُثُّكُمْ عَلَى طَاعَةٍ إِلاَّ وَأَسْبِقُكُمْ إِلَيْهَا، وَلا أَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلاَّ وَأَتَنَاهَى قَبْلَكُمْ عَنْهَا.

---

(١) النَّعَمُ: بالتحريك، جمع لا واحد له من لفظه، وأكثر إطلاقه على الإبل.

(٢) أَرَاحَ: أراح الإبل: ردّها إلى المراح، وهو بالضمّ: مأوى الماشية باللّيل، وبالفتح: الموضع الّذي يروح منه القوم أو يروحون إليه.

(٣) سَائِمٌ: سامت الماشية سوماً: رعت بنفسها، فهي سائمة وتتعدّى بالهمزة، فيقال: أسامها راعيها، أي: أرعيها.

(٤) الوَبِيّ: بالتشديد ذو الوباء والمرض وأصله الهمزة.

(٥) دَوِيٍّ: ذو الداء والأصل في الدويّ، دوى بالتخفيف، ولكنّه شدّد للازدواج، قال الجوهري: رجل دو بكسر الواو، أي: فاسد الجوف من داء.

(٦) المُدَى: بالضمّ جمع مدية، وهي السكين.

(٧) الشِّبَعَ: وزان عنب ضدّ الجوع.

الإعراب

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْغَافِلُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

غَيْرُ: نعت[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَغْفُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**الْمَغْفُولِ**).

وَالتَّارِكُونَ: الواو: عاطفة، **التَّارِكُونَ:** معطوف على (**الْغَافِلُونَ**): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

الْمَأْخُوذُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**الْمَأْخُوذُ**).

مَا: اسم استفهام[2] مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (مَا لِي) جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

أَرَاكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير

---

(١) قوله عليه السلام: (غير المغفول) صفة للغافلين، وصحّة كون (غير) صفة للمعرفة مع توغّله في الإبهام، وعدم قبوله للتعريف، ولو أضيفت إلى المعارف، من حيث إنه لم يرد بالغافلين طائفة معيّنة، فكان فيه شائبة الإبهام، وصحّ بذلك وصفه بالنكرة، كما في قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم﴾ [الفاتحة - ٧] على قول من يجعل (غير) وصفاً للذين لا بدلاً منه.

(٢) الاستفهام في قوله عليه السلام: (ما لي أراكم): للتعجّب كما في قوله تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيرَ فَقَالَ مَا﴾ [النمل - ٢٠].

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ذَاهِبِينَ).

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ذَاهِبِينَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَرَاكُمْ) حالية.

وَإِلَى: الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَاغِبِينَ).

رَاغِبِينَ: معطوف على (ذَاهِبِينَ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

كَأَنَّكُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

نَعَمٌ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَأَنَّكُمْ) حالية.

أَرَاحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَاحَ).

سَائِمٌ: فاعل[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرَاحَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(نَعَمٌ).

---

(١) (سائم) فاعل (أراح) كما يستفاد من شرح البحراني، أو صفة للفاعل المحذوف، كما يستفاد من شرح المعتزلي والعلاّمة المجلسيّ (ره).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَرْعًى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والثانية للتنوين.

وَبِيٌّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرَاحَ).

وَمَشْرَبٍ: الواو: عاطفة، **مَشْرَبٍ:** معطوف على (**مَرْعًى**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

دَوِيٍّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

إِنَّمَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **ما:** الكافّة.

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَالْمَعْلُوفَةِ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **الْمَعْلُوفَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

لِلْمُدَى: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْمُدَى:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَعْلُوفَةِ)، وجملة (إِنَّمَا هِيَ...) معطوفة على جملة (**كأنها نعيم**).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مَاذَا: ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (مَاذَا) واقعة في محلّ نصب مفعول به[1].

يُرَادُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرَادُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) يمكن اعتبار (ماذا) كلمة واحدة، مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

بِهَا: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُرَادُ**)، وجملة (**لا تَعْرِفُ**) حالية.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (**تَحْسَبُ**).

أُحْسِنَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وجملة (أُحْسِنَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْهَا: **إلى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

تَحْسَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

يَوْمَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

دَهْرَهَا: مفعول به ثانٍ[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط حالية.

وَشِبَعَهَا: **الواو:** عاطفة، **شِبَعَهَا:** معطوف على (**يَوْمَهَا**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَمْرَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاللّهِ: **الواو:** حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: (تحسب يومها دهرها وشبعها أمرها)، الظاهر أنّ يومها ثاني مفعولي (تحسب) وكذلك (شبعها)، والتقديم على الأوّل لقصد الحصر.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِئْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُخْبِرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

كُلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَجُلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

بِمَخْرَجِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَخْرَجِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْبِرَ).

وَمَوْلِجِهِ: الواو: عاطفة، مَوْلِجِهِ: معطوف على (مَخْرَجِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَجَمِيعِ: الواو: عاطفة، جَمِيعِ: معطوف على (مَوْلِجِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

شَأْنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَفَعَلْتُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، فَعَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة الشرط جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

وَلٰكِنْ: الواو: عاطفة، لٰكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكْفُرُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به[1].

فِيَّ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَكْفُرُوا**)، وجملة (**أَخَافُ**) معطوفة على جملة (**أُخْبِرَ**).

بِرَسُولِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **رَسُولِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، **آلِهِ:** معطوف على الهاء في (**عليهِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنِّي: الواو: زائدة، **إِنِّي: إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (**إِنَّ**).

---

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: أخاف من أن تكفروا.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مُفْضِيهِ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ألا وَإِنِّي...) استئنافية.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَاصَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُفْضِيهِ).

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يُؤْمَنُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْمَنُ)، وجملة (يُؤْمَنُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالَّذِي: حرف جرّ وقسم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.

بَعَثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَعَثَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَهُ).

وَاصْطَفَاهُ: الواو: عاطفة، اصْطَفَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اصْطَفَاهُ) معطوفة على جملة (بَعَثَهُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصْطَفَاهُ).

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْطِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَادِقاً: حال من الضمير في (أَنْطِقُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَنْطِقُ) جواب القسم.

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَهِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيَّ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَهِدَ).

بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَهِدَ).

كُلِّهِ: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَهِدَ) معطوفة على جملة(مَا أَنْطِقُ).

وَبِمَهْلِكِ: الواو: عاطفة، بِمَهْلِكِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَهْلِكِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِذَلِكَ).

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**يَهْلِكُ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَنْجَى: **الواو:** عاطفة، **مَنْجَى:** معطوف على (**مَهْلِكِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَنْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**يَنْجُو**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَآلِ: الواو: عاطفة، **مَآلِ:** معطوف على (**مَنْجَى**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الأَمْرِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَا: **الواو:** عاطفة، **مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَمُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يَمُرُّ**)، وجملة (يَمُرُّ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(**شَيْئاً**).

إلاّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفْرَغَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُذُنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(أَفْرَغَهُ)**، وجملة **(مَا أَبْقَى)** معطوفة على جملة **(عَهِدَ)**.

وَأَفْضَى: **الواو:** عاطفة، **أَفْضَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(أَفْضَى)**، وجملة **(أَفْضَى)** معطوفة على جملة **(أَفْرَغَهُ)**.

إِلَيَّ: **إلى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل **(أَفْضَى)**.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِنِّي: **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم **(إنَّ)**.

وَاللَّهِ: **الواو:** حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحُثُّكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة **(مَا أَحُثُّكُمْ)** واقعة في محلّ رفع خبر **(إنَّ)**، وجملة **(إِنِّي وَاللَّهِ...)** جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحُثُّكُمْ).

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَأَسْبِقُكُمْ: الواو: حالية، أَسْبِقُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْبِقُكُمْ) حالية.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْبِقُكُمْ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْهَاكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْهَاكُمْ).

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَأَتَنَاهَى: الواو: حالية، أَتَنَاهَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَتَنَاهَى) حالية.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بالفعل (أَتَنَاهَى).

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَنَاهَى)، وجملة (ولا قَبْلَكُمْ) معطوفة على جملة (مَا أَحُثُّكُمْ).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي النَّهْيِ عَنِ البِدْعَةِ

انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللهِ، وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللهِ، وَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكُمْ بِالْجَلِيَّةِ، وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ، وَبَيَّنَ لَكُمْ مَحَابَّهُ مِنَ الأَعْمَالِ، وَمَكَارِهَهُ مِنْهَا، لِتَتَّبِعُوا هذِهِ، وَتَجْتَنِبُوا هذِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ».

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَا مِنْ طَاعَةِ اللهِ شَيْءٌ إِلاَّ يَأْتِي فِي كُرْهٍ، وَمَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ شَيْءٌ إِلاَّ يَأْتِي فِي شَهْوَةٍ. فَرَحِمَ اللهُ امْرَأً نَزَعَ عَنْ شَهْوَتِهِ، وَقَمَعَ هَوَى نَفْسِهِ، فَإِنَّ هذِهِ النَّفْسَ أَبْعَدُ شَيْءٍ مَنْزِعاً، وَإِنَّهَا لا تَزَالُ تَنْزِعُ إِلَى مَعْصِيَةٍ[1] فِي هَوًى.

وَاعْلَمُوا - عِبَادَ اللهِ - أَنَّ الْمُؤْمِنَ لا يُصْبِحُ وَلا يُمْسِي إِلاَّ وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ[2] عِنْدَهُ، فَلا يَزَالُ زَارِياً عَلَيْهَا وَمُسْتَزِيداً لَهَا. فَكُونُوا كَالسَّابِقِينَ قَبْلَكُمْ، وَالْمَاضِينَ أَمَامَكُمْ: قَوَّضُوا[3] مِنَ الدُّنْيَا تَقْوِيضَ الرَّاحِلِ، وَطَوَوْهَا طَيَّ الْمَنَازِلِ.

---

(١) تنزع إلى معصية: نزع عن المعاصي نزوعاً: انتهى عنها، ونزع عن الشيء نزوعاً: كفّ وقلع عنه، والمنزع يحتمل المصدر والمكان، ونزع إلى أهله نزاعة ونزاعاً: اشتاق إليه، ونازعتني نفسي إلى كذا: اشتاقت إليه، قال في مجمع البحرين: في الحديث النّفس الأمّارة أبعد شيء منزعاً، أي: رجوعاً عن المعصية، إذ هي مجبولة على محبّة الباطل، وأمّا تفسير الشارح المعتزلي: منزعاً بمذهباً فلا يخفى بعده. [مجمع البحرين/ منهاج البراعة- الخوئي]

(٢) الظَنون: وزان صبور: إمّا مبالغة من الظنّة بالكسر بمعنى التهمة، يقال: ظننت فلاناً، أي: اتّهمته، فلا يحتاج حينئذٍ إلى الخبر أو بمعنى الضعيف وقليل الحيلة، وجعل الشارح المعتزلي الظنون بمعنى البئر لا يدرى فيها ماء أم لا، غير مناسب للمقام وإن كان أحد معانيه.

(٣) قوّضوا: قاض البناء وقوضه، أي: هدمه، أو التقويض نقض من غير هدم أو هو نقض الأعواد والأطناب.

وَاعْلَمُوا أَنَّ هذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لا يَغُشُّ[١]، وَالْهَادِي الَّذِي لا يُضِلُّ، وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي لا يَكْذِبُ. وَمَا جَالَسَ هذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلاَّ قَامَ عَنْهُ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ: زِيَادَةٍ فِي هُدًى، أَوْ نُقْصَانٍ فِي عَمًى.

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فَاقَةٍ، وَلا لأَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ غِنًى، فَاسْتَشْفُوهُ مِنْ أَدْوَائِكُمْ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ عَلَى لأْوَائِكُمْ[٢]، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ: وَهُوَ الْكُفْرُ وَالنِّفَاقُ، وَالْغَيُّ وَالضَّلالُ. فَاسْأَلُوا اللهَ بِهِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِحُبِّهِ، وَلا تَسْأَلُوا بِهِ خَلْقَهُ، إِنَّهُ مَا تَوَجَّهَ الْعِبَادُ إِلَى اللهِ بِمِثْلِهِ. وَاعْلَمُوا أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَقَائِلٌ مُصَدَّقٌ، وَأَنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَ فِيهِ، وَمَنْ مَحَلَ بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُدِّقَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: «أَلا إِنَّ كُلَّ حَارِثٍ مُبْتَلًى فِي حَرْثِهِ وَعَاقِبَةِ عَمَلِهِ، غَيْرَ حَرَثَةِ الْقُرْآنِ». فَكُونُوا مِنْ حَرَثَتِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَاسْتَدِلُّوهُ عَلَى رَبِّكُمْ، وَاسْتَنْصِحُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَاتَّهِمُوا عَلَيْهِ آرَاءَكُمْ، وَاسْتَغِشُّوا فِيهِ أَهْوَاءَكُمْ.

الْعَمَلَ الْعَمَلَ، ثُمَّ النِّهَايَةَ النِّهَايَةَ، وَالاسْتِقَامَةَ الاسْتِقَامَةَ، ثُمَّ الصَّبْرَ الصَّبْرَ، وَالْوَرَعَ الْوَرَعَ! «إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ»، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَماً فَاهْتَدُوا بِعَلَمِكُمْ، وَإِنَّ لِلإِسْلامِ غَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى غَايَتِهِ. وَاخْرُجُوا إِلَى اللهِ بِمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حِقِّهِ، وَبَيِّنَ لَكُمْ مِنْ وَظَائِفِهِ، أَنَا شَاهِدٌ لَكُمْ وَحَجِيجٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْكُمْ.

أَلا وَإِنَّ الْقَدَرَ السَّابِقَ قَدْ وَقَعَ، وَالْقَضَاءَ الْمَاضِيَ قَدْ تَوَرَّدَ[٣] وَإِنِّي مُتَكَلِّمٌ

---

(١) يَغُشُّ: غشّه يغشّه، كمدّ يمدّ، غشّاً خلاف نصحه.

(٢) لأوائكم: اللأواء: وزان صحراء: الشدّة وضيق المعيشة، وفي مجمع البحرين في الحديث: ومن (محل به) القرآن يوم القيامة صدق، أي: سعى به، يقال: محل بفلان إذا قال عليه قولاً يوقعه في مكروه.

(٣) تَوَرَّدَ: تورد الخيل البلد دخله قليلًا قليلًا.

بِعِدَةِ اللهِ وَحُجَّتِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت - ٣٠] وَقَدْ قُلْتُمْ: «رَبُّنَا اللهُ» فَاسْتَقِيمُوا عَلَى كِتَابِهِ، وَعَلَى مِنْهَاجِ أَمْرِهِ، وَعَلَى الطَّرِيقَةِ الصَّالِحَةِ مِنْ عِبَادَتِهِ، ثُمَّ لا تَمْرُقُوا مِنْهَا، وَلا تَبْتَدِعُوا فِيهَا، وَلا تُخَالِفُوا عَنْهَا. فَإِنَّ أَهْلَ الْمُرُوقِ مُنْقَطَعٌ بِهِمْ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ إِيَّاكُمْ وَتَهْزِيعَ[1] الأَخْلاقِ وَتَصْرِيفَهَا، وَاجْعَلُوا اللِّسَانَ وَاحِداً، وَلْيَخْزُنِ[2] الرَّجُلُ لِسَانَهُ، فَإِنَّ هذَا اللِّسَانَ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ. وَاللهِ مَا أَرَى عَبْداً يَتَّقِي تَقْوَى تَنْفَعُهُ حَتَّى يَخْزُنَ لِسَانَهُ. وَإِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، وَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ: لأَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ تَدَبَّرَهُ فِي نَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ خَيْراً أَبْدَاهُ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً وَارَاهُ. وَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَتَكَلَّمُ بِمَا أَتَى عَلَى لِسَانِهِ لا يَدْرِي مَاذَا لَهُ، وَمَاذَا عَلَيْهِ. وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ. وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ»، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَهُوَ نَقِيُّ الرَّاحَةِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِمْ، سَلِيمُ اللِّسَانِ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ فَلْيَفْعَلْ.

وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَحِلُّ الْعَامَ مَا اسْتَحَلَّ عَاماً أَوَّلَ، وَيُحَرِّمُ الْعَامَ مَا حَرَّمَ عَاماً أَوَّلَ، وَأَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ لا يُحِلُّ لَكُمْ شَيْئاً مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، وَلكِنَّ الْحَلالَ مَا أَحَلَّ اللهُ، وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ اللهُ. فَقَدْ جَرَّبْتُمُ الأُمُورَ وَضَرَّسْتُمُوهَا[3]، وَوُعِظْتُمْ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَضُرِبَتِ الأَمْثَالُ لَكُمْ، وَدُعِيتُمْ إِلَى

---

(١) تهزيع: هزعت الشجر تهزيعاً، كسرته وفرّقته.

(٢) يخزُن: خزن المال، واختزنه أحرزه.

(٣) ضرّستموها: ضرّسته الحروب، أي: جرّبته وأحكمته.

الأَمْرِ الْوَاضِحِ، فَلا يَصَمُّ[١] عَنْ ذلِكَ إلاَّ أَصَمُّ، وَلا يَعْمَى عَنْ ذلِكَ إلاَّ أَعْمَى. وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ اللهُ بِالْبَلاءِ وَالتَّجارِبِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِظَةِ، وَأَتَاهُ التَّقْصِيرُ مِنْ أَمَامِهِ، حَتَّى يَعْرِفَ مَا أَنْكَرَ، وَيُنْكِرَ مَا عَرَفَ. وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلانِ: مُتَّبِعٌ شِرْعَةً، وَمُبْتَدِعٌ بِدْعَةً، لَيْسَ مَعَهُ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ بُرْهَانُ سُنَّةٍ، وَلا ضِيَاءُ حُجَّةٍ.

وَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعِظْ أَحَداً بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ «حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ» وَسَبَبُهُ[٢] الأَمِينُ، وَفِيهِ رَبِيعُ الْقَلْبِ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ، وَمَا لِلْقَلْبِ جِلاءٌ غَيْرُهُ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ الْمُتَذَكِّرُونَ، وَبَقِيَ النَّاسُونَ وَالْمُتَنَاسُونَ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ خَيْراً فَأَعِينُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَرّاً فَاذْهَبُوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «يَا بْنَ آدَمَ اعْمَلِ الْخَيْرَ وَدَعِ الشَّرَّ، فَإِذَا أَنْتَ جَوَادٌ[٣] قَاصِدٌ».

أَلا وَإِنَّ الظُّلْمَ ثَلاثَةٌ: فَظُلْمٌ لا يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لا يُتْرَكُ، وَظُلْمٌ مَغْفُورٌ لا يُطْلَبُ. فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء - ٤٨]. وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ[٤]. وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً. الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ، لَيْسَ هُوَ جَرْحاً بِالْمُدَى وَلا ضَرْباً بِالسِّيَاطِ، وَلكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذلِكَ مَعَهُ. فَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللهِ، فَإِنَّ جَمَاعَةً فِي مَا تَكْرَهُونَ مِنَ الْحَقِّ، خَيْرٌ

---

(١) يصمّ: صمّت الأذن صمما، من باب تعب: بطل سمعها هكذا فسّره الأزهري وغيره، ويسند الفعل إلى الشخص أيضا، فيقال: صمّ يصمّ صمما، فالذكر أصمّ والأنثى صمّاء والجمع صمّ، مثل أحمر وحمراء وحمر، ويتعدّى بالهمزة فيقال: أصمّه الله. وربما استعمل الرباعي لازماً على قلّة ولا يستعمل الثلاثي متعدّياً، فلا يقال: صمّ الله الأذن. ولا بنى للمفعول فلا يقال صمّت الأذن.

(٢) السبب: الحبل، وهو ما يتوصّل به إلى الاستعلاء، ثمّ استعير لكلّ ما يتوصّل به إلى الأمور، فقيل هذا: سبب هذا وهذا مسبّب عن هذا.

(٣) الجواد: الفرس السابق الجيد.

(٤) الهنات: هن بالتخفيف كناية عن كل اسم جنس، كما في مصباح اللغة للفيومي، أو عما يستقبح ذكره، ولامها محذوفة، ففي لغة هي ها فيصغّر على هنيهة، ومنه يقال: مكث هنيهة، أي: ساعة لطيفة، وفي لغة هي واو فيصغّر في المؤنّث على هنية والهمز خطاء إذ لا وجه له وجمعها هنوات، وربما جمعت على هنات مثل عدات، هكذا في المصباح، وضبطه الفيروزآبادي بفتح الهاء، وهكذا فيما رأيته من نسخ النهج.

١٧٤

مِنْ فُرْقَةٍ في ما تُحِبُّونَ مِنَ الْبَاطِلِ. وَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يُعْطِ أَحَداً بِفُرْقَةٍ خَيْراً مِمَّنْ مَضَى، وَلا مِمَّنْ بَقِيَ.

يا أَيُّهَا النَّاسُ «طُوبَى[1] لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ» وَطُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَأَكَلَ قُوتَهُ، وَاشْتَغَلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ، «وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ» فَكَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغُلٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ!

(١) طُوبى: وزان فعلى: اسم من الطيب، والواو منقلبة عن ياء، وقيل اسم شجرة في الجنّة.

الإعراب

انْتَفِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِبَيَانِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَيَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَفِعُوا)، والجملة ابتدائية.

وَاتَّعِظُوا: الواو: عاطفة، اتَّعِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِمَوَاعِظِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوَاعِظِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّعِظُوا)، وجملة (اتَّعِظُوا) معطوفة على جملة (انْتَفِعُوا).

وَاقْبَلُوا: الواو: عاطفة، اقْبَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَصِيحَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (اقْبَلُوا) معطوفة على جملة (اتَّعِظُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب

اللَّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْذَرَ)، وجملة (قَدْ أَعْذَرَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

بِالْجَلِيَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَلِيَّةِ[1]: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أعذر)، وجملة (إنَّ اللّهَ قَدْ أَعْذَرَ) تعليلية.

وَاتَّخَذَ: الواو: عاطفة، اتَّخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمُ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الْحُجَّةَ).

الْحُجَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّخَذَ) معطوفة على جملة (أَعْذَرَ).

وَبَيَّنَ: الواو: عاطفة، بَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيَّنَ).

مَحَابَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَيَّنَ) معطوفة على جملة (اتَّخَذَ).

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[3] لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) الجليّة: صفة لموصوف محذوف، أي: بالأعذار الجليّة.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَعْمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَمَكَارِهَهُ: **الواو:** عاطفة، **مَكَارِهَهُ:** معطوف على(**مَحَابَّهُ**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْهَا: **مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِتَتَّبِعُوا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **تَتَّبِعُوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيَّنَ).

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَتَجْتَنِبُوا: **الواو:** عاطفة، **تَجْتَنِبُوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

هذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**تَجْتَنِبُوا**) معطوفة على جملة (**تَتَّبِعُوا**).

فَإِنَّ: الفاء: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب

رَسُولَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**صلّى**).

وآلِهِ: **الواو:** عاطفة، **آلِهِ:** معطوف على الهاء في (**عليهِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**يَقُولُ**) واقعة في محلّ نصب خبر (**كَانَ**)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنَّ**).

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْجَنَّةَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حُفَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالْمَكَارِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْمَكَارِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**حُفَّتْ**)، وجملة (**حُفَّتْ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنَّ**)، وجملة (**إنَّ الْجَنَّةَ حُفَّتْ**) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَإنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب

النَّارَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حُفَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالشَّهَوَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الشَّهَوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**حُفَّتْ**)، وجملة (**حُفَّتْ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنَّ**)، وجملة (**وَإنَّ النَّارَ**) معطوفة على جملة (**إنَّ الْجَنَّةَ**)، وجملة (**فَإنَّ رَسُولَ اللّهِ...**) معطوفة على جملة (**فَإنَّ اللّهَ قَدْ أَعْذَرَ**).

وَاعْلَمُوا: **الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.**

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، **والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).**

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، **وهو مضاف.**

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، **والجارّ** والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

شَيْءٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة **(مَا مِنْ شَيْءٌ)** واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة **(أَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٌ)** سدّت مسدّ مفعولي **(اعْلَمُوا)**، وجملة **(اعْلَمُوا)** استئنافية.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُرْهٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، **والجارّ** والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة **(يَأْتِي)** حاليّة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، **وهو مضاف.**

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، **والجارّ** والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

شَيْءٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَهْوَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَأْتِي) حاليّة، وجملة (مَا مِنْ مَعْصِيَةِ اللّهِ) معطوفة على جملة (مَا مِنْ طَاعَةِ اللّهِ).

فَرَحِمَ: الفاء: فصيحة، رَحِمَ: فعل ماضٍ[1] مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

رَجُلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَحِمَ) جواب الشرط المحذوف.

نَزَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَهْوَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَعَ)، وجملة (نَزَعَ) نعتية لـ(رَجُلاً).

وَقَمَعَ: الواو: عاطفة، قَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

هَوَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَمَعَ) معطوفة على جملة (نَزَعَ).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) رحم: فعل ماض بمعنى الإنشاء (الدعاء).

هذِهِ: **الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).**

النَّفْسَ: **بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.**

أَبْعَدُ: **خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.**

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مَنْزِعاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَإِنَّهَا: الواو: عاطفة، إنَّهَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَزَالُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تَزَالُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

تَنْزِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَنْزِعُ) واقعة في محلّ نصب خبر (تَزَالُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْزِعُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

هَوًى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَإِنَّهَا لا تَزَالُ) معطوفة على جملة (فَإِنَّ هذِهِ النَّفْسَ).

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْمُؤْمِنَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُصْبِحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُصْبِحُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الْمُؤْمِنَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا أَنَّ الْمُؤْمِنَ) استئنافية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُمْسِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَنَفْسُهُ: الواو: حالية، نَفْسُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ظَنُونٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَهُ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ) حالية، وجملة (لا يُمْسِي) معطوفة على جملة (لا يُصْبِحُ).

فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزَالُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

زَارِياً: خبر (لا يَزَالُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (زَارِياً).

وَمُسْتَزِيداً: الواو: عاطفة، مُسْتَزِيداً: معطوف على (زَارِياً): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهَا: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَزِيداً).

فَكُونُوا: **الفاء:** فصيحة، **كُونُوا:** فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كُونُوا)، والألف فارقة.

كَالسَّابِقِينَ: **الكاف:** حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **السَّابِقِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُونُوا) محذوف.

قَبْلَكُمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (كُونُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَالْمَاضِينَ: الواو: عاطفة، الْمَاضِينَ: معطوف على(السَّابِقِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

أَمَامَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (أَمَامَكُمْ) متعلّق بحال محذوف.

قَوَّضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَوَّضُوا).

تَقْوِيضَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّاحِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَوَّضُوا) استئناف بياني.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَطَوَوْهَا: الواو: عاطفة، طَوَوْهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة للتعذّر، وحذفت الألف منعاً لالتقاء ساكنين لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

طَيَّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَازِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (طَوَوْهَا) معطوفة على جملة (قَوَّضُوا).

فضل القرآن

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

الْقُرْآنَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هُوَ: ضمير الفصل[1] مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

النَّاصِحُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَنَّ هذَا الْقُرْآنَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، (اعْلَمُوا أَنَّ هذَا الْقُرْآنَ) استئنافية.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَغُشُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَغُشُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْهَادِي: الواو: عاطفة، الْهَادِي: معطوف على(النَّاصِحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

---

(١) أو مبتدأ و(الناصح) خبر، والجملة خبر (أنّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُضِلُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْمُحَدِّثُ: الواو: عاطفة، الْمُحَدِّثُ: معطوف على (الْهَادِي): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكْذِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَكْذِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَالَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْقُرْآنَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَحَدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ما جَالَسَ) استئنافية.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ)، وجملة (قَامَ) حالية.

بِزِيَادَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زِيَادَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَوْ: حرف عطف[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُقْصَانٍ: معطوف على (زِيَـادَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

زِيَادَةٍ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هُدًى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُقْصَانٍ: معطوف على (نُقْصَانٍ)[2]: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمًى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم[3] محذوف.

---

(١) (أو) في قوله عليه السلام: (بزيادة أو نقصان) بمعنى (الواو) كما في قوله: لنفسي تقاها أو عليها فجورها، ويؤيّده قوله عليه السلام زيادة في هدى، ونقصان بالواو، أو أنّ الترديد لمنع الخلوّ.

(٢) أو بدل من (نقصان) الّذي قبله.

(٣) ويمكن أن يكون الظرف بعد هو الخبر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَاقَةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنّه اسم (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ) واقعة في محلّ رفع (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ) استئنافية[1].

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **أَحَدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غِنًى: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنّه مبتدأ، وجملة (وَلا لأَحَدٍ) معطوفة على جملة (لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ).

فَاسْتَشْفُوهُ: الفاء: فصيحة، اسْتَشْفُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدْوَائِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَشْفُوهُ)، وجملة (اسْتَشْفُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

---

(١) ويحتمل أن تكون معطوفة على جملة (اعلموا) السابقة.

وَاسْتَعِينُوا: **الواو:** عاطفة، **اسْتَعِينُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**اسْتَعِينُوا**).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لأَوَانِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**اسْتَعِينُوا**)، وجملة (**اسْتَعِينُوا**) معطوفة على جملة (**اسْتَشْفُوهُ**).

فَإِنَّ: **الفاء:** تعليلية، **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

فِيهِ: **في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**إنَّ**) مقدّم محذوف.

شِفَاءً: اسم (**إنَّ**) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكْبَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدَّاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**شِفَاءً**)، والجملة تعليلية.

وَهُوَ: **الواو:** عاطفة أو حالية، **هُوَ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْكُفْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَالنِّفَاقُ: **الواو:** عاطفة، **النِّفَاقُ:** معطوف على (**الْكُفْرُ**): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَالْغَيُّ: **الواو:** عاطفة، **الْغَيُّ:** معطوف على (**النِّفَاقُ**): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَالضَّلالُ: **الواو: عاطفة، الضَّلالُ: معطوف على (الْغَيُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.**

فَاسْأَلُوا: **الفاء: عاطفة، اسْأَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.**

اللّهَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء: ضمير متصل** مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل** (اسْأَلُوا)، وجملة **(اسْأَلُوا)** معطوفة على جملة **(اسْتَعِينُوا)**.

وَتَوَجَّهُوا: الواو: عاطفة، **تَوَجَّهُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال** الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء: ضمير متصل** مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل (تَوَجَّهُوا)**.

بِحُبِّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **حُبِّهِ: اسم مجرور** وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر** واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل (تَوَجَّهُوا)**، وجملة (تَوَجَّهُوا) معطوفة على جملة (اسْأَلُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْأَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، **والألف فارقة.**

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء: ضمير متصل** مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل** (تَسْأَلُوا).

خَلْقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تَسْأَلُوا) معطوفة على جملة (تَوَجَّهُوا).

إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوَجَّهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْعِبَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَجَّهَ).

بِمِثْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَجَّهَ)، وجملة (ما تَوَجَّهَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنَّهُ ما تَوَجَّهَ) استئنافية.

وَاعْلَمُوا: الواو: عاطفة، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

شَافِعٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُشَفَّعٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) معطوفة على جملة (لا تَسْأَلُوا).

وَقَائِلٌ: الواو: عاطفة، قَائِلٌ: معطوف على(شَافِعٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُصَدَّقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنَّهُ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

شَفَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَفَعَ).

الْقُرْآنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالفعل (شَفَعَ).

شُفِّعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شُفِّعَ)، وجملة (شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَ فِيهِ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ شَفَعَ لَهُ...) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ) معطوفة على جملة (أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مَحَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَحَلَ).

الْقُرْآنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالفعل (مَحَلَ).

صُدِّقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَحَلَ)، وجملة (مَحَلَ بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُدِّقَ عَلَيْهِ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ مَحَلَ بِهِ الْقُرْآنُ) معطوفة على جملة (مَنْ شُفِّعَ فِيهِ).

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

يُنَادِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

مُنَادٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالفعل (يُنَادِي)، وجملة (يُنَادِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يُنَادِي) تعليلية.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر،

كُلَّ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَارِثٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُبْتَلًى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر،

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرْثِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُبْتَلًى)، والجملة مقول القول لما في (يُنَادِي) من معنى القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَعَاقِبَةِ: **الواو**: عاطفة، **عَاقِبَةِ**: معطوف على(حَرْثِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَمَلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غَيْرَ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَرَثَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (**أَلَا إِنَّ كُلَّ حَارِثٍ**) واقعة في محلّ نصب مفعول.

فَكُونُوا: **الفاء**: فصيحة، **كُونُوا**: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (**كُونُوا**)، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرَثَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**كُونُوا**) محذوف، وجملة (**كُونُوا**) جواب الشرط المحذوف.

وَأَتْبَاعِهِ: الواو: عاطفة، **أَتْبَاعِهِ**: معطوف على(حَرَثَتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاسْتَدِلُّوهُ: الواو: عاطفة، **اسْتَدِلُّوهُ**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَدِلُّوهُ)، وجملة (اسْتَدِلُّوهُ) معطوفة على جملة (كُونُوا).

وَاسْتَنْصِحُوهُ: الواو: عاطفة، اسْتَنْصِحُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَنْصِحُوهُ)، وجملة (اسْتَنْصِحُوهُ) معطوفة على جملة (اسْتَدِلُّوهُ).

وَاتَّهِمُوا: الواو: عاطفة، اتَّهِمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّهِمُوا).

آرَاءَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اتَّهِمُوا) معطوفة على جملة (اسْتَنْصِحُوهُ).

وَاسْتَغِشُّوا: الواو: عاطفة، اسْتَغِشُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغِشُّوا).

أَهْوَاءَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَغِشُّوا) معطوفة على جملة (اتَّهِمُوا).

الْعَمَلَ: مفعول به لفعل محذوف[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعَمَلَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة استئنافية.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

النِّهَايَةَ: معطوف على (الْعَمَلَ): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النِّهَايَةَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالاسْتِقَامَةَ: الواو: عاطفة، الاسْتِقَامَةَ: معطوف على (الْعَمَلَ): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الاسْتِقَامَةَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الصَّبْرَ: معطوف على (الْعَمَلَ): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصَّبْرَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْوَرَعَ: الواو: عاطفة، الْوَرَعَ: معطوف على (الْعَمَلَ): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْوَرَعَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

نِهَايَةً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً) استئنافية.

فَانْتَهُوا: الفاء: فصيحة، انْتَهُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

---

(١) قوله عليه السلام: (العمل العمل): وما يتلوه من المنصوبات المكرّرة انتصابها جميعاً على الإغراء أو عامل النصب محذوف، أي: ألزموا العمل، فحذف العامل وناب أوّل اللّفظين المكرّرين منابه.

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِهَايَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَهُوا)، وجملة (انْتَهُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) مقدّم محذوف.

عَلَماً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَاهْتَدُوا: الفاء: فصيحة، اهْتَدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِعَلَمِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَلَمِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اهْتَدُوا)، وجملة (اهْتَدُوا) جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَإِنَّ لَكُمْ عَلَماً) معطوفة على جملة (إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لِلإِسْلامِ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الإِسْلامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) مقدّم محذوف.

غَايَةً: اسم (إنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَانْتَهُوا: الفاء: فصيحة، انْتَهُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَايَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَهُوا)، وجملة (انْتَهُوا) جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَإِنَّ لِلإِسْلامِ) معطوفة على جملة (إِنَّ لَكُمْ عَلَماً).

وَاخْرُجُوا: الواو: عاطفة، اخْرُجُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْرُجُوا).

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْرُجُوا).

افْتَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (افْتَرَضَ)، وجملة (افْتَرَضَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حِقِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (اخْرُجُوا) معطوفة على جملة (انْتَهُوا).

وَبَيَّنَ: الواو: عاطفة، بَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيَّنَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَظَائِفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (بَيَّنَ) معطوفة على جملة (افْتَرَضَ).

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

شَاهِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (شَاهِدٌ)، وجملة (أَنَا شَاهِدٌ) استئنافية.

وَحَجِيجٌ[1]: الواو: عاطفة، حَجِيجٌ: معطوف على (شَاهِدٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالصفة (حَجِيجٌ).

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (حَجِيجٌ).

نصائح للناس:

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْقَدَرَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

السَّابِقَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) حجيج: فعيل بمعنى فاعل، أي: محاجّاً.

وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ وَقَعَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ الْقَدَرَ قَدْ وَقَعَ) استئنافية.

وَالْقَضَاءَ: الواو: عاطفة، الْقَضَاءَ: معطوف على (القدر): اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْمَاضِيَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوَرَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قد تورّد) معطوفة على جملة (قَدْ وَقَعَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

وَإِنِّي: الواو: عاطفة، إِنِّي: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

مُتَكَلِّمٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِعِدَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِدَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَكَلِّمٌ).

وَحُجَّتِهِ: الواو: عاطفة، حُجَّتِهِ: معطوف على (عِدَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَإِنِّي مُتَكَلِّمٌ) معطوفة على جملة (إنَّ الْقَدَرَ قَدْ وَقَعَ).

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضيّة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَالُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

رَبُّنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اللَّهُ: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (قَالُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وجملة (إنَّ الَّذِينَ قَالُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ اللَّهُ) استئنافية.

اسْتَقَامُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَقَامُوا) معطوفة على جملة (قَالُوا).

تَتَنَزَّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَيْهِمُ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَنَزَّلُ).

الْمَلائِكَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (تَتَنَزَّلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

أَلَّا: أَنْ: حرف تفسير[2] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَخَافُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

---

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَخَافُوا﴾ [فصلت ـ ٣٠]: (ألا) كلمتان: (أن) و(لا)، و قال ابن أبي الحديد: يجوز أن تكون (أن) مفسرة بمعنى (أي)، و أن تكون مخففة من الثقيلة، و ليس هذا ببعيد، و لكن يجوز وجه ثالث، و هو أن تكون مصدرية، و المصدر المنسبك مجرور بباء محذوفة، و يكون تقدير الكلام هكذا تتنزل عليهم الملائكة بعدم الخوف، أي: بالبشرى.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْزَنُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لا تَحْزَنُوا) معطوفة على جملة (لا تَخَافُوا).

وَأَبْشِرُوا: الواو: عاطفة، أَبْشِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَبْشِرُوا) معطوفة على جملة (لا تَحْزَنُوا).

بِالْجَنَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْشِرُوا).

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

كُنْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والميم للجمع.

تُوعَدُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (تُوعَدُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

رَبُّنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اللَّهُ: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (قَالُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ قُلْتُمْ) حالية.

فَاسْتَقِيمُوا: الفاء: فصيحة، اسْتَقِيمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اسْتَقِيمُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَعَلَى: الواو: عاطفة، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْهَاجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى كِتَابِهِ) متعلّقان بالفعل (اسْتَقِيمُوا).

وَعَلَى: الواو: عاطفة، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيقَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الصَّالِحَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى كِتَابِهِ) متعلّقان بالفعل (اسْتَقِيمُوا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَمْرُقُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهَا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمْرُقُوا)، وجملة (لا تَمْرُقُوا) معطوفة على جملة (اسْتَقِيمُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْتَدِعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْتَدِعُوا)، وجملة (لا تَبْتَدِعُوا) معطوفة على جملة (لا تَمْرُقُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخَالِفُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخَالِفُوا)، وجملة (لا تُخَالِفُوا) معطوفة على جملة (لا تَمْرُقُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

أَهْلَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُرُوقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُنْقَطَعٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُنْقَطَعٌ)، والجملة تعليلية.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق باسم المفعول (مُنْقَطَعٌ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

إِيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف[1].

وَتَهْزِيعَ: الواو: عاطفة، **تَهْزِيعَ**: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَخْلاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (**إِيَّاكُمْ تَهْزِيعَ الأَخْلاقِ**) معطوفة.

وَتَصْرِيفَهَا: الواو: عاطفة، **تَصْرِيفَهَا**: معطوف على(**تَهْزِيعَ**): مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاجْعَلُوا: الواو: عاطفة، **اجْعَلُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللِّسَانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَاحِداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**اجْعَلُوا**) معطوفة على الفعل المحذوف في جملة (**إِيَّاكُمْ تَهْزِيعَ الأَخْلاقِ**).

وَلْيَخْزُنِ: الواو: عاطفة، **لْيَخْزُنِ**: اللام: الأمر، **يَخْزُنِ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِسَانَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**وَلْيَخْزُنِ**) معطوفة على جملة (**اجْعَلُوا**).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، **إِنَّ**: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

---

(١) تقديره: إيّاكم احفظوا واحذروا تهزيع الأخلاق.
قوله عليه السلام: (وإيّاكم وتهزيع الأخلاق) انتصاب تهزيع على التحذير، وحذف الفعل فانفصل الضمير. قال الشارح المعتزلي: وحقيقته تقدير فعل، وصورته: جنّبوا أنفسكم تهزيع الأخلاق، فإيّاكم قائم مقام أنفسكم، والواو عوض عن الفعل المقدّر وقد جاء بغير (واو) في قول الشاعر:

إيّاك أن ترضى صحابة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

اللِّسَانَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَمُوحٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِصَاحِبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **صَاحِبِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المبالغة (**جَمُوحٌ**).

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَبْداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَرَى) جواب القسم.

يَتَّقِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

تَقْوَى: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (يَتَّقِي) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(عَبْداً).

تَنْفَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَنْفَعُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(تَقْوَى).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْزُنَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّقِي).

لِسَانَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(مَا أَرَى)** جواب القسم.

وَإِنَّ: **الواو:** استئنافية، **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لِسَانَ: اسم **(إنَّ)** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُؤْمِنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَلْبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) محذوف، وجملة (إنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ...) استئنافية.

وَإِنَّ: **الواو:** عاطفة، **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

قَلْبَ: اسم **(إنَّ)** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُنَافِقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

لِسَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنَّ) محذوف، وجملة **(وَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ)** معطوفة على جملة (إنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ...).

لأَنَّ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُؤْمِنَ: اسم **(أَنَّ)** منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط **(تَدَبَّرَهُ)**.

أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرَادَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَكَلَّمَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِكَلامٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كلام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يتكلم).

تَدَبَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَبَّرَهُ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا...) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك لأنّ...

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَيْراً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَبْدَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَرّاً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَارَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَإِنْ كَانَ شَرّاً) معطوفة على جملة (إِنْ كَانَ خَيْراً).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُنَافِقَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَتَكَلَّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَكَلَّمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَكَلَّمُ).

أَتَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِسَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَى)، وجملة (أَتَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَتَكَلَّمُ...) معطوفة على جملة (وَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَاذَا: ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر[1].

---

(١) أو (ماذا) مبتدأ، و(له) متعلّقان بالخبر المحذوف، وكذلك: ماذا عليه.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل استقرّ المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَاذَا لَهُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ(يَدْرِي)، وجملة (لا يَدْرِي) حالية.

وَمَاذَا: الواو: عاطفة، مَاذَا: ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل استقرّ المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَاذَا عَلَيْهِ) معطوفة على جملة (مَاذَا لَهُ).

وَلَقَدْ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

رَسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ قَالَ) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقِيمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِيمَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

عَبْدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقِيمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَقِيمُ).

قَلْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**لا يَسْتَقِيمُ**) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقِيمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

قَلْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقِيمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَقِيمُ).

لِسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ) معطوفة على جملة (لا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ).

فَمَنِ: **الفاء:** فصيحة، **مَنِ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

اسْتَطَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْقَى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضيّة.

وَهُوَ: الواو: حاليّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

نَقِيٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّاحَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِمَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (نَقِيٌّ)، وجملة (وَهُوَ نَقِيٌّ) حالية.

وَأَمْوَالِهِمْ: الواو: عاطفة، أَمْوَالِهِمْ: معطوف على (دِمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سَلِيمٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللِّسَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْرَاضِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (سَلِيمُ).

فَلْيَفْعَلْ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، **لِيَفْعَلْ:** اللام: الأمر، **يَفْعَلْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَفْعَلْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (من)، وجملة (فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَلْقَى...) جواب الشرط المحذوف.

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، **اعْلَمُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمُؤْمِنَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَسْتَحِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعَامَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف (الْعَامَ) متعلّق بالفعل (يَسْتَحِلُّ)، وجملة (يَسْتَحِلُّ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، وجملة (أَنَّ الْمُؤْمِنَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اسْتَحَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَاماً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (عَاماً) متعلّق بالفعل (اسْتَحَلَّ).

أَوَّلَ: نعت[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اسْتَحَلَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيُحَرِّمُ: الواو: عاطفة، يُحَرِّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعَامَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف (الْعَامَ) متعلّق بالفعل (يُحَرِّمُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَرَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَاماً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (عَاماً) متعلّق بالفعل (حَرَّمَ).

أَوَّلَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَرَّمَ) صلة الموصول[2] لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

أَحْدَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَحْدَثَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُحِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

---

(١) قوله ﷺ: (عاما أوّل) بدون تنوين لأنه غير منصرف للوصفيّة ووزن الفعل، فإنّ الصحيح أنّ أصله (أوءل) على وزن (أفعل)، مهموز الوسط فقلبت الهمزة الثّانية واواً وأدغمت. قال الجوهريّ: ويدلّ على ذلك قولهم: هذا أوّل منك، والجمع (الأوائل والاوالى) أيضاً على القلب، قال الشهيد في تمهيد القواعد: وله استعمالان: أحدهما: أن يكون اسماً فيكون مصروفاً، ومنه قولهم: ما له أوّل ولا آخر، قال في الارتشاف: وفي محفوظي أنّ هذا يؤنث بالتاء، ويصرف أيضاً فيقال: (أولة وآخرة) بالتنوين، والثاني أن يكون صفة أي: أفعل التفضيل بمعنى الأسبق، فيعطى حكم غيره من صيغ أفعل التفضيل كمنع الصرف وعدم تأنيثه بالتاء ودخول من عليه.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: استحلّه.

تقديره: هو، وجملة (لا يُحِلُّ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (وَأَنَّ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ) معطوفة على جملة (أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَحِلُّ).

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحِلُّ).

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

حُرِّمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُرِّمَ)، وجملة (حُرِّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلكِنَّ: الواو: عاطفة، لكِنَّ: حرف مشبّه[1] بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْحَلالَ: اسم (لكنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (لكِنَّ).

أَحَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَحَلَّ اللّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْحَرَامَ: الواو: عاطفة، الْحَرَامَ: معطوف على (الْحَلالَ): اسم (لكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (لكِنَّ).

حَرَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

---

(١) في نسخة أخرى (لكن) مخفّفة من الثقيلة، فيكون (الحلال) مرفوعاً على الإبتداء.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**حَرَّمَ اللّهُ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَقَدْ: الفاء: فصيحة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَرَّبْتُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

الأُمُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**جَرَّبْتُمُ**) جواب الشرط المحذوف.

وَضَرَّسْتُمُوهَا: الواو: عاطفة، **ضَرَّسْتُمُوهَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو: للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**ضَرَّسْتُمُوهَا**) معطوفة على جملة (**جَرَّبْتُمُ**).

وَوُعِظْتُمْ: الواو: عاطفة، **وُعِظْتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

بِمَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**وُعِظْتُمْ**).

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (**قَبْلَكُمْ**) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (**كَانَ قَبْلَكُمْ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وُعِظْتُمْ) معطوفة على جملة (**ضَرَّسْتُمُوهَا**).

وَضُرِبَتِ: الواو: عاطفة، **ضُرِبَتِ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَمْثَالُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضُرِبَتِ)، وجملة (ضُرِبَتِ) معطوفة على جملة (وُعِظْتُمْ).

وَدُعِيتُمْ: الواو: عاطفة، دُعِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الأَمْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيتُمْ).

الْوَاضِحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (دُعِيتُمْ) معطوفة على جملة (ضُرِبَتِ).

فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَصَمُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصَمُّ).

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصَمُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْمَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَى).

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (ولا يَعْمَى) معطوفة على جملة (لا يَصَمُّ).

وَمَنْ: الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْفَعْهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل[1] الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِالْبَلاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَلاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْفَعْهُ).

وَالتَّجَارِبِ: الواو: عاطفة، التَّجَارِبِ: معطوف على (الْبَلاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْتَفِعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَفِعْ).

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الْعِظَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ...) استئنافية.

وَأَتَاهُ: الواو: عاطفة، أَتَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) الفعل (ينفعه) مجزوم بـ(لم) لفظاً وبـ(مَنْ) محلّاً.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

التَّقْصِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَامِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَاهُ)، وجملة (أَتَاهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَنْتَفِعْ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْرِفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَاهُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَنْكَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْكَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيُنْكِرَ: الواو: عاطفة، يُنْكِرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُنْكِرَ) معطوفة على جملة (يَعْرِفَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَرَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.

النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

رَجُلانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، وجملة (إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلانِ) استئنافية.

مُتَّبِعٌ: بدل تفصيل[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

---

(١) والمبدل منه: رجلان.

شِرْعَةً: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمُبْتَدِعٌ: الواو: عاطفة، مُبْتَدِعٌ: معطوف على (مُتَّبِعٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِدْعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

بُرْهَانُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

سُنَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ مَعَهُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

ضِيَاءُ: معطوف على (مُتَّبِعٌ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

حُجَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

القرآن

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) شرعة: مفعول به لاسم الفاعل (متّبع)، ومثله بدعة: مفعول به لاسم الفاعل (مبتدع).

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعِظْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَعِظْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (وَإنَّ اللّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعِظْ) استئنافية.

أَحَداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمِثْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْقُرْآنِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعِظْ)، أو بنائب مفعول مطلق[1].

فَإنَّهُ: الفاء: تعليلية، إنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

حَبْلُ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَتِينُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَسَبَبُهُ: الواو: عاطفة، سَبَبُهُ: معطوف على (حَبْلُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الأَمِينُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

وَفِيهِ: الواو: عاطفة، فِيهِ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

---

(١) تقديره: وعظاً مثل هذا القرآن.

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

رَبِيعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَلْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فِيهِ رَبِيعُ الْقَلْبِ) معطوفة على خبر (إنَّ).

وَيَنَابِيعُ: الواو: عاطفة، يَنَابِيعُ: معطوف على (رَبِيعُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِلْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْقَلْبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَلْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جِلاءٌ).

جِلاءٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غَيْرُهُ: خبر[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا لِلْقَلْبِ جِلاءٌ) معطوفة على جملة (فِيهِ رَبِيعُ الْقَلْبِ).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف (مع) متعلّق بحال محذوف، أو بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك مع....

أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُتَذَكِّرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (ذَهَبَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

---

(١) ويمكن أن يكون الجارّ والمجرور متعلّقاً بخبر محذوف، وغيره: نعت(جلاء).

وَبَقِيَ: الواو: عاطفة، بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.

وَالْمُتَنَاسُونَ: الواو: عاطفة، الْمُتَنَاسُونَ: معطوف على (النَّاسُونَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (بَقِيَ) معطوفة على جملة (ذَهَبَ).

فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَعِينُوا).

رَأَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (رَأَيْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

خَيْراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَأَعِينُوا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَعِينُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعِينُوا)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اذْهَبُوا).

رَأَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (رَأَيْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

شَرّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَاذْهَبُوا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، اذْهَبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اذهبوا)، وجملة (وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَرّاً) معطوفة على جملة (إِذَا رَأَيْتُمْ خَيْراً).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

رَسُولَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ رَسُولَ اللّهِ...) تعليلية.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بْنَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

آدَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

اعْمَلِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْخَيْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اعْمَلِ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَدَعِ: الواو: عاطفة، دَعِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الشَّرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (دَعِ) معطوفة على جملة (اعْمَلِ الْخَيْرَ).

فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إذَا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

جَوَادٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَاصِدٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة جواب الشرط المحذوف.

أنواع الظلم

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: زائدة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الظُّلْمَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثَلاثَةٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إنَّ الظُّلْمَ ثَلاثَةٌ) استئنافية.

فَظُلْمٌ: الفاء: زائدة، ظُلْمٌ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُغْفَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُغْفَرُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(ظُلْمٌ).

وَظُلْمٌ: الواو: عاطفة، ظُلْمٌ: معطوف على (ظُلْمٌ) الأولى: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُتْرَكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُتْرَكُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(ظُلْمٌ).

وَظُلْمٌ: الواو: عاطفة، ظُلْمٌ: معطوف على (ظُلْمٌ) الأولى: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَغْفُورُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُطْلَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُطْلَبُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(ظُلْمٌ).

فَأَمَّا: الفاء: استئنافية، أَمَّا: حرف شرط وتفصيل وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الظُّلْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُغْفَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُغْفَرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَالشِّرْكُ: الفاء: واقعة في جواب الشرط، الشِّرْكُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الشِّرْكُ)، والجملة المؤلّفة من المبتدأ والخبر واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**تَعَالَى**) اعتراضيّة.

إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

اللّهَ: اسم (**إنَّ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَغْفِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**لا يَغْفِرُ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنَّ**).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُشْرَكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب فاعل مرفوع، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**إنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ**) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**قَالَ اللّهُ تَعَالَى**) استئنافية.

وَأَمَّا: **الواو:** عاطفة، **أَمَّا:** حرف شرط وتفصيل وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الظُّلْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

يُغْفَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**يُغْفَرُ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَظُلْمُ: **الفاء:** واقعة في جواب الشرط، **ظُلْمُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَبْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَعْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَنَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالمصدر (ظُلْمُ)، والجملة المؤلّفة من المبتدأ والخبر واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ) معطوفة على جملة (وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُغْفَرُ).

وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وتفصيل وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الظُّلْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُتْرَكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُتْرَكُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَظُلْمُ: الفاء: واقعة في جواب الشرط، ظُلْمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَعْضِهِمْ: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعْضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض، والجملة المؤلّفة من المبتدأ والخبر واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لا يُتْرَكُ) معطوفة على جملة (وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ).

الْقِصَاصُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

هُنَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والكاف للخطاب.

شَدِيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (هُنَاكَ) متعلّق بحال من (الْقِصَاصُ)، وجملة (الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ) استئنافية.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع توكيد.

جَرْحاً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالْمُدَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جرحاً)، وجملة (لَيْسَ هُوَ جَرْحاً) حالية، أو استئناف بياني.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَرْباً: معطوف على (جَرْحاً): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالسِّيَاطِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السِّيَاطِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ضَرْباً).

وَلٰكِنَّهُ: الواو: عاطفة، لٰكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لٰكِنَّ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (لٰكِنَّ).

يُسْتَصْغَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

ذٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (يُسْتَصْغَرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِيَّاكُمْ: الفاء: استئنافية، إِيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف مقدّم[1].

---

(١) التقدير: إيّاكم احفظوا واحذروا التلوّن.

وَالتَّلَوُّنَ: **الواو:** عاطفة، **التَّلَوُّنَ:** مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة **(إِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ)** استئنافية.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

جَمَاعَةً: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **ما:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَكْرَهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة **(تَكْرَهُونَ)** صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان **(ما)**.

خَيْرٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة **(إِنَّ جَمَاعَةً...)** تعليلية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فُرْقَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **ما:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

تُحِبُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (**تُحِبُّونَ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْبَاطِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَإِنَّ: **الواو:** عاطفة، **إنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّهَ: لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**سُبْحَانَهُ**) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**لَمْ يُعْطِ**) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

أَحَداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِفُرْقَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **فُرْقَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: عطاءً بفرقةٍ.

خَيْراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).

مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**وَإِنَّ اللّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يُعْطِ**) معطوفة على جملة (**فَإِنَّ جَمَاعَةً فِيمَا تَكْرَهُونَ**).

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِمَّنْ مَضَى).

بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَقِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لزوم الطاعة

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

طُوبَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ) جواب النداء محذوف، وجملة النداء استئنافية.

شَغَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَيْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُيُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَغَلَهُ)، وجملة (شَغَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَطُوبَى: الواو: عاطفة، طُوبَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

لَزِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَزِمَ بَيْتَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ) معطوفة على جملة (طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ).

وَأَكَلَ: الواو: عاطفة، أَكَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قُوتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكَلَ قُوتَهُ) معطوفة على جملة (لَزِمَ بَيْتَهُ).

وَاشْتَغَلَ: الواو: عاطفة، اشْتَغَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِطَاعَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

رَبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَغَلَ)، وجملة (اشْتَغَلَ) معطوفة على جملة (أَكَلَ قُوتَهُ).

وَبَكَى: الواو: عاطفة، بَكَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَطِيئَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَكَى)، وجملة (بَكَى) معطوفة على جملة (اشْتَغَلَ).

فَكَانَ: الفاء: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شُغُلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (**كَانَ**) معطوفة على جملة (**بَكَى**).

وَالنَّاسُ: الواو: حالية، **النَّاسُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَاحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ**) حالية.

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي مَعْنَى الحَكَمَيْنِ

فَأَجْمَعَ رَأْيُ مَلَئِكُمْ[١] عَلَى أَنِ اخْتَارُوا رَجُلَيْنِ، فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا أَنْ يُجَعْجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ[٢]، وَلا يُجَاوِزَاهُ، وَتَكُونَ أَلْسِنَتُهُمَا مَعَهُ وَقُلُوبُهُمَا تَبَعَهُ[٣]، فَتَاهَا عَنْهُ، وَتَرَكَا الْحَقَّ وَهُمَا يُبْصِرَانِهِ، وَكَانَ الْجَوْرُ هَوَاهُمَا، وَالاعْوِجَاجُ دَأْبَهُمَا. وَقَدْ سَبَقَ اسْتِثْنَاؤُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ وَالْعَمَلِ بِالْحَقِّ سُوءَ رَأْيِهِمَا وَجَوْرَ حُكْمِهِمَا. وَالثِّقَةُ فِي أَيْدِينَا لأَنْفُسِنَا، حِينَ خَالَفَا سَبِيلَ الْحَقِّ، وَأَتَيَا بِمَا لا يُعْرَفُ مِنْ مَعْكُوسِ الْحُكْمِ.

---

(١) مَلَئِكُمْ: الملاء: أشراف النّاس ورؤساهم ومقدّموهم الّذين يرجع إلى قولهم.

(٢) يُجَعْجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ: قال في محكيّ النهاية: في حديث عليّ عليه السلام أن (يُجَعْجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ) أي: يقيما عنده، يقال: جعجع القوم إذا أناخوا بالجعجاع، وهي الأرض، والجعجاع أيضاً الموضع الضيق الخشن.

(٣) التَّبَعُ: محرّكة التابع يكون مفرداً وجمعاً، ويجمع على أتباع، مثل سبب وأسباب.

الإعراب

فَأَجْمَعَ: الفاء: استئنافية[1]، أَجْمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

رَأْيُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

مَلَئِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنِ: حرف نصب مصدري مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اخْتَارُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْمَعَ)، وجملة (أَجْمَعَ) استئنافية.

رَجُلَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثنّى.

فَأَخَذْنَا: الفاء: عاطفة، أَخَذْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذْنَا)، وجملة (أَخَذْنَا) معطوفة على الجملة قبلها.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون.

يُجَعْجِعَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف[2].

---

(١) قال ابن ميثم: هذا الفصل من خطبةٍ خطبها عليه السلام بعدما بلغه أمر الحكمين.

(٢) بحذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، أي: عند حكم القرآن.

الْقُرْآنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يُجَعْجِعَا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُجَاوِزَاهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يُجَاوِزَاهُ) معطوفة على جملة (يُجَعْجِعَا).

وَتَكُونَ: الواو: عاطفة، تَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أَلْسِنَتُهُمَا: اسم (تَكُونَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (تَكُونَ) محذوف، وجملة (تَكُونَ) معطوفة على جملة (يُجَعْجِعَا).

وَقُلُوبُهُمَا: الواو: عاطفة، قُلُوبُهُمَا: معطوف على (أَلْسِنَتُهُمَا): اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

تَبَعَهُ[1]: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَتَاهَا: الفاء: عاطفة، تَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَاهَا)، وجملة (تَاهَا) معطوفة.

وَتَرَكَا: الواو: عاطفة، تَرَكَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

---

(١) تبعه، أي: تابعه.

الْحَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة **(تَرَكَا)** معطوفة على جملة **(تَاهَا)**.

وَهُمَا: **الواو:** حالية، **هما:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يُبْصِرَانِهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والألف:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة **(يُبْصِرَانِهِ)** في محلّ رفع خبر، وجملة **(وَهُمَا يُبْصِرَانِهِ)** حالية.

وَكَانَ: الواو: عاطفة، **كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

الْجَوْرُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

هَوَاهُمَا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرةعلى آخره للتعذّر، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(كَانَ)** معطوفة على جملة **(تَرَكَا)**.

وَالاعْوِجَاجُ: **الواو:** عاطفة، **الاعْوِجَاجُ:** معطوف على **(الْجَوْرُ)**: اسم **(كَانَ)** مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

دَأْبَهُمَا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **هما:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَدْ: **الواو:** حالية، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَبَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اسْتِثْنَاؤُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِمَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هما:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَبَقَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحُكْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِالْعَدْلِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْعَدْلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر **(الْحُكْمِ)**.

وَالْعَمَلِ: **الواو:** عاطفة، **الْعَمَلِ:** معطوف على **(الْعَدْلِ)**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره.

بِالْحَقِّ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحَقِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر **(الْعَمَلِ)**.

سُوءَ: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَأْيِهِمَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **هما:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(وَقَدْ سَبَقَ)** حالية.

وَجَوْرَ: **الواو:** عاطفة، **جَوْرَ:** معطوف على **(سُوءَ)**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حُكْمِهِمَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **هما:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَالثِّقَةُ: **الواو:** عاطفة، **الثِّقَةُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْدِينَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر[2] محذوف.

لِأَنْفُسِنَا: **اللام:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **أَنْفُسِنَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، وهو مضاف، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

---

(١) قوله عليه السلام: (سوء رأيهما) بالنّصب مفعول (استثناؤنا أو سبق) أيضاً على سبيل التنازع والأوّل أظهر.

(٢) ويحتمل أن يكون الجارّ والمجرور متعلّقين بحال، والجارّ والمجرور في (لأنفسنا) هي الخبر.

حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَالَفَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والظرف (حِينَ) متعلّق بحال محذوف.

سَبِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (خَالَفَا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَتَيَا: الواو: عاطفة، أَتَيَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَيَا).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْرَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُعْرَفُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْكُوس: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةعلى آخره، وهو مضاف.

الْحُكْم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (أَتَيَا) معطوفة على جملة (خَالَفَا).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خَطَبَهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَان

لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ، وَلا يُغَيِّرُهُ زَمَانٌ، وَلا يَحْوِيهِ مَكَانٌ، وَلا يَصِفُهُ لِسَانٌ، وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ عَدَدُ قَطْرِ الْمَاءِ، وَلا نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلا سَوَافِي الرِّيحِ[1] فِي الْهَوَاءِ، وَلا دَبِيبُ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا، وَلا مَقِيلُ الذَّرِّ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ. يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الأَوْرَاقِ، وَخَفِيَّ طَرْفِ الأَحْدَاقِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ غَيْرَ مَعْدُولٍ بِهِ، وَلا مَشْكُوكٍ فِيهِ، وَلا مَكْفُورٍ دِينُهُ، وَلا مَجْحُودٍ تَكْوِينُهُ، شَهَادَةَ مَنْ صَدَقَتْ نِيَّتُهُ، وَصَفَتْ دِخْلَتُهُ[2]، وَخَلَصَ يَقِينُهُ، وَثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلائِقِهِ، وَالْمُعْتَامُ[3] لِشَرْحِ حَقَائِقِهِ، وَالْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ، وَالْمُصْطَفَى لِكَرَائِمِ رِسَالاتِهِ، وَالْمُوَضَّحَةُ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوُّ بِهِ غِرْبِيبُ[4] الْعَمَى.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ الْمُؤَمِّلَ لَهَا وَالْمُخْلِدَ[5] إِلَيْهَا، وَلا تَنْفَسُ بِمَنْ نَافَسَ فِيهَا، وَتَغْلِبُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا. وَايْمُ اللهِ، مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نِعْمَةٍ مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ عَنْهُمْ إِلاَّ بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا، لأَنَّ اللهَ لَيْسَ «بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ». وَلَوْ

---

(١) سَوافِي الرِّيح: سفت الريح التراب، أي: ذرته.

(٢) الدَّخْلَةُ: بالكسر والضمّ، باطن الشيء.

(٣) الْمُعْتَامُ: بالتاء المثناة فاعل من اعتام، أي: اختار مأخوذ من العتمة، وهو خيار المال.

(٤) الغِرْبِيبُ: وزان قنديل: الأسود شديد السواد، قال سبحانه: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر - ٢٧].

(٥) الْمُخْلِد: أخلد إلى الأرض، أي: ركن إليها واعتمد عليها.

أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ، وَتَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ، فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ، وَوَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ، لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ، وَأَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ. وَإِنِّي لأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي فَتْرَةٍ. وَقَدْ كَانَتْ أُمُورٌ مَضَتْ مِلْتُمْ فِيهَا مَيْلَةً، كُنْتُمْ فِيهَا عِنْدِي غَيْرَ مَحْمُودِينَ، وَلَئِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ إِنَّكُمْ لَسُعَدَاءُ، وَمَا عَلَيَّ إِلاَّ الْجُهْدُ[1]، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ لَقُلْتُ: عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ!

(١) ... في نسخة الشارح البحراني بفتح الجيم وضبطه الشارح المعتزلي بالضمّ وبهما قرء قوله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة - ٧٩]، قال الفيومي: الجهد بالضمّ في الحجاز، وبالفتح في لغة غيرهم الوسع والطاقة، وقيل: المضموم الطاقة والمفتوح المشقّة، والجهد بالفتح لا غير الغاية والنهاية، وهو مصدر من جهد في الأمر جهداً من باب نفع: إذا طلب حتّى بلغ غايته في الطلب.

الإعراب

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْغَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَأْنٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُغَيِّرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

زَمَانٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**لا يُغَيِّرُهُ زَمَانٌ**) معطوفة على جملة (**لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ**).

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْوِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَكَانٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**لا يَحْوِيهِ مَكَانٌ**) معطوفة على جملة (**لا يُغَيِّرُهُ زَمَانٌ**).

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَصِفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِسَانٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**لا يَصِفُهُ لِسَانٌ**) معطوفة على جملة (**لا يَحْوِيهِ مَكَانٌ**).

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْزُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَنْهُ: **عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْزُبُ).

عَدَدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

قَطْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لا يَعْزُبُ عَنْهُ) معطوفة على جملة (لا يَصِفُهُ لِسَانٌ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُجُومِ: معطوف على (قَطْرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَوَافِي: معطوف على (نُجُومِ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

الرِّيحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْهَوَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(سَوَافِي).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَبِيبٌ: معطوف على (سَوَافِي): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّمْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الصَّفَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(دَبِيبُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَقِيلُ: معطوف على (دَبِيبُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الذَّرِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّيْلَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الظَّلْمَاءِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(مَقِيلٌ)[1].

يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَسَاقِطَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَوْرَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَعْلَمُ) استئنافية أو حالية.

وَخَفِيَّ: الواو: عاطفة، خَفِيَّ: معطوف على (مَسَاقِطَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

طَرْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَحْدَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلهَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره: موجود، وجملة (لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) منصوبة بنزع الخافض.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة محذوفة.

---

(١) الظاهر تعلّق قوله عليه السلام: (في اللّيلة الظلماء) بالدّبيب والمقيل على سبيل التنازع.

غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْدُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**مَعْدُولٍ**).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَشْكُوكٍ: معطوف على (**مَعْدُولٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**مَشْكُوكٍ**).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَكْفُورٍ: معطوف على (**مَشْكُوكٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دِينُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَجْحُودٍ: معطوف على (**مَكْفُورٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَكْوِينُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَهَادَةَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صَدَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

نِيَّتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَدَقَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَصَفَتْ: الواو: عاطفة، صَفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث.

دِخْلَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَفَتْ) معطوفة على جملة (صَدَقَتْ).

وَخَلَصَ: الواو: عاطفة، خَلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

يَقِينُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَلَصَ) معطوفة على جملة (صَفَتْ).

وَثَقُلَتْ: الواو: عاطفة، ثَقُلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

مَوَازِينُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ثَقُلَتْ) معطوفة على جملة (خَلَصَ).

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنَّ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّداً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَبْدُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْمُجْتَبَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلائِقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُجْتَبَى)، وجملة (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً) معطوفة على جملة (وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ).

وَالْمُعْتَامُ: الواو: عاطفة، الْمُعْتَامُ: معطوف على (الْمُجْتَبَى): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِشَرْحِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَرْحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَقَائِقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول[1] (الْمُعْتَامُ).

وَالْمُخْتَصُّ: الواو: عاطفة، الْمُخْتَصُّ: معطوف على (الْمُعْتَامُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِعَقَائِلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَقَائِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كَرَامَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُخْتَصُّ).

وَالْمُصْطَفَى: الواو: عاطفة، الْمُصْطَفَى: معطوف على (الْمُخْتَصُّ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

لِكَرَائِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَرَائِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رِسَالاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

---

(١) قال الشارح المعتزلي في شرحه: لفظة (المعتام) و(المختار) تصلحان للفاعل والمفعول، والفاصل بينهما ما يقترن باللفظ من الكلام قبله وبعده، فإن قلت: فهل يختلفان في التقدير في صناعة النحو، وإن اتفقا في اللفظ، قلت: نعم، فإنّ عين الكلمة ياء مفتوح ما قبلها، فإن أردت الفاعل فهي مكسورة، وتقديره: مختير مثل مخترع، وإن كان مفعولاً فهي مفتوحة، وتقديره: (مختيَر) مثل (مخترَع)، وعلى كلا التقديرين لا بدّ من انقلاب الياء ألفاً، واللفظ واحد، ولكن يقدّر على الألف كسرة للفاعل، وفتحة للمفعول.

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُصْطَفَى).

وَالْمُوَضَّحَةُ: الواو: عاطفة، الْمُوَضَّحَةُ: معطوف على (الْمُصْطَفَى): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُوَضَّحَةُ).

أَشْرَاطُ: نائب فاعل[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

وَالْمَجْلُوُّ: الواو: عاطفة، الْمَجْلُوُّ: معطوف على (الْمُوَضَّحَةُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَجْلُوُّ).

غِرْبِيبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

تَغُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

الْمُؤَمِّلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) أشراط: نائب فاعل لـ(موضحة).

لَهَا: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**الْمُؤَمِّلَ**)، وجملة (**تَغُرُّ**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنَّ**)، وجملة (**إنَّ الدُّنْيَا**) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

وَالْمُخْلِدَ: الواو: عاطفة، **الْمُخْلِدَ:** معطوف على (**الْمُؤَمِّلَ**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**الْمُخْلِدَ**).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْفَسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِمَنْ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَنْفَسُ**).

نَافَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَافَسَ)، وجملة (**نَافَسَ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلا تَنْفَسُ) معطوفة على جملة (**تَغُرُّ**).

وَتَغْلِبُ: الواو: عاطفة، **تَغْلِبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

غَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا: **على:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**غَلَبَ**)، وجملة (**غَلَبَ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**تَغْلِبُ**) معطوفة على جملة (**وَلا تَنْفَسُ**).

وَايْمُ: **الواو:** استئنافية، **ايْمُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: قسمي، وجملة (**ايْمُ اللَّهِ**) استئنافية.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

قَوْمٌ: اسم (**كَانَ**) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَطُّ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بمحذوف فعل، يلحظ من السياق، أي: يعيشون.

فِي[1]**:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَضِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نِعْمَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَزَالَ: **الفاء:** عاطفة، **زَالَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُمْ: **عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**زَالَ**).

---

(١) في: للظرفية المجازية.

إلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِذُنُوبٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذُنُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَالَ)، وجملة (زَالَ) معطوفة على جملة (كَانَ)، وجملة (مَا كَانَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

اجْتَرَحُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اجْتَرَحُوهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.

لأَنَّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللهَ: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِظَلاَّمٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ظَلاَّمٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

لِلْعَبِيدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَبِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المبالغة (ظَلاَّم)، وجملة (لَيْسَ ظَلاَّمٍ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ اللَّهَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك لأنّ اللّه...

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

النَّاسَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: لو ثبت...، وهو فعل الشرط.

حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تَنْزِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِمُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْزِلُ)، وجملة (تَنْزِلُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

النِّقَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والظرف (حِينَ) متعلّق بالفعل (فَزِعُوا).

وَتَزُولُ: الواو: عاطفة، تَزُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَنْهُمُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزُولُ).

النِّعَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (تَزُولُ) معطوفة على جملة (تَنْزِلُ).

فَزِعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَزِعُوا)، وجملة (فَزِعُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).

بِصِدْقٍ: الباء[3]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِدْقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِيَّاتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) الباء للمصاحبة.

وَوَلَهٍ: **الواو: عاطفة، وَلَهٍ: معطوف على (صِدْقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.**

مِنْ: **حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.**

قُلُوبِهِمْ: **اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.**

لَرَدَّ: اللام: واقعة في جواب الشرط، **رَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره،** وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير **مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.**

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون **لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل** مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان** بالفعل (رَدَّ).

كُلَّ: **مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.**

شَارِدٍ: **مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط استئنافية.**

وَأَصْلَحَ: **الواو: عاطفة، أَصْلَحَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُمْ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الفتح **لا محلّ له من الإعراب، هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور **متعلّقان بالفعل** (أَصْلَحَ).

كُلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، **وهو مضاف.**

فَاسِدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، **والثانية للتنوين، وجملة** (أَصْلَحَ) معطوفة على جملة (رَدَّ).

وَإِنِّي: **الواو: استئنافية، إِنِّي: إنّ:** حرف مشبّه **بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر** لمناسبة الياء **لا محلّ له من الإعراب، والياء:** ضمير **متصل مبني على السكون** واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

لأَخْشَى: **اللام: المزحلقة، أَخْشَى:** فعل مضارع مرفوع **وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على**

آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (**أَخْشَى**) واقعة في محلّ رفع خبر (**إنّ**)، وجملة (**إنِّي لأَخْشَى**) استئنافية.

عَلَيْكُمْ: **على:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَخْشَى**).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (**تَكُونُوا**)، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَتْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (**تَكُونُوا**) محذوف.

وَقَدْ: **الواو:** استئنافية، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أُمُورٌ: اسم (**كَانَتْ**) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (**مَضَتْ**) واقعة في محلّ نصب خبر (**كَانَتْ**)، وجملة (**وَقَدْ كَانَتْ**) استئنافية.

مِلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

فِيهَا: **في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**مِلْتُمْ**)، وجملة (**مِلْتُمْ**) حالية.

مَيْلَةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُنْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (**كان**)، والميم للجمع.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَحْمُودِينَ).

عِنْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

غَيْرَ: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَحْمُودِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (كُنْتُمْ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَلَئِنْ: الواو: استئنافية، اللام: الموطئة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رُدَّ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُدَّ).

أَمْرُكُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِنَّكُمْ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لَسُعَدَاءُ: اللام: المزحلقة، سُعَدَاءُ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (إِنَّكُمْ لَسُعَدَاءُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

مبني على السكون[١] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

إلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجُهْدُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (مَا عَلَيَّ إلاَّ الْجُهْدُ) استئنافية.

وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَشَاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَقُولَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَقُلْتُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة الشرط استئنافية.

عَفَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَفَا).

سَلَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَلَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (عَفَا) دعائية[٢] لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) جملة (عفا الله عما سلف) دعائية لا محلّ لها من الإعراب، وعلى ذلك فمقول قلت محذوف، ويجوز أن يكون في محلّ النّصب مقولة للقول، والثاني أظهر؛ لاحتياج الأوّل إلى الحذف، والأصل عدمه.

وَمِنْ كَلامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَقَدْ سَأَلَهُ ذِعْلَبٌ[١] اليَمَانِيُّ[٢]، فَقَالَ:
هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عليه السلام: أَفَأَعْبُدُ مَا لا أَرَى؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ تَرَاهُ؟ فقال:

لا تُدْرِكُهُ[•] الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةِ الْعِيَانِ، وَلكِنْ تُدْرِكُهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ. قَرِيبٌ مِنَ الأَشْيَاءِ غَيْرُ مُلامِسٍ بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ، مُتَكَلِّمٌ لا بِرَوِيَّةٍ، مُرِيدٌ لا بِهِمَّةٍ، صَانِعٌ لا بِجَارِحَةٍ. لَطِيفٌ لا يُوصَفُ بِالْخَفَاءِ، كَبِيرٌ لا يُوصَفُ بِالْجَفَاءِ[٣]، بَصِيرٌ لا يُوصَفُ بِالْحَاسَّةِ، رَحِيمٌ لا يُوصَفُ بِالرِّقَّةِ، تَعْنُو[٤] الْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ، وَتَجِبُ[٥] الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ.

---

(١) الذِّعْلَبُ: في الأصل الناقة السريعة، ثمّ صار علماً للإنسان، كما نقلوا بكراً عن فتى الإبل إلى بكر بن وابل.

(٢) اليَمَانِيُّ: منسوب إلى اليمن إقليم معروف سمّي به لكونه على يمين الكعبة، وأصله يمنيّ بتشديد الياء، ثمّ جعلوا الألف بدلاً عن الياء الثانية، فقالوا يمانيّ بالتخفيف في يمنيّ.

(•) وفي نسخةٍ (لا تراه).

(٣) الْجَفَاءِ: جفوت الرجل: أعرضت عنه أو طردته، وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو إذا غلظ فهو جاف، ومنه جفاء اليد وهو غلظتهم وفظاظتهم.

(٤) تَعْنُو: عنا يعنو عنواً، من باب قعد: ذلّ وخضع، والاسم العناء بالفتح والمدّ فهو عان.

(٥) تَجِبُ: وجب الحائط ونحوه وجبة: سقط، ووجب القلب وجباً ووجيباً: رجف.

الإعراب

أَفَأَعْبُدُ: **الهمزة:** استفهام على سبيل الإنكار والإبطال، **الفاء:** زائدة، **أَعْبُدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (**لا أَرَى**) صلة الموصول[1] لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**أَفَأَعْبُدُ**) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فقال: وكيف تراه؟ فقال:

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُدْرِكُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْعُيُونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِمُشَاهَدَةِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مُشَاهَدَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِيَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ المجرور متعلّقان بحال محذوف أو بنائب مفعول مطلق، أي: رؤية بمشاهدة العيان، وجملة (**لا تُدْرِكُهُ**) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وَلَكِنْ: **الواو:** عاطفة، **لكِنْ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُدْرِكُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) والعائد محذوف.

الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِحَقَائِقِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **حَقَائِقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِيمَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ المجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: إدراكاً بحقائق، وجملة (وَلكِنْ تُدْرِكُهُ) معطوفة على جملة (لا تُدْرِكُهُ).

قَرِيبٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الأَشْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ المجرور متعلّقان بالوصف (قَرِيبٌ)، وجملة (هو قَرِيبٌ) استئنافية.

غَيْرُ: حال[2] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُلامِسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعِيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (بَعِيدٌ).

غَيْرُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُبَايِنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَكَلِّمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِرَوِيَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **رَوِيَّةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله عليه السلام: غير ملامس بنصب (غير) كما في أكثر النسخ، حال من فاعل (قريب) المستتر، وفي بعضها بالرّفع، فيكون صفة لقريب، وكذلك قوله غير مباين.

مُرِيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِهِمَّةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هِمَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

صَانِعٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِجَارِحَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَارِحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لَطِيفٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُوصَفُ) حالية.

بِالْخَفَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَفَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

كَبِيرٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُوصَفُ) حالية أو نعتية.

بِالْجَفَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَفَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ).

بَصِيرٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصَفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**لا يُوصَفُ**) حالية أو نعتية.

بِالْحَاسَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحَاسَّةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُوصَفُ**).

رَحِيمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصَفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**لا يُوصَفُ**) حالية أو نعتية.

بِالرِّقَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الرِّقَّةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يُوصَفُ**).

تَعْنُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل.

الْوُجُوهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِعَظَمَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **عَظَمَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَعْنُو**)، وجملة (**تَعْنُو**) حالية.

وَتَجِبُ: الواو: عاطفة، **تَجِبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْ: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَخَافَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجِبُ)، وجملة (تَجِبُ) معطوفة على جملة (**تَعْنُو**).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ العَاصِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ

أَحْمَدُ اللهَ عَلَى مَا قَضَى مِنْ أَمْرٍ، وَقَدَّرَ مِنْ فِعْلٍ، وَعَلَى ابْتِلائِي(•) بِكُمْ أَيَّتُها الْفِرْقَةُ الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِعْ، وَإِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ. إِنْ أُمْهِلْتُمْ(١) خُضْتُمْ، وَإِنْ حُورِبْتُمْ خُرْتُمْ(٢). وَإِنِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى إِمَامٍ طَعَنْتُمْ(٣)، وَإِنْ أُجِئْتُمْ(٤) إِلَى مُشَاقَّةٍ نَكَصْتُمْ(٥). لا أَبَا لِغَيْرِكُمْ! مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ وَالْجِهَادِ عَلَى حَقِّكُمْ؟ الْمَوْتَ أَوِ الذُّلَّ لَكُمْ؟ فَوَاللهِ لَئِنْ جَاءَ يَوْمِي - وَلَيَأْتِيَنِّي - لَيُفَرِّقَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَنَا لِصُحْبَتِكُمْ قَالٍ، وَبِكُمْ غَيْرُ كَثِيرٍ.

للهِ أَنْتُمْ! أَمَا دِينٌ يَجْمَعُكُمْ! وَلا حَمِيَّةٌ تَشْحَذُكُمْ(٦)! أَوَلَيْسَ عَجَباً أَنَّ مُعَاوِيَةَ يَدْعُو الْجُفَاةَ(٧) الطَّغَامَ(٨) فَيَتَّبِعُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَعُونَةٍ وَلا عَطَاءٍ، وَأَنَا أَدْعُوكُمْ - وَأَنْتُمْ تَرِيكَةُ(٩) الإِسْلامِ، وَبَقِيَّةُ النَّاسِ - إِلَى الْمَعُونَةِ وطَائِفَةٍ مِنَ

(•) روي في نسخة (على ما ابتلاني) بدل (على ابتلائي).

(١) أُمهِلْتُم: أمهله، أي: رفق به وأخره، وفي بعض النسخ: أهملتم، أي: تركتم.

(٢) خُرْتُمْ: بالخاء المعجمة والراء المهملة من الخور، بمعنى الضعف، أو من خوار الثور وهو صياحه، قال تعالى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف - ١٤٨]، وعن بعض النسخ: جرتم بالجيم من جار، أي: عدل عن الحقّ.

(٣) طعنْتُم: في بعض النسخ بالظاء المعجمة: ارتحلتم وفارقتم.

(٤) أُجئتُم: أجبتم بالجيم والباء المعجمة على البناء على المعلوم من أجاب إجابة، وفي نسخة الشارح المعتزلي: أجئتم بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة، والبناء على المجهول، أي: ألجئتم، قال تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [مريم - ٢٣].

(٥) النُّكوص: الرجوع إلى ما وراء، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [مريم - ٢٣].

(٦) تشحَذُكُم: شحذت النصل والسكين: حدّتهما.

(٧) الجُفَاة: جمع الجافي، وهو الغليظ من الناس.

(٨) الطَغَام: بالطاء المهملة والغين المعجمة: أراذل الناس وأوغادهم، الواحد والجمع سواء.

(٩) التَريكة: بيضة النعامة يتركها في مجثمها.

الْعَطَاءِ، فَتَفَرَّقُونَ عَنِّي وَتَخْتَلِفُونَ عَلَيَّ؟ إِنَّهُ لا يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِي رِضًى فَتَرْضَوْنَهُ، وَلا سُخْطٌ فَتَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ؛ وَإِنَّ أَحَبَّ مَا أَنَا لاقٍ إِلَيَّ الْمَوْتُ! قَدْ دَارَسْتُكُمُ[1] الْكِتَابَ، وَفَاتَحْتُكُمُ الْحِجَاجَ، وَعَرَّفْتُكُمْ مَا أَنْكَرْتُمْ، وَسَوَّغْتُكُمْ[2] مَا مَجَجْتُمْ[3]، لَوْ كَانَ الأَعْمَى يَلْحَظُ، أَوِ النَّائِمُ يَسْتَيْقِظُ! وَأَقْرِبْ بِقَوْمٍ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ قَائِدُهُمْ مُعَاوِيَةُ! وَمُؤَدِّبُهُمُ ابْنُ النَّابِغَةِ!

(١) دارستكم: درس الكتاب: قرأ.

(٢) سوغتكم: ساغ الشراب: دخل في الحلق بسهولة، قال الشاعر:

فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغصّ بالماء الفرات

(٣) مججتم: مججته من فمي، أي: رميت به.

الإعراب

أَحْمَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول[1] مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: حمداً...

قَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**قَضَى**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**أَحْمَدُ**) ابتدائية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

وَقَدَّرَ: **الواو:** عاطفة، **قَدَّرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**قَدَّرَ**) معطوفة على جملة (**قَضَى**).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِعْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

وَعَلَى: **الواو:** عاطفة، **على:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ابْتِلائِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (مَا **قَضَى**).

---

(١) يحتمل أن يكون ما في قوله عليه السلام: على ما قضى، مصدريّة وموصولة فيكون العائد محذوفاً.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ابْتِلائِي).

أَيَّتُها: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْفِرْقَةُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لَمْ تُطِعْ).

أَمَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَمَرْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُطِعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (إِذَا أَمَرْتُ...) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لَمْ تُجِبْ).

دَعَوْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (دَعَوْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُجِبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (إِذَا أَمَرْتُ) معطوفة على جملة (إِذَا دَعَوْتُ).

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُمْهِلْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

خُضْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (إِنْ أُمْهِلْتُمْ خُضْتُمْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُورِبْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

خُرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (إِنْ حُورِبْتُمْ) معطوفة على جملة(إِنْ أُمْهِلْتُمْ).

وَإِنِ: الواو: عاطفة، إنِ: حرف شرط وجزم مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِمَامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعَ).

طَعَنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (إِنِ اجْتَمَعَ) معطوفة على جملة (إِنْ حُورِبْتُمْ).

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

أُجِنْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُشَاقَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُجِنْتُمْ).

نَكَصْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (إِنْ أُجِنْتُمْ) معطوفة على جملة (إِنِ اجْتَمَعَ).

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَا[1]**:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لِغَيْرِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لا أبا لِغَيْرِكُمْ) دعائية.

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

تَنْتَظِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِنَصْرِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَصْرِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون

---

(١) قوله عليه السلام: لا أبا لغيركم. قال الشارح البحراني: أصله لا أب، والألف زايدة إمّا لاستثقال توالي أربع فتحات، أو لأنّهم قصدوا الإضافة وأتوا باللّام للتأكيد. ويؤيّد الثاني ما حكاه الرضيّ عن سيبويه من زيادة اللّام في لا أبا لك، وقال الشارح المعتزلي: الأفصح لا أب بحذف الألف، وأمّا قولهم: لا أبا لك بإثباته فدون الأوّل في الفصاحة، كأنّهم قصدوا الإضافة وأفخموا اللّام مزيدة مؤكدة كما قالوا: يا تيم تيم عديّ، هو غريب لأنّ حكم لا أن تعمل في النكرة فقط، وحكم الألف أن تثبت مع الإضافة، والإضافة تعرف فاجتمع حكمان متنافيان فصار من الشواذ، وقال أبو البقاء: يجوز فيها وجهان آخران: أحدهما: أنه أتبع فتحة الباء فنشأت الألف والاسم باق على تنكيره، والثاني: أن يكون أبا لغة من قال لها أبا في جميع أحوالها، مثل عصا ومنه: إنّ أباها وأبا أباها، والجملة خبرية في معنى الإنشاء.

واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْتَظِرُونَ)، وجملة (مَا تَنْتَظِرُونَ) استئنافية.

وَالْجِهَادِ: الواو: عاطفة، الْجِهَادِ: معطوف على (نَصْرِكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقِّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْمَوْتَ: بدل[1] من (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَوِ: حرف عطف مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الذُّلَّ: معطوف على (الْمَوْتَ): بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الذُّلَّ).

فَوَاللَّهِ: الفاء: استئنافية، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لَئِنْ: اللام: الموطّئة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

يَوْمِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة

---

(١) قوله عليه السلام: الموت أو الذل لكم، في أكثر النسخ برفعهما، وفي بعضها بالنّصب، أمّا الرفع فعلى الابتداء و(لكم) خبر والجملة دعائيّة لا محلّ لها من الإعراب، وأمّا النصب فبتقدير أرجو وأطلب فتكون دعائية أيضاً، وتحتمل الاستفهام، أي: أتنتظرون، وبناءً على البدلية يكون حرف الإستفهام محذوفاً؛ لأنّه إذا أبدل اسم الاستفهام وجب ذكر همزة الاستفهام مع البدل.

(٢) وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلْيَأْتِيَنِّي: الواو: اعتراضيّة، لْيَأْتِيَنِّي: اللام: للأمر، يَأْتِيَنِّي: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للتوكيد، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلْيَأْتِيَنِّي) اعتراضية.

لَيُفَرِّقَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، يُفَرِّقَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للتوكيد، وجملة (يُفَرِّقَنَّ) جواب القسم واستغنى بها عن جواب الشرط.

بَيْنِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يُفَرِّقَنَّ).

وبَيْنَكُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَكُمْ: معطوف على (بَيْنِي): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَنَا: الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِصُحْبَتِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صُحْبَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قالٍ)، وجملة (أنا لصحبتكم) حالية.

قَالٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

وَبِكُمْ: الواو: عاطفة، بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(غَيْرَ كَثِيرٍ) قدّم عليه للتوسّع.

غَيْرَ: معطوف على (قالٍ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

كَثِيرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، وجملة (للّهِ أَنْتُمْ) استئنافية[1].

أمَا: حرف طلب وتحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: للّه أنتم، قال الشارح المعتزلي: للّه في موضع رفع؛ لأنّه خبر عن المبتدأ الذي هو أنتم، ومثله للّه درّ فلان، وللّه بلاد فلان، وللّه أبوك، واللّام ههنا فيها معنى التعجّب، والمراد بقوله: للّه أنتم للّه سعيكم أو للّه عملكم كما قالوا: للّه درّك، أي: عملك، فحذف المضاف، وأقام الضمير المنفصل المضاف إليه مقامه، قال الشارح: ولا يجيء هذه اللّام بمعنى التعجّب في غير لفظ اللّه كما أنّ تاء القسم لم تأت إلّا في اسم اللّه، انتهى. وقال الرّضي: قولهم إنّ لام القسم يستعمل في مقام التعجّب يعنون الأمر العظيم الّذي يستحقّ أن يتعجّب منه، فلا يقال للّه لقد قام زيد، بل يستعمل في الأمور العظام نحو للّه لتبعثنّ، وقيل إنّ اللّام في ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش - ١]، و﴿لَإِلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [البقرة - ٢٧٣]، للتعجّب، والأولى أن يقال: إنّها للاختصاص؛ إذ لم يثبت لام التعجّب، إلّا في القسم، انتهى كلامه رفع مقامه.

أقول: المستفاد من نصّ كلام الشارح، أنّ لام التعجّب مختصّة بالدّخول على لفظ الجلالة، ومن ظاهر كلام الرّضي أنّها ملازمة للقسم، ويشكل ذلك في نحو: للّه درّه، وللّه أبوك، وللّه أنتم وما ضاهاها، لأنهم اتّفقوا على أنّها في هذه الأمثلة للتعجّب مع أنّه لا معنى للقسم، بل لا تصوير له فيها، إذ لو كانت للقسم لاحتاجت إلى الجواب وليس فليس. وقد صرّح الرضيّ نفسه في مبحث التمييز من شرح مختصر ابن الحاجب، بأنّ معنى للّه درّه فارساً، عجباً من زيد فارساً وهو يعطى أنّها فيه للتعجّب فقط لا للتعجّب والقسم على أنها لو جعلت للقسم لا يكون للّه خبراً مقدّماً ودرّه مبتدأ، ولا يكون للدّرّ عامل رفع كما هو ظاهر لا يخفى، وبعد اللّتيا واللّتي فالتحقيق أن يقال: إنّ اللّام قد تكون للتعجّب مجرّدة عن القسم ولا يلزم دخولها على لفظ الجلالة كما زعمه الشارح المعتزلي بل قد تدخل عليه كما في للّه درّه فارساً وللّه أنت وقوله:

شباب وشيب وافتقار وثروة ... فللّه هذا الدّهر كيف تردّدا.

وقد تدخل على غيره كما في ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش - ١] أي: أعجبوا لإيلاف قريش، كما حكاه في الكشّاف عن بعضهم وفي قوله:

فيا لك من ليل كأنّ نجومه ... بكلّ مغار القتل بشدّت ببذبل

وقد تكون للتعجّب والقسم معاً، وهذه مختصّة بالدّخول على لفظ الجلالة كما في للّه لا يؤخّر الأجل، وقوله تعالى: ﴿وَرَبِّكَ لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ [التغابن - ٧]، وقول الشاعر:

للّه يبقى على الأيّام ذو حيد ... بمسمخرّ به الظبيان والاس

فقد ظهر من ذلك أنّ لام القسم ملازم للتعجّب، ولام التعجّب غير ملازم للقسم، كما زعمه الرّضي، ولا للدّخول على لفظ الجلالة كما زعمه الشارح المعتزلي هذا. وأمّا تحقيق معنى التعجّب في هذه الموارد فهو ما أشار إليه الرّضي فيما حكى عنه بقوله: وأمّا معنى قولهم للّه درّك، فالدّر في الأصل ما يدرّ، أي: ينزل من الضّرع من اللّبن ومن الغيم من المطر، وهو هنا كناية عن فعل الممدوح والصادر عنه، وإنما نسب فعله إليه قصداً للتعجّب منه؛ لأنّ اللّه تعالى منشئ العجائب، فكلّ شيء عظيم يريدون التعجّب منه ينسبونه إليه تعالى ويضيفونه إليه نحو قولهم: للّه أنت، وللّه أبوك، فمعنى للّه درّه ما أعجب فعله. وقال عزّ الدّين الزنجاني في محكيّ كلامه من شرح الهادي: للّه درّه، كلام معناه التعجّب، والعرب إذا أعظموا الشيء غاية الإعظام أضافوه إلى اللّه تعالى إيذاناً بأنّ هذا الشيء لا يقدر على إيجاده إلّا اللّه تعالى، وبأنّ هذا جدير بأن يتعجّب منه لأنّه صادر عن فاعل قادر مصدر للأشياء العجيبة هذا.

دِينٌ: مبتدأ[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: أما لكم دين.

يَجْمَعُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَجْمَعُكُمْ) واقعة في محلّ رفع نعت، أو تفسيرية[2].

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَمِيَّةٌ: معطوف على (دِينٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: أما لكم حميّة.

تَشْحَذُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَشْحَذُكُمْ) واقعة في محلّ رفع نعت، أو تفسيرية[3].

أَوَلَيْسَ: الهمزة: استفهام تقريري، الواو: زائدة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

عَجَباً: خبر (لَيْسَ) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

مُعَاوِيَةَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَدْعُو) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).

---

(١) قوله عليه السلام: أما دين يجمعكم، قال الشارح المعتزلي: ارتفاع دين على أنه فاعل فعل مقدّر، أي: ما يجمعكم دين يجمعكم، اللّفظ الثاني مفسّر للأوّل كما قدرناه بعد (إذا) في قوله: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الإنشقاق - ١]، ويجوز أن يكون حمية مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أما لكم حمية، انتهى. أقول: لزوم تقدير الفعل بعد (أما) إنما هو مسلم إن جعل (أما) مركبة، حرف عرض بمنزلة لولا، لاختصاصها بالدّخول على الفعل، كما أنّ إذا مختصّة بالدّخول عليه، ولذلك احتيج إلى تقديره في الآية الشريفة، وأما إذا جعلنا الهمزة للاستفهام على سبيل الإنكار التوبيخي أو على سبيل التقرير وما حرف نفي فلا حاجة إلى تقدير الفعل: لأنّ ما على ذلك ما حجازية بمعنى ليس ودين اسمها ويجمعكم خبرها، والظاهر من قول الشارح: أي: ما يجمعكم، أنه لا يجعلها حرف عرض وحينئذٍ فتقديره للفعل باطل، ثمّ إنّ تجويزه كون حمية مبتدأ والخبر محذوفاً فيه أنّ الأصل عدم الحذف مع وجود الجملة الصّالحة للخبريّة، وإن أراد بالتجويز مجرّد الصحّة بالقواعد الأدبيّة فلا بأس به.

(٢) تفسيرية بناء على أنّ (دين) فاعل.

(٣) تفسيرية بناء على أنّ (حميّة) فاعل.

الْجُفَاةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الطَّغَامَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ مُعَاوِيَةَ...) واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، وجملة (أَوَلَيْسَ) استئنافية.

فَيَتَّبِعُونَهُ: الفاء: عاطفة، يَتَّبِعُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَتَّبِعُونَ) معطوفة على جملة (يَدْعُو).

عَلَى[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعُونَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَطَاءٍ: معطوف على (مَعُونَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنَا: الواو: عاطفة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَدْعُوكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَدْعُوكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (وَأَنَا أَدْعُوكُمْ) معطوفة على جملة (يَدْعُو).

وَأَنْتُمْ: الواو: اعتراضيّة[2]، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَرِيكَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِسْلامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

---

(١) (على) في قوله عليه السلام: (على غير معونة)، بمعنى (مع) كما في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ [البقرة - ١٧٧]، ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد - ٦].

(٢) وتحتمل الحالية.

وَبَقِيَّةُ: **الواو: عاطفة، بَقِيَّةُ: معطوف على (تَرِيكةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.**

النَّاسِ: **مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنْتُمْ تَرِيكةُ الإِسْلامِ) اعتراضيّة[1].**

إِلَى: **حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.**

الْمَعُونَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْعُوكُمْ).

وطَائِفَةٍ: الواو: عاطفة، **طَائِفَةٍ: معطوف على (الْمَعُونَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة** الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] **لا محلّ له من الإعراب.**

الْعَطَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَتَفَرَّقُونَ: **الفاء: عاطفة، تَفَرَّقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.**

عَنِّي: **عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَرَّقُونَ)، وجملة (تَفَرَّقُونَ) معطوفة على جملة (أَدْعُوكُمْ).**

وَتَخْتَلِفُونَ: **الواو: عاطفة، تَخْتَلِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من** الأفعال الخمسة، **والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع** فاعل.

عَلَيَّ: **عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل** مبني على السكون[3] **واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان** بالفعل (تَخْتَلِفُونَ)، وجملة **(تَخْتَلِفُونَ) معطوفة على جملة (تَفَرَّقُونَ).**

---

(١) ويحتمل كونها في محلّ النصب على الحالية من مفعول (أدعوكم) ولكن الأوّل أظهر.

(٢) وحرّك بالفتح منعا لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالفتح منعا لالتقاء ساكنين.

إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْرُجُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

رِضًى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (لا يَخْرُجُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لا يَخْرُجُ) استئنافية.

فَتَرْضَوْنَهُ: الفاء: عاطفة، تَرْضَوْنَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرْضَوْنَهُ) معطوفة على جملة (يَخْرُجُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُخْطٌ: معطوف على (رِضًى): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فَتَجْتَمِعُونَ: الفاء: عاطفة، تَجْتَمِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَجْتَمِعُونَ) معطوفة على جملة (يَخْرُجُ).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْتَمِعُونَ).

وَإِنَّ: **الواو: عاطفة، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.**

أَحَبَّ: **اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.**

مَا: **اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

أَنَا: **ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.**

لاقٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (أَنَا لاقٍ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **والياء: ضمير متصل مبني** على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).

الْمَوْتُ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَإِنَّ أَحَبَّ...) معطوفة على جملة (إِنَّهُ لا يَخْرُجُ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارَسْتُكُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْكِتَابَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ دَارَسْتُكُمُ) استئنافية، أو حالية.

وَفَاتَحْتُكُمُ: الواو: عاطفة، فَاتَحْتُكُمُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون[3] واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْحِجَاجَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَاتَحْتُكُمُ) معطوفة على جملة (دَارَسْتُكُمُ).

وَعَرَفْتُكُمْ: الواو: عاطفة، عَرَّفْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع،

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

أَنْكَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَنْكَرْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (عَرَّفْتُكُمْ) معطوفة على جملة (فَاتَحْتُكُمْ).

وَسَوَّغْتُكُمْ: الواو: عاطفة، سَوَّغْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

مَجَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (مَجَجْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَوَّغْتُكُمْ) معطوفة على جملة (عَرَّفْتُكُمْ).

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط[1].

الأَعْمَى: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

يَلْحَظُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَلْحَظُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة الشرط حالية.

أَوِ: حرف عطف مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

النَّائِمُ: معطوف على (الأَعْمَى): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يَسْتَيْقِظُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْتَيْقِظُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

---

(١) وجواب (لو) في قوله عليه السلام: لو كان الأعمى يلحظ أو النائم يستيقظ محذوف بدلالة الكلام كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الرعد - ٣١]، أي: لكان هذا القرآن.

(٢) وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَقْرِبْ: **الواو: استئنافية، أَقْرِبْ: فعل أمر للتعجّب[1] مبني على السكون.**

بِقَوْمٍ: **الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْمٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل.**

مِنَ: **حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.**

الْجَهْلِ: **اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْرِبْ).**

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **اللّه: لفظ الجلالة** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، **والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر** (الْجَهْل).

قَائِدُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

مُعَاوِيَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **وجملة** (قَائِدُهُمْ مُعَاوِيَةُ) **نعتية، وجملة** (أَقْرِبْ بِقَوْمٍ) **استئنافية.**

وَمُؤَدِّبُهُمْ: الواو: **عاطفة،** مُؤَدِّبُهُمْ: **مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف،** هم: **ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

---

(١) وقوله عليه السلام: وأقرب بقوم من الجهل باللّه، فعل تعجّب والباء زائدة كما في أحسن بزيد، قال سيبويه: افعل صورته أمر، ومعناه الماضي، من (افعل) أي: صار ذا فعل، كألحم، أي: صار ذا لحم، والباء بعده زايدة في الفاعل لازمة، وقد يحذف إن كان المتعجّب منه أن وصلتها نحو: أحسن أن يقوم، أي: أن يقوم على ما هو القياس. وضعّف قوله بأنّ الأمر بمعنى الماضي ممّا لم يعهد بل الماضي يجيء بمعنى الأمر مثل اتّقى امرؤ ربّه، وبأنّ افعل بمعنى صار ذا فعل قليل ولو كان منه لجاز ألحم بزيد وأشحم به، وبأنّ زيادة الباء في الفاعل قليل والمطرد زيادتها في المفعول. وقال الفراء وتبعه الزمخشري وغيره إن أحسن أمر لكلّ أحد بأن يجعل زيداً حسناً، وإنما يجعله كذلك بأن يصفه بالحسن فكأنه قيل: صفه بالحسن كيف شئت فإنّ فيه منه كلّ ما يمكن أن يكون في شخص، كما قال الشاعر:

وقد وجدت مكان القول ذا سعة فإن وجدت لساناً قائلاً فعل

وهذا معنى مناسب للتعجّب بخلاف تقدير سيبويه، وأيضاً همزة الجعل أكثر من همزة صار كذا، وإن لم يكن شيء منهما قياساً مطرداً. وعلى ذلك فهمزة أحسن به للجعل كهمزة ما أحسن والباء مزيدة في المفعول وهو كثير مطرد هذا. وإنما لم يجمع لفظ أقرب مع كون المقصود بالخطاب غير مفرد، لأنّ فعل التعجّب لا يتصرّف فيه فلا يقال أحسنا وأحسنوا وأحسنى وإن خوطب به مثنّى أو مجموع أو مؤنّث، وسهل ذلك انمحاء معنى الأمر فيه أريد به محض إنشاء التعجّب ولم يبق فيه معنى الخطاب حتى يثنّى أو يجمع أو يؤنّث. ثمّ إنّه يجب أن يكون المتعجّب منه مختصّاً فلا يقال ما أحسن رجلاً، لعدم الفائدة فإن خصّصته بوصف نحو رجلاً رأيناه في موضع كذا جاز، ولذلك أتى بالجملة الوصفية أعني قوله: قائدهم معاوية، بعد قوله: بقوم، لئلّا يخلو عن الفائدة، فالجملة على ذلك في محلّ الجرّ على الصفة.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

ابْنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّابِغَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (مُؤَدِّبُهُمْ ابْنُ النَّابِغَةِ) معطوفة على جملة (قَائِدُهُمْ مُعَاوِيَةُ).

وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَحْوَالِ قَوْمٍ مِنْ جُنْدِ الكُوفَةِ

وَقَدْ أَرْسَلَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْلَمُ لَهُ[١] عِلْمَ أَحْوَالِ قَوْمٍ مِنْ جُنْدِ الكُوفَةِ قَدْ هَمُّوا بِاللِّحَاقِ بِالخَوَارِجِ، وَكَانُوا عَلَى خَوْفٍ مِنْهُ عليه السلام، فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ: أَأَمِنُوا فَقَطَنُوا[٢] أَمْ جَبُنُوا فَظَعَنُوا[٣]؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ ظَعَنُوا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عليه السلام:

بُعْداً[٤] لَهُمْ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ[٥]! أَمَا لَوْ أُشْرِعَتِ[٦] الأَسِنَّةُ إِلَيْهِمْ، وَصُبَّتِ السُّيُوفُ عَلَى هَامَاتِهِمْ[٧]، لَقَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ. إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدِ اسْتَفَلَّهُمْ[٨]، وَهُوَ غَداً مُتَبَرِّىءٌ مِنْهُمْ، وَمُتَخَلٍّ عَنْهُمْ. فَحَسْبُهُمْ بِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْهُدَى، وَارْتِكَاسِهِمْ[٩] فِي الضَّلَالِ وَالْعَمَى، وَصَدِّهِمْ عَنِ الْحَقِّ، وَجِمَاحِهِمْ[١٠] فِي التِّيهِ.

---

(١) يعلم له: مضارع علم.

(٢) قطنوا: قطن بالمكان، من باب قعد: أقام به وتوطنه فهو قاطن.

(٣) ظعنوا: ظعن ظعناً، من باب منع: ارتحل، والاسم ظعن بفتحتين.

(٤) بعداً: بالضمّ بعداً ضدّ قرب فهو بعيد، وبالكسر من باب تعب: هلك.

(٥) ثمود: قوم صالح النبيّ عليه السلام وسمّوا باسم أبيهم الأكبر وهو ثمود بن عامر بن إرم بن سام بن نوح، وقيل: سمّيت القبيلة بذلك لقلّة مائها من الثمد، وهو الماء القليل، وكانت مساكنها بين الحجاز والشام إلى وادي القرى.

(٦) أشرعت: أشرعت الرمح إلى زيد، سددته وصوّبته نحوه.

(٧) الهامات: جمع الهامة، رأس كلّ شيء، قال الشاعر:

تذر الجماجم ضاحياً هاماتها ... بله الأكف كأنّها لم تخلق

(٨) قد استفلهم: في أكثر النسخ بالفاء، أي: وجدهم فلاّ لا خير فيهم أو مفلولين منهزمين، وفي بعضها بالقاف، أي: حملهم قال سبحانه: ﴿فَلَمَّا سَخِطُونَا﴾ [الأعراف ـ ٥٧]، أو اتّخذهم قليلاً وسهل عليهم أمرهم، وفي بعضها استفزّهم، أي: استخفّهم، وفي بعضها استقبلهم، أي: قبلهم.

(٩) ارتكاسهم: الركس، قال الجوهري: هو ردّ الشيء مقلوباً، وارتكس فلان في أمر كان قد نجا منه، وقال الفيومي: ركست الشيء ركساً، من باب قتل: قلبته ورددت أوّله على آخره، وأركسته بالألف: رددته على رأسه.

(١٠) جماحهم: جمح الفرس، من باب منع: اعتز فارسه وغلبه فهو جموح.

الإعراب

أَأَمِنُوا: الهمزة: للاستفهام، **أَمِنُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَقَطَنُوا: الفاء: عاطفة، **قَطَنُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَبُنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَظَعَنُوا: الفاء عاطفة، **ظَعَنُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ ظَعَنُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عليه السلام:

بُعْداً: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (بُعْداً).

كَمَا: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدريّة.

بَعِدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

ثَمُودُ[1]: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

---

(١) ثمود بدون التنوين غير مصروف إذا أريد به القبيلة، ومع التنوين على الانصراف وإرادة الحيّ، أو باعتبار الأصل لأنه اسم أبيهم الأكبر، قاله الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [الأعراف - ٧٣] وبهما قرأ أيضاً في الآية.

أَمَا: حرف[1] استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُشْرِعَتِ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَسِنَّةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُشْرِعَتِ)، وجملة (أُشْرِعَتِ) استئنافية.

وَصُبَّتِ: الواو: عاطفة، صُبَّتِ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

السُّيُوفُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَامَاتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُبَّتِ)، وجملة (صُبَّتِ) معطوفة على جملة (أُشْرِعَتِ).

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَدِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَدِمُوا).

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

---

(١) ويحتمل أن تكون بمعنى (حقّاً).

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (كَانَ مِنْهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَقَدْ نَدِمُوا) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الشَّيْطَانَ: اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلّق بالفعل (اسْتَفَلَّهُمْ).

قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اسْتَفَلَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدِ اسْتَفَلَّهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الشَّيْطَانَ) استئنافية، أو حالية

وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

غَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق باسم الفاعل (مُتَبَرِّىءٌ).

مُتَبَرِّىءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَهُوَ غَداً مُتَبَرِّىءٌ) حالية.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَبَرِّىءٌ).

وَمُتَخَلٍّ: الواو: عاطفة، مُتَخَلٍّ: معطوف على (مُتَبَرِّىءٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَخَلٍّ).

فَحَسْبُهُمْ: **الفاء: عاطفة، حَسْبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

بِخَرُوجِهِمْ: **الباء: حرف جرّ زائد[1] مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَرُوجِهِمْ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه خبر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الْهُدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**خَرُوجِهِمْ**).

وَارْتِكَاسِهِمْ: الواو: عاطفة، **ارْتِكَاسِهِمْ: معطوف على (خَرُوجِهِمْ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه خبر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الضَّلالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**ارْتِكَاسِهِمْ**).

وَالْعَمَى: **الواو: عاطفة، الْعَمَى: معطوف على (الضَّلالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر.**

وَصَدِّهِمْ: **الواو: عاطفة، صَدِّهِمْ: معطوف على (ارْتِكَاسِهِمْ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه خبر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.**

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَدِّهِمْ).

وَجِمَاحِهِمْ: **الواو: عاطفة، جِمَاحِهِمْ: معطوف على (صَدِّهِمْ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً**

---

(١) كما زيدت في (كفى بالله).

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

على أنّه خبر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

التِّيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جِمَاحِهِمْ).

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي تَنْزِيهِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وَذِكْرِ آثَارِ قُدْرَتِهِ

رُوِيَ عَنْ نَوْفٍ البَكَالي[1] قَالَ: خَطَبَ بِنَا هذِهِ الخُطْبَةَ بِالكُوفَةِ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى حِجَارَةٍ نَصَبَهَا لَهُ جُعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ المَخْزُومِي، وَعَلَيْهِ مِدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ، وَحَمَائِلُ سَيْفِهِ لِيفٌ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ لِيفٍ، وَكَأَنَّ جَبِينَهُ ثَفِنَةُ بَعِيرٍ[2]، فَقَالَ عليه السلام:

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي إِلَيْهِ مَصَائِرُ الْخَلْقِ، وَعَوَاقِبُ الأَمْرِ. نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ، وَنَيِّرِ بُرْهَانِهِ، وَنَوَامِي فَضْلِهِ وَامْتِنَانِهِ، حَمْداً يَكُونُ لِحَقِّهِ قَضَاءً وَلِشُكْرِهِ أَدَاءً، وَإِلَى ثَوَابِهِ مُقَرِّباً، وَلِحُسْنِ مَزِيدِهِ مُوجِباً. وَنَسْتَعِينُهُ بِهِ اسْتِعَانَةَ رَاجٍ لِفَضْلِهِ، مُؤَمِّلٍ لِنَفْعِهِ، وَاثِقٍ بِدفْعِهِ، مُعْتَرِفٍ لَهُ بِالطَّوْلِ، مُذْعِنٍ لَهُ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ. وَنُؤْمِنُ بِهِ إِيمَانَ مَنْ رَجَاهُ مُوقِناً، وَأَنَابَ إِلَيْهِ مُؤْمِناً، وَخَنَعَ لَهُ مُذْعِناً، وَأَخْلَصَ لَهُ مُوَحِّداً، وَعَظَّمَهُ مُمَجِّداً، وَلاذَ بِهِ رَاغِباً مُجْتَهِداً. لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارَكاً، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مَوْرُوثاً هَالِكاً. وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُ وَقْتٌ وَلا زَمَانٌ، وَلَمْ يَتَعَاوَرْهُ زِيَادَةٌ وَلا نُقْصَانٌ، بَلْ ظَهَرَ لِلْعُقُولِ بِمَا أَرَانَا مِنْ عَلامَاتِ التَّدْبِيرِ الْمُتْقَنِ، وَالْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ.

---

(١) البكالي: بكسر الباء، قال في القاموس: وبنو بكال ككتاب بطن من حمير منهم نوف بن فضالة التابعي وكأمير حيّ من همدان، وعن الجوهري: أنّه بفتح الباء، وعن قطب الراوندي في شرح النهج: أنّ بكال وبكيل شيء واحد وهو اسم حيّ من همدان وبكيل أكثر، والصواب كما قاله الشارح المعتزلي ما في القاموس.

(٢) ثفنة بعير: بالكسر: ركبته وما مسّ الأرض من كركرته وسعداناته وأصول أفخاذه، وثفنت يده من باب فرح: غلظت.

(١٨٠)

فَمِنْ شَوَاهِدِ خَلْقِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ مُوَطَّدَاتٍ بِلا عَمَدٍ[١]، قَائِمَاتٍ بِلا سَنَدٍ. دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَ طَائِعَاتٍ مُذْعِنَاتٍ، غَيْرَ مُتَلَكِّئَاتٍ[٢] وَلا مُبْطِئَاتٍ، وَلَوْلا إِقْرَارُهُنَّ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَإِذْعَانُهُنَّ بِالطَّوَاعِيَةِ[٣]، لَمَا جَعَلَهُنَّ مَوْضِعاً لِعَرْشِهِ، وَلا مَسْكَناً لِمَلائِكَتِهِ، وَلا مَصْعَداً لِلْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ مِنْ خَلْقِهِ. جَعَلَ نُجُومَهَا أَعْلاماً يَسْتَدِلُّ بِهَا الْحَيْرَانُ فِي مُخْتَلَفِ[٤] فِجَاجِ[٥] الأَقْطَارِ[٦]. لَمْ يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِهَا ادْلِهْمَامُ سُجُفِ[٧] اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ. وَلا اسْتَطَاعَتْ جَلابِيبُ سَوَادِ الْحَنَادِسِ[٨] أَنْ تَرُدَّ مَا شَاعَ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ تَلأْلُؤِ نُورِ الْقَمَرِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ سَوَادُ غَسَقٍ دَاجٍ، وَلا لَيْلٍ سَاجٍ، فِي بِقَاعِ الأَرَضِينَ الْمُتَطَأْطِئَاتِ، وَلا فِي يَفَاعِ[٩] السُّفْعِ[١٠] الْمُتَجَاوِرَاتِ، وَمَا يَتَجَلْجَلُ بِهِ الرَّعْدُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَمَا تَلاَشَتْ عَنْهُ بُرُوقُ الْغَمَامِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ تُزِيلُهَا عَنْ مَسْقَطِهَا عَوَاصِفُ الأَنْوَاءِ وَانْهِطَالُ السَّمَاءِ! وَيَعْلَمُ مَسْقَطَ[١١] الْقَطْرَةِ وَمَقَرَّهَا، وَمَسْحَبَ الذَّرَّةِ وَمَجَرَّهَا، وَمَا يَكْفِي الْبَعُوضَةَ مِنْ قُوتِهَا، وَمَا تَحْمِلُ الأُنْثَى فِي بَطْنِهَا.

وَالْحَمْدُ للهِ الْكَائِنِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ كُرْسِيٌّ أَوْ عَرْشٌ، أَوْ سَمَاءٌ أَوْ أَرْضٌ، أَوْ

---

(١) العمد: جمع عماد على خلاف القياس، قال سبحانه: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة - ٩].

(٢) مُتلكّئات: تلكّأ عليه: اعتلّ وعنه أبطأ.

(٣) الطَواعية: وزان ثمانية الطاعة.

(٤) المُختلف: الاختلاف والتردّد أو موضعه أو من المخالفة.

(٥) الفجاج: الفجّ: الطريق الواسع بين الجبلين.

(٦) الأقطار: القطر: الجانب والناحية.

(٧) السُجُف: بالفتح والكسر: الستر، والجمع سجوف وأسجاف.

(٨) الحنادس: جمع الحندس، وزان زبرج اللّيل: شديد الظلمة.

(٩) اليفاع: اليفع محرّكة: التلّ.

(١٠) السُفع: بالضمّ، جمع سفعة: وهو من الألوان ما أشرب حمرة.

(١١) المسقط: اسم مكان كمقعد ومجلس.

جَانٌّ أَوْ إِنْسٌ. لا يُدْرَكُ بِوَهْمٍ، وَلا يُقَدَّرُ بِفَهْمٍ، وَلا يَشْغَلُهُ سَائِلٌ، وَلا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، وَلا يَنْظُرُ بِعَيْنٍ، وَلا يُحَدُّ بِأَيْنٍ[١]، وَلا يُوصَفُ بِالأَزْوَاجِ، وَلا يُخْلَقُ بِعِلاَجٍ، وَلا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، وَلا يُقَاسُ بِالنَّاسِ. الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً، وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ عَظِيماً، بِلاَ جَوَارِحَ وَلا أَدَوَاتٍ، وَلاَ نُطْقٍ وَلا لَهَوَاتٍ[٢] بَلْ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً أَيُّهَا الْمُتَكَلِّفُ لِوَصْفِ رَبِّكَ، فَصِفْ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجُنُودَ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، فِي حُجُرَاتِ الْقُدْسِ مُرْجَحِنِّينَ[٣]، مُتَوَلِّهَةً عُقُولُهُمْ أَنْ يَحُدُّوا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ. فَإِنَّمَا يُدْرَكُ بِالصِّفَاتِ ذَوُو الْهَيْئَاتِ وَالأَدَوَاتِ، وَمَنْ يَنْقَضِي إِذَا بَلَغَ أَمَدَ حَدِّهِ بِالْفَنَاءِ، فَلا إِلهَ إِلاَّ هُوَ أَضَاءَ بِنُورِهِ كُلَّ ظَلامٍ، وَأَظْلَمَ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ نُورٍ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي أَلْبَسَكُمُ الرِّيَاشَ[٤]، وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمُ الْمَعَاشَ[٥]، فَلَوْ أَنَّ أَحَداً يَجِدُ إِلَى الْبَقَاءِ سُلَّماً[٦]، أَوْ لِدَفْعِ الْمَوْتِ سَبِيلاً، لَكَانَ ذلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُودَ عليه السلام، الَّذِي سُخِّرَ لَهُ مُلْكُ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، مَعَ النُّبُوَّةِ وَعَظِيمِ الزُّلْفَةِ. فَلَمَّا اسْتَوْفَى طُعْمَتَهُ، وَاسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ، رَمَتْهُ قِسِيُّ[٧] الْفَنَاءِ بِنِبَالِ[٨] الْمَوْتِ، وَأَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُ خَالِيَةً، وَالْمَسَاكِنُ مُعَطَّلَةً، وَوَرِثَهَا قَوْمٌ آخَرُونَ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرُونِ السَّالِفَةِ لَعِبْرَةً!

---

(١) أين: الأنواء، جمع نوء: وهو سقوط النجم من منازل القمر الثمانية والعشرين في المغرب من الفجر وطلوع رقيبه من المشرق مقابلا له من ساعته، وستعرف زيادة تحقيق له في بيان المعنى.

(٢) اللهوات: واللهيات جمع اللهاة: وهي اللحمة المشرفة على الحلق أو بين منقطع أصل اللسان ومنقطع القلب من أعلى الفم.

(٣) مرجحنين: ارجحنّ يرجحنّ، كاقشعرّ: مال واهتزّ، وعن الجزري: أرجحنّ الشيء إذا مال من ثقله وتحرّك.

(٤) الرياش: والريش ما ظهر من اللباس، وقيل: الرياش جمع الريش، وهو اللباس الفاخر.

(٥) المعاش: والمعيشة، مكتسب الإنسان الّذي يعيش به.

(٦) السُّلَّم: كسكّر، ما يرتقى عليه.

(٧) القسيّ: جمع القوس.

(٨) نبال: السّهام العربيّة، لا واحد لها من لفظها.

أَيْنَ الْعَمَالِقَةُ وَأَبْنَاءُ الْعَمَالِقَةِ[١]! أَيْنَ الْفَرَاعِنَةُ[٢] وَأَبْنَاءُ الْفَرَاعِنَةِ! أَيْنَ أَصْحَابُ مَدَائِنِ الرَّسِّ[٣] الَّذِينَ قَتَلُوا النَّبِيِّينَ، وَأَطْفَأُوا سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَحْيَوْا سُنَنَ الْجَبَّارِينَ! أَيْنَ الَّذِينَ سَارُوا بِالْجُيُوشِ، وَهَزَمُوا الأُلُوفِ، وَعَسْكَرُوا الْعَسَاكِرَ، وَمَدَّنُوا الْمَدائِنَ[٤]!

ومنها: قَدْ لَبِسَ لِلْحِكْمَةِ جُنَّتَهَا[٥]، وَأَخَذَهَا بِجَمِيعِ أَدَبِهَا، مِنَ الإِقْبَالِ عَلَيْهَا، وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا، وَالتَّفَرُّغِ لَهَا، فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّتُهُ الَّتِي يَطْلُبُهَا، وَحَاجَتُهُ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا، فَهُوَ مُغْتَرِبٌ إِذَا اغْتَرَبَ الإِسْلامُ، وَضَرَبَ بِعَسِيبِ ذَنَبِهِ[٦]، وَأَلْصَقَ الأَرْضَ بِجِرَانِهِ[٧] بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَايَا حُجَّتِهِ، خَلِيفَةٌ مِنْ خَلائِفِ أَنْبِيَائِهِ.

ثُمَّ قَالَ عليه السلام:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ بَثَثْتُ لَكُمُ الْمَوَاعِظَ الَّتِي وَعَظَ الأَنْبِيَاءُ بِهَا أُمَمَهُمْ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ مَا أَدَّتِ الأَوْصِيَاءُ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، وَأَدَّبْتُكُمْ بِسَوْطِي فَلَمْ تَسْتَقِيمُوا، وَحَدَوْتُكُمْ[٨] بِالزَّوَاجِرِ فَلَمْ تَسْتَوْثِقُوا. لَلَّهِ أَنْتُمْ! أَتَتَوَقَّعُونَ إِمَاماً غَيْرِي يَطَأُ بِكُمُ الطَّرِيقَ، وَيُرْشِدُكُمُ السَّبِيلَ؟.

أَلا إِنَّهُ قَدْ أَدْبَرَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ مُقْبِلاً، وَأَقْبَلَ مِنْهَا مَا كَانَ مُدْبِراً، وَأَزْمَعَ

---

(١) العَمالقة: والعماليق أولاد عمليق وزان قنديل، أو عملاق كقرطاس، وهو من ولد نوح عليه السلام حسبما تعرف.

(٢) الفَراعِنَةُ: جمع فرعون.

(٣) الرَسّ: بتشديد السّين: نهر عظيم بين آذربيجان وأرمينية، وهو المعروف الآن بالأرس، مبدؤه من مدينة طراز، وينتهي إلى شهر الكرّ فيختلطان ويصبّان في البحر، وقال في القاموس: بئر كانت لبقيّة من ثمود كذّبوا نبيّهم ورسّوه في بئر.

(٤) المَدائِنَ: مدّن، المداين تمديناً: مصّرها.

(٥) الجُنّة: بالضم نوع من السلاح.

(٦) عسيب ذنبه: قال الشارح المعتزلي: أصله، وقال الفيروزآبادي: العسيب عظم الذنب أو منبت الشعر منه.

(٧) جِرانه: جران البعير صدره أو مقدم عنقه.

(٨) حدوتكم: الحدا: سوق الإبل والغنا لها.

التَّرْحَالَ[١] عِبَادُ اللهِ الأَخْيَارُ، وَبَاعُوا قَلِيلاً مِنَ الدُّنْيَا لاَ يَبْقَى، بِكَثِيرٍ مِنَ الآخِرَةِ لا يَفْنَى. مَا ضَرَّ إِخْوَانَنَا الَّذِينَ سُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ بِصِفِّينَ أَلاَّ يَكُونُوا الْيَوْمَ أَحْيَاءً؟ يُسِيغُونَ الْغُصَصَ[٢] وَيَشْرَبُونَ الرَّنَقَ[٣]! قَدْ وَاللهِ لَقُوا اللهَ فَوَفَّاهُمْ أُجُورَهُمْ، وَأَحَلَّهُمْ دَارَ الأَمْنِ بَعْدَ خَوْفِهِمْ.

أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ رَكِبُوا الطَّرِيقَ، وَمَضَوْا عَلَى الْحَقِّ؟ أَيْنَ عَمَّارٌ؟ وَأَيْنَ ابْنُ التَّيِّهَانِ[٤]؟ وَأَيْنَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ؟ وَأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ، وَأُبْرِدَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى الْفَجَرَةِ.

قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ الشَّرِيفَةِ الكَرِيمَةِ، فَأَطَالَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام:

أَوْهِ عَلَى إِخْوَانِي[٥] الَّذِينَ تَلَوُا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ، وَتَدَبَّرُوا الْفَرْضَ فَأَقَامُوهُ، أَحْيَوُا السُّنَّةَ وَأَمَاتُوا الْبِدْعَةَ. دُعُوا لِلْجِهَادِ فَأَجَابُوا، وَوَثِقُوا بِالْقَائِدِ فَاتَّبَعُوهُ.

ثُمَّ نَادَى عليه السلام بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

الْجِهَادَ الْجِهَادَ عِبَادَ اللهِ! أَلا وَإِنِّي مُعَسْكِرٌ فِي يَوْمِي هذَا؛ فَمَنْ أَرَادَ الرَّوَاحَ إِلَى اللهِ فَلْيَخْرُجْ!

---

(١) الترحال: مبالغة في الرحلة.

(٢) الغصص: جمع الغصّة، وهي ما يعترض في الحلق.

(٣) الرنق: بالفتح والتحريك: الكدر من الماء، وفي بعض النسخ: بالكسر ولا بأس به، قال في القاموس: رنق الماء كفرح ونصر، رنقاً ورنقاً ورنوقاً كدر فهو رنق كعدل وكتف وجبل.

(٤) ابن التيهان: قال الشارح: بالياء المنقوطة باثنتين تحتها المشدّدة المكسورة وقبلها تاء منقوطة باثنتين فوقها، وقال العلامة المجلسي (ره): والمضبوط في أكثر النسخ بالياء الساكنة وفتح التاء وكسرها معاً، وفي القاموس: وتيهان مشدّدة الياء ويكسر وتيهان بالسكون.

(٥) أوه على إخواني: بسكون الواو وكسر الهاء، كلمة توجّع، وفيها لغات أخر، قال في القاموس: أوه كجير، وحيث وأين، واه وإوه بكسر الهاء والواو المشدّدة واو بحذف الهاء، وأوّه بفتح الواو المشدّدة، واووه بضمّ الواو، واه بكسر الهاء منوّنة، واو بكسر الواو منوّنة وغير منوّنة، وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقيّة، واوياه بتشديد المثناة التحتية كلمة تقال عند الشكاية أو التوجّع، اه اوها واه تأوهاً وتأوّه.

قَالَ نَوْفٌ: «وَعَقَدَ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام فِي عَشْرَةِ آلافٍ، وَلِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رحمه الله فِي عَشْرَةِ آلافٍ، وَلِأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ فِي عَشْرَةِ آلافٍ، وَلِغَيْرِهِمْ عَلَى أَعْدَادٍ أُخَرَ، وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى صِفِّينَ، فَمَا دَارَتِ الجُمْعَةُ حَتَّى ضَرَبَهُ المَلْعُونُ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللهُ، فَتَرَاجَعَتِ العَسَاكِرُ، فَكُنَّا كَأَغْنَامٍ فَقَدَتْ رَاعِيهَا، تَخْتَطِفُهَا[1] الذِّئَابُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ».

(١) تختطفها: من الاختطاف، وهو أخذ الشيء بسرعة، وفي بعض النسخ: تتخطفها.

الإعراب

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مَصَائِرُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَلْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِلَيْهِ مَصَائِرُ الْخَلْقِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعَوَاقِبُ: الواو: عاطفة، عَوَاقِبُ: معطوف على (مَصَائِرُ): مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَمْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نَحْمَدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَظِيمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِحْسَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: حمداً على...

وَنَيِّرِ: الواو: عاطفة، نَيِّرِ: معطوف على (عَظِيمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بُرْهَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَوَامِي: الواو: عاطفة، نَوَامِي: معطوف على (نَيِّرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

فَضْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَامْتِنَانِهِ: الواو: عاطفة، امْتِنَانِهِ: معطوف على (فَضْلِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَحْمَدُهُ) استئناف بياني.

حَمْداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِحَقِّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (قَضَاءً).

قَضَاءً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلِشُكْرِهِ: الواو: عاطفة، لِشُكْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شُكْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (أَدَاءً).

أَدَاءً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكُونُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَإِلَى: الواو: عاطفة، إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَوَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُقَرِّباً).

مُقَرِّباً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلِحُسْنِ: الواو: عاطفة، **لِحُسْنِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **حُسْنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَزِيدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُوجِباً**).

مُوجِباً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنَسْتَعِينُ: الواو: عاطفة، **نَسْتَعِينُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**نَسْتَعِينُ**).

اسْتِعَانَةَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

لِفَضْلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **فَضْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**رَاجٍ**)، وجملة (**نَسْتَعِينُ**) معطوفة على جملة (**نَحْمَدُهُ**).

مُؤَمِّلٍ: نعت[1] لـ(رَاجٍ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَفْعِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **نَفْعِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُؤَمِّلٍ**).

وَاثِقٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

---

(١) ويمكن أن تكون النعوت المتعاقبة معطوفات على (راجٍ) بالواو المحذوفة؛ لأنّه يجوز حذف العاطف وحده، ولا يكون هذا إلّا في (الواو) و(الفاء)، و(أو)، نحو: أكلت الخبز الجبن اللبن...

بِدفْعِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **دفْعِهِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَاثِقٍ).

مُعْتَرِفٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُعْتَرِفٍ**).

بِالطَّوْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الطَّوْلِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُعْتَرِفٍ**).

مُذْعِنٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُذْعِنٍ**).

بِالْعَمَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْعَمَلِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (**مُذْعِنٍ**).

وَالْقَوْلِ: الواو: عاطفة، **الْقَوْلِ**: معطوف على (**الْعَمَلِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَنُؤْمِنُ: الواو: عاطفة، **نُؤْمِنُ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**نُؤْمِنُ**).

إِيمَانَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَجَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُوقِناً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَجَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (نُؤْمِنُ) معطوفة على جملة (نَسْتَعِينُ).

وَأَنَابَ: الواو: عاطفة، أَنَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنَابَ).

مُؤْمِناً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَابَ) معطوفة على جملة (رَجَاهُ).

وَخَنَعَ: الواو: عاطفة، خَنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَنَعَ).

مُذْعِناً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَنَعَ) معطوفة على جملة (أَنَابَ).

وَأَخْلَصَ: الواو: عاطفة، أَخْلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْلَصَ).

مُوَحِّداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَخْلَصَ) معطوفة على جملة (خَنَعَ).

وَعَظَّمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُمَجِّداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَظَّمَهُ) معطوفة على جملة (أَخْلَصَ).

وَلاذَ: الواو: عاطفة، لاذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لاذَ).

رَاغِباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لاذَ) معطوفة على جملة (عَظَّمَهُ).

مُجْتَهِداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اللّه الواحد عزوجل

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُولَدْ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَيَكُونَ: الفاء: سببيّة، يَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعِزِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُشَارَكاً).

مُشَارَكاً: خبر (يَكُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُولَدْ) حالية أو استئنافية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلِدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَيَكُونَ: الفاء: سببيّة، يَكُونَ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَوْرُوثاً: خبر (يَكُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هَالِكاً[1]: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَلِدْ) معطوفة على جملة (لَمْ يُولَدْ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَقَدَّمْهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَقْتٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَمَانٌ: معطوف على (وَقْتٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَتَقَدَّمْهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَلِدْ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَعَاوَرْهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

زِيَادَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُقْصَانٌ: معطوف على (زِيَادَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَتَعَاوَرْهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَقَدَّمْهُ).

---

(١) ويحتمل في (هالكاً) أن يكون حالًا من اسم (يكون).

بَلْ: حرف إضراب وابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِلْعُقُولِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعُقُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَهَرَ).

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَهَرَ)، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: ظهوراً بما أرانا.

أَرَانَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَانَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَامَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّدْبِيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

الْمُتْقَنِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بَلْ ظَهَرَ) استئنافية.

وَالْقَضَاءِ: الواو: عاطفة، الْقَضَاءِ: معطوف على (التَّدْبِيرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُبْرَمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَمِنْ: الفاء: استئنافية، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَوَاهِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَلْقِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

خَلْقُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُوَطَّدَاتٍ: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة (فَمِنْ شَوَاهِدِ خَلْقِهِ...) استئنافية.

قَائِمَاتٍ: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَنَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف.

دَعَاهُنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هنّ: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَاهُنَّ) حالية.

فَأَجَبْنَ: الفاء: عاطفة، أَجَبْنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

طَائِعَاتٍ: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين.

مُذْعِنَاتٍ: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين.

غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُتَلَكِّئَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَجَبْنَ) معطوفة على جملة (دَعَاهُنَّ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُبْطِئَاتٍ: معطوف على (مُتَلَكِّئَاتٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَوْلا: الواو: استئنافية، لَوْلا: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِقْرَارُهُنَّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِقْرَارُهُنَّ).

بِالرُّبُوبِيَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرُّبُوبِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِقْرَارُهُنَّ)، وجملة (لَوْلا إِقْرَارُهُنَّ) استئنافية.

وَإِذْعَانُهُنَّ: الواو: عاطفة، إِذْعَانُهُنَّ: معطوف على (إِقْرَارُهُنَّ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِالطَّوَاعِيَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطَّوَاعِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِذْعَانُهُنَّ).

لَمَا: اللام: واقعة في جواب الشرط، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَعَلَهُنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هنّ: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وهو جواب الشرط.

مَوْضِعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِعَرْشِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَرْشِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسْكَناً: معطوف على (مَوْضِعاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَلائِكَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَلائِكَتِهِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَصْعَداً: معطوف على (مَسْكَناً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْكَلِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكَلِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الطَّيِّبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَالْعَمَلِ: الواو: عاطفة، الْعَمَلِ: معطوف على (الْكَلِمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الصَّالِحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نُجُومَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْلاماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) استئناف بياني أو حالية.

يَسْتَدِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَدِلُّ).

---

(١) (من) في قوله عليه السلام: والعمل الصّالح من خلقه، ابتدائيّة نشويّة.

الْحَيْرَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (يَسْتَدِلُّ) واقعة في محلّ نصب نعت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُخْتَلِفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فِجَاجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَقْطَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَدِلُّ) أو بالوصف (الْحَيْرَانُ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْنَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

ضَوْءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُورِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ادْلِهْمَامُ: فاعل[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

سُجُفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّيْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُظْلِمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَمْنَعْ) حالية أو نعتية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَطَاعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

جَلابِيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

سَوَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَنَادِسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: لم يمنع ضوء نورها ادلهمام، في أكثر النسخ برفع (ادلهمام) على أنّه فاعل (يمنع)، ونصب (ضوء) على أنّه مفعوله، وفي بعض النسخ بالعكس قال الشارح المعتزلي: وهذا أحسن.

تَرُدَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَاعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّمَاوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَاعَ)، وجملة (وَلا اسْتَطَاعَتْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَمْنَعْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلأْلُؤِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَمَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

فَسُبْحَانَ: الفاء: فصيحة، سُبْحَانَ: نائب مفعول لفعل محذوف مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْفَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْفَى).

سَوَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

غَسَقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَاجٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (لا يَخْفَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَسُبْحَانَ مَنْ لا يَخْفَى) جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط استئنافية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَيْلٍ: معطوف على (غَسَقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَاجٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِقَاعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرَضِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم.

الْمُتَطَأْطِئَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْفَى) أو بـ(سَاجٍ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفَاعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السُّفْعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُتَجَاوِرَاتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي يَفَاعِ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (سَوَادُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

يَتَجَلْجَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَجَلْجَلُ).

الرَّعْدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُفُقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَجَلْجَلُ)، وجملة (يَتَجَلْجَلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَا يَتَجَلْجَلُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

تَلاَشَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلاَشَتْ).

بُرُوقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَمَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَلاَشَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: عاطفة، ما: معطوف على (مَا يَتَجَلْجَلُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

تَسْقُطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَقَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور تمييز (مَا)، وجملة (تَسْقُطُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

تُزِيلُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسْقَطِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُزِيلُهَا)، وجملة (تُزِيلُهَا) نعتية.

عَوَاصِفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَنْوَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَانْهِطَالُ: الواو: عاطفة، انْهِطَالُ: معطوف على (عَوَاصِفُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَيَعْلَمُ: الواو: عاطفة، يَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَسْقَطَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَطْرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَعْلَمُ) معطوفة على جملة (لا يَخْفَى).

وَمَقَرَّهَا: الواو: عاطفة، مقرّها: معطوف على (مَسْقَطَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَسْحَبَ: الواو: عاطفة، مَسْحَبَ: معطوف على (مَسْقَطَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الذَّرَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَجَرَّهَا: الواو: عاطفة، مَجَرَّهَا: معطوف على (مَسْحَبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَسْقَطَ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَكْفِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْبَعُوضَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُوتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (يَكْفِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (وَمَا يَكْفِي): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَحْمِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الأُنْثَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

بَطْنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْمِلُ)، وجملة (تَحْمِلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

والْحَمْدُ: الواو: استئنافية، الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسرلا محلّ له من الإعراب، اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

الْكَائِنِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونَ: فعل مضارع تامّ منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كُرْسِيٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق باسم الفاعل (الْكَائِنِ).

أَوْ[1]: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَرْشٌ: معطوف على (كُرْسِيٌّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) (أو) في قوله عليه السلام: أو عرش... وما بعدها بمعنى الواو.

سَمَاءٌ: معطوف على (عَـرْشٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْضٌ: معطوف على (سَـمَاءٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَانٌّ: معطوف على (أَرْضٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنْسٌ: معطوف على (جَانٌّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُدْرَكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِوَهْمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَهْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُدْرَكُ)، وجملة (لا يُدْرَكُ) حالية.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَدَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِفَهْمٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَهْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَدَّرُ)، وجملة (لا يُقَدَّرُ) معطوفة على جملة (لا يُدْرَكُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْغَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

سَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَشْغَلُهُ) معطوفة على جملة (لا يُقَدَّرُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يَنْقُصُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَائِلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَنْقُصُهُ) معطوفة على جملة (لا يَشْغَلُهُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْظُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِعَيْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُ)، وجملة (لا يَنْظُرُ) معطوفة على جملة (لا يَنْقُصُهُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُحَدُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِأَيْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيْنٍ[1]: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحَدُّ)، وجملة (لا يُحَدُّ) معطوفة على جملة (لا يَنْظُرُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالأَزْوَاجِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَزْوَاجِ: اسم مجرور

(١) قوله عليه السلام: لا يحدّ بأين قال الشارح المعتزلي: لفظة (أين) في الأصل مبنيّة على الفتح، فإذا نكّرتها صارت اسماً متمكّناً من الإعراب، وإن شئت قلت: بأنّه عليه السلام تكلّم بالاصطلاح الحكمي، والأين عندهم حصول الجسم في المكان وهو أحد المقولات العشر.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصَفُ)، وجملة (لا يُوصَفُ) معطوفة على جملة (لا يُحَدُّ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْلَقُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِعِلاَجٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلاَجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْلَقُ)، وجملة (لا يُخْلَقُ) معطوفة على جملة (لا يوصف).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يُدْرَكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو

بِالْحَوَاسِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَوَاسِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُدْرَكُ)، وجملة (لا يُدْرَكُ) معطوفة على جملة (لا يُخْلَقُ).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَاسُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالنَّاسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَاسُ)، وجملة (لا يُقَاسُ) معطوفة على جملة (لا يُدْرَكُ).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت، أو خبر لمبتدأ محذوف أي: هو الذي كلّم...

كَلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُوسَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

تَكْلِيماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَلَّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَرَاهُ: الواو: عاطفة، أَرَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آيَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة المؤخرة.

عَظِيماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرَاهُ) معطوفة على جملة (كَلَّمَ).

بِلاَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَوَارِحَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدَوَاتٍ: معطوف على (جَـوَارِحَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلاَ: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

نُطْقٍ: معطوف على (جَـوَارِحَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهَوَاتٍ: معطوف على (نُطْقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلْ: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان).

صَادِقاً: خبر (كُنْتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْمُتَكَلِّفُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِوَصْفِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَصْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُتَكَلِّفُ)، وجملة النداء اعتراضية.

فَصِفْ: الفاء: رابطة، صِفْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

جَبْرَائِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَصِفْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَمِيكَائِيلَ: الواو: عاطفة، مِيكَائِيلَ: معطوف على (جَبْرَائِيلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَجُنُودَ: الواو: عاطفة، جُنُودَ: معطوف على (مِيكَائِيلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَلَائِكَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُقَرَّبِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُجُرَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُدْسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور إمّا متعلّقان بـ(الْمُقَرَّبِينَ) أو بـ(مُرْجَحِنِّينَ)، والأوّل أقرب لفظاً والثاني معنى.

مُرْجَحِنِّينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

مُتَوَلِّهَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عُقُولُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحُدُّوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَحْسَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَالِقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَحُدُّوا) واقع في محلّ نصب بنزع الخافض، أي: حارت عقولهم في حدّه تعالى أو خافت من ذلك.

فَإِنَّمَا: الفاء: تعليلية، إنَّمَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

يُدْرَكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِالصِّفَاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصِّفَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُدْرَكُ).

ذَوُو: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر، وهو مضاف.

الْهَيْئَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالأَدَوَاتِ: الواو: عاطفة، الأَدَوَاتِ: معطوف على (الْهَيْئَاتِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (ذَوُو): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

يَنْقَضِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْقَضِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف (يَنْقَضِي).

بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَلَغَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَمَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف[1].

حَدِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِالْفَنَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقَضِي)، أو بحال محذوف، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (يَنْقَضِي)، وجملة الشرط حالية.

فَلا: الفاء: استئنافية، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلهَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره: موجود.

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع بدل، وجملة (لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ) استئنافية.

أَضَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِنُورِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُورِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضَاءَ).

كُلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ظَلامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَضَاءَ) حالية أو استئناف بياني.

وَأَظْلَمَ: الواو: عاطفة، أَظْلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

---

(١) الإضافة في قوله: أمد حدّه، بيانيّة.

بِظُلْمَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ظُلْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضَاءَ).

كُلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نُورٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَظْلَمَ) معطوفة على جملة (أَضَاءَ).

الوصيّة بالتقوى

أُوصِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضيّة.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُوصِيكُمْ)، وجملة (أُوصِيكُمْ) استئنافية.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

أَلْبَسَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ نصب مفعول به.

الرِّيَاشَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَلْبَسَكُمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَسْبَغَ: الواو: عاطفة، أَسْبَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمُ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْبَغَ).

الْمَعَاشَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَسْبَغَ) معطوفة على جملة (أَلْبَسَكُمُ).

ولَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَحَداً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَجِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَقَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجِدُ).

سُلَّماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَجِدُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف، تقديره: لو ثبت أنّ أحداً.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِدَفْعِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَفْعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سَبِيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (إِلَى الْبَقَاءِ).

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

ذٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

سُلَيْمَانَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بْنَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دَاوُودَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّلَامُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة عليه السلام اعتراضيّة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

سُخِّرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُخِّرَ).

مُلْكُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِنِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سُخِّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالإِنْسِ: الواو: عاطفة، الإِنْسِ: معطوف على (الْجِنِّ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّبُوَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلّق بالفعل (سُخِّرَ)، أو بحال محذوف.

وَعَظِيمِ: الواو: عاطفة، عَظِيمِ: معطوف على (النُّبُوَّةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الزُّلْفَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَلَمَّا: الفاء: عاطفة، لَمَّا: اسم شرط غير جازم بمعنى (حين) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (رَمَتْهُ).

اسْتَوْفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

طُعْمَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَوْفَى) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاسْتَكْمَلَ: الواو: عاطفة، اسْتَكْمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُدَّتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَكْمَلَ) معطوفة على جملة (اسْتَوْفَى).

رَمَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

قِسِيُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِنِبَالِ: الباء: حرف جرّ[1] مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِبَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَمَتْهُ).

وَأَصْبَحَتِ: الواو: عاطفة، أَصْبَحَتِ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

---

(١) ويمكن أن تكون الباء زائدة في المفعول، لكن الأجود أن تكون أصليّة، لأنّ الفعل (رمى) يتعدّى بواسطة الباء.

الدِّيَارُ: اسم (أَصْبَحَتِ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَالِيَةً).

خَالِيَةً: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحَتِ) معطوفة على جملة (رَمَتْهُ).

وَالْمَسَاكِنُ: الواو: عاطفة، الْمَسَاكِنُ: معطوف على (الدِّيَارُ): اسم (أَصْبَحَتِ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مُعَطَّلَةً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَرِثَهَا: الواو: عاطفة، وَرِثَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَوْمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

آخَرُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (وَرِثَهَا) معطوفة على جملة (أَصْبَحَتِ).

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقُرُونِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

السَّالِفَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَعِبْرَةً: اللام: المزحلقة، عِبْرَةً: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرُونِ) استئنافية.

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

الْعَمَالِقَةُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ الْعَمَالِقَةُ) استئنافية.

وَأَبْنَاءُ: الواو: عاطفة، أَبْنَاءُ: معطوف على (الْعَمَالِقَةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَمَالِقَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

الْفَرَاعِنَةُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ الْفَرَاعِنَةُ) استئنافية، أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

وَأَبْنَاءُ: الواو: عاطفة، أَبْنَاءُ: معطوف على (الْفَرَاعِنَةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَرَاعِنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

أَصْحَابُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

مَدَائِنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّسِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ أَصْحَابُ مَدَائِنِ الرَّسِّ) استئنافية أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت.

قَتَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

النَّبِيِّينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (قَتَلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَطْفَأُوا: الواو: عاطفة، أَطْفَأُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

سُنَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُرْسَلِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَطْفَأوا) معطوفة على جملة (قَتَلُوا).

وَأَحْيَوْا: الواو: عاطفة، أَحْيَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

سُنَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَبَّارِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَحْيَوْا) معطوفة على جملة (أَطْفَأوا).

وأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

سَارُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالْجُيُوشِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجُيُوشِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (سَارُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَيْنَ الَّذِينَ سَارُوا) معطوفة.

وَهَزَمُوا: الواو: عاطفة، هَزَمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الأُلُوفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (هَزَمُوا) معطوفة على جملة (سَارُوا).

وَعَسْكَرُوا: الواو: عاطفة، عَسْكَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْعَسَاكِرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (عَسْكَرُوا) معطوفة على جملة (هَزَمُوا).

وَمَدَّنُوا: الواو: عاطفة، **مَدَّنُوا**: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْمَدائِنَ: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**مَدَّنُوا**) معطوفة على جملة (**عَسْكَرُوا**).

(ومنها)

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَبِسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِلْحِكْمَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْحِكْمَةِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**لَبِسَ**).

جُنَّتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَخَذَهَا: الواو: عاطفة، **أَخَذَهَا**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِجَمِيعِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **جَمِيعِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَدَبِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَخَذَهَا**)، وجملة (**أَخَذَهَا**) معطوفة على جملة (**لَبِسَ**).

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الإِقْبَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

---

(١) المداين مفعول لقوله (مدّنوا) لا فيه كما هو واضح.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِقْبَالِ).

وَالْمَعْرِفَةِ: الواو: عاطفة، **الْمَعْرِفَةِ:** معطوف على (الإِقْبَالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**الْمَعْرِفَةِ**).

وَالتَّفَرُّغِ: الواو: عاطفة، **التَّفَرُّغِ:** معطوف على (**الْمَعْرِفَةِ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (**التَّفَرُّغِ**).

فَهِيَ: **الفاء:** عاطفة، **هي:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (**عِنْدَ**) متعلّق بحال محذوف.

ضَالَّتُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

يَطْلُبُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**يَطْلُبُهَا**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَحَاجَتُهُ: **الواو:** عاطفة، **حَاجَتُهُ:** معطوف على (**ضَالَّتُهُ**): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

يَسْأَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْأَلُ)، وجملة (يَسْأَلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مُغْتَرِبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف (مُغْتَرِبٌ).

اغْتَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وجملة (اغْتَرَبَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الإِسْلامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف، وجملة الشرط حاليّة.

وَضَرَبَ: الواو: عاطفة، ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِعَسِيبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَسِيبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَنَبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْأَلُ)، وجملة (ضَرَبَ) معطوفة على جملة (اغْتَرَبَ).

وَأَلْصَقَ: الواو: عاطفة، أَلْصَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِجِرَانِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جِرَانِهِ: اسم

مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به ثانٍ، وجملة (أَلْصَقَ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

بَقِيَّةٌ: خبر لمبتدأ[1] محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَقَايَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

حُجَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

خَلِيفَةٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَائِفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْبِيَائِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

ثُمَّ قَالَ عليه السلام:

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

إِنِّي: **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَثَثْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

---

(١) أو خبر ثانٍ لـ(هو مغترب).

لَكُمُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَثَثْتُ)، وجملة (قد بَثَثْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (إنِّي قَدْ بَثَثْتُ) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

الْمَوَاعِظَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

وَعَظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

الأَنْبِيَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَعَظَ)، وجملة (وَعَظَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب

أُمَمَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَدَّيْتُ: الواو: عاطفة، أَدَّيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدَّيْتُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَدَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعذّر، والتاء للتأنيث وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأَوْصِيَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَدَّتِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدَّتِ).

بَعْدَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَدَّيْتُ) معطوفة على جملة (بَثَثْتُ).

وَأَدَّبْتُكُمْ: الواو: عاطفة، أَدَّبْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِسَوْطِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **سَوْطِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدَّبْتُكُمْ)، وجملة (أَدَّبْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَدَّيْتُ).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَقِيمُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لم تَسْتَقِيمُوا) معطوفة على جملة (أَدَّبْتُكُمْ).

وَحَدَوْتُكُمْ: الواو: عاطفة، حَدَوْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالزَّوَاجِرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الزَّوَاجِر:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَدَوْتُكُمْ)، وجملة (حَدَوْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَدَّبْتُكُمْ).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَوْثِقُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو:**

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ تَسْتَوْثِقُوا) معطوفة على جملة (حَدَوْتُكُمْ).

للَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر، وجملة (للَّهِ أَنْتُمْ) تعجّبية.

أَتَتَوَقَّعُونَ: الهمزة: للإستفهام، تَتَوَقَّعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

إِمَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

غَيْرِي: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَتَوَقَّعُونَ) استئنافية.

يَطَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكُمُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطَأُ).

الطَّرِيقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَطَأُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَيُرْشِدُكُمُ: الواو: عاطفة، يُرْشِدُكُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ نصب مفعول به.

السَّبِيلَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُرْشِدُكُمُ) معطوفة على جملة (يَطَأُ).

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

أَلا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدْبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وجملة (قَدْ أَدْبَرَ) واقعة في محلّ رفع خبر.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُقْبِلاً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّهُ قَدْ أَدْبَرَ) استئنافية.

وَأَقْبَلَ: الواو: عاطفة، أَقْبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: من: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُدْبِراً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَقْبَلَ) معطوفة على جملة (أَدْبَرَ).

---

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَزْمَعَ: الواو: عاطفة، أَزْمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

التَّرْحَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِبَادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الأَخْيَارُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَزْمَعَ) معطوفة على جملة (أَقْبَلَ).

وَبَاعُوا: الواو: عاطفة، بَاعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في مجلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

قَلِيلاً: مفعول به[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (بَاعُوا) معطوفة على جملة (أَزْمَعَ).

لاَ: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكَثِيرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَثِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَاعُوا).

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[3] لا محلّ له من الإعراب.

الآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لاَ يَبْقَى) حالية من النكرة الموصوفة، أو نعت لها.

---

(١) (قليلًا) نعت لمفعول به، تقديره: باعوا متاعاً قليلًا.

(٢) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْنَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَفْنَى) واقعة في محلّ جرّ نعت، أو حال.

مَا: اسم استفهام إنكاري[1] مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

ضَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

إِخْوَانَنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ضَرَّ) واقعة في محلّ رفع خبر.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نعت.

سُفِكَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

دِمَاؤُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُفِكَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَهُمْ: الواو: حالية[2]، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِصِفِّينَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِفِّينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَهُمْ بِصِفِّينَ) حالية.

أن: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُوا)، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (ضَرَّ)، وجملة (مَا ضَرَّ) استئنافية.

---

(١) ويحتمل النفي في قوله عليه السلام: (ما ضرّ إخواننا).

(٢) أو اعتراضيّة.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بقوله (أَحْيَاءً).

أَحْيَاءً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُسِيغُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْغُصَصَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُسِيغُونَ) واقعة في محلّ نصب نعت (أَحْيَاءً)، أو بحال من ضمير (يَكُونُوا).

وَيَشْرَبُونَ: **الواو:** عاطفة، **يَشْرَبُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الرَّنَقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَشْرَبُونَ) معطوفة على جملة (يُسِيغُونَ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

وَاللّهِ: **الواو:** حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.

لَقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الياء المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لقوا) جواب القسم، وجملة (قَدْ واللّهَ لَقُوا) استئنافية.

فَوَفَّاهُمْ: **الفاء:** عاطفة، **وَفَّاهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أُجُورَهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَفَّاهُمْ) معطوفة على جملة (لَقُوا).

وَأَحَلَّهُمْ: **الواو:** عاطفة، **أَحَلَّهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر

فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

دَارَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَمْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَوْفِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (أَحَلَّهُمْ)، وجملة (أَحَلَّهُمْ) معطوفة على جملة (وَفَّاهُمْ).

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

إِخْوَانِي: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَيْنَ إِخْوَانِي) استئنافية.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت.

رَكِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الطَّرِيقَ: مفعول به منصوب[1] وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَكِبُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَضَوْا: الواو: عاطفة، مَضَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

الْحَقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (مَضَوْا) معطوفة على جملة (رَكِبُوا).

---

(١) أو منصوب بنزع الخافض.

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

عَمَّارٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ عَمَّارٌ) استئنافية.

وَأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

ابْنُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّيِّهَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَيْنَ ابْنُ التَّيِّهَانِ) معطوفة على جملة (أَيْنَ عَمَّارٌ).

وَأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

ذُو: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

الشَّهَادَتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى، وجملة (وَأَيْنَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ) معطوفة على جملة (وَأَيْنَ ابْنُ التَّيِّهَانِ).

وَأَيْنَ: الواو: عاطفة، أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

نُظَرَاؤُهُمْ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْوَانِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت.

تَعَاقَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

---

(١) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَنِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (**تَعَاقَدُوا**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**وَأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ**) معطوفة على جملة (**وَأَيْنَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ**).

وَأُبْرِدَ: الواو: عاطفة، **أُبْرِدَ**: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِرُؤُوسِهِمْ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **رُؤُوسِهِمْ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل، وهو مضاف، **هم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْفَجَرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أُبْرِدَ**)، وجملة (**أُبْرِدَ**) معطوفة على جملة (**تَعَاقَدُوا**).

قال ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة فأطال البكاء، ثم قال عليه السلام:

أَوْهِ: اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجّع) مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْوَانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (**أَوْهِ**)، وجملة (**أَوْهِ**) استئنافية.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ نعت.

تَلَوُا[1]: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**تَلَوُا**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) الفتحة في (تَلَوا) لرفع التقاء ساكنين، ومثله في (أحيَوا).

فَأَحْكَمُوهُ: الفاء: عاطفة، **أَحْكَمُوهُ:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْكَمُوهُ) معطوفة على جملة (تَلَوُا).

وَتَدَبَّرُوا: الواو: عاطفة، **تَدَبَّرُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْفَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَدَبَّرُوا) معطوفة على جملة (تَلَوُا).

فَأَقَامُوهُ: الفاء: عاطفة، **أَقَامُوهُ:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَقَامُوهُ) معطوفة على جملة (تَدَبَّرُوا).

أَحْيَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

السُّنَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَحْيَوْا) حالية أو استئناف بياني.

وَأَمَاتُوا: الواو: عاطفة، **أَمَاتُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْبِدْعَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَمَاتُوا) معطوفة على جملة (أَحْيَوْا).

دُعُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

لِلْجِهَادِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْجِهَادِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعُوا)، وجملة (دُعُوا) حالية أو استئناف بياني.

فَأَجَابُوا: الفاء: عاطفة، **أَجَابُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَجَابُوا) معطوفة على جملة (دُعُوا).

وَوَثِقُوا: **الواو:** عاطفة، **وَثِقُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِالْقَائِدِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **الْقَائِدِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَثِقُوا)، وجملة (وَثِقُوا) معطوفة على جملة (دُعُوا).

فَاتَّبَعُوهُ: الفاء: عاطفة، **اتَّبَعُوهُ:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجَابُوا) معطوفة على جملة (دُعُوا).

ثم نادى عليه السلام بأعلى صوته:

الْجِهَادَ: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْجِهَادَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (الْزَمُوا الْجِهَادَ) استئنافية.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

أَلا: حرف استفتاح و تنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَإِنِّي: الواو: زائدة، **إِنِّي:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

مُعَسْكِرٌ: خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَوْمِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعَسْكِرٌ)، وجملة (أَلا وَإِنِّي مُعَسْكِرٌ) استئنافية.

هذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الرَّوَاحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّوَاحَ).

فَلْيَخْرُجْ: الفاء: رابطة، لْيَخْرُجْ: اللام: الأمر، يَخْرُجْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَخْرُجْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ أَرَادَ...) جواب الشرط المحذوف.

وَمِن خُطبَةٍ لَهُ عَلَيهِ السَّلامُ

فِي قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَفِي فَضْلِ القُرْآنِ، وَفِي الوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى

الْحَمْدُ للهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ، وَالْخَالِقِ مِنْ غَيْرِ مَنْصَبَةٍ[١]، خَلَقَ الْخَلائِقَ بِقُدْرَتِه، وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزَّتِه، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَسْكَنَ الدُّنْيَا خَلْقَهُ، وَبَعَثَ إِلَى الْجِنِّ وَالإِنْسِ رُسُلَهُ، لِيَكْشِفُوا لَهُمْ عَنْ غِطَائِهَا، وَلِيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ ضَرَّائِهَا، وَلِيَضْرِبُوا لَهُمْ أَمْثَالَهَا، وَلِيُبْصِّرُوهُمْ عُيُوبَهَا، وَلِيَهْجُمُوا[٢] عَلَيْهِمْ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ تَصَرُّفِ مَصَاحِّهَا[٣] وَأَسْقَامِهَا، وَحَلالِهَا وَحَرَامِهَا، وَمَا أَعَدَّ اللهُ لِلْمُطِيعِينَ مِنْهُمْ وَالْعُصَاةِ مِن جَنَّةٍ وَنَارٍ، وَكَرَامَةٍ وَهَوَانٍ. أَحْمَدُهُ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا اسْتَحْمَدَ إِلَى خَلْقِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، وَلِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلاً، وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً.

منها: فَالْقُرْآنُ آمِرٌ زَاجِرٌ، وَصَامِتٌ نَاطِقٌ. حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ. أَخَذَ عَلَيْهِ مِيثَاقَهُ، وَارْتَهَنَ عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ. أَتَمَّ نُورَهُ، وَأَكْمَلَ بِهِ دِينَهُ، وَقَبَضَ نَبِيَّهُ ﷺ وَقَدْ فَرَغَ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ أَحْكَامِ الْهُدَى بِهِ. فَعَظِّمُوا مِنْهُ سُبْحَانَهُ مَا عَظَّمَ مِنْ نَفْسِهِ. فَإِنَّهُ لَمْ يُخْفِ عَنْكُمْ شَيْئاً مِنْ دِينِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً رَضِيَهُ أَوْ كَرِهَهُ إِلاَّ وَجَعَلَ لَهُ

---

(١) منصبة: نصب نصباً من باب تعب: أعيا، وعيش ناصب وذو منصبة: فيه كدّ وجهد، ونصبه الهمّ: أتعبه.

(٢) يهجموا: هجمت عليه هجوماً من باب قعد: دخلت على غفلة منه، وهجمت على القوم، جعلت يهجم عليهم يتعدّي ولا يتعدّى.

(٣) مصاحّها: المصاح، جمع مصحّة، مفعلة من الصحّة، كمضار جمع مضرّة، والصّوم مصحّة بفتح الصاد وكسرها، أي: فيه صحّة أو يصحّ به.

عَلَماً بَادِياً، وَآيَةً مُحْكَمَةً، تَزْجُرُ عَنْهُ، أَوْ تَدْعُو إِلَيْهِ، فَرِضَاهُ في ما بَقِيَ وَاحِدٌ، وَسَخَطُهُ في ما بَقِيَ وَاحِدٌ.

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ بِشَيْءٍ سَخِطَهُ[1] عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَنْ يَسْخَطَ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ رَضِيَهُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّمَا تَسِيرُونَ فِي أَثَرٍ بَيِّنٍ، وَتَتَكَلَّمُونَ بِرَجْعِ قَوْلٍ[2] قَدْ قَالَهُ الرِّجَالُ مِنْ قَبْلِكُمْ. قَدْ كَفَاكُمْ مَؤُونَةَ دُنْيَاكُمْ، وَحَثَّكُمْ عَلَى الشُّكْرِ، وَافْتَرَضَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمُ الذِّكْرَ.

وَأَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى، وَجَعَلَهَا مُنْتَهَى رِضَاهُ، وَحَاجَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ. فَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ، وَنَوَاصِيكُمْ بِيَدِهِ، وَتَقَلُّبُكُمْ فِي قَبْضَتِهِ. وَإِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ، وَإِنْ أَعْلَنْتُمْ كَتَبَهُ؛ قَدْ وَكَّلَ بِذلِكَ حَفَظَةً كِرَاماً، لا يُسْقِطُونَ حَقّاً، وَلا يُثْبِتُونَ بَاطِلاً.

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ «مَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً» مِنَ الْفِتَنِ، وَنُوراً مِنَ الظُّلَمِ، وَيُخَلِّدْهُ في ما اشْتَهَتْ نَفْسُهُ، وَيُنْزِلْهُ مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَهُ، فِي دَارٍ اصْطَنَعَهَا لِنَفْسِهِ؛ ظِلُّهَا عَرْشُهُ، وَنُورُهَا بَهْجَتُهُ، وَزُوَّارُهَا مَلائِكَتُهُ، وَرُفَقَاؤُهَا رُسُلُهُ؛ فَبَادِرُوا الْمَعَادَ، وَسَابِقُوا الآجَالَ، فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ[3] أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الأَمَلُ، وَيَرْهَقَهُمُ[4]

---

(١) سخطَ: سخطاً، من باب تعب: غضب.

(٢) رجع قول: قال الشارح البحراني، أي: المردّد منه، ولعلّه وهم؛ لأنّ الترديد معنى الترجيح مصدر باب التفعيل، ومنه ترجيع الصّوت وهو تحريكه، وترجيع الأذان وهو تكرير فصوله، وفي القاموس: الرجيع من الكلام: المردود إلى صاحبه والروث وكلّ مردود، ولم يذكر في معاني رجع الترديد، فالظاهر أنه بمعنى النفع من قولهم ليس له منه رجع، أي: نفع وفائدة، قال في القاموس: الرجع النفع ورجع كلامي فيه أفاد.

(٣) يُوشِك: يوشك أن يكون كذا بكسر الشين من أفعال المقاربة مضارع (أوشك) يفيد الدنوّ من الشيء، وقال الفارابي: الايشاك الإسراع، وقال النحاة: استعمال المضارع أكثر من الماضي، واستعمال اسم الفاعل قليل، وقد استعملوا ماضياً ثلاثياً، فقالوا وشك مثل قرب وشكا، وفي القاموس: وشك الأمر ككرم سرع كوشك وأوشك: أسرع السير، كواشك ويوشك الأمر أن يكون وأن يكون الأمر، ولا تفتح شينه أو لغة رديئة.

(٤) يَرْهَقَهُمْ: رهقت الشيء رهقاً، من باب تعب: قربت منه، قال أبو زيد: طلبت الشيء حتّى رهقته، وكدت آخذه، أو أخذته، وقال: رهقته أدركته، ورهقه الدّين غشيه.

الأَجَلُ، وَيُسَدَّ عَنْهُمْ بَابُ التَّوْبَةِ. فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي مِثْلِ مَا سَأَلَ إِلَيْهِ الرَّجْعَةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَأَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ، عَلَى سَفَرٍ مِنْ دَارٍ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ، وَقَدْ أُوذِنْتُمْ مِنْهَا بِالارْتِحَالِ، وَأُمِرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ.

وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ، فَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ، فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَّبْتُمُوهَا فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا، أَفَرَأَيْتُمْ جَزَعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، وَالْعَثْرَةِ تُدْمِيهِ، وَالرَّمْضَاءِ تُحْرِقُهُ؟ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ بَيْنَ طَابَقَيْنِ[1] مِنْ نَارٍ، ضَجِيعَ حَجَرٍ، وَقَرِينَ شَيْطَانٍ! أَعَلِمْتُمْ أَنَّ مَالِكاً إِذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضُهَا بَعْضاً لِغَضَبِهِ، وَإِذَا زَجَرَهَا تَوَثَّبَتْ بَيْنَ أَبْوَابِهَا جَزَعاً مِنْ زَجْرَتِهِ!

أَيُّهَا الْيَفَنُ[2] الْكَبِيرُ، الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا الْتَحَمَتْ أَطْوَاقُ النَّارِ بِعِظَامِ الأَعْنَاقِ، وَنَشِبَتِ الْجَوَامِعُ حَتَّى أَكَلَتْ لُحُومَ السَّوَاعِدِ. فَاللهَ اللهَ مَعْشَرَ الْعِبَادِ! وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ فِي الصِّحَّةِ قَبْلَ السُّقْمِ، وَفِي الْفُسْحَةِ قَبْلَ الضِّيقِ. فَاسْعَوْا فِي فِكَاكِ رِقَابِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا. أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ، وَأَضْمِرُوا بُطُونَكُمْ وَاسْتَعْمِلُوا أَقْدَامَكُمْ، وَأَنْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ، وَخُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلا تَبْخَلُوا بِهَا عَنْهَا، فَقَدْ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾ [محمد - ٧] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ﴾ [الحديد - ١١] فَلَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ مِنْ ذُلٍّ، وَلَمْ يَسْتَقْرِضْكُمْ مِنْ قُلٍّ؛ اسْتَنْصَرَكُمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَاسْتَقْرَضَكُمْ وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً، فَبَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ

---

(١) الطابق: وزان هاجر، وصاحب ورويا معاً الأجر الكبير، وظرف يطبخ فيه معرب تابه، والجمع طوابيق.

(٢) اليفن: محركة، الشيخ الكبير.

اللهِ فِي دَارِهِ. رَافَقَ بِهِمْ رُسُلَهُ، وَأَزَارَهُمْ مَلائِكَتَهُ، وَأَكْرَمَ أَسْمَاعَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسَ نَارٍ أَبَداً، وَصَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوباً[1] وَنَصَباً: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الجمعة - ٤].

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١) لُغوباً: لغب لغباً من باب (قتل وتعب) لغوباً: أعيا وتعب.

الإعراب

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

للّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

الْمَعْرُوفِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رُؤْيَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: معرفة من غير رؤية.

وَالْخَالِقِ: الواو: عاطفة، **الْخَالِقِ:** معطوف على (**الْمَعْرُوفِ**): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْصَبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْخَلائِقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِقُدْرَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **قُدْرَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَقَ) أو بحال محذوف، وجملة (خَلَقَ) استئنافية أو حالية.

وَاسْتَعْبَدَ: الواو: عاطفة، اسْتَعْبَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الأَرْبَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِعِزَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِزَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اسْتَعْبَدَ) معطوفة على جملة (خَلَقَ).

وَسَادَ: الواو: عاطفة، سَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعُظَمَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِجُودِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جُودِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (سَادَ) معطوفة على جملة (اسْتَعْبَدَ).

وَهُوَ: الواو: استئنافية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

أَسْكَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الدُّنْيَا: مفعول به ثانٍ[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر.

خَلْقَهُ: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْكَنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هُوَ الَّذِي) استئنافية.

وَبَعَثَ: الواو: عاطفة، بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

---

(١) السكن هم الخلق، والمسكون فيه (الدنيا)؛ لذا كانت مفعولاً ثانياً أو منصوب بنزع الخافض، أي: أسكنهم في الدنيا.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْجِنِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ)، وجملة (بَعَثَ) معطوفة على جملة (أَسْكَنَ).

وَالإِنْسِ: الواو: عاطفة، الإِنْسِ: معطوف على (الْجِنِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

رُسُلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِيَكْشِفُوا: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَكْشِفُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَعَثَ).

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكْشِفُوا).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غِطَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكْشِفُوا).

وَلِيُحَذِّرُوهُمْ: الواو: عاطفة، لِيُحَذِّرُوهُمْ: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُحَذِّرُوهُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُحَذِّرُوهُمْ) معطوفة على جملة (يَكْشِفُوا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَرَّائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحَذِّرُوهُمْ).

وَلِيَضْرِبُوا: الواو: عاطفة، **لِيَضْرِبُوا:** اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **يَضْرِبُوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضْرِبُوا).

أَمْثَالَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَضْرِبُوا) معطوفة على جملة (يُحَذِّرُوهُمْ).

وَلِيُبْصِّرُوهُمْ: الواو: عاطفة، **لِيُبْصِّرُوهُمْ:** اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **يُبْصِّرُوهُمْ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عُيُوبَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُبْصِّرُوهُمْ) معطوفة على جملة (يَضْرِبُوا).

وَلِيَهْجُمُوا: الواو: عاطفة، **لِيَهْجُمُوا:** اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **يَهْجُمُوا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْجُمُوا).

بِمُعْتَبِرٍ: الباء[1]: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **مُعْتَبِرٍ:** اسم مجرور

(١) (الباء) في قوله عليه السلام: (بمعتبر)، للمصاحبة أو التعدية

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْ[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَصَرُّفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَضَاخِّهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَأَسْقَامِهَا: الواو: عاطفة، أَسْقَامِهَا: معطوف على (مَضَاخِّهَا): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَلالِهَا: الواو: عاطفة، حَلالِهَا: معطوف على (تَصَرُّفِ) أو على (أَسْقَامِهَا): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَرَامِهَا: الواو: عاطفة، حَرَامِهَا: معطوف على (حَلالِهَا): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف[2] إمّا على (مُعْتَبِرَ) أو على (عُيُوبَهَا): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، أو نصب مفعول به.

أَعَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

لِلْمُطِيعِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُطِيعِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدَّ)، وجملة (أَعَدَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

---

(١) (من) في قوله عليه السلام: (من تصرّف) بيانية

(٢) يجوز في (ما) أن تكون معطوفة على (عيوبها) فيكون موضعها النصب، ويجوز أن تكون من تتمّة أقسام ما يعتبر به، قال المعتزلي: والأول أحسن.

مِنْهُمْ: **مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْعُصَاةِ: **الواو:** عاطفة، **الْعُصَاةِ:** معطوف على (**الْمُطِيعِينَ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (**مَا**).

وَنَارٍ: **الواو:** عاطفة، **نَارٍ:** معطوف على (**جَنَّةٍ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَرَامَةٍ: **الواو:** عاطفة، **كَرَامَةٍ:** معطوف على (**نَارٍ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَهَوَانٍ: **الواو:** عاطفة، **هَوَانٍ:** معطوف على (**كَرَامَةٍ**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَحْمَدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى[1]**:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (**أَحْمَدُهُ**) استئنافية.

كَمَا: **الكاف:** حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

اسْتَحْمَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: استحماداً.

---

(١) (إلى) في قوله عليه السلام: أحمده إلى نفسه، لانتهاء الغاية، كما في نحو: الأمر إليك، أي: منته إليك، قال ابن هشام: ويقولون: أحمد إليك الله، أي: أنهى حمده إليك.

إِلَى[1]: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحْمَدَ).

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

قَدْراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) حالية.

وَلِكُلِّ: الواو: عاطفة، لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَدْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِكُلِّ شَيْءٍ).

أَجَلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلِكُلِّ: الواو: عاطفة، لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجَلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِكُلِّ شَيْءٍ).

كِتَاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

منها: فضل القرآن

فَالْقُرْآنُ: الفاء: استئنافية، الْقُرْآنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

---

(١) (إلى) في قوله عليه السلام: (كما استحمد إلى خلقه): لانتهاء الغاية أيضا، أو بمعنى (من) كما في قول الشاعر:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلىّ ابن احمرا، أي: من.

آمِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

زَاجِرٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَصَامِتٌ: الواو: عاطفة، صَامِتٌ: معطوف على (آمِرٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاطِقٌ: خبر[1] مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حُجَّةٌ: خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حُجَّةُ).

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير[2] مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِم: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

مِيثَاقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخَذَ) حالية، أو استئناف بياني.

وَارْتَهَنَ: الواو: عاطفة، ارْتَهَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

---

(١) ويمكن أن تكون نعتاً، لكنّ الأحسن حملها على الخبرية على ما يستفاد من المعنى، قال المعتزلي: أسند الأمر والزجر إليه، كما تقول: سيف قاتل، وإنّما القاتل الضارب به، وجعله صامتاً ناطقاً؛ لأنّه -من حيث هو حروف وأصوات- صامت، إذ كان العرض يستحيل أن يكون ذا أداة ينطق بالكلام بها، وهو من حيث يتضمّن الإخبار والأمر والنهي والنداء وغير ذلك من أقسام الكلام، كالناطق؛ لأنّ الفهم يقع عنده، وهذا من باب المجاز، كما تقول: هذه الربوع الناطقة... وأخبرتني الديار...

(٢) الضمير في (أخذ) لله تعالى، وفي (ميثاقه) للكتاب.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَهَنَ).

أَنْفُسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ارْتَهَنَ) معطوفة على جملة (أَخَذَ).

أَتَمَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نُورَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَمَّ) حالية، أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

وَأَكْمَلَ: الواو: عاطفة، أَكْمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْمَلَ).

دِينَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكْمَلَ) معطوفة على جملة (أَتَمَّ).

وَقَبَضَ: الواو: عاطفة، قَبَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَبِيَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر.

اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عليهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلّى).

وآلِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (قَبَضَ) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَرَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَغَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحْكَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَغَ).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَغَ) أو بحال محذوف، وجملة (فَرَغَ) معطوفة على جملة (قَبَضَ).

فَعَظِّمُوا: الفاء: فصيحة، عَظِّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ لفظاً منصوب محلاً[1].

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو

(١) أيّ: عظّموه.

مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف مصدري[1] مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَظَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، وجملة (عَظِّمُوا) جواب الشرط المحذوف.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنَّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْفِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُخْفِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ).

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْفِ).

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

---

(١) ويحتمل أن تكون (ما) موصولة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتْرُكْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

رَضِيَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَضِيَهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(شَيْئاً).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرِهَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَرِهَهُ) معطوفة على جملة (رَضِيَهُ).

إِلاَّ: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجَعَلَ: الواو: حالية، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

عَلَماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَادِياً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَ) حالية.

وَآيَةً: الواو: عاطفة، آيَةً: معطوف على (عَلَماً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُحْكَمَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَزْجُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزْجُرُ)، وجملة (تَزْجُرُ) نعتية لـ(آيَةً).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْعُو)، وجملة (تَدْعُو) معطوفة على جملة (تَزْجُرُ).

فَرِضَاهُ: الفاء: استئنافية، رِضَاهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَقِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَاحِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.

وَسَخَطُهُ: الواو: عاطفة، سَخَطُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَقِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَاحِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَخَطُهُ فيما بَقِيَ وَاحِدٌ) معطوفة على جملة (رِضَاهُ فيما بَقِيَ وَاحِدٌ).

وَاعْلَمُوا: الواو: عاطفة، **اعْلَمُوا**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْضَى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (**لَنْ يَرْضَى**) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (**أَنَّهُ لَنْ يَرْضَى**) سدّت مسدّ مفعولي (**اعْلَمُوا**)، وجملة (**اعْلَمُوا**) معطوفة على جملة (**عَظِّمُوا**).

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يَرْضَى**).

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**يَرْضَى**).

سَخِطَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**سَخِطَهُ**) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(**شَيْءٍ**).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**سَخِطَهُ**).

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (**كَانَ قَبْلَكُمْ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْخَطَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْخَطَ).

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْخَطَ).

رَضِيَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَضِيَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(شَيْءٍ).

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَهُ)، أو بحال محذوف.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ قَبْلَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَنْ يَسْخَطَ) معطوفة على جملة (لَنْ يَرْضَى).

وَإِنَّمَا: الواو: عاطفة أو حالية، إِنَّمَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

تَسِيرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَثَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَيِّنٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَسِيرُونَ**)، وجملة (**تَسِيرُونَ**) إمّا معطوفة على جملة (**لَنْ يَسْخَطَ**) أو حالية.

وَتَتَكَلَّمُونَ: **الواو:** عاطفة، **تَتَكَلَّمُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِرَجْعِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **رَجْعِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

قَوْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**تَتَكَلَّمُونَ**)، وجملة (**تَتَكَلَّمُونَ**) معطوفة على جملة (**تَسِيرُونَ**).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الرِّجَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**قَالَهُ**)، أو بحال محذوف، وجملة (**قَدْ قَالَهُ**) واقعة في محلّ جرّ نعت.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَفَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَؤُونَةَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دُنْيَاكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالية.

وَحَثَّكُمْ: **الواو:** عاطفة، **حَثَّكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشُّكْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**حَثَّكُمْ**)، وجملة (**حَثَّكُمْ**) معطوفة على جملة (**كَفَاكُمْ**).

وَافْتَرَضَ: **الواو:** عاطفة، **افْتَرَضَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَلْسِنَتِكُمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان[2] بحال محذوف، أو بالمصدر (**الذِّكْرَ**).

الذِّكْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (**افْتَرَضَ**) معطوفة على جملة (**حَثَّكُمْ**).

وَأَوْصَاكُمْ: **الواو:** عاطفة، **أَوْصَاكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالتَّقْوَى: **الباء:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **التَّقْوَى:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**أَوْصَاكُمْ**)، وجملة (**أَوْصَاكُمْ**) معطوفة على جملة (**افْتَرَضَ**).

---

(١) وحرّك بالضمّ منعا لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷺ: من ألسنتكم الذكر، قال الشارح المعتزلي: (من) متعلّقة بمحذوف، دلّ عليه المصدر المتأخر، تقديره: وافترض عليكم الذكر من ألسنتكم. أقول: وكأنّه نظر إلى أنّ المصدر في تقدير أن والفعل، و(ان) موصول حرفي لا يتقدّم معموله عليه، فلا يجوز تعلّقه بنفس المصدر المذكور، إلّا أنه يتوجّه عليه أنّ الظرف والجارّ والمجرور يتّسع فيه ما لا يتّسع في غيره كما صرّح به المحقّقون من علماء الأدبية، ومثله قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ ﴾ [الصافات ١٠٢] فيصحّ فيهما تعلّقهما بالمصدر المذكور، ولا حاجة إلى التقدير.

وَجَعَلَهَا: **الواو:** عاطفة، **جَعَلَهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُنْتَهَى: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف.

رِضَاهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير ستصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**جَعَلَهَا**) معطوفة على جملة (**أَوْصَاكُمْ**).

وَحَاجَتَهُ: **الواو:** عاطفة، **حَاجَتَهُ:** معطوف على (**مُنْتَهَى**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَاتَّقُوا: **الفاء:** فصيحة، **اتَّقُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللَّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِعَيْنِهِ: **الباء:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **عَيْنِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (**أَنْتُمْ بِعَيْنِهِ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**اتَّقُوا**) جواب الشرط المحذوف.

وَنَوَاصِيكُمْ: **الواو:** عاطفة، **نَوَاصِيكُمْ:** معطوف على (**أَنْتُمْ**): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة

المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِيَدِهِ: **الباء**: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **يَدِهِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَتَقَلُّبُكُمْ: **الواو**: عاطفة، **تَقَلُّبُكُمْ**: معطوف على (**نَوَاصِيكُمْ**): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **كم**: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْضَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَإِنْ: **الواو**: استئنافية، **إِنْ**: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسْرَرْتُمْ: فعل ماضٍ[1] مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، **والميم** للجمع.

عَلِمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ**) استئنافية.

وَإِنْ: **الواو**: عاطفة، **إِنْ**: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْلَنْتُمْ: فعل ماضٍ[2] مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، **والميم** للجمع.

---

(١) ومعموله محذوف، أي: أسررتم شيئاً.

(٢) ومعموله محذوف، أي: أعلنتم شيئاً.

كَتَبَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (**وَإِنْ أَعْلَنْتُمْ**) معطوفة على جملة (**إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ**).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَكَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِذلِكَ: **الباء:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **ذلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**وَكَّلَ**).

حَفَظَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كِرَاماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**قَدْ وَكَّلَ**) حالية.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُسْقِطُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

حَقّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**لا يُسْقِطُونَ**) إمّا نعتيّة أو حال من النكرة الموصوفة.

وَلا: **الواو:** عاطفة، **لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُثْبِتُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بَاطِلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (**لا يُثْبِتُونَ**) معطوفة على جملة (**لا يُسْقِطُونَ**).

وَاعْلَمُوا: **الواو:** استئنافية، **اعْلَمُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يَتَّقِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَجْعَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلْ).

مَخْرَجاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الْفِتَنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَخْرَجاً)، أو تفسير له، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة (مَنْ يَتَّقِ اللّهَ...) واقعة في محلّ رفع خبر (أنّ)، وجملة (أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

وَنُوراً: الواو: عاطفة، نُوراً: معطوف على (مَخْرَجاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[2] لا محلّ له من الإعراب.

الظُّلَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نُوراً).

وَيُخَلِّدْهُ: الواو: عاطفة، يُخَلِّدْهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير

---

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَلِّدْهُ).

اشْتَهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

نَفْسُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اشْتَهَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يُخَلِّدْهُ) معطوفة على جملة (يَجْعَلْ).

وَيُنْزِلْهُ: الواو: عاطفة، يُنْزِلْهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَنْزِلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْكَرَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَنْزِلَ) متعلّق بالفعل (يُنْزِلْهُ).

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَهُ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (يُنْزِلْهُ) معطوفة على جملة (يُخَلِّدْهُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْزِلْهُ).

اصْطَنَعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصْطَنَعَهَا)، وجملة (اصْطَنَعَهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(دَارٍ).

ظِلُّهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَرْشُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(ظِلُّهَا عَرْشُهُ)** واقعة في محلّ جرّ نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.

وَنُورُهَا: الواو: عاطفة، **نُورُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَهْجَتُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(نُورُهَا بَهْجَتُهُ)** معطوفة على جملة (ظِلُّهَا عَرْشُهُ).

وَزُوَّارُهَا: الواو: عاطفة، **زُوَّارُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَلائِكَتُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(زُوَّارُهَا مَلائِكَتُهُ)** معطوفة على جملة **(نُورُهَا بَهْجَتُهُ)**.

وَرُفَقَاؤُهَا: الواو: عاطفة، **رُفَقَاؤُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رُسُلُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة **(وَرُفَقَاؤُهَا رُسُلُهُ)** معطوفة على جملة **(زُوَّارُهَا مَلائِكَتُهُ)**.

فَبَادِرُوا: الفاء: فصيحة، **بَادِرُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْمَعَادَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة **(بَادِرُوا)** جواب الشرط المحذوف.

وَسَابِقُوا: الواو: عاطفة، **سَابِقُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الآجَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَابِقُوا) معطوفة على جملة (بَادِرُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

النَّاسَ: اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُوشِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقَطِعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهِمُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون[1] واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقَطِعَ).

الأَمَلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَنْقَطِعَ) واقع في محلّ رفع فاعل (يُوشِكُ)، وجملة (يُوشِكُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنَّ)، وجملة (إنَّ النَّاسَ...) تعليلية.

وَيَرْهَقَهُمُ: الواو: عاطفة، يَرْهَقَهُمُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون[2] واقع في محلّ نصب مفعول به.

الأَجَلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (يَرْهَقَهُمُ) معطوفة على جملة (يَنْقَطِعَ).

وَيُسَدَّ: الواو: عاطفة، يُسَدَّ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسَدَّ).

---

(١) وحرّك الضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرّك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

بَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّوْبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يُسَدَّ) معطوفة على جملة (يَرْهَقَهُمُ).

فَقَدْ: الفاء: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصْبَحْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحَ)، والميم للجمع.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِثْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَصْبَحْتُمْ) محذوف.

سَأَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَأَلَ).

الرَّجْعَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (سَأَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكُمْ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ قَبْلَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ) استئنافية.

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بَنُو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم، وهو مضاف.

سَبِيلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْتُمْ بَنُو سَبِيلٍ) حالية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَفَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو خبر ثانٍ.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِدَارِكُمْ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَارِكُمْ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ) واقعة في محلّ جرّ نعت (دَارٍ).

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُوذِنْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الارْتِحَالِ).

بِالارْتِحَالِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الارْتِحَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُوذِنْتُمْ)، وجملة (وَقَدْ أُوذِنْتُمْ) معطوفة على جملة (يَرْهَقَهُمُ).

وَأُمِرْتُمْ: الواو: عاطفة، أُمِرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُمِرْتُمْ).

بِالزَّادِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزَّادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُمِرْتُمْ)، وجملة (أُمِرْتُمْ) معطوفة على جملة (أُوذِنْتُمْ).

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِهذَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

الْجِلْدِ: عطف بيان أو بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الرَّقِيقِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صَبْرٌ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَبْرٌ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ لَيْسَ لِهذَا الْجِلْدِ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

فَارْحَمُوا: الفاء: فصيحة، ارْحَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نُفُوسَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ارْحَمُوا) جواب الشرط المحذوف.

فَإِنَّكُمْ: الفاء: تعليلية، **إِنَّكُمْ: إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَرَّبْتُمُوهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، **والتاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ جَرَّبْتُمُوهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكُمْ...) تعليلية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَصَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّبْتُمُوهَا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تجربة في مصائب الدنيا...

أَفَرَأَيْتُمْ: الهمزة: للاستفهام، الفاء: عاطفة أو زائدة، **رَأَيْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

جَزَعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَحَدِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنَ: حرف جرّ مبني على السكون[1] لا محلّ له من الإعراب.

الشَّوْكَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالمصدر (جَزَعَ).

تُصِيبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُصِيبُهُ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (أَرَأَيْتُمْ) استئنافية.

وَالْعَثْرَةِ: الواو: عاطفة، الْعَثْرَةِ: معطوف على (الشَّوْكَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تُدْمِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُدْمِيهِ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَالرَّمْضَاءِ: الواو: عاطفة، الرَّمْضَاءِ: معطوف على (الْعَثْرَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

تُحْرِقُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُحْرِقُهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَكَيْفَ: الفاء: عاطفة، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر[1] مقدّم، والمبتدأ محذوف، تقديره: كيف الأمر.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

طَابَقَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، أو بـ(كَانَ) التامّة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجواب الشرط محذوف، وجملة (إِذَا كَانَ) حالية.

---

(١) أو (كيف) حال، والفعل والفاعل محذوفان.

ضَجِيعَ: حال[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حَجَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَقَرِينَ: الواو: عاطفة، قَرِينَ: معطوف على (ضَجِيعَ): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْطَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَعَلِمْتُمْ: الهمزة: للاستفهام التوبيخي، عَلِمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَالِكاً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (حَطَمَ).

غَضِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (غَضِبَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَضِبَ).

حَطَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

بَعْضُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعْضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ مَالِكاً) سدّت مسدّ مفعولي (أَعَلِمْتُمْ)، وجملة (أَعَلِمْتُمْ) استئنافية.

---

(١) قوله عليه السلام: (ضجيع حجر)، حال من اسم (كان)، وعلى القول بأنّ كان الناقصة وأخواتها لا تعمل في الحال، كما نسب إلى المحقّقين من علماء الأدبيّة فلا بدّ من جعل (كان) تامّة بمعنى (وجد)، وعلى ذلك فيكون قوله: بين طابقين ظرفاً لغواً متعلّقاً بـ(كان).

لِغَضَبِهِ: **اللام:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **غَضَبِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَطَمَ).

وَإِذَا: **الواو:** عاطفة، **إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (تَوَثَّبَتْ).

زَجَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (زَجَرَهَا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

تَوَثَّبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَبْوَابِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (تَوَثَّبَتْ)، وجملة (إِذَا زَجَرَهَا) معطوفة على جملة (إِذَا غَضِبَ).

جَزَعاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَجْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جَزَعاً).

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

الْيَفَنُ: بدل[1] أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْكَبِيرُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قال ابن ميثم: أيّها اليفن: خطاب للشيخ الكبير؛ لأنّه أولى بالإقلاع عن المعصية لقربه من الآخرة.

لَهَزَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْقَتِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (**قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ**) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

كَيْفَ: اسم استفهام[1] مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ، وجملة (**كَيْفَ أَنْتَ**) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف، دلّ عليه ما قبله.

الْتَحَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وجملة (**الْتَحَمَتْ**) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَطْوَاقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِعِظَامِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **عِظَامِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَعْنَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (**الْتَحَمَتْ**)، وجملة الشرط حاليّة.

وَنَشِبَتِ: الواو: عاطفة، **نَشِبَتِ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْجَوَامِعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (**الْتَحَمَتْ**).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

---

(١) استفهام على سبيل التقريع والتوبيخ على المعصية.

لُحُومَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّوَاعِدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَكَلَتْ) حالية.

فَاللّهَ: الفاء: استئنافية، اللّهَ: مفعول به لفعل محذوف[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اللّهَ: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَعْشَرَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعِبَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

سَالِمُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَنْتُمْ سَالِمُونَ) حالية، وجملة (اللّهَ اللّهَ) استئنافية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الصِّحَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل الذي نصب (اللّهَ)، أي: اتّقوا.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السُّقْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلَ) إمّا بدل من قوله (فِي الصِّحَّةِ) أو حال مؤكّدة من (الصِّحَّةِ).

وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْفُسْحَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي الصِّحَّةِ)، متعلّقان بالفعل (اتَّقُوا).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الضِّيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلَ) إمّا بدل من قوله (فِي الصِّحَّةِ) أو حال مؤكّدة من (الْفُسْحَةِ).

فَاسْعَوْا: الفاء: عاطفة، اسْعَوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

---

(١) قوله ﷺ: فاللّه اللّه، نصب على الإغراء، أي: اتقوا اللّه، أو على التحذير، أي: احذروا اللّه وخافوه.

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِكَاكِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رِقَابِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْعَوْا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: سعياً في فكاك.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُغْلَقَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رَهَائِنُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور (مِنْ قَبْلِ) متعلّقان بالفعل (اسْعَوْا)، وجملة (اسْعَوْا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

أَسْهِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عُيُونَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْهِرُوا) إمّا استئنافية، أو معطوفة بحرف العطف المحذوف.

وَأَضْمِرُوا: الواو: عاطفة، أَضْمِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بُطُونَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَضْمِرُوا) معطوفة على جملة (أَسْهِرُوا).

وَاسْتَعْمِلُوا: الواو: عاطفة، اسْتَعْمِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَقْدَامَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَعْمِلُوا) معطوفة على جملة (أَضْمِرُوا).

وَأَنْفِقُوا: الواو: عاطفة، أَنْفِقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَمْوَالَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْفِقُوا) معطوفة على جملة (اسْتَعْمِلُوا).

وَخُذُوا: الواو: عاطفة، خُذُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ[1]**:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجْسَادِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل(خُذُوا)، وجملة (خُذُوا) معطوفة على جملة (أَنْفِقُوا).

وجُودُوا: الواو: عاطفة، جُودُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جُودُوا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

---

(١) قوله عليه السلام: خذوا من أجسادكم، حرف (من) نشوية.

أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل(جُودُوا)، وجملة (جُودُوا) معطوفة على جملة (خُذُوا).

وَلا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْخَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْخَلُوا).

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْخَلُوا)، وجملة (لا تَبْخَلُوا) معطوفة على جملة (جُودُوا).

فَقَدْ: الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْصُرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللَّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَنْصُرْكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَيُثَبِّتْ: **الواو: عاطفة، يُثَبِّتْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.**

أَقْدَامَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **كم: ضمير** متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، **وجملة (يُثَبِّتْ) معطوفة** على جملة (**يَنْصُرْكُمْ**)، وجملة (**إِنْ تَنْصُرُوا...**) **مقول القول واقعة في محلّ نصب** مفعول به، وجملة (**قَدْ قَالَ**) **تعليلية.**

وَقَالَ: **الواو:** عاطفة، **قَالَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، **وفاعله ضمير** مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، **وفاعله ضمير مستتر فيه** جوازاً تقديره: هو، وجملة (**تَعَالَى**) **اعتراضيّة.**

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع بدل من (ذَا).

يُقْرِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، **وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً** تقديره: هو.

اللَّهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَرْضاً: مفعول مطلق[1] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَسَناً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، **وجملة (يُقْرِضُ)** صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (**مَنْ ذَا...**) **مقول القول واقعة في** محلّ نصب مفعول به.

فَيُضَاعِفَهُ: **الفاء:** سببيّة، **يُضَاعِفَهُ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة **وعلامة نصبه الفتحة** الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، **والهاء: ضمير متصل مبني** على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

---

(١) قرضاً: اسم مصدر، لأنّ المصدر هو (إقراض)، ويجوز أن نقول: إنّ: (قرضاً) مفعول به على أن يكون (قرضاً) بمعنى اسم المفعول (مقرض).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضَاعِفَهُ).

وَلَهُ: الواو: عاطفة، لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَجْرٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَرِيمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) معطوفة على جملة (يُضَاعِفَ)، وجملة (قَالَ تَعَالَى مَنْ ذَا) معطوفة على جملة (قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنْ تَنْصُرُوا).

فَلَمْ: الفاء: استئنافية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَنْصِرْكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذُلٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: استنصاراً من ذلّ...، وجملة (لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ) استئنافية.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقْرِضْكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُلٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور

متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: استقراضاً، وجملة (لَمْ يَسْتَقْرِضْكُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ).

اسْتَنْصَرَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَهُ: الواو: حالية، لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

جُنُودُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ) حالية، وجملة (اسْتَنْصَرَكُمْ) استئناف بياني.

وَالأَرْضِ: الواو: عاطفة، الأَرْضِ: معطوف على (السَّمَاوَاتِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْعَزِيزُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْحَكِيمُ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) معطوفة على جملة (لَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ).

وَاسْتَقْرَضَكُمْ: الواو: عاطفة، اسْتَقْرَضَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَهُ: الواو: حالية، لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

خَزَائِنُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّمَاوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ) حالية.

وَالأَرْضِ: الواو: عاطفة، الأَرْضِ: معطوف على (السَّمَاوَاتِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْغَنِيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْحَمِيدُ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) معطوفة على جملة (لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ)، وجملة (اسْتَقْرَضَكُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَنْصَرَكُمْ).

أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْلُوَكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَيُّكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَحْسَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَمَلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَادَ) حالية.

فَبَادِرُوا: الفاء: فصيحة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِأَعْمَالِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادِرُوا)، وجملة (بَادِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

تَكُونُوا: فعل مضارع ناقص مجزوم[1] وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الطلب، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (تَكُونُوا)، والألف فارقة.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

جِيرَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلّق بخبر (تَكُونُوا).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

رَافَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَافَقَ).

رُسُلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَافَقَ) استئناف بياني[2].

وَأَزَارَهُمْ: الواو: عاطفة، أَزَارَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَلَائِكَتَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

---

(١) جزم لأنه جواب الطلب.

(٢) قوله عليه السلام: (رافق بهم رسله) استئناف بيانيّ، فكأنه سئل عن ثمرة الكون مع جيران الله فأجاب بأنّ ثمرته مرافقة الرّسل وزيارة الملائكة وغيرهما.

ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَزَارَهُمْ) معطوفة على جملة (رَافَقَ).

وَأَكْرَمَ: الواو: عاطفة، أَكْرَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَسْمَاعَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكْرَمَ) معطوفة على جملة (أَزَارَهُمْ).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْمَعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

حَسِيسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، أي: من أن تسمع...

أَبَداً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَبَداً) متعلّق بالفعل (تَسْمَعَ).

وَصَانَ: الواو: عاطفة، صَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَجْسَادَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلْقَى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لُغُوباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بمن محذوفة، أي: وصان أجسادهم من أن تلقى...

وَنَصَباً: الواو: عاطفة، نَصَباً: معطوف على (لُغُوباً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ذٰلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فَضْلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يُؤْتِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُؤْتِيهِ) حالية، أو خبر بعد خبر، وجملة (ذٰلِكَ فَضْلُ اللّهِ) استئنافية.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

يَشَاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَشَاءُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَاللّهُ: الواو: حالية، اللّهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

ذُو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

الْفَضْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْعَظِيمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ) حالية.

أَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَسْمَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَسْمَعُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَقُولُ) استئنافية.

وَاللّهُ: الواو: استئنافية، اللّهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الْمُسْتَعَانُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (**الْمُسْتَعَانُ**).

وَأَنْفُسِكُمْ: **الواو:** عاطفة، **أَنْفُسِكُمْ:** معطوف على (**نَفْسِي**): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **كم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ**) استئنافية.

وَهُوَ: **الواو:** عاطفة، **هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

حَسْبُنَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو مضاف، **والنا:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (**وَهُوَ حَسْبُنَا**) معطوفة على جملة (**وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ**).

وَنِعْمَ: **الواو:** عاطفة، **نِعْمَ:** فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْوَكِيلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والمخصوص بالمدح محذوف، تقديره: اللّه، وجملة (**نِعْمَ الْوَكِيلُ**) معطوفة[1]، على جملة (**وَهُوَ حَسْبُنَا**).

انتهى إعراب الجزء الخامس بحمد اللّه تعالى

(١) قوله: ونعم الوكيل، عطف إمّا على جملة (هو حسبنا) فيكون المخصوص محذوفاً، وإمّا على (حسبنا)، أي: هو نعم الوكيل، فيكون المخصوص هو الضمير المتقدّم، وعلى التقديرين وهو من عطف الإنشاء على الأخبار، ولا بأس به كما صرّح به ابن هشام وغيره.

فهرست

(١٥٦) ومن خطبة له عليه السلام: فِي فَضْلِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله وَالقُرْآنِ ٥

(١٥٧) ومن خطبة له عليه السلام: فِي حُسْنِ مُعَامَلَةِ الرَّعِيَّةِ ١٧

(١٥٨) ومن خطبة له عليه السلام: في عظمة الله ٢١

(١٥٩) ومن خطبة له عليه السلام: يعظ الناس بالتقوى ٨٤

(١٦٠) ومن كلام له عليه السلام: لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ: كَيْفَ دَفَعَكُمْ قَوْمُكُمْ عَنْ هَذَا المَقَامِ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ؟ ١٠٢

(١٦١) ومن خطبة له عليه السلام: في الخالق جلَّ وعلا ١١٤

(١٦٢) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَشَكَوْا مَا نَقِمُوهُ عَلَى عُثْمَانَ، وَسَأَلُوهُ مُخَاطَبَتَهُ عَنْهُمْ، وَاسْتِعْتَابَهُ لَهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ عليه السلام: ١٣٥

(١٦٣) ومن خطبة له عليه السلام: يَذْكُرُ فِيهَا عَجِيبَ خِلْقَةِ الطَّاوُوسِ ١٥٦

(١٦٤) ومن خطبة له عليه السلام: في الحثّ على التآلف ٢٠٨

(١٦٥) ومن خطبة له عليه السلام: فِي أَوَّلِ خِلافَتِهِ ٢٢٤

(١٦٦) ومن كلام له عليه السلام: بَعْدَمَا بُويِعَ بِالخِلافَةِ ٢٣٤

(١٦٧) ومن خطبة له عليه السلام: عِنْدَ مَسِيرِ أَصْحَابِ الجَمَلِ إِلَى البَصْرَةِ ٢٤٦

(١٦٨) ومن كلام له عليه السلام: كَلَّمَ بِهِ بَعْضَ العَرَبِ ٢٥٥

(١٦٩) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا عَزَمَ عَلَى لِقَاءِ القَوْمِ بِصِفِّينَ ٢٥٩

(١٧٠) ومن خطبة له عليه السلام: فِي مَنْ رَمَاهُ بِالحِرْصِ ٢٦٧

(١٧١) ومن خطبة له عليه السلام: فِي رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله وَالأَجْدَرِ بِالخِلافَةِ بَعْدَه ٢٨٥

(١٧٢) ومن كلام له عليه السلام: فِي شَأْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدَ اللّٰهِ ٣٠٦
(١٧٣) ومن خطبة له عليه السلام: فِي المَوْعِظَةِ ٣١٧
(١٧٤) ومن خطبة له عليه السلام: فِي النَّهْيِ عَنْ البِدْعَةِ ٣٢٩
(١٧٥) ومن كلام له عليه السلام: فِي مَعْنَى الحَكَمَيْنِ ٣٩٣
(١٧٦) ومن خطبة له عليه السلام: خَطَبَهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَان ٣٩٩
(١٧٧) ومن كلام له عليه السلام: وَقَدْ سَأَلَهُ ذِعْلَبُ اليَمَانِيُّ فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ ... ٤١٦
(١٧٨) ومن خطبة له عليه السلام: فِي ذَمِّ العَاصِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ ٤٢١
(١٧٩) ومن كلام له عليه السلام: أَحْوَالِ قَوْمٍ مِنْ جُنْدِ الكُوفَةِ ٤٣٨
(١٨٠) ومن خطبة له عليه السلام: فِي تَنْزِيهِ اللّٰهِ وَذِكْرِ آثَارِ قُدْرَتِهِ ٤٤٤
(١٨١) ومن خطبة له عليه السلام: فِي قُدْرَةِ اللّٰهِ عزوجل، وَفِي فَضْلِ القُرْآنِ، وَفِي الوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى ٤٩٨